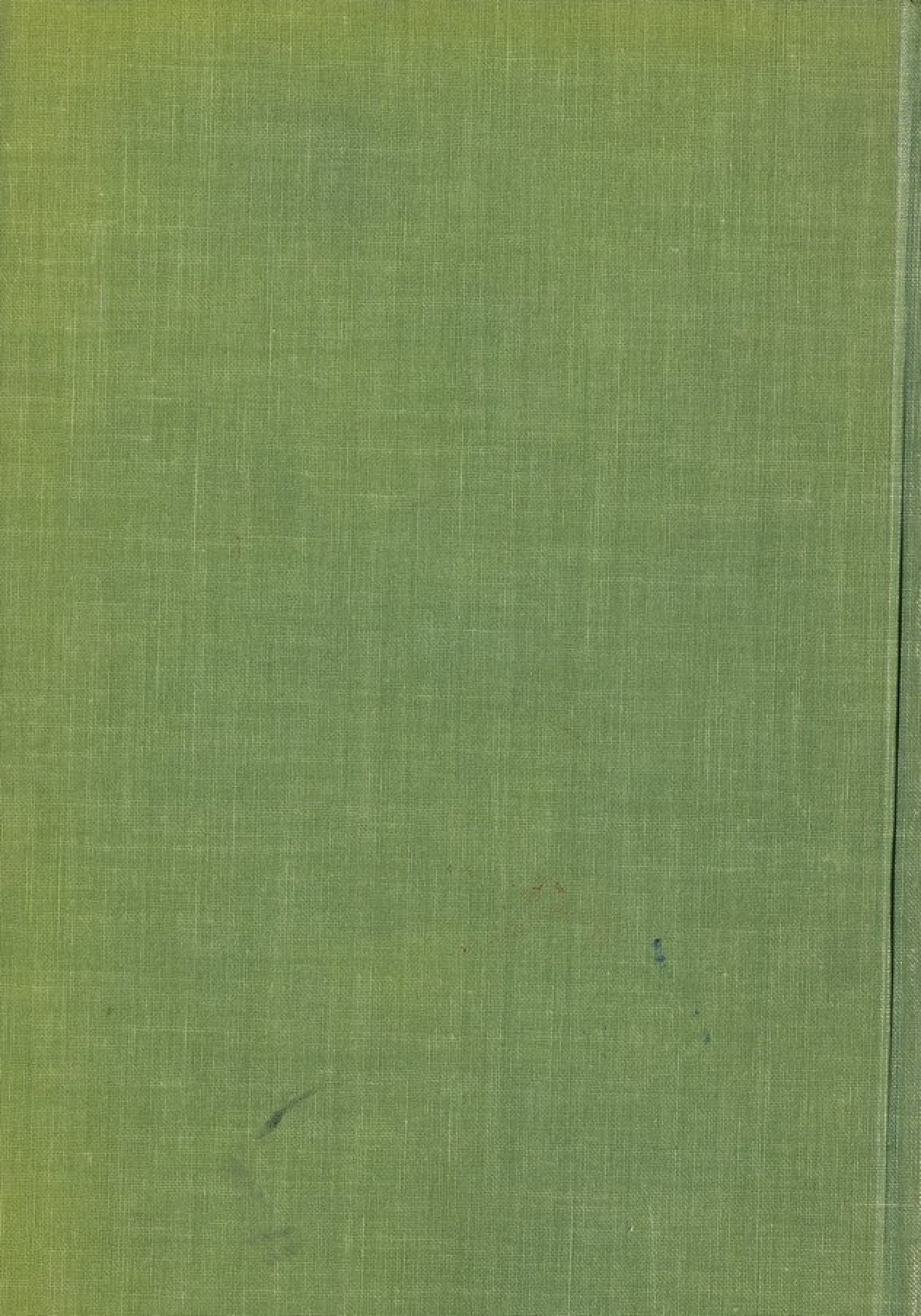
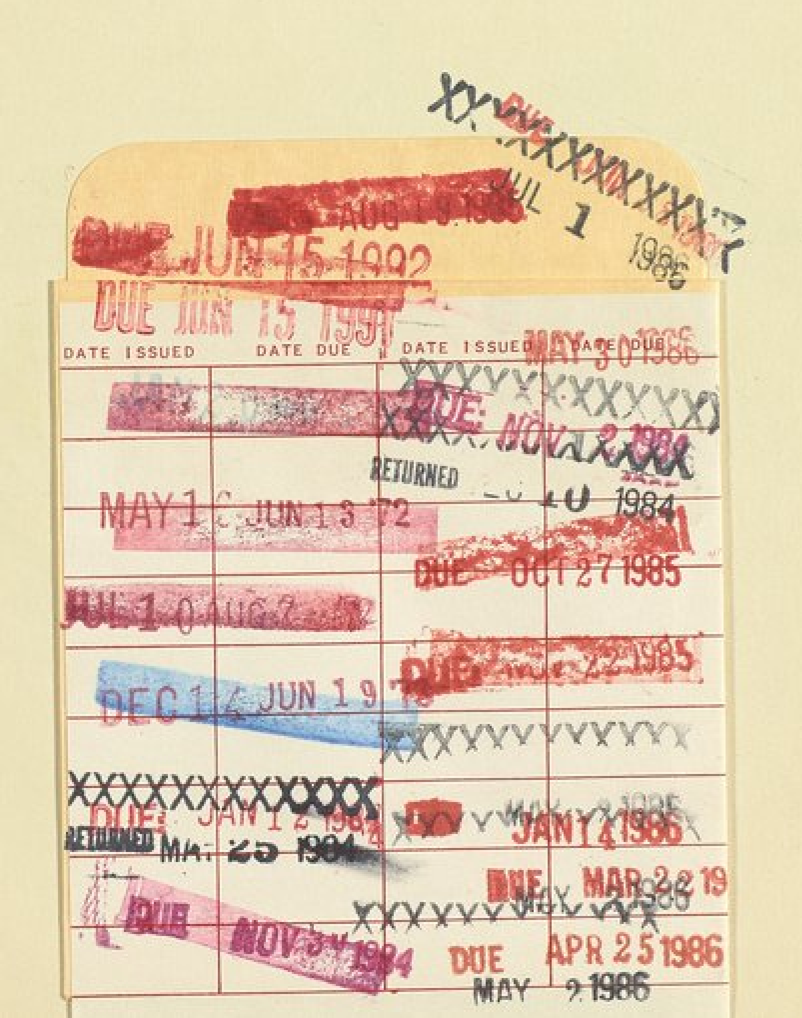
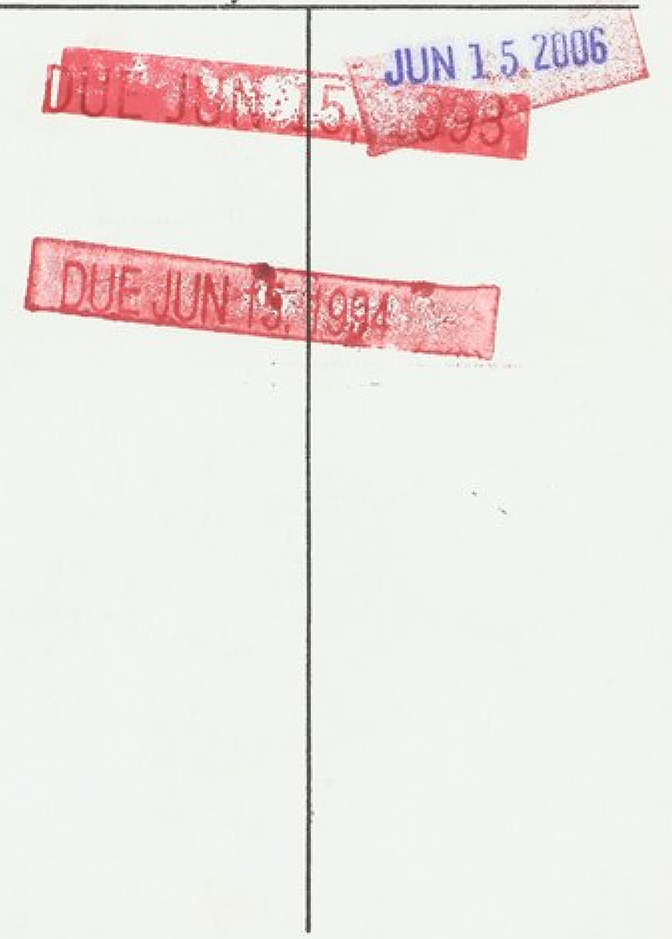
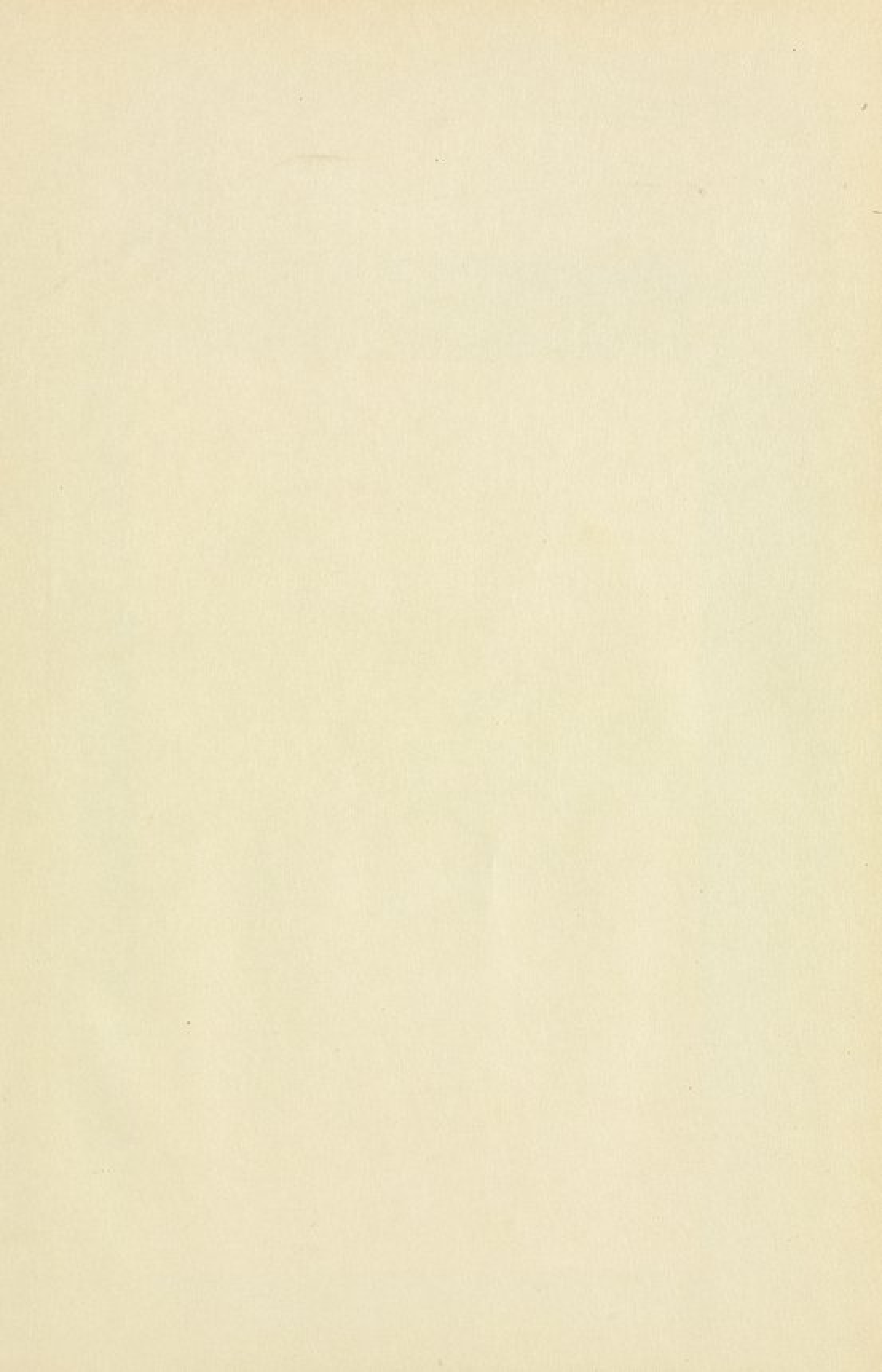
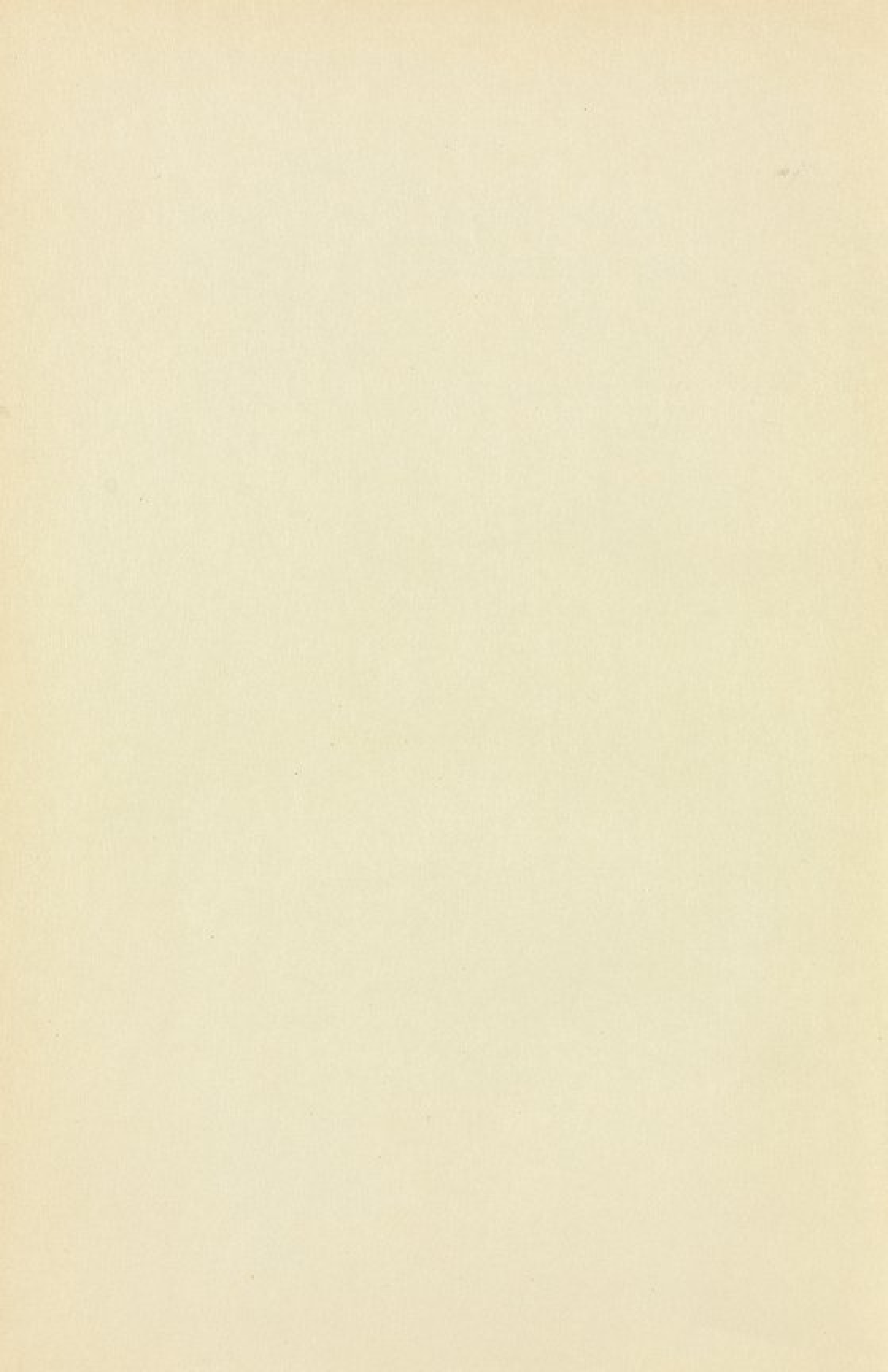


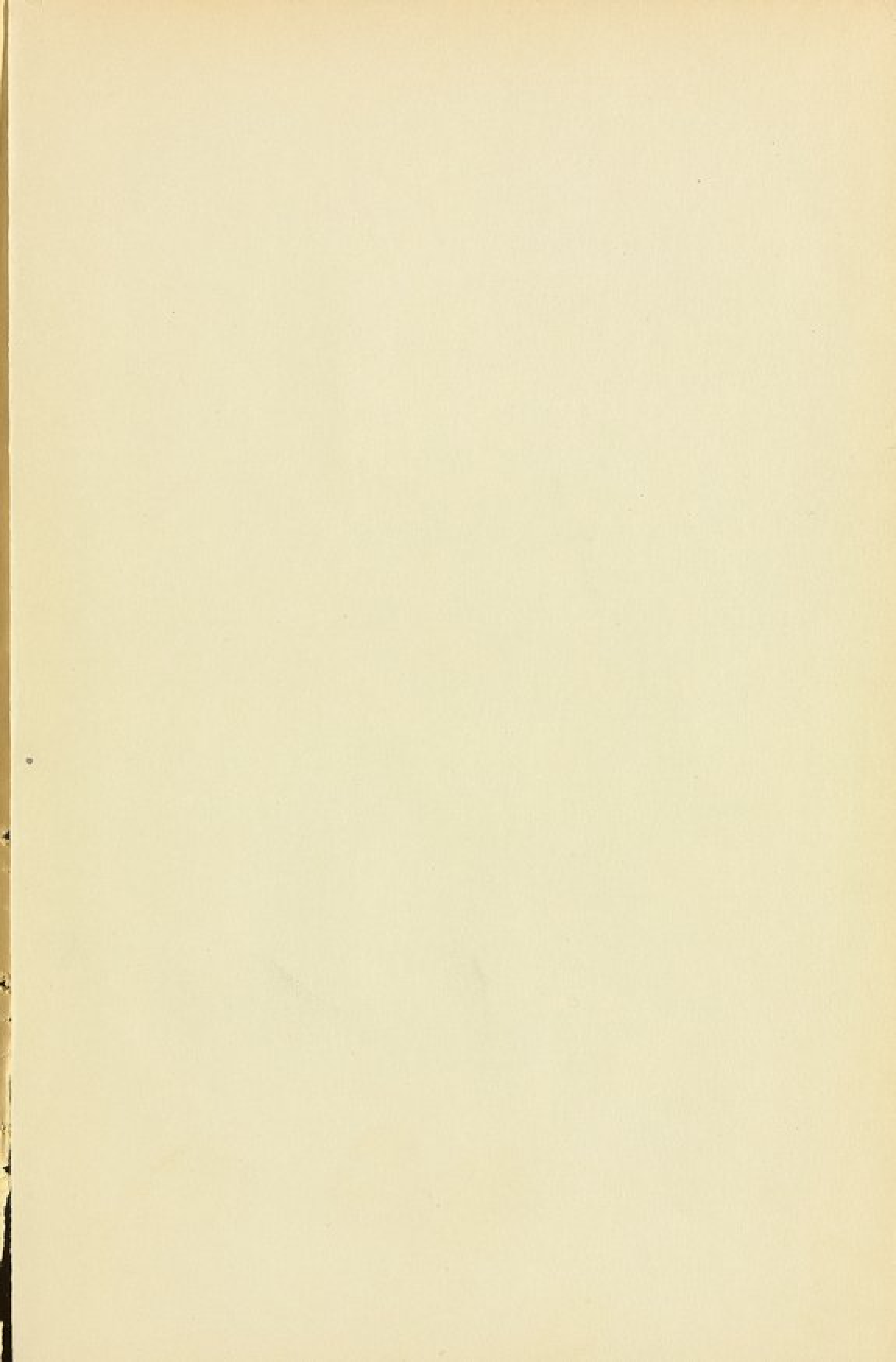



a32101 001726098b


PRINCETON UNIVERSITY LIBRARY
This book is due on the latest date stamped below. Please return or renew by this date.
JUN 15 2006
DUE JUN 15 1993
DUE JUN 15 1994









٣

اهل الارياف

يبحث في العشائر الزبيدية والطائية
وأحوالها وأنسابها والعشائر الملحقة
بها او التي تساكنها وسائر
ما يعتبر بعناصرها المهمة

بقلم
المحامي عباس العزاوي

(ساعدت وزارة المعارف على نشر هذا الكتاب)

السعر ٥٠٠ فلس

١٣٧٤ هـ - ١٩٥٥ م
شركة التجارة والطباعة المحدودة
شارع الملك فيصل ١٣/٢١ - الكرخ - بغداد



عشائر العراق

٣

اهل الارياف

يبحث في العشائر الزبيدية والطائية
وأحوالها وأنسابها والعشائر الملحقة
بها او التي تساكنها وسائر
ما يتصل بعناصرها المهمة

بقلم
المحامي عباس العزاوي

(ساعدت وزارة المعارف على نشر هذا الكتاب)

١٣٧٤ هـ ــ ١٩٥٥ م
شركة التجارة والطباعة المحدودة

ولقد دعتني الخلاف عشيرتي

فعددت قولهم من الاضلال

اني امرؤ مني الوفاء سجية

وفعال كل مهذب مفضال

– الطائي –

اذا ما أراد الله ذل قبيلة

رماها بتشتيت الهوى والتخاذل

فأول خبث الماء خبث ترابه

وأول خبث القوم خبث الجلائل

– لبعضهم –

بسم الله الرحمن الرحيم

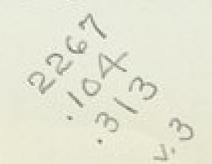
الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على رسوله محمد وعلى آله وصحبه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين .

اما بعد فقد كنت نشرت المجلد الاول من العشائر البدوية ، والثاني من العشائر الكردية . وان المقابلات والفروق سهلت المعرفة كثيراً . وكنت قلت :

« ان أحوال البادية في غابرها وحاضرها لا تزال محل النظر والتبصر ، وهي في الاغلب غير مطروقة ، فلم يتعرض لها المؤرخون العديدون ، ولا حاول الكتاب الا بيان بعضها ، فنجدنا في حاجة الى الاستزادة ، وربما عددناها من أهم ما يلزم للمعرفة الحقة والتبسط في مادتها والاستكثار منها .

وليس من الصواب أن نصد عنها وننفر منها لمجرد أنها فضاء واسع ، وأرض قاحلة كما تبدو للحضري لاول وهلة دون أن ندرك حقيقتها ، وان نعلم أنها عطن قومنا الذي منه نجمنا ، والاصل الذي منه تفرعنا ، فنكتفي بتلك النظرة ، أو نتابع الشعوبيين أعداء العرب وتلقيناتهم الباطلة في اتخاذ الوسائل للتنفير ، وتوليد الكره بطرق متنوعة وضروب مختلفة ...

تربطنا بأهل البادية أواصر الدم والقربى ، وتجمعنا اللغة والوطن ، وتتصل بنا العقيدة الحقة ... ولم يكونوا بوجه على الهمجية كما يتوهم ، بل هناك ادارة منظمة ، وعلاقات جوار ، وروابط قربى مكينة ، وتحالفات وعهود مرعية وشريعة سائدة مما لم ينفذ اليه الحضري بادي الرأي ، ولا يدرك كنهه لما تلقى من سوء فكرة ، أو لمجرد النظر الى الخشونة وجفوة



العيش ، واعتياد شظف الحياة ، وضنك الرزق ، أو الفة الوحشة فى حين أن ذلك من دواعى الحياة الطبيعية التى نقدت المربي الاجتماعى ، والتى جلّ آمالنا منهـــا أن نعيش فى البداوة براحـــة وطمأنينة ، بعيدين عن الضوضاء وعن المشاكل المزعجة مع الرغبـــة الاكيدة فى التوجيه الحق ، والتدريب الصالح ... فكل من ذاق طعم البادية لا يود أبداً أن يحيـــد عنها ، ولا تطيب نفسه عنها ، أو أن يعدل عن حياتها ... وجلّ ما هنالك اننا نشعر بضرورة الاصلاح ، والتنظيم الصحيح ...

ويحتاج من يحـــاول أن يكتب فى أوضاع البادية الى خبرة تامة ، ومعاشرة طويلة والفـــة بمعنى الكلمـــة ، مع رغبـــة فى العمـــل ، وعناية فى اكتناه الحـــالة ليتمكن المتتبع من الافكار فى نواحى النقص ، والتعرف لوجوه الاصلاح ، فلا تكفى لمحة السائح او التفاتة عابر السبيل ، أو أن يؤم المرء مضارب البدو ساعة من نهار ، فهذه لا تعيّن وضعاً ولا تؤدي الى الغرض المطلوب من المعرفة ، بل لا يســـتطيع الحضرى أن يكشف عن حياة البدوى بسهولة فيظن انها منغصة بالزعازع والمجازفات ، أو تدعو الى مخاطرات ، أو انها كلها هياج واضطراب .

فى البادية عيشة هناء ، وحياة لذيذة ، وربيع وراحة ونعيم ... الا انه لا ينكر انها مشوبة أحياناً بغوائل وفتن ، او متصلة بقراع وجدال ، لا تهدأ فيها فتنة ، أو لا تخلو من اثارة غوائل ولكن أى حالة من حالات الحضر هادئة ؟ بل لا نزال نرى التكالب بالغاً حده ، والاطماع مســـتولية على النفوس مما كره عيشة الحضارة ، وأفســـد صفوها ، وأقلق راحتها ، فعمت المصيبة .

ولو استطلعنا رأي البدوي فى حياة الحضر لوجدناه ينفر من ســـوء عفونتها ونتن جوّهـــا ، أو ما يشـــوب نســـيمها من الكدر ، يمر البدوى بالطرقات الضيقة ، فيشم ما يكره من روائح ، ويدخل الاســـواق فتكاد ترديه بفاسد اجوائها ، ولعل ساعة واحدة عنده من استنشاق النســـيم

الطلق ، أو يوماً من أيام الربيع يفضل المدن وما فيهـــا ، فيرى عيشته وما هو فيه خيراً من نعيم الحضر كله ...

وهناك أكبر من كل هذا ، يعتقد أن الادارة قاسية ، والحكم صارم ، بل ربما يعتبره جائراً ، ويحسب ان العزة مفقودة ، والسلطة متعجرفة ، فلا يطيق شدة النظام ، ولا يقدر على تنفيذ الاوامر الكثيرة التي لا يسعهـــا دماغه ، واذا كانت البادية موطن الظباء والآرام فهي عرين الاســـود ، ولكل ما فيها وجوه دفاعه ووسائط بقائه ، والحياة في كل أوضاعها لا تخلو من صفحـــات خير ، ووجوه ضير ، وليس هنا أو هناك خير مطلق ، فكل منهما مشوب بعناء ، ومغمور بآمال ، تعتريه ما تعتريه من حالات اضطراب .. وصفحة الادب تجلو عما هنالك من ضروب هذه الحياة وأطوارها .

ولا نريد أن نسترسل في مدح البادية ، أو ذم الحاضرة ، أو العكس ، وانما نعيّن ما هو معروف ، وان المتمنيات للفريقين أن تكون الحياة سعيدة في الحالين، فكلاهما يبغي ما عند الآخر من محاسن ونعم ، أو فضائل ، وان يجمع بين الحسنيين ، وان ينال خير الاثنين ، فيزول ما يكدر الصفو ، او يقلل من الشرور ...

ولا تيسر هذه الا بعد المعرفة الحقة ، فاذا أدركنا الحضارة ونظمهـا وعرفنا حياتها وما هي عليـــه ، فنحن في ضرورة ملحّة الى الاطلاع على ما في البادية بصفحاتها كلها ، وان ندرك ما فيها من ملاذ ومنغصات ، فندوّن ما هناك ، مما يدعو الى التقرب ، ويزيل العوائق ، فنتعاون على مطالب هذه الحياة ، وأن تقوى الاخوة ، وتعود كما كانت ، وما الحضر الا بدو سبقوا اخوانهم بخطا ، أو أن البدو اخوة الحضر لم يتقدموا بعد الى ما عليـــه اخوانهـم من حضارة ، والامل أن يتقـدم المتأخر وان يتبدى الحضري ، وينعم بما عنده . وهكذا البدوي يعيش عيشة الحضري في باديته .

كتب علماؤنا وأدباؤنا في البادية ومواطن أهلها ومياهها ، كما خلدوا

آثاراً جليلة فى أنساب العرب وقبائلهم ، فكانت تدويناتهم لا تقل عما ذكر فى الامكنة والمياه ، والجبال والوهاد والدارات مما ذكر فى الشعر ، أو عرض من وقائع الا أن طول الزمن ، وبعد ما بيننا وبين اولئك العلماء والادباء قد غير الاوضاع ، وبدل الاسماء ، فلم نعاود المطالب ، ولم نثبت المتجدد استفادة من تقدم الجغرافية وصنعة رسم الخرائط واتقان أمرهما وتصوير المناظر واظهارها فى السينما . فالضرورة تدعو الى ذلك لتكمل المطالب ، وتتلاحق التدوينات استفادة من وسائل الفن .

نعم ، يهمنا تثبيت الموجود من عشائر ومواطن ، وما هنالك من حياة بدوية . فاذا كنا محتاجين الى معرفة قومنا ، وهذه الحاجة أكيدة ، فلا شك ان الضرورة تدعو الى وقوف على المواطن أيضاً لا سيما المتصل بجزيرة العرب موطننا الاصلي . هذا عدا ما هنالك من خدمة أدب الامة ، شعرها ولغتها ووقائعها التاريخية ، وهكذا معرفة عيشة البادية فى مواطن الكلأ ، والمياه والآبار ، والبوادى والقفار والطرق وكل ما يتصل بحياة البادية .

كل ذلك دعا أكابر الادباء والمؤرخين قديماً أن يتوسعوا فى التحقيق ، فخلدوا ما يتعلق بالادب ، وبالاشخاص من شعراء وأدباء ونسابة ، كما بيّنوا محل ظهور الادباء وما جاء فى الشعر ، او فى الحديث ، أو فى الكتابة من أمكنة وبقاع .. فكنا نستعين بما خلفه علماء الامة وادباؤها فى التحقيق والتعريف .

ونحن فى حالتنا الحاضرة فى أشد الحاجة للتعريف بالبادية وشؤونها لنقدم للحكيم ما يستعين به ، فيقوم بأمر التوجيه الاجتماعي ، وللامة الاخذ بالصحيح من هذا التوجيه فلا نستغنى بوجه عن المراجعة لحل أعوص المشاكل فى (حياة العشائر) ، وأن نستمر فى التدوين والتمحيص معاً ، ومثل هذه لا يتيسر أمرها الا أن نستوفي المعرفة للحالة الحاضرة ، نكتب ما نستطيع من ظاهر وخاف . ، اهـ[1] .

---

(١) من مقدمتى لكتاب البادية .

وهذه تبصرنا بالعشائر ، وكلامنا الآن في (العشائر الريفية) الحاضرة وقد اجتازت خطوة نحو الحضارة ، فاستقرت في مواطن خاصة، ولا شك أن الضرورة داعية الى معرفة هذه الحياة فاكتسبت العشائر تحولاً وتطوراً وكانت في العراق عشـائر كثيرة وردت في مختلف الازمان فانتقلت من البداوة الى الارياف . وكلما زادت نفوسـها ، أو اختلت حياة المدن مالت اليها وعوضت بما عندها كما ان البداوة راعت عين الطريقة في هذا الانتقال فكل خلل في الارياف يسده البدو ، وفي هذا كله نرى القربى مشهودة في الدم ، وفي اللغة ، وفي الشعور العام ، وسائر الحالات الاجتماعية .

كانت الارياف فقدت بعض الاوصاف من البداوة وتقربت من الاوضاع المدنية . وفي هذه الحالة نحتاج أن نلتمس هـذه التغيرات ، والمجاري التاريخية ، والاوضاع الحياتية ، والادارة . ولكل من هـذه حكمهـا المشهود ، فرأيت بيان ذلك باضافة حالات متصلة ، واختبارات متواليـة . وجل الامل مصروف الى ادراك الحالة التاريخية والاجتماعية والادبية في ملاحظات عامة أو خاصة مقرونة بالاوضاع الحاضرة لتكون وسيلة لما تضمن الرغبة اليه أو يسهل التوسع فيه أو التعليق عليه والابواب مفتحة لمن أراد الدخول . وكل ميسر لما حاول أو أراد .

نظرة عامة

معرفة العشائر الريفية لا تتوقف على التاريخ وحده وان كان من أهم العناصر ، فالنصوص مبصرة قطعاً ، كما لا تكفي بعض المشاهدات وتدوينها وحدها . أو بيان الظواهر البارزة وانما تهمنا الحياة العشائرية بدقائقها ، والعوامل الفعالة بحذافيرها ، وطريق ادارة هذه الحياة مما لا يتحصل من النصوص التاريخيـة وحـدها ، ولا من تلك الظواهر البارزة بل من الملامسات الحقة والاتصالات بهم وبآدابهم مقرونة بتعاملاتهم ...

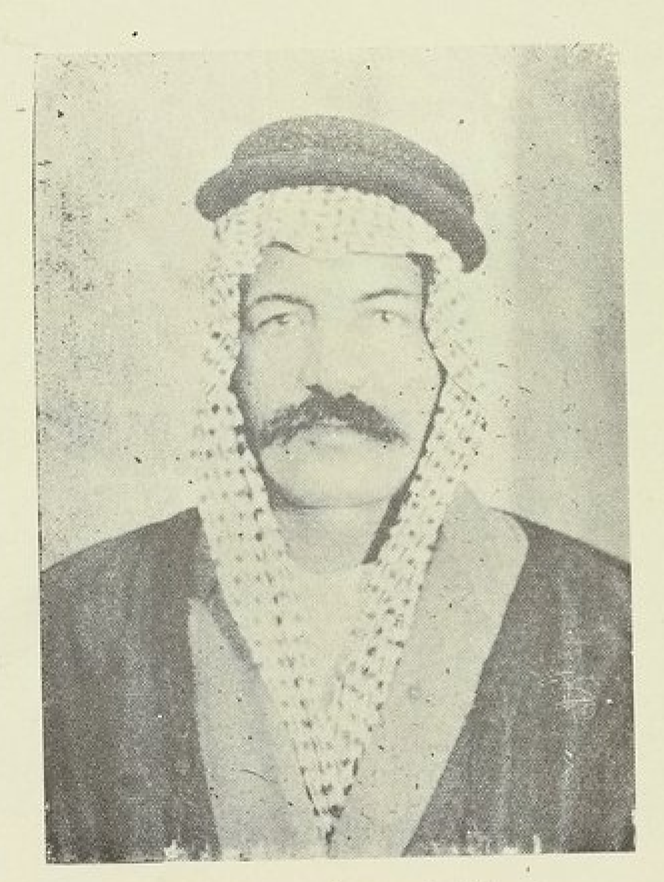
واعتقد ان هذه كلها بصورة شاملة تؤدي بنا الى التوجيه الحق في حل

المشاكل والنظر الصادق فى (العشائر الريفية) • وربما عددناها معضلة من أعوص المعضلات • ومن الضرورى اثارة أمرها بين حين وآخر مقرونة بالاطلاع القريب والبعيد مما يسهل ادراك صور الحل • ولا نريد أن يكون ذلك تابعاً لمواسم خاصة او حالات ووقائع منفردة بل الغرض أن تتمكن من اجتياز هذه المرحلة الى المعرفة المكينة لاصلاح الحالات المختلفة أو البت فى الشؤون المعقدة • والحل تابع للمعرفة من وجوهها • وبسببه تتيسر المعالجة من طريقها •

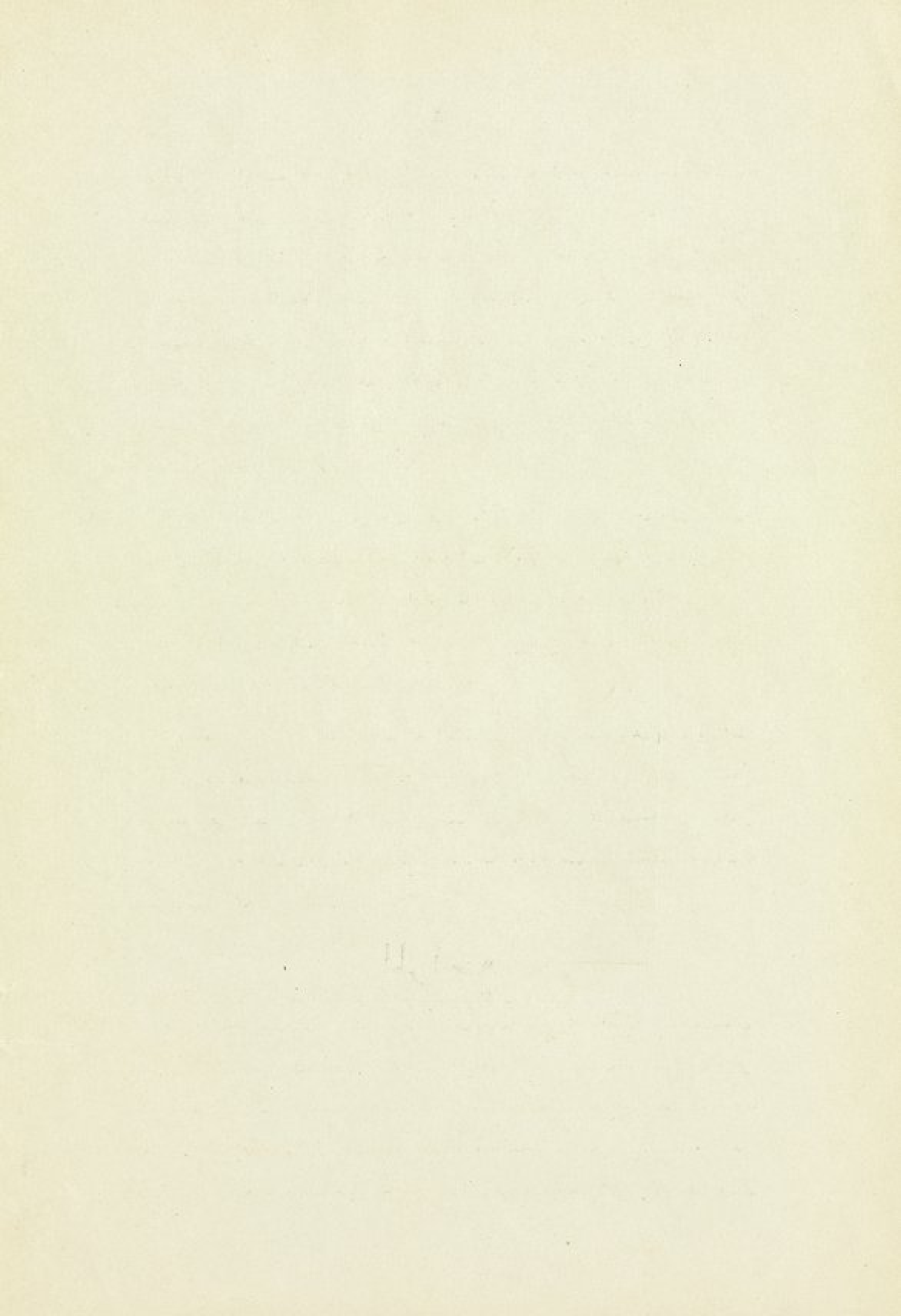
نريد أن نعلم قوام المجتمع فى بداوته وأريافه معاً • وهكذا ما هو شبيه بهما من (حياة القرية) فى الاقوام التى لا تعرف سواها • والحياة البدوية تؤدى وجوباً الى الحياة الثانية (حياة الارياف) • وكلتاهما تنزع الى الحضارة والامل أن تتقدم اليها خطوات • وحياة الكرد عندنا شبيهة بهاتين الحياتين الا أن الوضع يدعو الى تكوين القرية المتنقلة او الثابتة • والاولى أشبة بالبداوة ، والاخرى أشبه بالارياف • والحياة فى كليهما متماثلة فى الغالب •

والحضارة لا تستغني عن هاتين الحياتين • وتعدهما الوسيلة لقوام أمرها • ولم تنقطع عن الحضارة • وانما تمدها دائماً بما عندها من (مواد أولى) ، ومن (نفوس) بعد اجتياز مراحل فى التقدم • ولا يمكن التفريق بوجه بين (حياة القرية) وبين (حياة البداوة والارياف) • والتفاوت قليل جداً ، وناجم من الوضع الجغرافى • وحضارات الامم لم تكن بنجوة من ضروب هذه الحياة •

تكلمنا فى (حياة البدو) فى المجلد الاول وفى (حياة القرية) فى المجلد الثانى • فلا ريب ان حياة الارياف حالة تقدم نحو المدن ، فهى حلقة وسطى بين البداوة والمدنية كما أن القرية تقرب كثيراً من المدينة • اذ المدينة قرية متكاملة • وبحثنا هنا فى الارياف خاصة • وقوام هذه الحياة (الزراعة) و(الغرس) • والزراعة لم تقطع الصلة بالبداوة ، بل لا تزال قريبة منها



١ ـ الشيخ مزهر السمرمد ـ زبيد



وفيها نوع من الاستقرار ، والغرس يفيد الاستقرار ويكتسب حالة ثبوت، وحينئذ تفقد غالب صفات البادية • ويصح أن نقول ان الزراعة أشبه بالقرية المتنقلة في العشائر الكردية ، والغرس أشبه بالقرية الثابتة لدى الكرد•

وهذه الحالات المطردة ، والحاجة المولدة لها قوام الحضارة في مراحلها ، والمجتمع في حياته • ويصعب علينا أن نفرق بين الارياف في الزراعة أو الغرس وانما يكون الانتقال قريباً او بعيداً أو المرحلة قصيرة أو بطيئة • وربما استمرت الى أمد حتى تتهيأ الدواعي والفرص الى هذا الانتقال • ولعل الميل الى المدن أقرب الى هؤلاء •

ومن أجل ما هنالك ما يظهر في العشائر الكبيرة من حوادث سياسية تدعو الى الالتفات • ويظهر لاول وهلة انها الاولى من نوعها أو غريبة ليس لها مثيل بين العشائر ، ولكن من اطلع على التاريخ عرف الاحوال ، وأدرك أسرار الادارة وعلاقتها بالعشائر فلا يستنكر وقوع أمثالها • وهذه تقرب من حياة البدو ، ولكنها أقرب الى حياة المدن •

وجل أملي أن تتصل بالمعرفة العشائرية بالنظر لماهيتها ، وبالنظر للبدو ، وبالنظر للحضر وللعلاقة بالحكومة وأن يتصدى آخرون للبحث ويتوسعوا في المطالب • وكل سعة محمودة ، وكل بسط ممدوح ، ليكون داعياً للاثارة • والوقوف على الفكرة الصالحة • والنصوص الحقة مقبولة قطعاً والعلم كله في العالم كله •

المراجع

نريد أن نعلم عن عشائرنا وأنسابها وتفرعاتها ومواطنها ، ومجتمعاتها والشيء الكثير من خصائصها • وهذا تاريخها الا أننا لا نجد كتباً وافية في (تاريخ عشائر العراق) خاصة • واذا كنا بينا جملة منها في المجلد الاول فما ذلك الا للعلاقة بالعشائر القديمة والبدوية الحاضرة وهذا يصدق على عشائرنا الريفية • ويصلح أن يكون أصلاً في مراجعنا لاهل الارياف وبينها

ما هو قديم السكنى فى العراق ، او متحدر من العشائر البدوية الموجودة ، أو انهم بدو مالوا الى الارياف • وهذه كثيرة جداً وتحتاج الى ما يبصر بها من وثائق •

فالعلاقة لا تنكر • ولهذه مراجع تخصها باعتبار أصلها او باعتبار انها الاصل ولها مباحثها الخاصة زيادة عما عرف • ولا تختلف هـذه عن تلك من التفرع الى (قحطانية) و(عدنانية) او (متحيرة) • وتاريخهـا ذو علاقة بمؤلفات تاريخية لا تحصى أشرنا الى جملة منهـا فى (تاريخ العراق بين احتلالين) •

ولعل المراجع العامة والخاصة لا تكفى وانما يهمنـا كثيراً أن تتصل بالكثير من هذه العشائر • الامر الذى يؤدى حتماً الى المعرفة الحقـة من طريق المشاهدة العيانية واستنطاق نفس العشائر • وهى هذه ما نجده فى مؤلفات ضخمة كما ان أوضاع القطر تنبىء عن تاريخه ، وتفسر حروبه ، وحياته الاجتماعية ، وأحواله الاقتصادية •••

ونستطيع أن نعد جملة من المراجع زيادة عما مرّ الا انهـا قليلة بالنظر للمراد من جراء كثرة العشائر الريفية والمطالب الجديدة ولا شك ان التحري يسهل الوصول • وليس الغرض التعداد والاكثار من المراجع ، وانما المقصود أن يتم المطلب • وبين هذه عشائر الاقطار الاخرى المجاورة والبعيدة ولا تخلو من علاقة ما ، وللاختلاط والمعاشرة أثر كبير فى المعرفة •

وهذه هى المراجع المهمة :

١ ــ كتاب البادية : للاستـاذ السيد عبدالجبار الراوى • لا يخص الارياف الا أنه لا يخلو من صلة ويشترك فى مباحث المجلد الاول الا أنه توسع فى مواطن البدو ، وآبارهم وسائر أحوالهم مما لا يستطيع القيام به الا من كان فى مهمة فى تلك الربوع ، فله الفضل فيما قدم • طبع سـنة ١٩٤٧ م فى مطبعة الفيض الاهلية ثم أعيد طبعه •

٢ ـ القضاء العشائري : مؤلفه فريق المزهر آل فرعون من عشائر الفتلة وله خبرة في أحوال جهته ، طبع سنة ١٣٦٠ هـ ـ ١٩٤١م ولا يخلو من فوائد تخص عشائر الفتلة وما جاورها من عشائر .

٣ ـ عشائر الشام : للاستاذ احمد وصفي زكريا . في مجلدين الاول في أحوال العشائر العامة طبع بدمشق سنة ١٣٦٣ هـ ـ ١٩٤٥م . والثاني كل عشيرة على حدة . وكانت تقسيماته باعتبار الادارة حسب الاقضية . وفي هذه الطريقة سهولة في معرفة عشائر كل قضاء الا أنه يكرر العشيرة الواحدة بالنظر لوجودها في أقضية عديدة ، ولا يفيد الوحدة في العشيرة مجتمعة . وكان الاولى أن يذكرها جملة واحدة فلا يفرق أوصالها بأن يعوض عن الالوية أو الاقضية بما يقدمه من جداول معرفة . وكنا نأمل أن يدوّن أصول كل عشـــيرة بما هو محفوظها اذ لم يتمكن من المعرفة التاريخية ، وأن ينبّه على أغلاط شـــائعة . وكان الاول من نوعه في (عشائر الشام) .

ويؤخـذ عليه انه لم يقدم القول في كل عشـيرة ثم يتناول الاحوال العامة للعشائر . وهذا لا يقلل من قيمته العلمية . ولما كان ذا علاقة بعشائر العراق فنجد الصلة مكينة ، ونعده من خير المراجع وأجل الآثار ...

٤ ـ تاريخ شرق الاردن وقبائلها . ومؤلف هـــذا الكتاب الاستاذ ج. بيك. وهذا لا علاقة له بالتاريخ ، ولا حقق أنساب القبائل . لا يخص موضوعنا كثيراً . طبع سنة ١٩٣٤م في القدس نقله الى العربية الاســـتاذ بهاء الدين طوقان .

٥ ـ الروض البسام في قبائل الشام : للشـــيخ أبي الهدى الرفعي المعروف . وفي كتابه هذا نعلم الشيء الكثير عن العشـــائر وعلاقتهم بآل الرفاعي . فالرجل صاحب طريقة ، وجلّ ما يستطيع في محاولاته أن يقرب العشائر من الطريقة الرفاعية ، أو من الشيخ أحمد الرفاعي .

وقد أبرز مهارة كبيرة فى وصل الانساب ليجعل العشائر الكبيرة تمت الى ما حاول اثباته ، فعدّ رؤساء الحسنة من بني خالد ولم يعتبرهم من طي، . والكتاب يعتبر من المؤلفات المهمة فى عشائر الشام ، لا يخلو من فائدة . فهو بحق صاحب مهارة وخبرة فيما كتب . وفى الكتاب نصوص يعزّ على غيره العثور عليها . كما دوّن ما دوّن عن مشاهدة .

٦ ـ التقرير الادارى لفخامة الاستاذ السيد مصطفى العمرى فى أحوال الديوانية حينما كان متصرفاً بها . وهو من أجل ما رأينا مما يخص موضوعنا . ولو ان كل متصرف كتب ، فى لوائه عن أحواله وعن عشائره لانكشف ما فى قطرنا من مبهمات كثيرة . وقد مكنني من مطالعته وله الفضل . ولو طبع لجلا عن مبهمات كثيرة .

٧ ـ تاريخ الديوانية . للاستاذ الشيخ وداي العطية . كشف عن معلومات نافعة . والامل أن نرى باقى ما وعد بنشره .

٨ ـ طرفة الاصحاب فى معرفة الانساب . للسلطان الملك الاشرف عمر بن يوسف بن رسول الغسانى . من مطبوعات المجمع العلمى العربى بدمشق بتحقيق (ك . و . سترستين) وفى خزانة الأب انستاس ماري الكرملى نسخة منه مخطوطة مع المجلد العاشر من كتاب الاكليل . وهو كتاب جليل الفائدة وفيه تفصيل للانساب ومكانته تظهر فى الصلات بين العشائر ومؤلفه من أهل اليمن .

٩ ـ شرح منظومة عمود النسب . الاصل للشيخ أحمد البدوي المجلسي الشنقيطي البو حمدي . شرحها الاستاذ المرحوم السيد محمود شكري الآلوسي . والكتاب مهمّ فى العشائر القديمة والتعرض لبعض المعاصرة منها . لا يزال مخطوطاً . وعندي المجلد الثانى منه .

١٠ ـ لغة العرب . مجلة عراقية تعرضت للكثير من عشائر العراق .

أهميتها في انها اشترك فيها جم غفير من أرباب المعرفة وتعد في مقدمة المراجع .

١١ ـ خمسة أعوام في شرق الاردن . لا يهمنا كثيرا . طبع سنة ١٩٢٩ م في حريصا . وهو من تأليف الارشمندريت بولس سلمان . ولم يذكر من العشائر ما يشترك بالعراق . ومهمته في انه بحث في عشائر العرب .

١٢ ـ عامان في الفرات الاوسط . للسيد عبدالجبار فارس . طبع في مطبعة الراعي في النجف سنة ١٣٥٣ هـ . وفي هذا الكتاب مشاهدات كثيرة . وعلاقته مشهودة . فهو مرجع مهم في تدوين أحوال العشائر .

١٣ ـ نجد . للأستاذ السيد محمود شكري الآلوسي . طبع سنة ١٣٤٣هـ في المطبعة السلفية بالقاهرة . وفيه بيان عشائر نجد وهي ذات علاقة مكينة بعشائرنا الا أن بياناته مجملة جداً .

١٤ ـ كتاب الأمكنة للغدة . مخطوط عندي نسخته بخط المرحوم الاستاذ محمود شكري الآلوسي .

١٥ ـ مجمع الأنساب . لابن قدامة . كنت راجعت مخطوطته باستنبول في خزانة راغب باشا .

١٦ ـ رحلة المنشي البغدادي . نقلتها الى اللغة العربية . وأصلها فارسي طبعت سنة ١٩٤٨م .

١٧ ـ موجز تاريخ عشائر العمارة . للاستاذ محمد الباقر الجلالي . وهو من المؤلفات المهمة جداً . في عشائر لواء العمارة . وقد أجاد المؤلف كل الاجادة بذكر محفوظات القبيلة ومشجرات عنها . وان كان تعوزه النصوص التاريخية للتثبت من المحفوظ وقيمته العلمية فيما يوجد له مراجع . طبع سنة ١٣٦٧هـ ـ ١٩٤٧م في مطبعة النجاح ببغداد .

١٨ ـ كتاب البدو . باللغة الالمانية . استعنت ببعض الفضلاء في معرفة ما فيه . واسماء عشائره كتبت بحروف عربية . فالعشيرة المطلوبة من السهل مراجعتها . وهذا الكتاب من اجل الآثار مزود بخرائط وبحوث مستفيضة وبتصاوير . مؤلفه الاستاذ المستشرق الاشهر الهر فون اوپنهايم بالاشتراك مع الاستاذ البروفسور ورنركاسكل . واستمر البروفسور ورنركاسكل بعد وفاة زميله ونشر ثلاثة مجلدات ضخمة منه . والمهم ان مؤلفيه استعانا بما كتب عن العشائر من آثار وسياحات ومؤلفات تضم اليها المشاهدات ، فبلغ من التحقيق غايته، فهو خير كتاب في العشائر . نالت الاستاذ ورنركاسكل المؤلفات في العشائر فكان اوفر مادة . وأملنا أن ينقل الى اللغة العربية لنعرف جميع ما بحث فيه بسعة واستقصاء . وكل ما يقال فيه قليل . فهو مرجع واسع في عشائر العرب أو دائرة معارف عشائرية .

١٩ ـ جمهرة أنساب العرب لابن حزم . منه نسخة في خزانة علي أميري باستنبول برقم ٢٤١٣ ونسخة اخرى في خزانة فيض الله من خزائن كتب الملة باستنبول باسم كتاب جماهر الانساب ، برقم ٢٢٢٨ أوله : الحمد لله مبيد كل القرون الاولى الخ ذكر فيه العدنانيين وأنسابهم وقال : اليمانية كلها راجعة الى ولد قحطان ولا يصح ما بعد قحطان . وعدّ الاوس والخزرج ومن الخزرج (بنو زريق) . كتب سنة ١٠٤٠ هـ . وطبع سنة ١٩٤٨ م . في مطبعة المعارف بمصر .

٢٠ ـ كتاب التبيين في نسب القرشيين والقحطانيين : لموفق الدين أبي محمد عبدالله بن قدامة المقدسي . وفيه انه مختصر الجمهرة في الانساب لابن الكلبي مع انه يعتمد على كتب عديدة غير الجمهرة . الاول في نسب قريش والثاني في نسب القحطانيين برقم ٩٩٩ في خزانة راغب باشـــا باستنبول .

٢١ ـ معجم القبائل : للاستاذ السيد عمر رضا كحالة . مرتب على حروف الهجاء ويعدّ دائرة معارف . طبع في ثلاث مجلدات سنة ١٣٦٨ هـ ـ ١٩٤٩ م .

٢٢ ـ الفتلة كما عرفتهم : تأليف (أ • س • ح) ومقدمته بقلم الاستاذ جعفر الخليلي • طبع في مطبعة الراعي في النجف سنة ١٩٣٦م •

٢٣ ـ قلب الفرات الاوسط : للاستاذ محمدعلي جعفر • طبع سنة١٩٤٩ في ثلاثة أجزاء • وفيه ما يدعو الى تحقيق الجهات المخالفة لما ذكرنا •

وكان الاستاذ المستشرق الجليل (هـ • ريتر) ذكر لي جملة من كتب الانساب المهمة منها مختصر جمهرة الأنساب لابن الكلبي في راغب باشا برقم ٩٩٩ ، وسلسلة الأنساب في لالا اسماعيل برقم ٣٤٧ ، وجامع الأنساب في خزانة وهبي البغدادي برقم ١٣٠٥ قال الأستاذ ولم أر الكتابين الأخيرين • وبحر الأنساب للسيد ركن الدين حسن منه نسخة في كوبريلي برقم ١٠١١ ، والاستبصار في أنساب الأنصار في الخزانة العامة باستنبول برقم ٥٢٣٥ •

وهناك (كتب أدبية) و (تاريخية) تعرضت للعشائر وبعض أحوالها • وفي نصوصها ما يعين الفروق وكلها تكشف عن أحوال العشائر • وجاء في معجم البلدان :

« صنّف المتقدمون في أسماء الأماكن كتباً وبهم اهتدينا • وهي صنفان • منها ما قصد بتصنيفه ذكر المدن المعمورة والبلدان المسكونة المشهورة • ومنها ما قصد ذكر البوادي والقفار واقتصر على منازل العرب في اخبارهم وأشعارهم ••• (الى أن قال :) وأما الذين قصدوا ذكر الأماكن العربية ، والمنازل البدوية فطبقة أهل الأدب ••• (عدد الكتب وقال :) وهذه الكتب المدونة في هذا الباب التي نقلت منها • ثم نقلت من دواوين العرب والمحدثين وتواريخ أهل الادب ••• ومن أفواه الرواة وتفاريق الكتب • وما شاهدته في أسفاري ، وحصلته في تطوافي أضعاف ذلك ••• » اهـ[1]

وفي هذا توجيه للاشتغال ، بل فيه بيان مواطن عشائرنا الحاضرة الا

---

(١) معجم البلدان ج١ ص ٧ ـ ٨ طبعة مصر •

انا نستدل منها على تاريخ تنقل العشيرة وحاجتنا تدعو الى استنطاق مؤلفات كثيرة • والعشائر لا تختلف فى أصولها • وتبدل الموطن لا يغير أصلهـا • ونرى كلّ هذا لا يفي بالغرض • فالعشائر الريفية تختلف عن البدوية فهى فى مطالبها مهمة • ومن جهة أخرى ولدها القدم والتفرع فصارت لها فروع استقلت بأسماء جديدة • وهذا ما يبعد الشقة عن أصل العشيرة فينسى• والصعوبة كلّ الصعوبة فى ارجاع الفروع الى اصولها •

وعلى كل نرى الموضوع وافر المراجع لا سيما ما يتعلق ببعض العشائر الكبيرة وفيه توجيه للباحثين فى عشيرة أو جملة عشائر من نجار واحد فى استقصاء أحوالها ، واستيعاب أخبارها •

ولا نازع فى اختلاف وجهة النظر فالأمر ليس مما ينصرف اليه كلّ أحد ، وانما يتطرق اليه الخطأ من وجوه •

وكلّ ما أقوله أن حياة الأرياف جديدة بالنظر للبدو • إتصلت بمحيط غريب عنهـا وبأوضاع غير مألوفة لهـا ، فرأت صعوبة فى القبول ، ولكن الاستمرار والنسل الجديد مما يجعلهم يكتسبون أوصافاً منتقلة ممن سبق فى هذه العيشة • ومهمتنا تدوين الفروق ومعرفة حقيقة ما عليه أهل الأرياف حتى فى آدابها وعاداتها مع مراعاة الاتصال بأهل الحضر وما ادى اليه من تبدل يتوضح لنا من أصل القبيلة وما عليه هذه الفروع من الدخول فى الارياف •

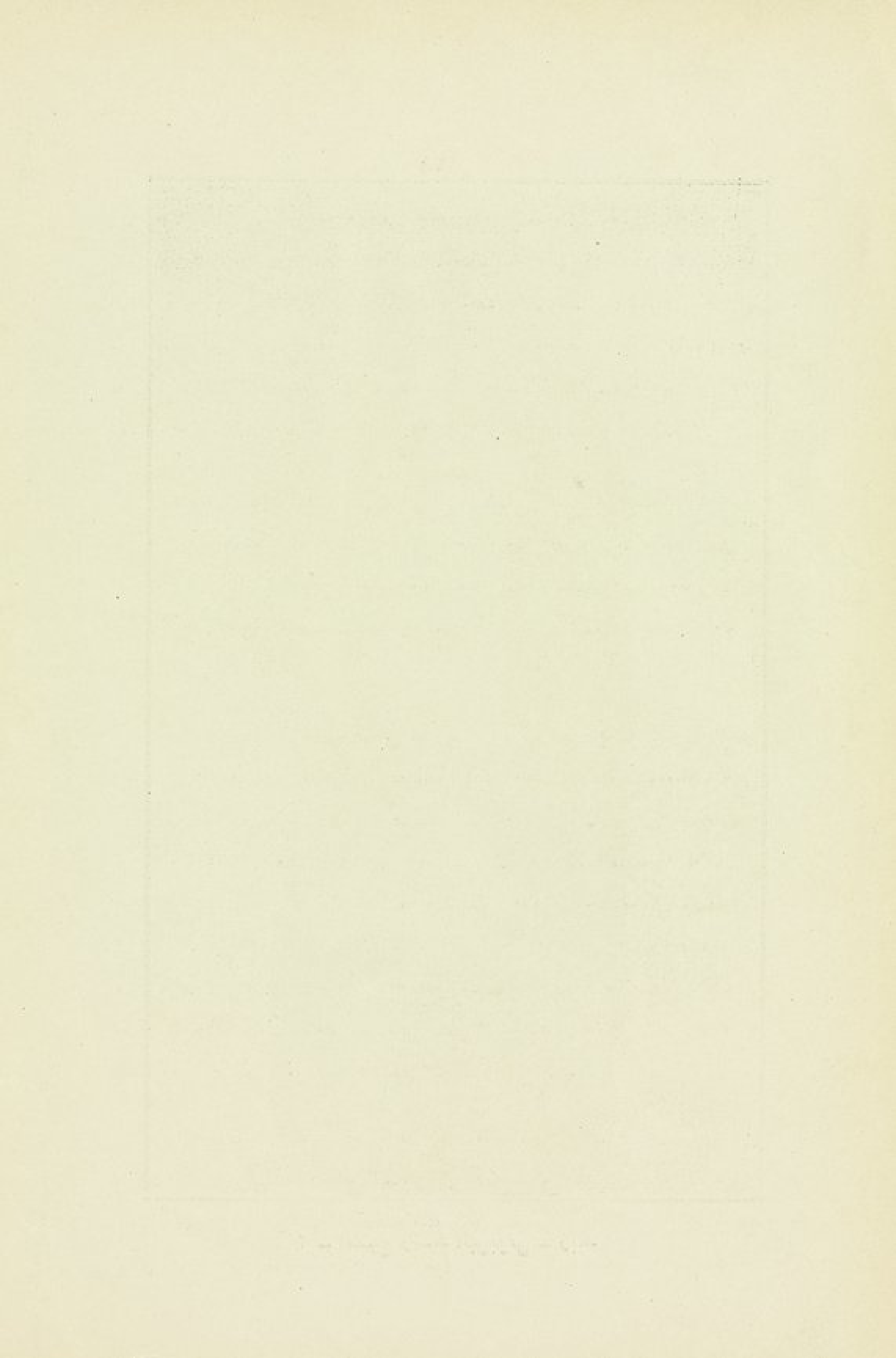
المباحث

عشائر الأرياف كثيرة جداً ، وتجمعها (القحطانية) ، و(العدنانية) • و (المتحيرة) قليلة • والمثل العربى (من آل وبني) يضرب للقدم • فان (آل) و(بني) أى هذا التقسيم قديم فالقحطانية تمت الى (آل) ، والعدنانية الى (بني) • ولا تخرج عشيرة عن هؤلاء •

ففى العشائر الجنوبية يستعمل (آل) بما نقصده من (بني) ،



٢ ـ الشيخ رشيد البربوتي ـ زبيد



ومن أولاد أو أسرة أو ذرية ، في حين اننا نستعمل آل بمعنى (الأسرة) . وأما (البو) فيراد بهـا لدى القبائل القحطانيـة معنى (آل) أو (بيت) عند العدنانية . وفي أنحاء العمارة والكوت والجهات الفراتية يراد بالبيت ما نريده من الفخذ أو (البو) بلا فرق . وكذا عند العدنانيين يراد بـ (البو) عين ما يراد عنـد القحطانيين الا أنه تمد همزته فيقال (آلبو) . و (آل) عند القحطانية يراد به عين ما يراد من (ال) . ولكل استعماله .

ومباحثنا تتناول (آل وبني) أي القحطانية والعدنانية . وكل واحـد من هذين الجذمين يتفرع الى عشائر عديدة جدا لها مزاياها وخصائصها . فالقحطانية تتناول الزبيدية والطائية وما يتصل بهما ويتكون هذا المجلد منها . والعدنانية ينطوي تحتهـا المنتفق وربيعـة وما يمت اليهما . ومنهم يتكون المجلد الرابع .

ولا شك ان الاختلاط أدى الى تغلب الاكثر من العشائر على الآخر القليل في الخصائص . فالمنتفق عدنانية الا ان العشـائر القحطانية التي ساكنتها لم تعد تفترق عنها بالرغم من انها حفظت نسبها ، ولم تندمج بهـا من كل وجه . وهكذا يقال في العدنانية التي خالطت القحطانية فاكتسبت خصالها وان كانت اعتزت بنسبها . وبمثل هذا لا يحرج كل منهما عن عربيتها ، أما الذين خالطوا الكرد او الايرانيين أو الترك فانهم أضاعوا في الغالب لغتهم ، وللاختلاط أثره . فهو مشـهود فيهم . والنسب لا يزال محفوظاً أو محتفظاً به للعرب حتى فيمن اندمج في العشائر الكردية ، أو الكرد في العشائر العربية . ومثلهم الترك والايرانيون .

ولا نتوغل في أمر التفريع الآن . واقل ما فيه القربى القريبـة ، والاشتراك في المنافع ، ودفع الغوائل أو كما يقولون (في الدم والمصيبة) . وهذا التوزيع الاصلي الى قحطانية وعدنانية سهل بيان خصائص كل صنف وأدى الى الاحتفاظ بالنسب . وهو عزيز عند العرب محتفظ به . وعليـه

تستند عصبيتهم وقوة (نخوتهم) او (صيحتهم) • والملحوظ أن يوجه لجهة الخير ، فلا يستغل للشرور والآثام بل الى التعاون والتناصر في العمل للانتاج الممدوح •

وكنت أرغب أن أسرد العشائر الريفية على ترتيب حروف الهجاء الواحدة تلو الاخرى الا انى رأيت أن الفهرس الهجائى للعشائر يعوض وذكر القحطانية فالعدنانية يجعل كل جذم من هذه وتفرعاته فى موضوع خاص • وهذا هو الذى رجحته بعد تلوّم • لان ذكر العشائر على ترتيب حروف الهجاء لا يجعل صلة بينها ، ولا يؤدى الى توحيد عرفها بوجه • ولا لهجتها وآدابها وسائر أحوالها • ولا يؤدى الى معرفة التعاون والتناصر بينهـا •

وكذا رجحناه على ترتيب الارياف بالنظر (للالوية) • وفى هـذا تجتمع عشائر غير متجانسة فى صعيد واحد وكلها احتفظت بصلاتهـا ، لذلك اخترنا أن نمضى على ترتيب القحطانية والعدنانية • وهـذا نعوض عنه بالخارطة ، وبذكر عشائر كل لواء فى بحث خاص على حدة توقياً من التداخل الملحوظ ، ومن فقـدان المزايا المرغوب فيها لدى العشـائر • فالعشيرة تود الوقوف على أجزائها ، وعلى من يمت اليها بنسب فى المواطن الاخرى مجموعة •

وفى هذه الحالة لم نفصل منهاج بحثنا ، فالفهرس للمواضيع يعبر عن الغرض المطلوب •••

من البدو الى الارياف

هـذا التنقل او الميل من البدو الى الارياف ضرورة لازمـة للحالة المجاورة للارياف فالبدوى يحاول سنوح الفرصة ، ويتأهب للاوضاع المواتية او يتوثب ليحل محل الريفى اما لوقوع نزاع بين أهل الارياف وتدافعهم ، أو لخلل حدث فى الحياة الاجتماعيـة كأن يميل أهل الارياف الى المدن ،

أو لاتفاقات حدثت لما شعر أهل الارياف بضعف تجاه البدو ، أو كانت هجومات متوالية أدت الى انتصار البدو لشعورهم بقوة بأن تتهيأ الفرصة السانحة فيضطر الريفي أن يميل الى مواطن مانعة من الاعتداء . الى آخر ما هنالك من أوبئة وطواعين وغوائل قحط وما ماثل .

نرى الحالة الواقعية هيأت ذلك . وهي طبيعية قطعاً والا فقد اتخذت الدول تدابير لتحضير البدو فلم تتمكن من وسيلة ناجعة . فلما قبل البدو الاسلام قلباً وقالباً ، لم يروا بدأً من قبول الحضارة ، بل لم يقبلوا بغيرها . ومن ثم تحضروا ، أو صاروا حضراً في البادية . وهذا حادث عظيم لم نر ما يماثله من نوعه الا قليلاً في العشائر التي تركت الغزو فمالت الى الحضارة .

ولا يسعنا حصر الاسباب القسرية أو الاختيارية لركون البدو الى الارياف . ومن ثم يألف البدو عيشة الارياف . ويفقدون مزايا البدو تدريجاً . وكان ضعف الريفي يجعله يميل الى القوة العشائرية أو الاحتماء بالمدينة فيتقدم الى الحضارة قسراً . ومثل ذلك العداء المستمر ، والطواعين ، أو القحط ... مما يجعل خلاً في الارياف . ومن ثم يميل البدو اليها .

والبدو قد يقسرون على النزوح ، او يتربصون الفرص ليحلوا محل أهل الارياف . وبواعث الهجرة أو النزوح كثيرة ، وللتدافع حكمه . وهكذا يصيب الريفيين الجدد ما أصاب من قبلهم .. والتحول سنة قاهرة . وادراك هذا التيار القسري أو الارادي نتيجة استمداد من الحضارة وعوامل بقائها ، وتوارث بعضها من بعض . والحالات مشتركة تقريباً بين البدو وأهل الارياف . تيار الهجرة غير منقطع ، ولا يحصر في حالات خاصة . وفي الوقائع التاريخية أو تاريخ العشائر الريفية ما يعين ذلك .

واذا تمت الهجرة حدثت اوضاع جديدة في الحضارة بدخول عناصر جديدة ، وفي الارياف لظهور أقوياء لا يزالون في قوة طبيعية ممرنة ... وهناك اكتساب أوضاع او حالات غير مألوفة ، ومن ثم تتغلب وتستقر ولو

بعد حين عادات أهل الارياف بالاختلاط والالفة الطويلة ، ولكنهـــا تترك أثراً من البداوة فيها فلم تتخلص منها .

مضت بعض الامثلة في حادث ظهور زوبع العشيرة المعروفة ، وشمر طوقة وعشائر عـــديدة تقربت الى الارياف بالنظر للقطان الاصليين من أهل الارياف حتى حصلت الالفة ، فلم تلبث أن فقدت الكثير من خصائصهـــا وآدابها البدوية . وهذا مشاهد في المسعود ، وفي بني لام وعشائر عديدة.. وأثر الآداب اوضح ...

ومن أهم خصائص الارياف :

١ ـ التقيد بأرض بعينها . وهو أشبه بالاستقرار .

٢ ـ العوائد . ولها بحث خاص . وقد يفقد البدوي الكثير منهـــا بميله الى الارياف ، ويكتسب عوائد جديدة .

٣ ـ الانســـاب . وتغلب المحافظة عليهـا ، وهي أقل تأثراً في حالة التحول من البدو الى الريف .

٤ ـ الآداب . وهذه متحولة كثيراً . وأمرها مشـاهد في اختلاط العدنانية بالقحطانية وبالعكس ... وقد يبقى أثر الواحدة مستمراً الى حين ولكنه محكوم عليه بالزوال .

٥ ـ الغزو . وهذا انعدم تقريباً . أو انقلب الى اثارة العداء بقصد الوقيعة . أو انحصر في الدفاع عن الكيان .

وبعد أن ذكرت هذا في حينه انعقدت (حلقة الدراســات الاجتماعية للدول العربية ـ الدورة الرابعة في بغداد) من ٦ الى ٢١ آذار سنة ١٩٥٤م فكتبت بحثاً بالعنوان والموضوع التالي :

التحولات الحديثة في توطين البدو في الحاضر

والمستقبل وآثارها الاجتماعية والاقتصادية

« الحرب العامة الاولى والثانيـــة مما نبّه من الغفلة ، وبصّر بحياة

الاقوام فى اظهار قدرتها ، وبالامكانيات العظيمة وحدودها الواسعة النطاق التى لا تزال فى فيض وازدياد ونشاط ... وهكذا توالت الاتصالات بكثرة وسائط النقل ، وسهولة وصول الاخبار ، فأدت الى اختلاط . وهـــذا الاختلاط قد شمل الكرة الارضية ... فهل تعد عشائر البدو بنجوة من هذه مع أن العربان غربان ؟ أو انها لم تشاهد أوضاعها ، ولم تشعر بالقوة ؟

كفى ذلك أن يلفت نظر الساهى ، ويوقظ النائم ، والعشائر البدوية تحاول أن تنال نصيبها من هذه الحضارة وان تكتسب ما اكتسبت الامم من قوة وعزم لا سيما وان البدوي ممرن على الفتوة ، معوّد على النشاط ، فهو فى حل ومرتحل ، لا يستقر على حالة ، بل هو فى حركة دائمة لا يهدأ ، وهو أسرع لقبول التحولات الحديثة فى النظم الاجتماعية على أن ترافقهـا حياة اقتصادية طيبة . يريد ما نريده نحن ، ويطمح الى ما نطمح اليه الا أننا نراه مكتوف الايدى ، مقيداً بالحالة الاقتصادية والامكانيات ، فلو تيسر له ذلك لا يتردد فى قبول الحضارة بل هو أقرب الى الظهور فيها . ولم يلجأ الى الغزو فى ســـالف عهده الا لضيق ذات يده فهو فى حاجة الى التوجيه والمساعدة لينهض ويظهر .

والنظم الاجتماعية فى القبائل مكنتهـــا الحالات القسرية والاوضاع القطعية وتارة التحكمات وهذا ما ندعوه بـ (العرف العشائرى) . فاذا زالت الاسباب أبدل ما عنده بالنظم الشرعية . أو ما ندعوه بالنظم الحديثة . فاذا رأى البـــدوى ان أمواله مصونة ، وان حيـــاته هادئة فلا يرى صعوبة فى القبول ولا يتردد لا سيما أنه اذا رأى فى حياة الارياف ما يسد احتياجاته انصاع حينئـذ الى ما تصبو اليـــه تلك الحيـــاة من نظم ، وقبل الحضارة وتحولاتها الجديدة بلا نفرة . وهكذا فعل أسلافه ممن مالوا الى الارياف او المدن . فالبدو يناضلون بقوة ويقارعون أهل الارياف ليزيحوهم ويحلوا محلهم . وان هؤلاء يدافعون ويناضلون ويحاولون صدهم باتفـــاق مع العشائر الريفية الاخرى . وهذا النزاع والمثابرة عليه حرب دائمة ومن

ثم يغتنمون الفرص فيحلون تدريجيـــاً لينالوا ما ناله أهل الارياف من رفاه نوعاً ما ، وقد تحدث جوائح من طواعين أو حروب طاحنة او قحط وما ماثل ذلك فتؤدي الى خلل في نفوس الارياف ، أو ما يدعو أن يميلوا الى المـدن لما انتاب من حروب ، أو أن يركنوا الى العشائر القوية وينضموا اليهــا فينزع البدو الى الارياف ويحلون المواطن الريفية .

وهذا كله يعيّن حاجة البدو وطموحهم الى الارياف حتى يتيسر لهم أن يتمكنوا ، الامر الذي يولد فينا فكرة استغلال هذا الوضع الطبيعي باعداد (مواطن ريفية) واتخاذ مشاريع زراعية، أو عمل آبار فنية (ارتوازية) لاسكانهم تطميناً لتلك الرغبة . والا فأمل التقريب بعيد والاصلاح صعب . وأرى أن تكون المشاريع الخاصة بالبدو في مواطنهم وأماكن وجودهم حذراً من دخول المتنفذين والاستئثار عليهم . وبذلك تنقطع المشادة بين البدو وأهل الارياف .

ومن ثم نرى النظم البدوية سهلة التبديل ، وهي بذاتها واجبــة الازالة اذا تمكنت الدولة . واذا كنا قضينا على الغزو فمن المتيســر الغاء (قانون العشائر) والسير بهم بقوانين المملكة المدنية . وما معنى مسؤوليـة الواحد عن عمل الآخر ، وأخذه بجريرة غيره !؟ فالقضاء على مثل هذه أمر ضروري لحماية الحق والنفس والمال .

[فاذا مال البدوي الى الارياف صار في حماية الدولة ، وأمكنه قبول النظم الجديدة لان الارياف في ادارتها لا تختلف عن القرية . ولكننا نرى الارياف عندنا تابعــة الى (نظم البادية) بالرغم من زوال خصائص كثيرة ولدتها حالة البوادي] . واذا وقع نزاع بين عشائر عديدة أمكن الرجوع الى (التحكيم) وتحديد المسؤوليات . وهـــذا أمر شرعي أو قانوني في اصلاح ذات البين . وقد أوضحت ذلك في محله .

وهناك (عوائد)[1] أو نظم معتادة (عادات) ولكن في غير الخصومات ،

---

(١) العوائد جمع عائدة . ومعناها المكررة . ويراد بها ما يراد من العادة ولكنها شائعة بعوائد . والمقاربة واضحـــة في المـادة وفي المعنى . ويقال لها (عرف) و(سواني) جمع سانية . و(تعاملات) .

ويراعيها البدوى كالريفى ، والتفـاوت بينهما قليل • وهى متأتيـة من المجتمع وملهماته والتلقين المستمر وتعلق بالافراح والزواج والمجالس والمجتمعات • وهذه لا يضر بقاؤها أو ان طبيعة التحولات الحديثة تدعو الى زوالهـا • وبين هـذه ما هو مقبول من اعزاز الجار واكرام الضيف ، وحمايته والتكاتف والتعاون فى حالات ظهور الطوارىء • وأما المرذول فيزال أيضاً من طريق التلقين وبيان معايب العادة الرديئة • وكل الافوام لا يخلون من أمثال هذه • ورجل الاصلاح يقتبسها من المعاشرة ، أو من آدابهم فى شعرهم وأمثالهم ، أو من حكاياتهم المنقولة أو من وقائعهم التاريخية ، فيسعى للقضاء عليهـا من طريق التلقين أيضاً • فالكثير من عوائدهم مقبول • ولا شك ان الاجتماعى الحكيم يعزز المقبول ، وينفر من الردىء • والبدوى لا يحتاج الى أكثر من التوجيه بعد أن يكتسب الحالة الريفية فيستقر ••• وهو أقرب الى قبول التوجيه الحق بعد المعرفة •

كنت سألت مرة بدوياً أصحيح انكم تنفقون (الخيرات) على موتاكم مما تكسبون من (غارة الضحى) ؟ ولماذا يغضب البدوى من القول له (حرمك الله من غارة الضحى) • فأجاب وهـل أحل من غارة الضحى • فهى على وجه نهار ؟ : وكيف تحرمنى من مثل هذه الغارة •••!! ولكننا رأينا من مالوا الى الارياف تركوا الغزو ومالوا الى الهدوء والطمأنينة ••• وكل أهل الارياف بدو فى الاصل •

وهنا ألفت النظر الى أن الزراعة صعبة على البدوي ، ولا يتعوّد عليها بسهولة ، فمن الضرورى اعداد مراع له ، وزراعة أقرب الى المراعى • لصعوبة عملها الشاق عليه • ولكن الوسائل الحديثة والآلات الزراعيـة سهلت التقريب الى الارياف • ومع هذا نرى ضرورة انعدام الغزو قد قربته كثيراً وجعلته يتولى ادارة الزراعة لا أن يقوم بالفلاحة • ولذا نرى من دخل الارياف تولى رئاسـة العشـيرة لان فكر البدوى جوّال ممرن على التفكير وانه لا يصبر على الحياة المطردة فى الزراعة • فان زوبعاً وشمر طوقه

وبني لام لم يعتادوا الزراعة الا بعد قرون . وشمر وعنزة والضفير لا تزال على البداوة مع مرور مئات السنين . والذين تولوا رئاسة الاكرع وبعض عشائر الارياف من البدو ليسوا بالقليلين ...

وأكبر حاجة البدوي الى المراعي الخصبة لتربية الابل ، والخيل ، ومراعاة الصيد وما ماثلها . وفي هذه ما يسد حاجات مدنية كثيرة يؤديها البدوي . والمشاريع الكبرى المغريات للبدوي تزيد في أمله ، ويميل اليها بقوة ورغبة . وبذلك يغير أوضاعه الاجتماعية ونظمه المعتادة . وهذه النظم سريعة الزوال بذهاب البواعث والاسباب التي دعت اليها . ووسائل التوطين والميل الى الارياف كان يبذل لها البدوي ما استطاع من قوة . فاذا حصلت له عدها نعمة ، وترك ما كان عليه .

والملحوظ ان البدوي لا يتحمل ارهاق الملاكين أو أرباب اللزمة . ومن الضروري اتخاذ التدابير لاجل أن لا يتحكم به هؤلاء ممن استأثروا بالارضين وصاروا يقاسمون الفلاحين في الاراضي السيحية على أكثر من النصف وذلك ما لا يدع مجالاً للفلاحين أن يعيشوا . وان تكاثر النفوس يزيد في التحكم ، أو يدعو الى ايجاد مشاريع جديدة .

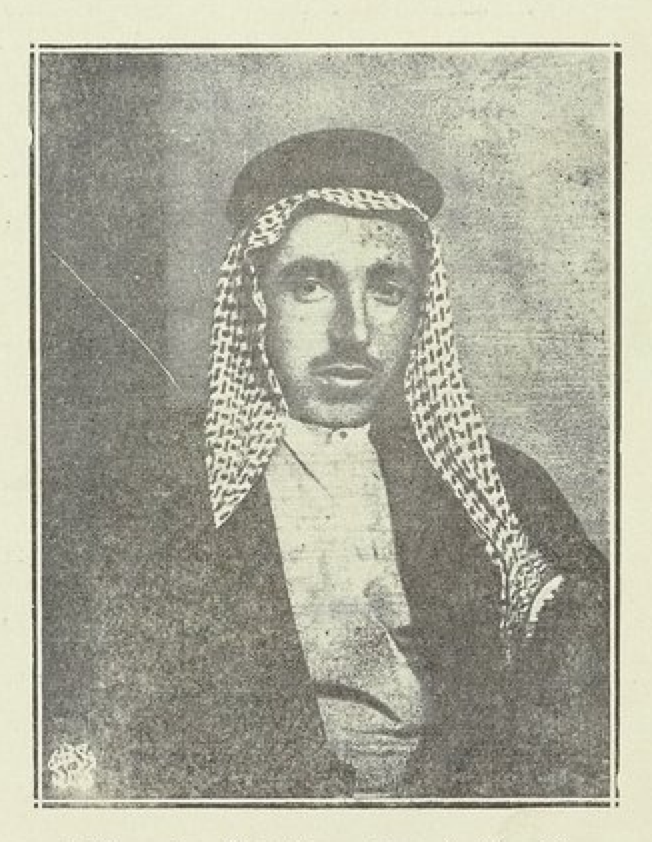
والاولى أن يلاحظ تعديل الخطة ، لان هؤلاء استأثروا بالارضين لانفسهم . ويلاحظ وجوب اصلاح ذلك . وكذا في التوزيع الجديد يجب أن نراعي فيه الامور التالية :

١ ـ تحديد ملكية أصحاب اللزمة الكبيرة .

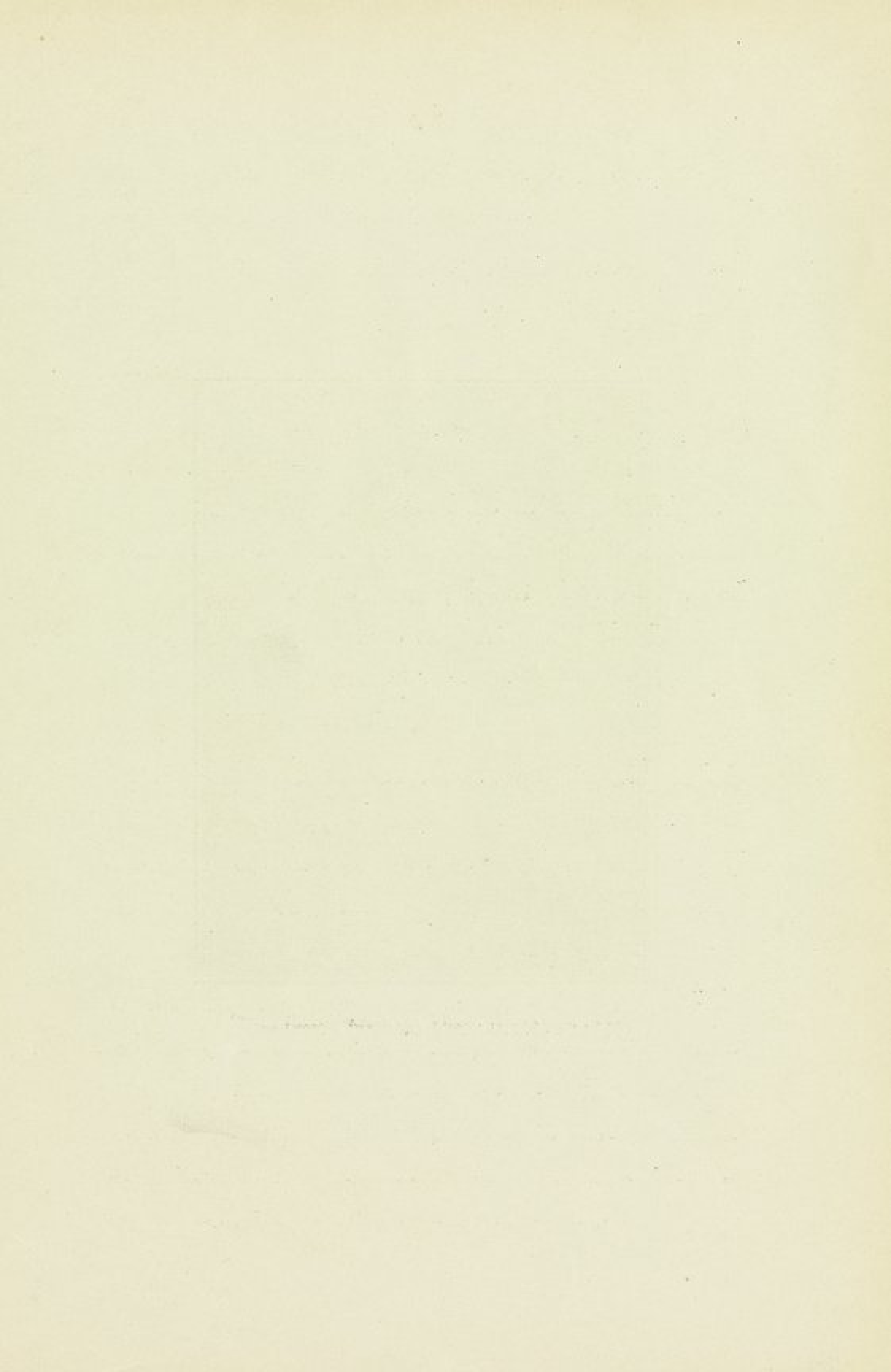
٢ ـ عند تعذر ذلك أن يحدد ما يأخذه صاحب اللزمة من غلة بأن يكون لهم العشر لا أكثر في الاراضي السيحية ، أو لا يتجاوز ما يأخذه الميري من ضريبة .

٣ ـ أن تقلل الحكومة من ضرائبها فلا تتجاوز بها العشر .

٤ ـ أن لا يخرج الفلاح من أرضه ولو لم تكن له (لزمة) ، لمنع



٣ ـ الشيخ محمد بن رشيد البربوتي ـ زبيد



الاستئثار والتحكم . وأكثر ما يهرب الزرّاع التحكم من صاحب الارض. واخراج هؤلاء لا يقبل الا بتحوطات ادارية شديدة .

٥ ـ ان يكون الترتيب عاماً شاملاً في المشاريع الجديدة والقديمة .

وبذلك يزول التحكم ويقلل من هذا الاستئثار ويرفع الحيف ليتنعم الفلاح بنتائج عمله .

ومن هذا كله يتجلى بوضوح أن نظم البدو سائرة الى الزوال . والضرورة تدعو الى التعجيل بازالتها وتسهيل أمر الميل الى الارياف فى اصلاح شؤونها . وعندنا العشائر البدوية قليلة جداً وهى شمر وعنزة والضفير وقل غيرها . وبعض المشاريع الزراعية أو حفر الآبار الفنية (الارتوازية) يجعلهم أهل أرياف بميلهم الى الزراعة . والاصلاح يراعى فيهم رأساً على أن تتخذ التدابير اللازمة مما أوضحت فى الارياف من المعايب . وأن يخفف فى الوسائل الاقتصادية ويرفه بما ذكرت من الاسباب فتحول الاوضاع الاجتماعية . والملازمة مشهودة .

وأرى نجاح التحولات الحديثة والمستقبلة فى أن تمضى بسرعة لتحقيق الاصلاح . والاولى أن تلغى هذه النظم الجائرة للبدو وأهل الارياف الذين قبلوا التعديل فى أنظمة البدو ، فالعرف العشائرى فى الخصومات ومراعاة قانون العشائر مما تجب ازالته ، أو أن يبقى محصوراً تحت دائرة ضيقة وهى (المنازعات الكبرى) بالرجوع الى التحكيم ...

وأقل ما فى قانون العشائر انه لم يجعل للدماء حرمة ، ولا للاموال صيانة سواء فى تحديد المسؤوليات أو تعميمها . ووحدة الامة فى وحدة قوانينها أو أن القوانين ظاهرة المجتمع فى حالة وحدته أو تفرقه . والبدو عندنا قليلون . والمسؤولية العامة لجأ اليها البدو من جراء عدم السلطة وفقدانها كتدابير لمنع الاعتداء . ولما كان أهل الارياف فى عداد أهل القرى فلا يختلفون عن أهل المدن فى تطبيق القوانين المدنية .

وانني أوسعت القول في عرف القبائل وقانون العشائر في كتاب عشائر العراق[١] . وليس من الصواب ايداع مثل هذه الامور لغير أهلها وأهلها الحكام المدنيون . والبدو في ميلهم للزراعة لا يختلفون عن أهل الارياف . واصلاح الحالة الاقتصادية مؤثر في حاضرهم ومستقبلهم . ولا تكفي المدارس ، ولا اعداد ما يلزم للمعرفة بل الحاجة ملحة في تقديم رفوف سينمائية ، وراديوات فتوضع في أماكن عامة وسيارة ، مع خزائن كتب سيارة ... وطرق الاصلاح الاخرى معلومة .

والعمل الاجتماعي العظيم الفائدة يجب أن يكون مصروفاً الى حل (المشاكل الزراعية) في الارياف ، أو الاكثار من التدوينات في المشهودات على أن تثبت من صحتها ، وندقق آمالهم وآلامهم من طريق الاختلاط بهم سواء في مهمة انتقال البدو الى الارياف ، أو الوقوف على حالات الارياف .

ومن أهم ما يوصلنا الى معرفة الاحوال الاجتماعية زيادة الاتصال (بالآداب البدوية) من جهة ، ومراعاة التوغل في (الآداب الريفية) بأنواعها . فانها تبصرنا بالحالات النفسية الكثيرة ، وتؤدي الى الوقوف على روحية العشائر . وليس المحل محل بسط ولكنه يعد من أجل المصادر للمعرفة . وفي وقائع تاريخهم المنوعة المختلفة أمثلة على ذلك .

والاصلاح الاجتماعي تابع للمعرفة الحاضرة المتصلة اتصالاً مباشراً بالمجتمع العشائري ومن هذا نرى التفاوت الكبير بين البدو وأهل الارياف . وندرك الحاجات وما يعانيه الزراع . وطرق المعرفة لا تحصى وكنت قلت في كتاب عشائر العراق سنة **١٩٣٧** م :

« ومباحث العشائر ، واصلاح شؤونها ، وملاحظة نواحي ادارتها ، وتربيتها ، ورفاه حالتها ، وخصوماتها وآدابها ، وتطوراتها بقصد تأسيس ثقافة سليمة ، وآداب نافعة ، وادارة صالحة ، مما يجب أن يراعيه الاجتماعي ،

---

(١) المجلد الاول ص ٤٠٠ و٤٢٥ .

أو من يعنيه صلاح هذه المجموعة الكبيرة بأن ينظر الى شـــؤونها كافة ، ووسائل اصلاحها ، وتنظيم جماعاتها ، والطرق التى ترفع مســتواها الى آخر ما يتحتم الالتفات اليه باستطلاع الآراء من كل ناحيــة وصوب حتى تكامل المعرفة ، ومن ثم يعرف ما يستقر عليـــــه حسن الادارة • وهنالك تأسيس الحضارة •••

ولم يسبق لنا اشتغال بسعة فى هذه المباحث واننا لم نعهد الأفكار بها، وعرضها على النقد ، ولا استطلعنا الآراء فى موضوعها ، أو الالتفات اليه بعناية زائدة الا من نفر قليل ، لا تناسب مباحثهم وأهمية هذا الموضوع •• (وذكرت تلقي البدوي ، ورأي الحضرى ، ووجهة الاجنبى فى العشائر) •• وقلت :

اذا كانت العشائر بهذه الروحية ، وتلك النزعة ، وعلى هذا النمط من الحياة الاجتماعية والادبية ••• فما الذى يجب أن نراعيه فى صلاحها ، ووحدتها ، أو تسييرها ؟ وما هى النواقص الطـارئة ؟ وما العمل المثمر للوصول الى الاصلاح ؟

ومن ثم تبـدأ وظيفــة الاجتماعى ، أو المربى ، فتســتدعي حله ، أو تسترعى نظره وفى عملنا هذا تسهيل مهمته ••• وتعيين الوضع الصحيح حذراً من أن يغلط المتتبع فيقع فى نتائج كلها أو أكثرها عثرات ••• ولا أريد بالاجتماعى الفرد واختباراته الخاصة •••» انتهى ما قلته[1] •

وبعد أن عينت المهمة واقترحت ما اقترحت قبل نحو ١٧ سنة سرنى فى هذه الايام أن ظهرت قيمــة اشـــتغالى ، فتوجهت الفكرة الى العمل الاصلاحى الكبير فى هذا المؤتمر الموقر وصارت تدقق المناحى الاجتماعيــة من أساتذة أكابر لهم الخبرة الكاملة لتسهيل هـــذه المهمة • ولم أكتف بالعشائر البدوية • وانما كتبت فى العشائر الكردية مجلداً ، والعشـــائر

(١) المجلد الاول ص ٤ ـ ٦ بتلخيص •

العربية الريفية مجلدين . ولا تختلف العشـــائر الكردية كثيراً عن حياة الارياف العربية .

كل هذا ليتمكن الاجتماعى من تطبيق مناهجه التى اختطها للاصلاح بعد الوقوف على الاوضاع . ولا شك أن الامكانيات متوقفـــة على الرفاه الاقتصادى ليتيسر الحصول على المهمـــة الاجتماعيـــة . ولا يكفى عمل الدولة . فان رفاه الارياف أعظم مساعد والملازمة أكيدة . ومن ثم تشترك الامة فى القيام بالخدمات الاجتماعية ، ولا نرى صعوبة فى العمل . ومن المطالب العامة :

١ ـ الثقافة : البدوي عارف بحاجاته . ويفيده التبصر بما يلزمه أكثر . والثقافة يجب أن تكون من هذه الطريقة .

٢ ـ الصحة العامة : التوجيه الى العادة الحقة مما يؤدى الى النظافة وتقلل الامراض . والتشكيلات الصحية مفقودة نوعاً .

٣ ـ التوجيهات القومية والشعور المشترك .

٤ ـ القيام بالمهمات الاقتصادية .

٥ ـ الحالات التعاونية : وهذه شديدة وتحتاج الى توجيه .

٦ ـ المجتمعات والاجتماعات .

٧ ـ ادارة العشائر : من أعوص الادارات ، وتحتاج الى قدرة مكينة .

٨ ـ عقيدة المجتمع : بسيطة الا أنها فى ضرورة الى الاصلاح .

٩ ـ العرف : مبناه التكاتف على الخير والشر . ويجب أن يصرف الى الخير .

١٠ ـ الاموال والممتلكات : ومن أهمها (الارضون) . وغالب المنازعات عليهـا ومن أجلها ... والمشاريع المهمة تتجلى بالحاجة اليها بوضوح .

١١ ـ الزراعة والمغروسات : وهذه أصل مهم فى موضوع الارياف .

١٢ ـ القنص والصيد .

١٣ ـ اللباس والمســكن .

١٤ ـ الافراح والاحزان .

ولكل من هذه شأنه فى الحياة الريفية . وله بحثه الخاص من وجوب العناية به فى الدراسات الاجتماعية . وتعاون العشائر فى الموضوع له قيمته. وكل ما فى العشائر يحتاج الى توجيه وتنظيم ليكون اداة صلاح وخير ممن يتعهد الامر أو ممن كان واجبه ذلك . تكلمت فى غالب هـذه المباحث فى عشائر العراق وعينت ما كان مألوفاً . ووظيفة الاجتماعى التوجيه والتدريب.

وواجب الدولة تسهيل مهمة الاجتماعى والقيام بتنفيذ وصاياه والا كان الاشتغال عبثاً . او يعود مشغلة . وان الرعاية الاجتماعية والانعاش كل هذا يتم بالتعاون بين الدولة والامة فى تنفيذ الرغبات الاجتماعية الحقة .

ومن المهم الالتفات بعناية الى (قانون السوية) والاخطار العظيمة التى نجمت منه ، والمبادرة الى لزوم اصلاحه وتعمير ما خربه والعناية بالغرس وانه أجل واسطة الى الاستقرار وتكوين (القرية) الا أنه لا يخلو من اجحاف كبير وتحكم عظيم ... فتهم المبادرة الى تلافى اخطاره ... اه .

وأرى فى هـذا ما يعين الاتجاهات وطرق الاصلاح باجمال ليكون البدوى من أهل الارياف . ولا شك ان هذه تابعة لما يحوطها من الامكانيات وما يعترضها من حالات ، أو ما يدعو للاخذ من وجوهه » .

العشائر القحطانية

او

الزبيدية والطائية

(وما يمت اليهما)

هذه العشائر من القحطانية . قال ابن حزم فى جمهرة انساب العرب : « اليمانية كلها راجعة الى ولد قحطان . ولا يصح ما بعد قحطان . » اه .

وكثرة القحطانية في شمالي بغداد ، وقلّ من كان منها في الجنوب وفي الغالب لا يتجاوز لواء الحلة ولواء الديوانية • ويمتد انتشارها الى الموصل ، وما والاها • ولا نعلم العشائر خالصة للقحطانية دون أن تساكنها عدنانية • فان بني تميم ، والجميلة ، والمجمع ، والكروية ، ، وربيعة ••• عاشت مع القحطانية محافظة على كيانها ونسبها كما ان قحطانية كثيرة عاشت مع المنتفق ، وربيعة ولا تزال معروفة بالقحطانية •

والقحطانية ـ في مواطن كثرتها ـ ممتزة بلغتها وبآدابها العامة ، وبنخوتها ، وسائر أحوالها • وبهذه تختلف عن العدنانية في كثير من عاداتها• وربما تشترك معها العدنانية المتصلة بها • وقلّ أن تمتاز بخصالها الخاصة • فالبيئة أثرت فيها ، وأنستها بعض ما عندها مما هو مشهود في مواطن كثرتها • والجيوش الفاتحة في صدر الاسلام كان يغلب عليها القحطانية •

ولا ينكر ان العادات القديمة ، واللغات السابقة الموروثة لمن كان قبل هؤلاء أثروا ، واقتبسوا الكثير منها بعامل الاختلاط ونذكر أولاً العشائر الزبيدية ، ثم نتلوها بالعشائر الطائية • وهكذا ما يتصل بكل منها من عشائر فتكونت لنا مجموعات كبيرة •

العشائر الزبيديّة

من عشائر العراق المعروفة بكثرتها ومكانها ، وهي من العشائر القحطانية • منتشرة في مواطن عديدة وتاريخ ورودها الى العراق يرجع الى أوائل الفتح الاسلامي • وكان لها الاثر البليغ في الفتح على يد رجالها • توالت في ورودها ولم تنقطع • ولا تزال بعض أصولها او عشائرها في

جزيرة العرب . وانتشرت في الاقطار الاخرى في بلاد الشام وفلسطين ونجد ومصر . وفي الغالب نرى العشيرة وفروعها الكبيرة منتشرة في نجد والعراق أو مواطن أخرى من الاقطار العربية . جاءت مع الفاتحين الاولين ، وبقيت منها بقايا في مواطنها الاصلية ، أو أمكنة قريبة أو بعيدة بحكم مقتضيات حياتها من اقتصادية أو اجتماعية ، ومن ضيق أرض ... فركنوا الى اخوانهم في الاقطار القريبة . ورأوا من جراء الصلات القومية ترحيباً كما كانوا قوة مناصرة .

ورد العراق الامير عبدالله بن جرير البجلي بقبائله بجيلة ومذحج ومنها زبيد . وكانت الامارة العامة لابن جرير كما ان رئاسة زبيد كانت لعمرو بن معدي كرب ، فشوهد لهم الاثر المحمود في الفتوح الاسلامية الاولى ، ووقائعهم مدونة . ولا يزال يردد المؤرخون أخبارهم ، وخدماتهم للاسلام في استقرار فتوحه في مختلف الصفحات التاريخية المجيدة .

وهذه العشائر لحقتها تطورات عديدة ، وبطول الزمن تبدلت فاصابتها تحولات لا تحصى ، فاكتسبت أسماء جديدة أو ذابت في المدن . ويهمنا منها (عشائر زبيد) الحاضرة اذ لم تعرف اليوم بجيلة ولا مذحج . وبين العشائر الحاضرة من كان نزوحه الى العراق متأخراً ، والقديمة تفرق غالبها وانتشرت في مختلف الانحاء العراقية ، والاقطار الاخرى . ولا يكاد يجد المرء صلة بين بعض عشائرها لكن الصلات لا تزال مشهودة من نواح عديدة ، تؤيدها النصوص التاريخية ، ويقطع بتلك القربى ، فلا ينكر أمرها ، ولا يستراب فيه . ولا يكفي هذا دون أن نورد النصوص في توزع هذه العشائر ، فينقشع التوهم ، ويزول الابهام ... والاختلاف يرجع الى أننا عدنا لا نهتم بأمرهم ، وان القواد الاكابر كانوا يسيرونهم نحو الوجهة الحقة ، فأهملت شؤونهم ... ومال الامراء الى ما مالوا اليه من تبعيدهم عنهم حذر أن يتدخلوا في الادارة او السياسة .

والعشائر الزبيدية الحاضرة ذكرها المؤرخون باعتبار أنها من نسل أولئك مراعاة لتلك الصلة . والتقسيم الى (زبيد الاكبر)، والى (زبيد الاصغر) قديم جداً .

قال ابن دريد : « ومنبه هو زبيد وزبيد تصغير زبد ... ومن بني زبيد عمرو بن معدي كرب بن عبدالله بن عمرو بن عصم بن عمرو بن زبيد ، فارس العرب أدرك الاسلام وشهد القادسية ، ومات على فراشه من حية لسعته»[١] .

وفي لسان العرب زبيد قبيلة من قبائل اليمن بطن من مذحج رهط عمرو بن معدي كرب الزبيدي[٢] .

قال الحيدري :

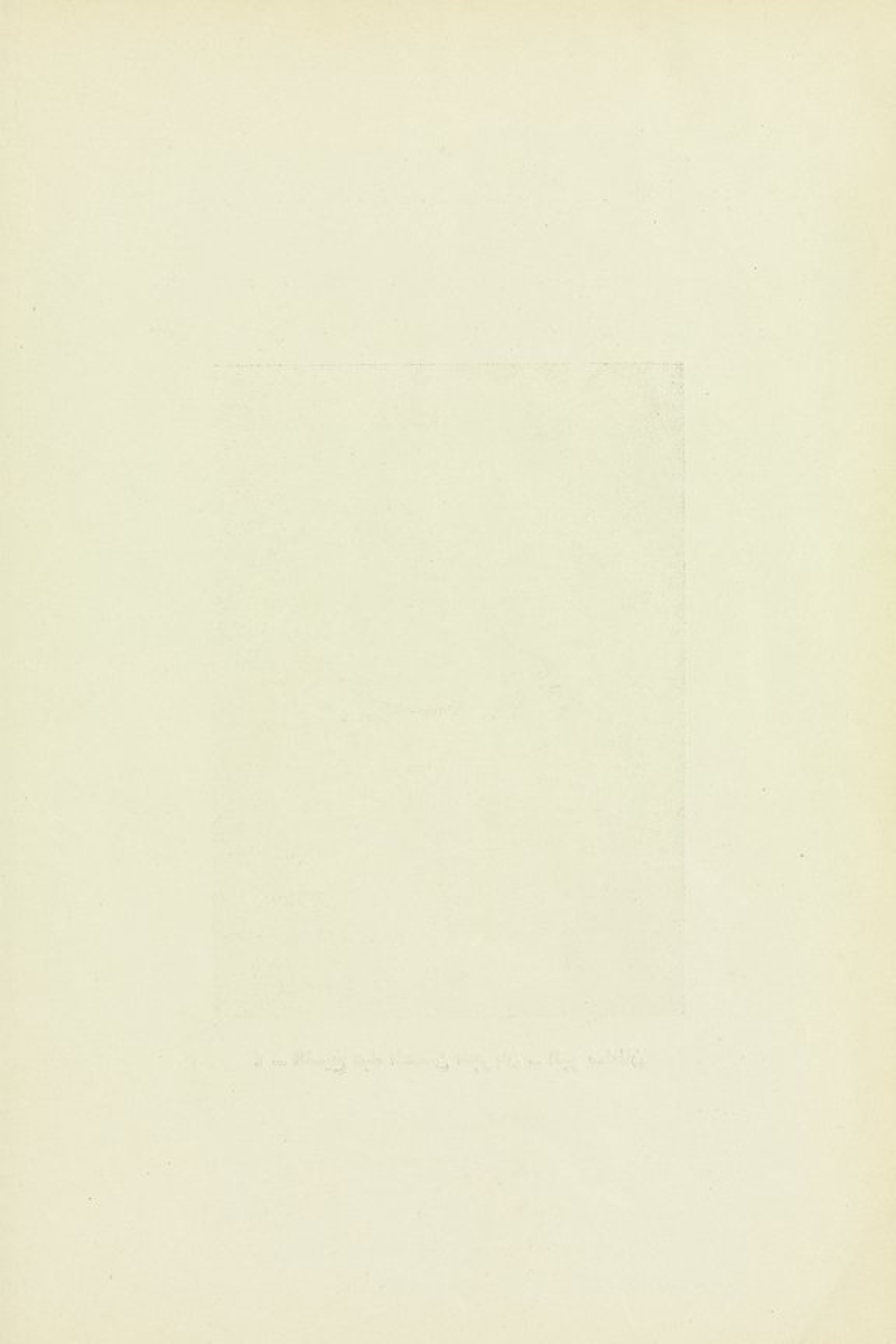
« زبيد قبائل كثيرة البطون ... وحمائلهم أي رؤساؤهم (آل عبدالله). ومنهم (وادي بك) ... وكان أميراً كريماً وجواداً . له من مكارم الاخلاق والافعال والاقوال ما لا يسعه المقام وهم بنو منبه بن مصعب بن سعد العشيرة ابن مالك (وهو مذحج) بن أدد بن زيد بن يشجب بن عريب بن زيد ابن كهلان من القحطانية وسمي سعد العشيرة لانه بلغ ولده وولد ولده مائة رجل يركبون معه فكان اذا سئل عنهم قال هؤلاء عشيرتي وقاية لهم من العين . ويعرف زبيد هؤلاء بزبيد الاكبر وهو زبيد الحار . وبنو زبيد أيضاً بطن من زبيد الاكبر من سعد العشيرة . وهم بنو منبه الاصغر ابن ربيعة بن منبه الاكبر . وتعرف زبيد هذه بـ (زبيد الاصغر) . ومنهم عمرو بن معدي كرب الصحابي (رض) ....»[٣] .

وآل عبدالله رؤساء عشائر زبيد في أنحاء الصويرة وهم من زبيد الاكبر .

(١) الاشتقاق ص ٢٤٥ .
(٢) لسان العرب ج ٤ ص ١٧٧ .
(٣) عنوان المجد في تاريخ بغداد والبصرة ونجد ص ١٥٥ مخطوطتي .



٤ ـ الشيخ عبد المحسن الجريان ـ البو سلطان



وجاء عن زبيد في رغبة الآمل شرح الكامل لعامر بن الطفيل العامري من قصيدة :

تقول ابنة العمري مالك بعدما أراك صحيحاً كالسليم المعذب
فقلت لها همّي الذي تعلمينه من الثأر في حيي زبيد وارحب
ان اغز زبيداً أغز قوماً أعزة مركبهم في الحي خير مركَب

وأوضح الشارح أن زبيداً بالتصغير ابن صعب بن سعد العشيرة ابن مالك بن أدد وأوضح عن أرحب أيضاً وفي سلسلة نسبه خالف ما جاء في عنوان المجد الذي نقلنا منه . وفي القاموس زبيد كزبير بطن من مذحج رهط عمرو بن معدي كرب . اهـ[1].

ولا يهمنا أن نكثر من النصوص التاريخية .



هذه العشائر متفرعة من العشائر السابقة ، وتسميتها بـ (زبيد) دون قيد قديمة جداً . ولا تزال محتفظة بها الى اليوم . وجاءت كتب الانساب القديمة موضحة لها كما ان التواريخ المتأخرة ذكرتها مثل عنوان المجد ، وأوضحت الصلة . وفي عنوان المجد أن زبيداً قبائل وبطون كثيرة . وذكر أن (آل عبدالله) أمراء قبائل زبيد الاكبر في أنحاء الحلة والديوانية .

وذكر امارتهم صاحب (قويم الفرج بعد الشدة) أيام الوزير حسن باشا في حوادث سنة ١١١٩ هـ . ولم ينقطعوا من هذه المواطن ، بل تكاثروا ، وزاد نفوذهم[2] . وجاء في كتاب عشائر العرب للبسام :

« زبيد بين الحلة والخزاعل . وهم ثلاث قبائل : الجحيش ، والبو سلطان ، والسعيد . شيخهم شفلح . والقول فيهم أنهم مال الطالب،

---

(١) القاموس المحيط ج ٢ ص ٢٩٧ .
(٢) قويم الفرج بعد الشدة مخطوط عندي .

وعجالة الراكب ، والبحر العذب للمسالم ، والحرب العطب للمقاوم ، ضدهم محزون ، وعرضهم مخزون ، لا تتبع أحلامهم الاهواء ولا تميل سفهاؤهم للادنى ، كلهم أبناء كرام ، ولا جرم أنهم أزكى فعالاً ، واصلاً وأقوالاً ، وأقوى للحرب اذا نزلت عليهم ، والمانعها غير ثانية اليهم ، فرسانهم ١٥٠٠ وسقمانهم ستة آلاف بلا كفاية . » اهـ .

كتب ذلك في مطلع القرن الثالث عشر . ولم يذكر بني عجيل ، وانما كانوا مع العزة[1] . وشيخهم شفلح من (آل عبدالله) كما أن ابراهيم فصيح الحيدري ذكر من أمرائهم (الشيخ وادياً) وأثنى على كرمه وعلو أخلاقه . وهو شائع الذكر يتفق بما قيل فيه من شعر عامي وفصيح . وفي (تاريخ العراق بين احتلالين) بيان وقائعهم .

وممن ذكر القبائل الزبيدية السيد رشيد السعدي ، وأثنى على وادي رئيسها ، وقال : بلغ درجة حاتم ، وكان يعد من ملوك العرب ، وحصلت له هذه المنزلة بعد انقراض أكابر العبيد[2] . ويريد بهم (آل الشاوي) في حين أنه لا مزاحمة بين العبيد وزبيد .

بيت الرئاسة :

ان هذا البيت عرفت رئاسته من أمد بعيد جداً ، وفي أول القرن الثالث عشر الهجري اكتسبت مكانة رفيعة ، وكلمة نافذة ، وتوسعت سلطته ونفذت على العشائر الاخرى بحيث صارت تعد من عشائره . وان الدولة العثمانية كانت تحسب لها الحساب الكبير ، وامتد نفوذها من بغداد الى حدود الخزاعل لا ينازعها منازع .

والرئاسة العامة في (العبدالله) . وهم الموجودون اليوم . استمرت فيهم ويتفرعون الى :

---

(١) رحلة المستر رج : ج ١ ص ٢٩٦ .
(٢) غاية المراد في الخيل الجياد ص٣٨ وتوفي السعدي سنة١٩٣٩م .

١ ـ البو خضر : وهذا من أقدم الافخاذ • والآن رئيسهم مهدي ابن جارالله الفيصل وهم أولاد خضر بن عبدالله أصل الفخذ • ومنهم من يعد خضر بن حطاب بن عبدالله • يسكنون فى طالعة شرهان من أنحاء الصويرة• وليس لهم سلطة على غير فخذهم ، ومن فروعهم (ألبو گويطع) ، و(البو هندى) •

٢ ـ الشفلح : وهذا كان رئيساً معروفاً ، وله سلطة واسعة النطاق • وهو شفلح بن شلال بن نجم بن عبدالله بن يوسف بن خضر بن عبدالله المذكور • وتوالت الرئاسة فى أولاده • وهم هندى وحطاب ووادى وحمد وفحل •

ومن (هندى) تكون فخذ (البو هندى) • و(وادى) اشتهر كثيراً ، فأعقب (بربوتى) • وهذا خلفه فى الرئاسة ابنه (رشيد) • ولهذا (الهادى) و(محمد) • والهادى قتل مع والده رشيد • قتله البو عيسى من البو سلطان سنة ١٣٢٥ هـ • وقاتله سعود بن مخيف • و(حمد) أعقب (سمرمداً) • وهذا له ابن اسمه (علي) أعقب (عجيل باشا) و(مزهر) بن سمرمد أيضاً • وهو الرئيس فى هذه الايام • ولعجيل باشا حامد وغازى وعلي وهادي • وأما (فحل) فله مطلك • وهذا أعقب فيصلاً وطلالا واخوانهما •

٣ ـ الحطاب : فخذ معروف • وهو حطاب بن شلال النجم • واليوم منهم عبد علي بن مسرهد • ومن بيوتهم (بيت مسرهد) ، و(بيت داود الفرمان) •

وهذه تفرعات أفخاذهم • ولا يهمنا الاستقصاء • وأرى فى هذا كفاية• وان الرئاسة العامة فقدت من مدة فلا نتوغل فى التوضيح •

وبيت الرئاسة فى(العبدالله) وكانت الرئاسة قبل هذا فى الجحيش فى فخذ (الفرج) ولذا يقولون : « أصل زبيد حنايا الفرج ، والباقى من هيت وعانة »• أى نحن أصل قبائل زبيد وأما الباقون فمن هيت وعانة أى ان الرئاسة فينا نحن آل فرج • ولهذه الشهرة والشيوع أصل تاريخى ، وهو أن زبيداً

كانوا فى أعالى الفرات فى أطراف عانة وما فوقها كانت لهم وقائع مهمة مع طيء كما أشير الى ذلك فى تاريخ العراق بين احتلالين [١] ، والظاهر ان الوقائع توالت فمال قسم الى هذه الانحاء • ولا يزال يتكون فريق كبير من الجحيش فى أنحاء الموصل ••• وهؤلاء فى نزوحهم الى هذه الجهات بقوا محافظين على رئاستهم لكثرتهم فغطت على الرؤساء القدماء من (الفرج) ••• والا فلا نجد لهذا الشيوع ما يعول عليه تاريخياً • ومن المحتمل أن الرئاسة كانت فى الجحيش فى فخذ الفرج ، ثم صارت الى (العبدالله) •

لم نستطع أن نعرف جهات الاتصال بين هذا الفخذ (فخذ الرئاسة) وبين ما اشتق منه باتقان لطول عهد الرئاسة ، وعدم الحفظ لهذه الصلة • وهكذا يقال عن جهة القربى بين عشيرة وأخرى من عشائر زبيد• ولا ننس أن زبيداً انضمت اليها عشائر اخرى اما للاعتزاز بها ، أو للطمع والاستفادة من سطوتها وشهرتها ، أو لاسباب أخرى • وقائعهم فى تاريخ العراق بين احتلالين •

ذكر البسام ثلاثاً من عشائرها•وهذه اليوم كل منهااستقلت بكيانها،وتعدّ عشيرة كبيرة ، ولا تراعى علاقة الواحدة بالاخرى هذا مع العلم أن صيحة الجميع واحدة ، ولا تسكت الواحدة عما يصيب الاخرى •••

وكلهم يعرفون الرئاسة العامة وانها فى (آل عبدالله) الا انها اليوم لا تكاد تتجاوز حدود الاعتراف دون التدخل الفعلى ، وان رئيس كل عشيرة أعظم نفوذاً من الرئيس العام • بل لا تنفذ الى البو سلطان ، ولا الى السعيد •

١ - البو سلطان

عرفت هذه العشيرة من مدة•ذكرها البسام•ونخوتها (فنونى) ، ومنهم من ينتخي (زوبع) ، وتسكن العوادل ، والبزل ، الظلمية ، والصافي ،

---

(١) تاريخ العراق بين احتلالين ج ٢ ص ٢٢١ •

والخميسية فى أنحاء الحلة ، وقسم منهم فى نهر النيل التابع للمحاويل •

والرئاسة كانت للشيخ عداي الجريان ، وفى أيامه اكتسبت هذه العشيرة مكانة مهمة • توفي فى ١٧ آب سنة **١٩٣٥** م وله ابن هو محمد الجريان • وخلفه فى الرئاسة الشيخ نايف الجريان والمعروف اليوم ابنه الشيخ عبدالمحسن وهو من الرؤساء البارزين صار نائباً مراراً • وأخوه الشيخ مكصد ابن الشيخ نايف الجريان • وكان من رؤسائهم الشيخ فرس الجريان وتوفي وله ابن اسمه غضبان توفي قبل بضع سنوات •

وفرق البو سلطان :

١ ـ البو محمد : ويتفرعون الى :

(١) البو جاسم : رئيسهم نايف الجريان وابنه الشيخ عبدالمحسن الجريان • وهم فى العوادل •

ومنهم (المطرود) ورئيسهم الحاج عبدالحميد ، و(البو دلي) ورئيسهم الحاج عاصي بن محمد ، و(البو علي) ورئيسهم الحاج راضي ، و(الملالى) ورئيسهم ناصر بن حسين ، و(البرّي) ورئيسهم سلطان الجاسم الرحيم ، و(الملحان) ورئيسهم رباط السلومى ، و(الشبيب) وهم الرؤساء •

(٢) البو مساعد : كان رئيسهم معالى سلمان البراك وتوفى سنة١٩٤٩م وهم فى الشوملي ، والعثمانية ، وأم الورد ، وأم الفلفل ، ومنهم :

(الجريّات) ورئيسهم مخيف العويّز ، و(الگوام) و(الطريمش) و(الفدينات) ، و(البسات) ، و(البو مخيلف) • رئيسهم حنتوش آل لهيمص وتوفي فخلفه عبود آل لهيمص وصار نائباً مراراً • واخوه الحاج عبس وابنه محيي الحاج عبس ، ومهدى بن شخير ابن أخى عبود •

٢ ـ البو حمد : نخوتهم (زوابعة) رئيسهم خلفة الحسن الصياد ، وفروعهم :

(١) البو عبدالله : رئيسهم خلفة الحسن • فى أراضى الباشية من المدحتية • وهم الرؤساء •

(٢) البو فارس : رئيسهم سلمان الحسين . فيأراضي الباشية أيضا. وهم : نفس البو فارس ، والجضنات : رئيسهم فرمان العبد .

(٣) الكصيرات : رئيسهم ابراهيم الحسيّن العجيل . في أراضي الكدس من ناحية المدحتية. ومنهم (البو علي) ، و(البكه) ، ونفس الكصيرات.

(٤) البو سمندر : رئيسهم عباس الكاظم . في أراضي مشيمش من المدحتية . ومنهم : (البو حسين) ، و(السياب) . رئيسهم نايف الجويعد . و(البو حمود) . رئيسهم عباس الكاظم . وتوفي .

(٥) البو طيف : رئيسهم مطلق الظاهر . في أراضي الشاخة العتيقة من النيل ، والحسينات منه .ويقال من عنزة .ومنهم الملا عبود الكرخي الشاعر العامي . ومن فروعهم : البو عمرى . الرؤساء ، والبو عباس ومنهم الاساتذة اصحاب المعالي عبدالهادي الظاهر وعبدالرزاق الطاهر ، والبو هلال . رئيسهم عبدعلي السبع . وتوفي سنة ١٩٤٨م . والآن ابنه خليف. والبو عجيل .

(٦) السعيدان : ومنهم من يسميهم (الوهيد) رئيسهم مطلق البدعى ومراد الفهد . ومنهم : البو سعلوة . رئيسهم عطية العناد الفارس .

(٧) البو عيسى : رئيسهم حنتوش آل لهيمص وتوفي . والآن ابنه عبود ، في أراضي الشوملي والزبار من ناحية المدحتية . ومنهم : الدخيل ، والعيسى . رئيسهم ابن حسين الذرب . والفرحان . رئيسهم حيوان ، والشرموخ . رئيسهم دفار الموسى .

٣ ـ الجربوع : في العوادل . رئيسهم دفار العبيد . وأفخاذهم :

(١) البو سالم : رئيسهم هوى السالم .
(٢) البو غنيمه : رئيسهم هوى السالم .
(٣) الشبان : رئيسهم سلمان الحزام .

(٤) نفس الجربوع : رئيسهم سلمان الناجي •
(٥) البو منصور : رئيسهم جاسم الزناد •
(٦) البو احيمد (حميد) : رئيسهم رحيم الغضب •
(٧) الشريفات : رئيسهم دگسن الصوين •

ويلحق بالبو سلطان :

١ ـ الخشخشية : تبع البو محمد • رئيسهم حسن الفنر • والآن ابنه كاظم الحسن • وحسين المحمد • وهؤلاء تسموا باسم موطنهم أو تغلب عليهم اسم المكان •

٢ ـ العلاگ : رئيسهم السيد عبدالدهام ، والسيد ناجي الطه • وهو سيد فترأس عليهم • تسموا باسم مكانهم • تبع البو محمد •

٣ ـ العويد : أصلهم جبور ، فانضموا الى البو محمد • وهم في (أبي جماغ) من المدحتية •

٤ ـ العويسات : رئيسهم حزوم الشلاش • في أراضي مشيمش من المدحتية • وهؤلاء (كروية) واختلاطهم قديم • ويتبعون البو حمد •

٥ ـ الدغيرات : من شمر • يسكنون أراضي (بيرمانة) • رئيسهم حسين الشاطي • ويتبعون البو حمد •

٦ ـ البو عنة : سادة رئيسهم السيد نواط وتوفي • والآن ابنه علي • اختلاطهم قديم •

٧ ـ خيگان • أصلهم من بني خيگان من لواء المنتفق • والغربي منهم رئيسهم كافي البناي وغازي الشطب • ومن أفخاذهم :

(١) البو خريجة : رئيسهم كافي •
(٢) الزيارات : رئيسهم مطشر •
(٣) البو هليل (الهلالات) : رئيسهم غازي الشطب • وتسمى

أراضيهم باسمهم (خيگان) • ويتبعون البو حمد • والشـــرقى منهم رئيسهم عبادة الحسين • وليس لهم فروع • هؤلاء يتبعون البومحمد •

٨ ـ البو سلمان: من السادة الحسنية ، يسكنون فى أراضى هورحجاب، وفى المزيدية ، وأراضى الباشية • ونخوتهم (أولاد حسن) ، ويبلغون نحو ستمائة شخص • رئيسهم السيد كاظم ابن السيد حسين من آل حجاب • وتوفي والا ن ابنه السيد عبد • ويتفرعون الى :

(١) البو سعبر • ومنهم : البو يوســـف • فى العوادل ، والبو علي •

(٢) البو حمد •

(٣) البو حجاب •

(٤) البو حيدر • فى هور حجاب •

(٥) البو فليح فى المزيدية •

(٦) البو علي •

(٧) البو سوادى • فى أراضى الباشية من المدحتية •

(٨) البو درويش •

(٩) البو محسن فى هور حجاب •

٩ ـ البو طرخان : وأصلهم من الطفيل •

١٠ ـ البو علوان : فى المزيدية • وهم من اليسار •

١١ ـ القراغول •

١٢ ـ الطريفيين : وهم جبور فى المزبدية •

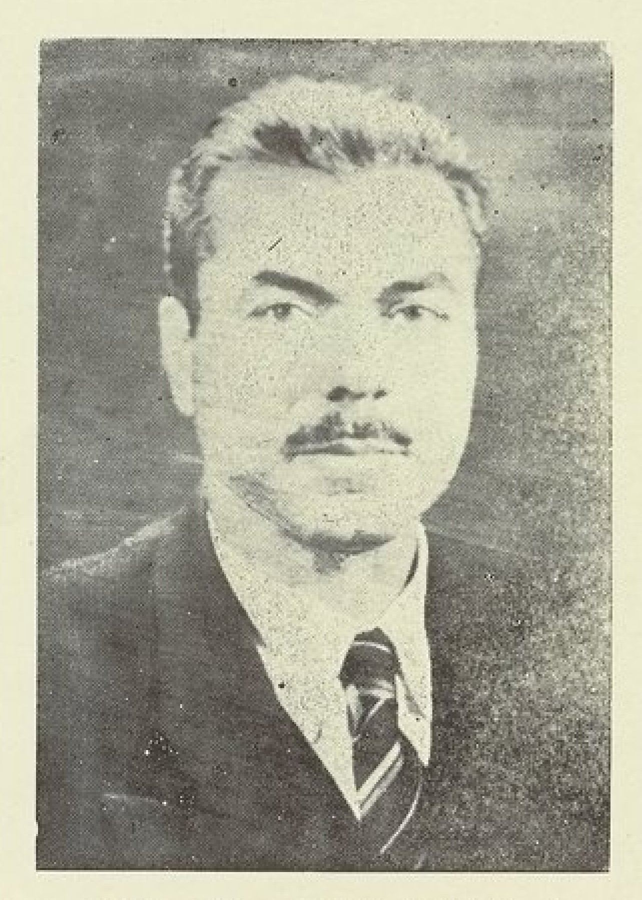
هذا • و(البو سلطان) ذكروا فى الجلد الثانى من (عشائر الشام)[١] •

٢ ـ الجحيش

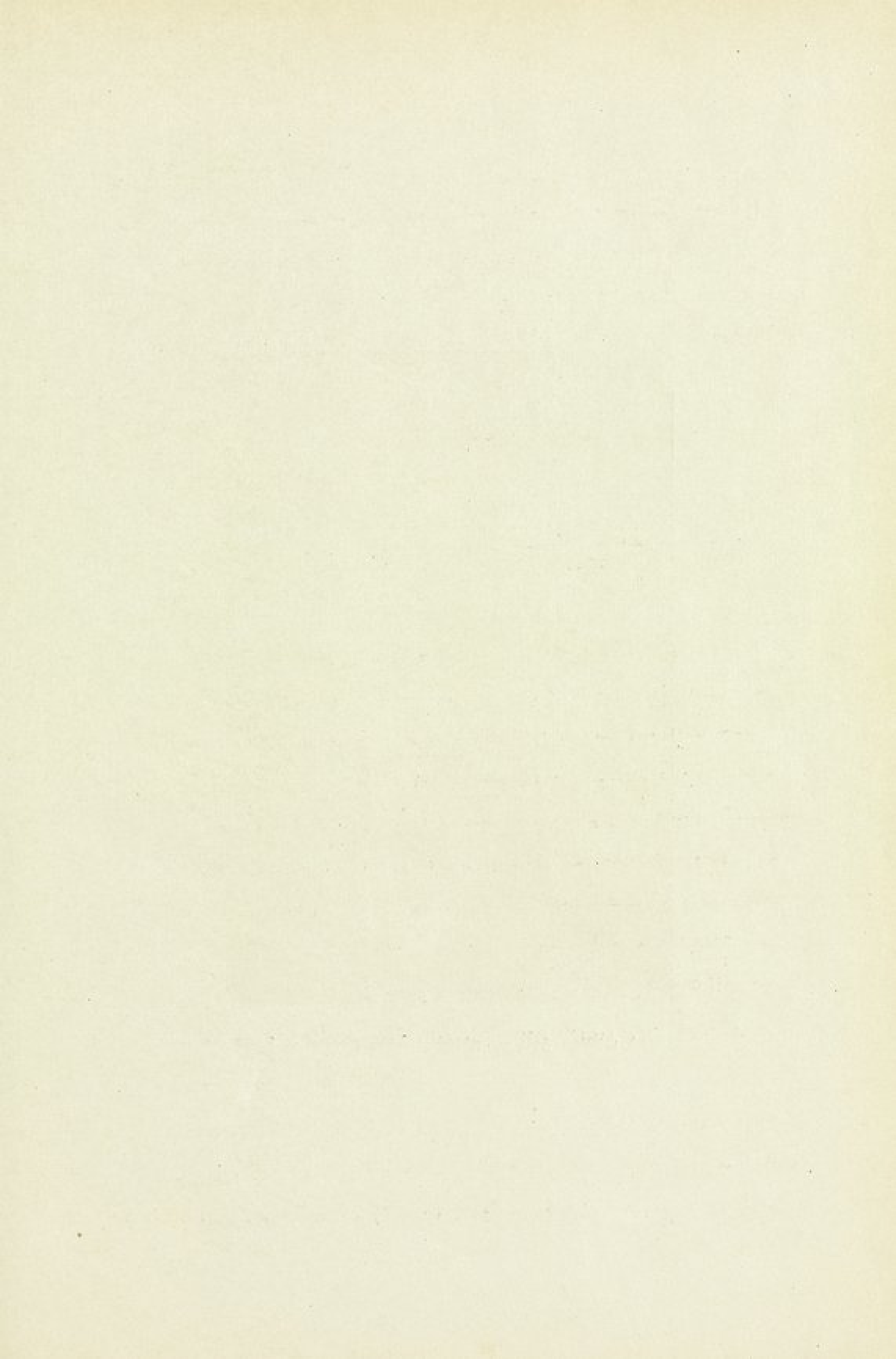
من عشائر زبيد ومواطنها متباعدة تفرقت فى أنحاء عديدة يكادون فى كثرتهم يعدلون سائر عشائر زبيد •

---

(١) عشائر الشام ج٢ ص ٢١٣ •



٥ ـ الشيخ عبود اللهيمص ـ البو سلطان ٠



١ ـ الجحيش فى الحلة :

هؤلاء رئيسهم نصر بن فيصل المنير النصر • ونخوتهم (جاحش) • متفرقون فى مواطن عديدة • وكثرتهم بين الصويرة والمحاويل • ورئاسة الشيخ نصر عامة على الجحيش فى الحلة والصويرة • ورد ذكرهم فى حوادث سنة ٨٨٣ هـ ـ ١٤٧٨م من تاريخ العراق بين احتلالين مما يدل على قدم عهدهم • وفروعهم :

١ ـ الفرج : فرقة الرؤساء • ويعدون أنفسهم أصل زبيد ويقولون: (أصل زبيد حنّا يا الفرج) أى نحن أصل زبيد •

(١) البو موسى : الرؤساء ومنهم : البو غنّام ، والبو عرار ، والبو سعودى •

(٢) البو عجي : رئيسهم سلمان الداود ، فى أراضي الحرية من الصويرة وفى المحاويل • ونخوتهم (اليتامى) والعامة (جاحش) • ومنهم : (الرويزات) رئيسهم فزع بن عويد • وهم : (البو جعفر) أو (البو جعيفر) • رئيسهم معادى الكاظم ، و(البو رمضان) • رئيسهم فزع بن عويد ، و(الزريفات) • رئيسهم علوان الخضير • و(البو مساعد) رئيسهم مگطوف العيد ، و (البو عبود) ، و(البو خليف) • ومنهم : (البو حماد) : رئيسهم سلمان الداود أيضاً ومن هؤلاء (العميشات) رئيسهم حمزة الابريسم • ومنه علمت التفريعات فى ٢٦ تشرين الاول سنة ١٩٣٥ م • و(المحلّى) سلمان الداود رئيس الكل ، و(البوخلف) رئيسهم علي الفهد ، و(البو زامل) رئيسهم علي الدخنة ، و(البو ردن) رئيسهم حمزة بن فنيخ •

(٣) الغرّان : رؤساؤهم عزيز بن باصى بن كمش وكاظم الابراهيم• نخوتهم (زناوور) والعامة (جاحش) • وهم فى المحاويل وفى أراضى الحرية من الصويرة • ومنهم (الفرج) ، و(البو محمد) رئيسهم عزيز الباصى ،

و(البو حسون) رئيسهم كاظم الابراهيم ، و(الشهوان) ، و(الفريجات) ، و(نفس الغران) .

(٤) الجحيشات : رئيسهم محمود المجيد والآن ابنه عبدالله وهم في الحرية (مجاورة للسيافية) ، وفي أراضي جويميسة . ويرجعون الى الغران . ومنهم من يجعلهم فرقة قائمة برأسها . وهم : (البو ناصر) رئيسهم سلمان الحريش . منهم في قضاء الخالص ، و(البو زعيب) ، و(البو نويصر) ، و(البو حمادي) ، و(البو عزالدين) رئيسهم شرجي السليمان . و(البو شيخ) فرقة الرؤساء . وهذه الفروع مختلطة ومعهم جنابيّون من النوافلة .

(٥) الدويجات : في الصويرة . رئيسهم سعود المحل . ومنهم من يعدهم من البو كليب . وهم : (بو جميل) رئيسهم خميس العودة وفضالة المطر ، و(بو ويس) رئيسهم حسين العيدان ، و(بو علي) رئيسهم عبد المطلك .

(٦) الدواغنة : رئيسهم عطيه البحت . وهم في الاصل من الغران فاستقلوا بفخذهم . ومنهم : (الدباغنه) رئيسهم گايم بن علي . و(البو حريب) رؤساؤهم رشيد الحسين وعطية البحت وحسن السرحان .

٢ - (البو كليب) : ومن هؤلاء : (البو موسى) ، و(البو عجي) ، و(الغران) .

ثم استقل كل فرع فصار لوحده .

٣ - البو نعيم : نخوتهم (جلاعيد) ورؤساؤهم عبدالحمزة وحسين الميدان . يسكنون في أراضي الشحيمية التابعة لقضاء الصويرة . ويرجعون سادة من النعيم . ومنهم : (النوافل) الرؤساء . و(البو جبيل) ، و(البو بهلول) ، و(البو شاطي) .

٤ - البو صالح : رئيسهم محمد بن حرامي الفنطل . ونخوتهم

(دارم) يرجعون تميماً • في زوية برينج من الصويرة• ومنهم: (البومحيسن)، و(البو حمزة) •

٥ ـ الجلابيون : وهؤلاء يعدون من البو سلطان ونخوتهم تعلن انهم من الجحيش • والظاهر انهم عاشوا مع البو سلطان مدة فصاروا يعدون منهم • نخوتهم (جاحش) ورئيسهم جودة العجم ••• وأصل نخوتهم الخاصة (چلبی) • يسكنون فى النعمانية فى هور السيالة ، وأبو جاموس • وهم :

(١) البو ليد : رؤساؤهم فارس الخليف العلى ، وشهاب الطينة ، ومنهم : (البو غنيمه) ، و(البو منصور) •

(٢) البو عيسى : رئيسهم نايف الچالي • فى مقاطعة أبي جاموس ومنهم : (الكنيات) ، و(البو شيبان) ، و(البو موسى) •

(٣) البو ناجى : رؤساؤهم حمزة الفرحان وعيدان السرحان • وهم فى البغيلة (النعمانية) ومنهم : (التويم) و(البو نايف) •

(٤) البو راشد : رئيسهم جودة العجم • والا ن فى (النعمانية) • ومنهم : (السهيلات) ، و(بو رمله) ، و(نفس البو راشد) •

ومنهم فى (أبي صخير) يقال لهم (الجلابات) رئيسهم حاجي كاظم • ومنهم فى النجف يعرفون بهذا الاسم ، ومنهم فى كربلاء رئيسهم شعلان ، ومنهم فى (أبي غريب) يقال لهم الغريباويون و (التويم) • يدعون أنهم من البو سلطان • وتغلب عليهم نخوة (چلبی) • ومنهم : (البو صالح)، و(البو نعيم) ، و(البو خضر) •

(٥) البو عامر : رئيسهم كاظم السلمان • تحت سلطة الشيخ عجيل باشا • وكان الرئيس العام •

هذا ما علمته من حمزة الابريسم فى ١٦ تشرين الاول سنة ١٩٣٥ م ومن عزيز الباصى وغيرهما فى اوقات مختلفة • وتساكنهم عشائر أخرى •

ومنهم من يعدّ من الجحيش فرقة من (الدليم) تساكنهم ، وليس بصواب ورئيس هؤلاء عزيز العلگم • ومنهم (العاصم) ورئيسهم محمد السعود الصنع و(الصياح) رئيسهم عزيز أيضاً و(الغميشات) رئيسهم عجيل بن فضاله •

عشيرة البطة :

هؤلاء غنامة وينتمون الى الجحيش ، وينتخون بـ (جاحش) ورئيسهم مطلك الصالح يدعى انه من العزة من البو محمد من البو بكر • وهم فى أراضى سمره فى الجانبين منها • ومن رئيسهم علمت الكثير • وفروعهم :

١ – المشالك : رئيسهم ياس الدرويش •

٢ – البو محمد • الرؤساء • رئيسهم عيدان المحمد الهومى •

٣ – البو مالالله • رئيسهم مسلم المحمد •

٤ – البو والى : رئيسهم مطلك الصالح •

ومنهم من يعدّهم من العشائر المتحيرة •

٢ – الجحيش فى الموصل :

وهؤلاء لا يشتركون مع جحيش الحلة لا فى الفروع ولا فى العوائد لبعد الانفصال وقدم العهد • ويشتركون فى الزبيدية والنخوة •

وقسم كبير منهم يقيم فى أنحاء تلعفر ، وفى سنجار ، رئيسهم احمد ابن طه والآن ابنه ابراهيم الاحمد ، ومحمد الاحمد الخضير ، وابراهيم الشهاب • وهؤلاء أولاد عم • يقيمون فى أبي ماريه ، والبوغه ، وأبي وبى ، والمالح ، واشكفت من تلعفر ، والشور ، وگرشبك ، وجاير گل محمه فى سنجار ومنهم فى سورية فى أطراف الحسجة والقامشلى • ونخوتهم (جاحش) • ويبلغون نحو ألف بيت •

وفرقهم :

١ – العيسى : وهؤلاء يتفرعون الى :

(١) البو شيخ : ومنهم : البو محمد ، والشروان ، والبو رمضان ،

والبو خالد •

(٢) البو سالم : في تلعفر وفي كهبل من سنجار ، رئيسهم احمد المحمد ومنهم : البو حسنة ، والبو هلال ، والبو سماك ، والبو عبود الزيدان ، والبو عبد الكليب ، والبو فرات الكليب ، والبو سلطان الكليب ، والهلوم ، والبو لهيمد ، والبو عمر ، والبو فياض ، رئيسهم احمد المحمد ، والبو عايد رئيسهم حبيب بن محمد الصالح •

(٣) البو زعيرى :

(٤) البو صبيح : رئيسهم ابراهيم العمر • في تلعفر في أبي گله (بتفخيم اللام) • وفي الموصل منهم بيت كشمولة • ومن البو صبيح :
البو محمد ، والبو كصب ، والبو كريوى ، والدريد •

٢ ـ الفارس : رئيسهم محمد الاحمد ويتفرعون الى :

(١) البو رجب : رئيسهم حميد ابن الحاج محمد • في الشيخ محمد من الموصل •

(٢) البو جحيش : رئيسهم احمد المطرود في عين زالة •

(٣) البو ذياب الحسين • رئيسهم محمد الحميد • في سنجار •

(٤) البو عساف الحسين : في تلعفر في أبي ماريه • رئيسهم ابراهيم اليوسف •

(٥) الحمد الحسين : منهم في تلعفر ومنهم في سنجار • والرؤساء في البوغه وقسم منهم في سورية •

(٦) العوجان : في تلعفر في الجلبارات • ومنهم : المفاتحة : رئيسهم حمدون الزيدان ، والبو دلو : رئيسهم علو العبّار ، والضامن : رئيسهم شيخ سلمو •

(٧) المنصور : في تلعفر •

(٨) الناصيف : في تلعفر .

(٩) الجردان : في تلعفر . وفي الكوتان من سنجار . رئيسهم الحاج حسن الساير .

(١٠) العزام : في سنجار . ويرجعون الى طيء . وهم اخوة الفرهود ومنهم : البو وليد . رئيسهم احمد كان . والمحمود : رئيسهم خضر ابن الياس . ويسكنون في الكولات (بتفخيم اللام) من سنجار .

(١١) النعيم : في سنجار في عردان . رئيسهم محمد الاسماعيل .

(١٢) السائر .

(١٣) الملالي .

ومنهم من يعدّ (البو متيوت) من فروع (العيسى) . ومنهم من يجعلهم حلفاً للجحيش ، فرأينا ان نفردهم .

أما (جحيش) الشام فأنهم مجموعات متفرقة[١]

والمسموع ان فرقة (العليبي) في المركدة من الخابور منهم . وكذا منهم (البو عليان) . والجحيش من زبيد الحلة منهم من فرقة البو حمد الحسين .

٣ ـ البو متيوت :

عشيرة قائمة برأسها سواء عددناه من الجحيش رأساً من فرع (العيسى) ، أو اعتبرناها من الاحلاف ، فهم متصلون بلا ريب . فالعلاقة مشهودة ، وظهرت الصلة في حوادث عديدة . فهم معروفون بالشجاعة والزراعة . يتنخون (عذيجه) . وهي أمهم . يرأسهم حمود الهيجل واحمد الهيجل . ومن رؤسائهم صالح الحبو ، وخلف الحاج محمود ، وجارالله العيسى ، واولاد بللو ، وحميدي العيد ويسكنون في أنحاء سنجار في حدود اليزيدية . ونخوتهم العامة (جاحش) .

---

(١) عشائر الشام ج٢ ص ٢٣٥ .

وذاع ذكرهم ورددته الصحف بواقعة ٥ آب سنة ١٩٤٦م . وهذه الحادثة مؤلمة جرت بينهم وبين عشائر شمر ، فكانت القتلى من الجانبين كبيرة . وكان أملنا أن لا يقع بين عشائرنا أمثال هذه . مال اليزيدية ، والجحيش الى البو متيوت ، والى شمر عشائر شمرية أخرى .

ثم انتهت بقرار المحكمين بأخذ تعويضات من عشائر شمر ، وكفالة من رؤساء الطرفين رؤساء الجحيش الذين اشتركوا في جانب البو متيوت . ولا أثر لذكر اليزيدية[1] .

ويعدون نحو ٥٠٠ أو ٦٠٠ بيت . وكلهم في سنجار . ومن فروعهم

١ ـ البو خليفة :

(١) السجر .

(٢) الشبل .

(٣) الشاوش .

(٤) الجمعة البكر .

٢ ـ المرعي :

(١) البو غلوم .

(٢) البو سليمان .

(٣) الحارث .

(٤) العبدالحسن .

٣ ـ البو مزيدة :

(١) الحسين الدرويش .

(٢) المحل .

٤ ـ البو عليوي :

(١) الكنو .

---

(١) جريدة نصير الحق ١٦ آب سنة ١٩٤٧ م .

(٢) البو شبوط .

٥ ـ الدوخية :

(١) العيسى المحمد .

(٢) البو فرج .

(٣) المصاليخ .

٦ ـ **البو صبيح :** يشتركون مع الجحيش فى هذا الفخذ مما يدل على الاختلاط :

(١) البو سلوم .

(٢) شلاهمه .

(٣) البو علي .

(٤) البو دوغان .

٧ ـ الهيجل :

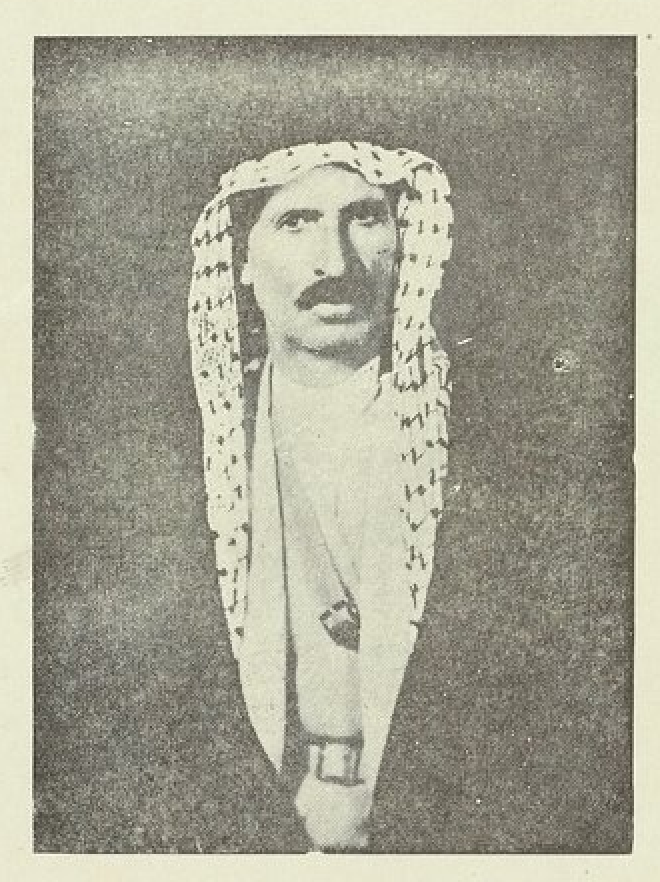
٣ ـ السعيد

هذه العشيرة من عشائر (زبيد) . جاء ذكرها فى مؤلفات عديدة ، ووقائعها وردت فى تاريخ العراق بين احتلالين . تعيش كما تعيش عشيرة البو سلطان ولم تكن تابعة لرئاسة عامة ، ولا منقادة لعشيرة زبيدية أخرى .

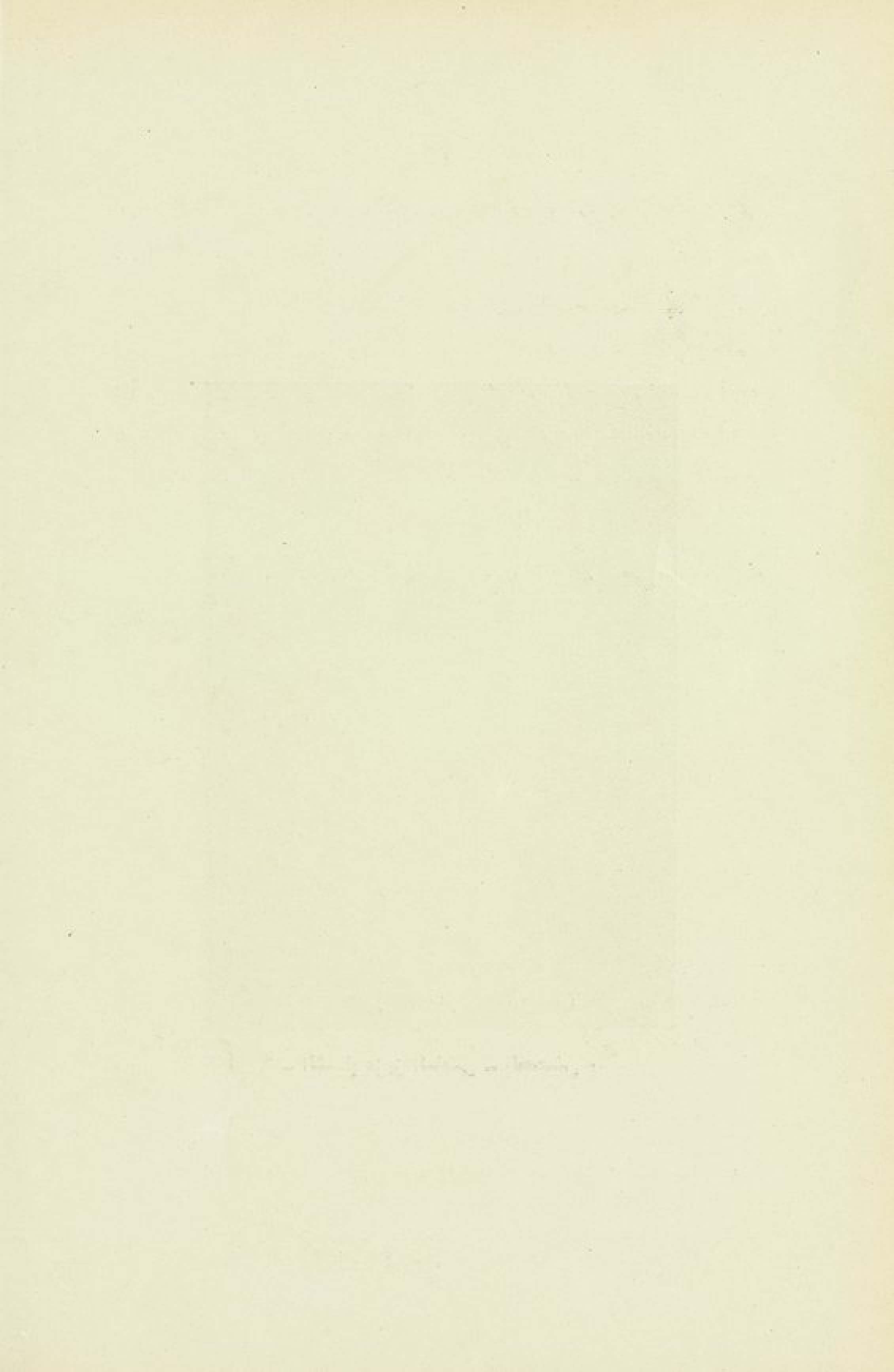
والمحفوظ أنهم أقرب الى المعامرة والبو سلطان . وبينهم وبين رؤساء عفك خؤولة ، فان الحاج مخيف رئيس عفك سابقاً خال الحاج الشيخ مظهر الصقب (الصكب) رئيس السعيد . يسكنون بين عشائر عفك ، والاكرع فى أراضي الدغارة ، يزرعون الارز والحاصلات الشتوية ، ومنهم من يقتنون الابل والغنم . ونخوتهم العامة (با سعد) ، ونخوتهم الخاصة (اخوة سته) والمحفوظ أن أصل سكناهم (بگعة) ، ولا يعرف بالتحقيق تاريخ نزوحهم الى العراق ومنهم فى الشام[1] . وسماهم (بنى سعيد) لا (السعيد).

---

(١) عشائر الشام ج ٢ ص ٢١١ .



٦ ـ الشيخ عزيز الباصي ـ الجحيش ٠



وهم عينهم ، ومن عشائر زبيد المعروفة . والارجح انهم وردوا العـــراق من الشام ، وفرقهم :

١ ـ آل راشد : فرقة الرؤساء ، ورئيسها الشيخ مظهر الصكب ابن كربول بن طعمة بن راشد . ومن هذا تفرع الفخذ . وصار الشيخ مظهر نائباً مرات . وتوفي فى ١٠ أيار سنة ١٩٤٥م وكان أخوه الشيخ شمران من الرؤساء المعروفين وتوفي فى آب سنة ١٩٤٦م وكان ولي رئاسة السعيد بعد وفاة أخيه ورؤساء السعيد اليوم الشيخ زيدان المظهر الصكب وهو الرئيس . والشيخ عثمان الحاج شمران ، والشيخ حامد الحاج مظهر .

وآل راشد ويقال لهم الرواشدة ويتفرعون الى: البوراضي، والدهامشة، والطرامشة[١]

٢ ـ بو جمعــة ويتفرعون الى :

(١) بو علاّن .

(٢) بو بدر .

(٣) العزّام .

(٤) الغرير .

(٥) نفس البو جمعــة .

٣ ـ الشـــجير : ومن فروعهم :

(١) النشاشلة . وفى (قلب الفرات الاوسط) عدّ منها الرواشـدة والبو عبيد . وذكر من البو عبيد : البو سلمان ، والبو معلّي ، والبو فراس ، والبو برك ، واليسارات .

(٢) النوافلة .

(٣) بو گضيب . ويتفرعون الى : الحمـــدان ، والبو جريـم ، والبو گنـــاش .

---

(١) قلب الفرات الاوسط ج ١ ص ٦٦ .

(٤) بو عراك • ويعدون من بو گضيب •

(٥) نبابزة • من بو گضيب •

(٦) البو سعيد • ومنهم الحجاج ، والبو عبدعلي •

٤ ـ النوافــع •

٥ ـ المغربين •

٦ ـ بنو ســعد •

٧ ـ البو حيــة •

هذا والرؤســاء لا يتصلون بفرع من هذه الفروع ، وانما هم فخذ قائم برأسه • ذكر لي ذلك المرحوم الشيخ مظهر الصگب • ونشير هنا الى أن ما ذكرته (المس بل) عن كل فرقة وفروعها كان غير صحيح • فانهم سراكيل ، أو رؤساء زراعة فلم يكونوا رؤساء حقيقيين • ولم تذكر فخــذ الرؤساء وأوردت من فروعهم (آل حميد) والحال أن هؤلاء من عشــيرة الحميد أو فخذ من الجحيش لا من السعيد ، وذكرت (البو حيّه) مع أن هؤلاء ســادة ، ولم يكونوا من السعيد ، كما أن أهل الصبخايه تبع لهم ولم يكونوا منهـم ••• ! وفى (قلب الفرات الاوسط) الفرق الاربـع الاخيرة والتفريعات مختلفة فأشير اليها[1] •

كل هذا تحققته من نفس العشيرة رأساً • ووقائعهم التاريخية ذكرناها فى تاريخ العراق بين احتلالين •

والسعيدات فى جانبي نهر ديالى ، وفى الخالص يعدون من السعيد ولا يتكون منهم مجموع كبير •

والسعيد : (فى المحمودية) رئيسهم أحمد السعيد • ونخوتهم (با سعد)•

ومنهم : بو جمعة • الرؤساء ، والبو شجير ، والنشاشلة ، والعگابات •

---

(١) قلب الفرات الاوسط ج١ ص ٦٦ •

ومنهم فى الكرادة الشرقية • والحميدات : ومنهم فى أبي جسرة (با جسرا) • والبو حمزة : فى نارين فى قرية بلاط الصغير والكبير ، ورئيسهم علي ابن حسين • والبو بدر • والعزام : منهم فى ناحية الاسكندرية • والبو سعيد• والبو طعمة : فى العبارة وابي جسرة ونارين ، رئيســـهم حسن بن گنو • والعبدالله فى نارين أيضاً • والبو گضيب ، والبو عراك •

ومن مقابلة هذه الفروع بأصل أفخاذ العشـيرة تبين القربى القريبة •

ومن العشائر الزبيدية :

١ ـ زبيد آل فليت •

٢ ـ زبيد البو جمعة وهؤلاء يساكنون الاكرع • وهم حلف لآل حمد من الاكرع •

٤ ـ عشيرة بنى عجيل

من العشائر الزبيدية والمسموع انها من (العزّة) وكانت سكناها معها ، والبو دوري منها فى العزّة • وفى رحلة المستر رج ذكروا مع العزّة سوية[١] الا انهم كانوا معروفين بعشـــــيرتهم • وأكّد لى المرحوم عمران الزنبور قرباهم للعزّة • وهو رئيسهم وتوفي سنة ١٩٣٣م أو ما يقارب هذا التاريخ وخلفه ابنه عيسى ••• نخوتهم (أولاد منصور) ويسكنون فى جويميسه من أراضى الحرية ، والرحمانية من الصويرة • والديوانية من الصويرة ، وفى الحيدرية • والنخوة العامة (جاحش) • ويقال ان الغران منهم أو انهم من الغرّان وفرقهم :

١ ـ المصاليخ • (البو محمد) رئيسـهم حسـين المهيدي السلمان • والآن محمد بن صالح المهيدي • وهم فى جويميسة وفروعهم :

(١) ميلاج • رئيسهم جويد بن جسام •

(٢) الشريمات •

(٣) البو عگول •

---

(١) رحلة المستر رج : ج١ ص ٢٩٦ •

٢ ـ البو غنيمة : رئيسهم عبيد بن دفار الضاحي الحسين وحسين النده . في مقاطعة الرحمانية من الصويرة وفروعهم :

(١) البو مديلج . ومنهم بيت ضاحي .
(٢) البو سالم . حسين النده .
(٣) العجيليون . يرأسـهم عبدالحسن ابن الحاج عـداي وعبدالكريم الفارس .
(٤) البو عبد .

٣ ـ البو سهيل . يرأسهم عباس العودة وعبدالعزيز الحمزة .وفروعهم:

(١) بيت كمير .
(٢) البو هليل .
(٣) البو نجم .
(٤) البو سـلامة .

٤ ـ البو عبيد . رئيسهم حسين الهويجل والآن محسن الحسين . وهم في الديوانية من الصويرة .

(١) بيت فنطل .
(٢) بيت العاكول الرؤساء منهم .

٥ ـ البو عبدالجادر . رئيسهم كاظم الظاهر .

٦ ـ الحضاريون . ونخوتهم (جاحش) ، و (حمير) . رئيسهم محمد الداود.وهم فخذ واحد ، يسكنون الدرعية من ناحية سلمان باك ومنهم مع بني عجيل في أنحـاء الصويرة في أراضـي الغنامية المجـاورة للرحمانية قرب الصويرة . ومنهم في الجزيرة رئيسهم خليص العبد الحسن .

٧ ـ البو خليف . رئيسـهم حاتم العمران الزنبور . في الجزيرة . ترأس عليهم .

٨ ـ الكرارصة . رئيسهم حمزة المحمود .

٩ ـ البو خميس • رئيسهم الحاج سالم ابن الحاج محمد الحسوني •

تحققت عن هذه العشيرة من أحد رؤسائها عباس العودة فى ٢٥ ايلول سنة ١٩٣٦ م • وجاء ذكر هذه القبيلة فى سياحتنامهٔ حدود • وفى وقائع تاريخية وفى رحلة رج •

٥ ـ المعامرة

من زبيد • رئيسهم عبدالله بن هزاع المحيميد وتوفى • والآن رئيسهم ابراهيم الهزاع المحيميد من بيت فيحان • يسكنون المحاويل والمسيب مع الجحيش والحرية المجاورة لاراضى السيافية • نخوتهم (اخوة سلمة) • وهم زبيد • ونخوتهم العامة (حمير)و(زبيد) ولكن نخوة العشيرة (عامر) • وفرقهم كثيرة ومتداخلة بحيث استقل بعضها عن بعض • ودخلهم غيرهم •

١ ـ البو شريعة :

(١) البو خضر • الرؤساء من بيت فيحان • يسكنون النيل •

(٢) البو شطي • رئيسهم عمران الجواد • ومنهم بو جاسم ، وبو جسام ، والبوبهى ، والبو علي •

(٣) البو بركه •

(٤) البو غزال •

(٥) الخوابرة • فى الحرية • والغنامة منهم يسكنون مع زوبع • وهم من البو شطي •

٢ ـ البو حامد :

(١) البو حامد •

(٢) البو حسين •

(٣) البو علي •

(٤) البو محمد •

٣ ـ البو حمير : نخوتهم (حمير) • وهم فى الوردية ، وفى اليوسفية •

وكان رئيسهم ذياب الخريبط فتوفى . وكذا ابنه جبر . وفروعهم :

(١) البو جراد . ومنهم البو نافع . وهم البو حاشى وابو حسان . ومنهم البو بجرى وهم البو خلوى ونفس البو بجرى ورئيسهم ذياب الخريبط . ومنهم من يعد البو نافع والبو بجرى مستقلين .

(٢) البو سليمان . ومنهم العطيوى .

ومنهم من عدّ من البو حمير (البو وحش) ، و (البو خدّام) ، و (البو عكَيب) ، و (البو سليمه) ، و (الگرعان) ، و (الگريشات) ...

والملحوظ أن فروعهم متشعبة ومتفرقة وهم كثيرون ومنهم من عدّهم من شمر . جاؤا من نجد وانهم أولاد أخت لحمير . والصواب ما ذكرنا .

٦ - العمار

من زبيد . ورؤساؤهم مغير بن سليمان الحمور وحاجي منيهل المرجان . يسكنون فى النيل من توابع الحلة . وقيل انهم من البو موسى من الجحيش . والصحيح أنهم مستقلون . ومن العمار :

(١) البو عرار . ورئيسهم مغير بن سليمان الحمور .

(٢) البو عمري . ورئيسهم الحاج منيهل المرجان .

عشائر اخرى زبيدية وحميرية

١ - آل حميد

هذه العشيرة معدودة من الأجود ضمن (غزية) ولا تمتّ اليها بصلة نسبية وانما هى من العشائر الزبيدية وبالتعبير الاولى من الحميرية . وآل حميد قسم منهم بدو ، والقسم الآخر من أهل الأرياف . تكاثرت فروعها فاستقلّ كلّ فرع وصار عشيرة قائمة برأسها . وان كان الجميع فى وحدة . وهم داخل قضاء الرفاعي .

والبدو منهـم :

١ ـ آل زميح • رئيسهم جلوي آل رميح •

٢ ـ العويس • رئيسهم ابن منيف •

٣ ـ العتول • رئيسهم عطار الرميج •

٤ ـ السحيم • رئيسـهم داود بن سطام السحيم ومنهم المهملة • والشاهين •

٥ ـ السوالم • رئيسهم چردم بن مرشد •

٦ ـ العايد • رئيسهم خضر الجبر •

وهؤلاء ذكرهم البسام فى عشائره •

وأما الريفيون فانهم يتفرعون الى :

١ ـ الصريفيين •

٢ ـ القساب •

٣ ـ الطوكية •

٤ ـ الشوبلات •

٥ ـ المراشدة •

٦ ـ اللغويين •

٧ ـ القراغول •

علمت ذلك من الأستاذ يعقوب سركيس ومن آخرين من نفس العشيرة • وهى كبيرة جداً ، وبعض فروعها اكتسبت وضع عشيرة ••

١ ـ الصريفيون :

أصلهم من آل حميد ونخوتهم (أولاد حايب) فى أراضي الجزيرة على الغراف • وعدهم صاحب (سياحتامه حدود) عشيرة قائمة برأسها من عشائر الأجود وهى من آل حميد وأفخاذها :

(١) آل سويدان • رئيسهم محمد الياكوت •

(٢) آل جمعان • رئيسهم گصير آل مصارع وعويد الروضان•
(٣) البردي • رئيسهم حاجي گايم البردي • وقد توفي •
(٤) آل حمدان • رئيسهم حمادي بن سطيّح •

٢ ـ **العتاب :**

رئيسهم يوسف أبو رهن • نخوتهم (صلفه) في أراضي صديفه وهم من آل حميد • ذكرهم صاحب (سياحتنامهٔ حدود) وبين أن نفوسهم كانت نحو خمسمائة بيت[١] •

فرقهـــم :

(١) البو حمود • الرؤساء •
(٢) آل چريم • رئيسهم حسن آل علي •
(٣) البو صكر • رئيسهم سلمان آل رجه •
(٤) الدغيزات • رئيسهم ياسر آل ناهي ومنه علمت آل حميد •
(٥) البو رامي • رئيسهم ياسر آل ناهي •

٣ ـ **الطوكية :**

رئيســهم ســعدون آل يا ســين المشلب • ونخوتهم (اخوة خضره) في أراضي الجزيرة بقرب قلعة سكر • وهم فرع من الحميد • وعدهم صاحب (سياحتنامهٔ حدود) من الأجود وهم من الحميد • هذا هو المسموع • وجاء في القزويني «الطوتية قبيلة من ربيعة في العراق» اهـ[٢]

فرقهـــم :

(١) المشلب • الرؤساء •
(٢) المغصوب • رئيسهم ابن ملا شائع •

---

(١) سياحتنامه، حدود ص ٥٠ •
(٢) عشائر القزويني •



٧ ـ الشيخ زيدان المظهر الصكب ـ السعيد



(٣) الطربوش • رئيسهم گزار بن ناصر • ومساكنهم قرب قلعة سكر •

(٤) السلايط • رئيسهم نعمان •

(٥) الشرهاب • وعدّهم (صاحب سياحتنامهٔ حدود) فرقة من الأجود على حانها •

ويتبعهم :

(١) بنو تميم • رئيسهم جحش بن حسين آل معيدي •

(٢) حچام • رئيسهم مطلك آل طرادٌ الجهف •

(٣) الخويلد • رئيسهم ابن بزيع • ومنهم من يعد هؤلاء فرعاً برأسه من فروع الحميد • ودخلتهم عشائر أخرى منهم مختلطون بتميم وحچام وغيرهما •

٤ ــ الشويلات :

رئيسهم موحان آل خيرالله ونخوتهم (أولاد حمير) وهم من آل حميد وعدّهم في (سياحتنامهٔ حدود) من الأجود • وليس بصواب وانما يعدون بين عشائرهم باعتبار انهم في عداد الأجود •

وفروعهم :

(١) الخيرالله • رئيسهم الشيخ موحان الخيرالله وهو رئيس العموم • في أراضي العبد في الغراف • وهو نائب في المجلس مرات عديدة • وكان والده رئيسا وهو الشيخ يوسف الجابر آل خيرالله •

(٢) آل غليم • يرأسهم يوسف آل كعيشيش وياسر آل حمود في أراضي الحارة •

(٣) آلمعاوي • رئيسهم نغيمش بن خليفة آل جرميخ في أراضي الجمرة •

(٤) الحميــــد .

(٥) البشت . رئيسهم ياسين آل نصار وقد توفي . والرئيس من أولاده سعدون والرؤساء آل نصار . وهم في البا عة.

وجاء في عشائر القزويني : «قبيلة من الأجود في العراق» اه .[1]

يعدون في زمرتهم وهم ليسوا منهم وانما هم حمير ... ومهنتهم الزراعة . ويقيمون في أراضي العبد ، وأراضي الجمرة وما يتبعها من قضاء الرفاعي . وهي عشيرة كبيرة من آل حميد . فاستقلت بتسميتها .

ومن الشويلات من يسكن مع البو محمد . وبيوتهم :

(١) بيت خويم . رئيسهم علك بن أسد خان .

(٢) الشبايطه . رئيسهم نعمه بن عكله (عقله) .

(٣) بيت الخضاض .

٥ ــ الكراغول (القراغول) :

ويعدون من آل حميد أو هم تابعون لهم . ونخوتهم (ادعي) . يسكنون في الغراف ويتفرعون الى :

١ ــ آل جنعان . رئيسهم ساجت الحسن .

٢ ــ آل سهيل . رئيسهم سلامه الحسن السهيل .

٣ ــ البو خلف . رئيسهم منذر الخلاوي .

٤ ــ البو عظيم . رئيسهم كريم العبد الخفيف .

٥ ــ الكاظم . رئيسهم كريم العبد الخفيف .

وهذه القبيلة يعدها الكثير مستقلة برأسها في حين أنها من آل حميد . ومنهم من يعتبرها ملحقة بها بالنظر لنخوتها .

٦ ــ آل عكيل :

هذه العشيرة قحطانية . وتساكن (آل حميد) . وتعد منها . ولم

---

(١) عشائر القزويني .

تعيّن لنا العلاقة . رئيسهم فالح آل غلام . بقرب قلعة سكر . وورد ذكرهم في سياحتنامه حدود .

٢ - بنو زيد

من العشائر الحميرية . وهي عشيرة مستقلة ، متوزعة في مواطن عديدة مما يدل على قدمها في العراق . وأكثرها في أنحاء الغراف . ونخوتها هناك (زيود) . ففي الغراف وحده يبلغون نحو اربعة آلاف بيت . ومنهم :

(١) الرواجح .
(٢) آل ملحم .
(٣) آل شمخي .
(٤) آل شديد .
(٥) الفنجان .

وهؤلاء يجاورون الازيرج وعشائر أخرى عديدة . ومنهم من يسكن أم الفطور شرقي الشطرة ومقاطعة الكوارية وافخاذهم :

(١) آل جبارة . رئيسهم ناصر بن عويش آل محيسن آل جبارة . والآن منصور واخوه ناصر المذكور .
(٢) آل معن .
(٣) العظيميون . رئيسهم خضر بن سرحان الشراد .
(٤) آل مبارك .
(٥) آل بستان . رئيسهم بجاي آل بستان .
(٦) آل جديّه . رئيسهم سليمان بن شريف بن بندر بن جديه . وسليمان هذا نائب سنة ١٩٥٠ وهو صهر صاحب الفخامة الاستاذ صالح جبر . وهم حلف البو سعد في انحاء الشطرة . ومنهم البو عودة ، والبو بحر ، وآل جعين . ومنهم في السماوة مع بني زريج : من المراشدة . رئيسهم جاسم الزغير ومشعب آل حسين :

(١) آل لايد .

(٢) أهل النص .

وأما الذين فى لواء ديالى وأنحاء سلمان باك فيقال لهم (أولاد بركه) . ورئيسهم الشيخ نفيس بن راشد . ونخوتهم (مرشود) . ففى انحاء سلمان باك منهم :

١ - بيت لامي .
٢ - زهامنة .
٣ - العراگات .
٤ - بيت جليب .
٥ - بيت تمام .
٦ - البو مهية .
٧ - بيت گطيمه .
٨ - الغزال . فى أماكن عديدة . ومع هؤلاء (البو حامد) من العزة .

وفى لواء ديالى وهور عقرقوف والمحمودية :

(١) العبابسة . الرؤساء فى ديالى وعقرقوف وفى الشلشل، من الضلوعية . رئيسهم ابراهيم بن حبيب السلمان .

(٢) البو رجيب فى لواء ديالى .

(٣) البو خزام فى لواء ديالى .

(٤) البو سراط . فى لواء ديالى .

(٥) البو كردى . اندمجوا فى البو عباس (العبابسة) .

(٦) آل نارين . فى أنحاء المحمودية .

(٧) الملالي . فى ديالى .

(٨) العساكره . فى أنحاء الحلة .

(٩) اللفته • في أنحاء الحالة •

(١٠) الرواشد • في مهروت وبركنية وفي مهروت رئيسهم سلمان السعدون ونخوتهم أولاد فاطمة و (مرشود) •

٣ - البو محمد

من عشائر (زبيد) • صرح بذلك الحيدري في عنوان المجد[١] • ولم تعين لنا جهة الاتصال • أما الرؤساء فقد عين أنهم من العزة • وذكر صاحب (سياحتنامه حدود) قبل أكثر من مائة سنة انها من العشائر الكبيرة تسكن جانبي دجلة من محل يقـال له نهر (أم الجمل) وتمتد حتى تربة العزير (ع) • وكانت تابعة الى (بني لام) • وفي أيام داود باشا والي بغداد جعل قسماً منها تابعاً للمنتفق • وأما ما هو من أم الجمل وما فوق فلا يزال تابعاً الى بني لام ، ولا يزالون في مواطنهم • وأوضح أن القسم التابع الى المنتفق يبلغ ثلاثة آلاف بيت[٢] • ويظهر من هذا البيان ان عشائر عديدة كانت تابعة لعشيرة (البو محمد) في لواء العمارة وهي صلة ادارية ولا يعقل اتصال هؤلاء بمن ذكر صاحب (موجز تاريخ عشائر العمارة)[٣] • ولا يصح ارجاع تكونهم الى سنة ١١٦٠هـ - ١٧٤١م ، بحيث بلغ قسم منهم ثلاثة آلاف بيت قبل مائة سنة تقريبـاً •

فالقصة التي ذكرها صاحب موجز تاريخ عشـائر العمارة فيها نظر وانما يعرفون أنفسهم أنهم من العزة ، وسكنوا تلك الأصقاع وترأسوا على العشائر • والعزة يعرفونهم كذلك • وهم من اخوة بكر من البو محمد • والا فلا يعرف تسلسلهم من (محمد بن حسن المروح) ونزوحه الى تلك الأنحاء ولا من يسمى بالشيخ ديوان في أراضي الشوهاني (ورد الشيهاني) ••• من مواطن العزة •

---

(١) عنوان المجد في تاريخ بغداد والبصرة ونجد ص١٥٧ •

(٢) سياحتنامه حدود ص ٥٣ •

(٣) موجز تاريخ عشائر العمارة ص ٥٨ •

واشتقاق التالين من الشخص المحفوظ لا يحتمل وقوعه • وربما كان لتقريب الصلة استفادة من نسيان أسماء الأجداد البعيدين •

وان الاستاذ ابراهيم فصيح الحيدري يؤيد ان الرؤساء من العزة • وان عشائر كثيرة تولى رئاستها آخرون من غيرهـــا • فلا وجه للتشكيك والملامح يدعيها أو يركن اليها كثير ممن لا يعول على أقوالهم وليس لهم من المعرفة ما يقطع في مثل هذه الامور بل يكذبها ما نشاهده في عشائرنا •

ودخلت عشيرة البو محمد عشائر كثيرة من زبيد وغيرهم من المعادي • قال السيد ابراهيم فصيح الحيدري في عنوان المجد :

« البو محمد من عشائر العمارة ••• وهي لكثرتها لا تحصى • وشيوخها آل فيصل من عشيرة العزة ••• تمعدنوا وهم جميعاً من قحطان» اهـ[1] •

وكان قوله صحيحاً ، هذه العشيرة من أكبر العشائر في أنحاء العمارة ولا يحتمل أن تتفرع من جد واحد في وقت قريب منا • وهي تتعهد الزراعة وتربية الماشـــية • يســكنون الجحلة ، والمجر ، والمجرية ، والكســرة ، والحفيرة ، والشط •

وغالب الفروع المعدودة نرى ارتباطها بالرئاسة من حيث الادارة ، ولا نجد صلة غير الزبيدية المحفوظة • وينتخون (اخوة باشه) •

عمود النسب :

في كتاب (موجز تاريخ عشائر العمارة) تعداد اسماء الرؤساء فلم يترك أحداً الا عده متفرعاً من (محمد) الذي يمت اليه (البو محمد) • والاقرب للصواب أســماء بيت الرئاســة • وأما تكون الفروع الأخرى وعلاقتهـا بـ (محمد) جد العشيرة فهذا صعب التسليم •

وجاء ذكر أول فخذ وهو (بيت لويلو) من الرؤساء وانه ابن جامل ابن

(١) عنوان المجد ص ١٥٧ •

سعد بن محمد (جدّ العشيرة) • ولا نازع فى هذا فالرؤساء من البو محمد •

ونعتقد ان هؤلاء (البو محمد) من الفخذ المعروف من اخوة (البو بكر) من العزّة نزح بعض رجالهم ويصح أن يكون اسـمه محمداً أيضـاً ولكن الاشكال كلّ الاشكال فى أنه محمد بن حسن المروح • من جهة ان مروح فى العزّة قريب العهد[1] • واتصال بعض الأفخاذ بـ (محمد) لا يراد به الاّ تقريب للعشائر لتقوية الصلة بيت الرئاسة •

ولأجل معرفة أصل هذه العشيرة نذكر أحد الرؤساء البارزين وهو الشيخ (محمد بن عريبي بن وادى بن منشـــد بن خليفة بن داغر بن صبر ابن لويلو بن چامل بن سعد بن محمد الجدّ الاعلى) • وفرقهم :

١ ـ بيت لويلو :

وهذا عرفنا اتصاله بـ (محمد) رأس فخذ الرؤساء وهذه أشهر فروعه :

(١) بيت مشتت •

(٢) بيت ضمد •

(٣) بيت فياض •

(٤) بيت خليفة • وهم الرؤساء ومنهم بيت منشد ، ابن خليفة، وبيت فيصل •

٢ ـ البو عبود :

رئيسهم عباس بن حناچه • ويعدّ عبود الذي ينتسب اليه هذا الفخذ ابن محمد (جدّ العشيرة) • ويتفرع الآلون عنه بالاستناد الى المحفوظ • ومن أراد التوسع فى هذه الناحية فليرجع الى موجز تاريخ عشائر العمارة • وهو من أهم ما كتب • وليس لدينا ما يعين الصلة سواه •

الرئاســـة :

(١) بيت شميل •

---

(١) موجز تاريخ عشائر العمارة ص ٥٨ـ٦٢ بتعليق •

(٢) البيضان • رئيسهم الحاج شنيار بن گزار •

(٣) البو علي • رئيسهم الحاج محمد ابن الحاج سلمان •

(٤) المصـاليخ •

(٥) البو مطير •

(٦) الدعـم •

(٧) بيت سليّم •

(٨) بيت (خليفة) •

(٩) الكرعان •

(١٠) بيت الشرشاحي •

وهؤلاء من أولاد محمد أو احفاده من غير سلسلة لويلو ويدعون أنهم يتصلون ببيت الرؤساء قبل أن يتفرع (بيت لويلو) •

٣ ـ الشـدة :

وهؤلاء من أولاد محمد • ويسكنون الاهوار ، ويشتغلون بنسج الحصر ، وتربية الجاموس •

ومن بيوتهم المعروفة :

(١) البو غنام • رئيسهم حسين بن علي •

(٢) النوافل •

(٣) البو بخيت • رئيسهم عبدالله بن جنزيل •

(٤) بيت سليمه •

(٥) الخشانه • رئيسهم خلاوي شنيّف •

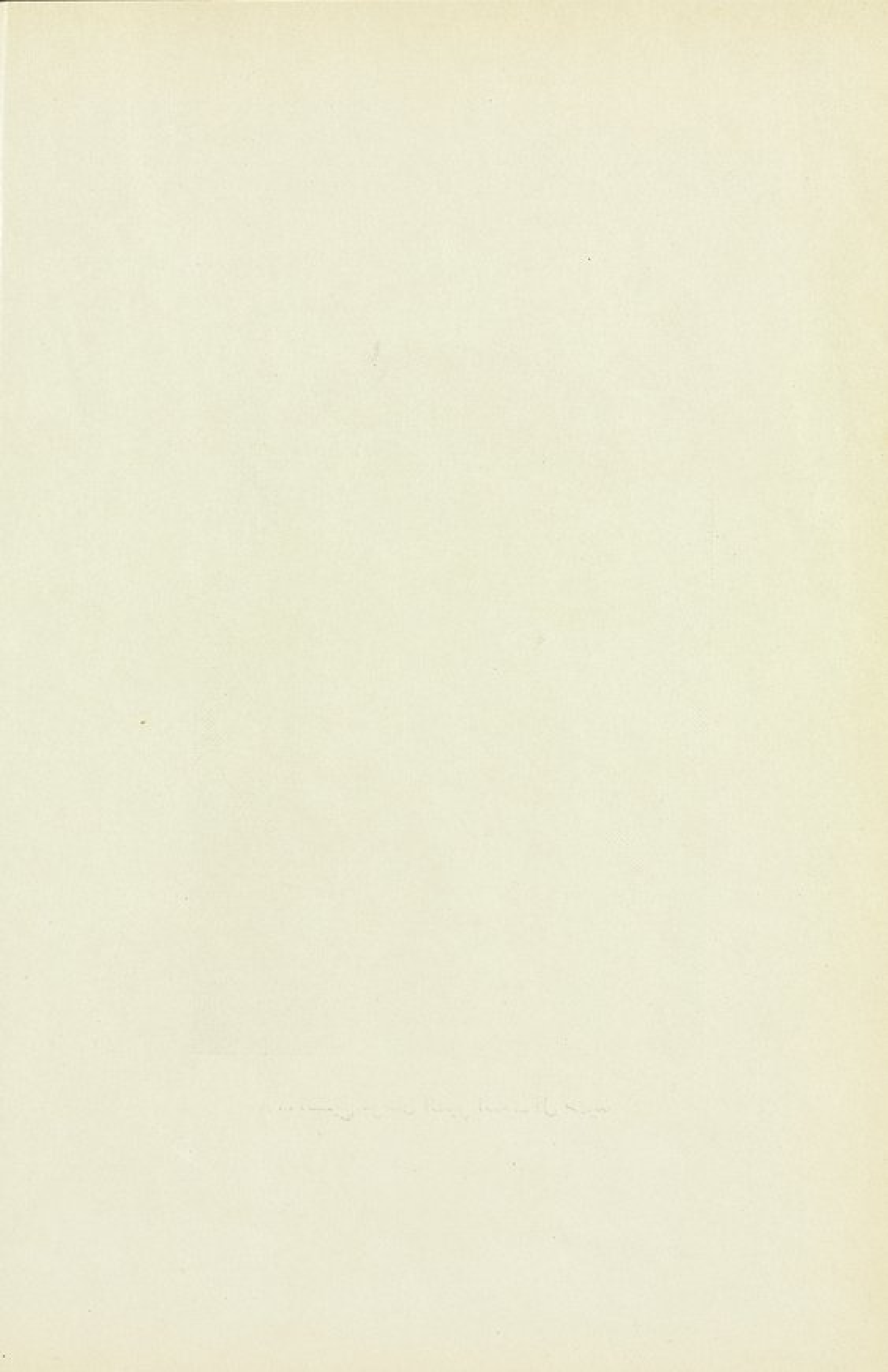
٤ ـ البطابطة :

يدعون انهم أولاد بطيط بن جامل بن سعد بن محمد جد العشيرة •

٥ ـ الحمران :



٨ ـ الشيخ موحان الخير الله ـ آل حميد



وهؤلاء يتفرعون الى :

(١) الشغابنه ·

(٢) الفرطوس · ولهم خؤولة مع بيت خليفة·ومنهم الهطرة ·

٦ – بيت نصرالله :

يدعون انهم أولاد جامل بن سعد بن محمد جدّ رؤساء البو محمد · ورئيسهم ناصر · وهؤلاء قرّبهم الرؤساء فكانوا ساعدهم الايمن ·

٧ – الفريجات :

رئيسهم سلمان السنجار · يقال انهم من الصبيّح · ومنهم من يقول انهم أولاد فرج الدارمي[1] ويقال ان محمداً نزل على هؤلاء وتزوّج منهم وقويت الأواصر حتى صار الآمر الناهي · وفي الدليم الفريجات من العزّة ·

وأفخـــاذهم :

(١) الخضران ·

(٢) بيت حميد ·

(٣) بيت سعيد ·

(٤) الازابج ·

(٥) البو خلف ·

(٦) الربيعات ·

(٧) بيت أحمد ·

(٨) بيت ادهيم ·

ويلحق بـ (البو محمد) عشائر أخري منهم (المخاورة) و (البهادل) من السراى و(البو زيد) من السراي أيضاً · وكذا (الشويلات) من آل حميد ·

---

(١) موجز تاريخ عشائر العمارة ص ٥٨ ·

والبو محمد بمن يلحق بهم يتكون منهم أغلب عشائر لواء العمارة ، وبين من ذكرنا (المعادي) أو (المعدان) وهؤلاء مهمتهم تربية الجاموس مثل (الشدة) وما الى ذلك . وان الاقوال المتداولة فى الاتصال بالجد الاعلى أو الافتراق منه . كل هذه لا تعدو التخمين .

ولا نرى أثراً للهنود أو الايرانيين . ومثل هذا الزعم انهم من أصل عراقي قديم من سومريين أو ما شابه لا يتجاوز حدود التخرصات . والكل متفقون على انهم عرب ، وان تربية الجاموس لا تحقق أصلاً غريباً . وانما تعين حاجة اقتضتها الحالة ولا يبعد أن يكون الجاموس موجوداً من أول الفتح ، فاستمر . وتدرب العرب على تربيته أو ان الذين تعهدوه قد اندمجوا فلم نعد نفرق بينهم وبين السكان الاصليين . ولا نحتاج فى هذا الى مدة طويلة . وللمجاورة أثرها فى استقاء النفوس وربما صح أن يكونوا من غير العرب فذابوا فيهم ، أو مالوا الى المدن .

والعراق يستقي نفوسه من جزيرة العرب وان هذه الأنحاء (لواء العمارة) دخلتها عناصر جديدة مثل بني لام ، ومثل كعب كما ان الصولة فيها كانت لعشائر طيء تارة وللمنتفق اخرى . وهكذا جاء ذكر عشائر أخرى لا تزال فى تجدد مستمر . ولا سبب لوقوف هذا التجدد فى الحياة الا ضبط الحدود ومنع التجول بين الجزيرة العربية والعراق .

ونزوح العرب من الجزيرة ذو علاقة بالحياة الجديدة فان ذلك يمدها قوة ونشاطاً فى باديتها ، ويجعل قسماً يميل الى المدن فيكون عضواً فى تكوين الحضارة . والقضايا الاجتماعية مرتبطة فلا تدقق العشيرة مجردة لوحدها بل لها اتصال مكين بالعلاقات العامة والخاصة .

ولا شك ان عشائر كثيرة من هذا النوع تعد من صنف (المعادي) معروفة الاصل متصلة بعشائر عربية ، وكيفما كان فانا لا ندري وجه الاختصاص بتربية الجاموس فى أمة دون أخرى . وكيف غرس العربي ؟

بنو لام + كعب in 'Amara

وان البصرة اول من غرس فيها عربي • فتكاثر الغرس • وان التقرب الى الأرياف يكسب صفاتها • والغفلة أو التدقيق المحدود مما ولّد نقصاً كبيراً في الآراء ، ومن ثم تشتتت الاهواء أو صرنا نقبل بكل قول ، ونصدق بالمستحيلات •

ـ نعم لا نرى حادثاً عظيماً وقع بدخول الهنود العراق أو كأننا جئنا بهم لتربية الجاموس • وهي صنعة لا يستطيعها العربي • كما أننا نعتقد ان الثقافة مستمدة من ايران لأن العربي لا يطيق المعرفة • وأمثال ذلك من الخرافات الشائعة الواردة الينا من طريق غير صحيح بل من تضليل الرأى • ساق اليها التعصب القومي من الأمم •

لم يقبل أمثال هؤلاء ان الايرانيين تسلطوا ، فحموا علماءهم ، وخذلوا العرب فظهر من ظهر • وهكذا لم تنقطع الرغبة العلمية في العرب • ولا نزال نرى علماء منهم ظاهرين • والعشائر معروفة في تيار هجرتها ، وفي اتصالاتها ، وان كثرتها تغلبت على من كان سبقها • ولم تخل الأرياف في وقت من عرب حتى أيام الفرس •

ولا يهمنا الا أن نعلم الصلات العشائرية والموجات التي هاجرت عشائر وأفراداً بقلة وكثرة حتى بلغت ما بلغته في يومنا من صنوف عديدة • ولا نزال نجد أصولها في جزيرة العرب •

ومن الغريب ان نستنطق السحنات والصور أو الاشكال ونركن اليها كحقيقة مما أوقع في اللبس • وكأننا في غفلة عن الشعوب العربية أو كأننا استقصينا الكل فحكمنا •

عوارف البو محمد :

من أشهر هؤلاء :

١ ـ عباس بن حتاچه • من البو عبود •

٢ ـ الحاج محمد بسمايه ابن الحاج سليمان • وكان والده الحاج

Defence 7 Arab origin ~7 Albu Muh.

سلمان الغيلان • من البو عبود عارفة أيضا •

٣ ـ الحاج شنيار بن گزار • رئيس البيضان • ويسمون العارفة (فريضة) • والعرف لكل مجموعة عشائرية متماثل نوعاً •

عرف العشيرة :

١ ـ ان القاتل يجلى ، ويعقر عليه ما لم يفصل • ولا حد لاجلائه •

٢ ـ الفصل عندهم ست نسوة ثلاث (مقدمية) ، وثلاث(تلوية) ويريدون بالأولى ما يقدم ، وبالأخرى ما يتلو • والمقدميات يكن في الغالب صغيرات ، واذا ماتت احداهن تعوض بغيرها حتى تبلغ زواجها وحينئذ تزوج •

٣ ـ ان من لم تكن له نساء تؤخذ من سائر العشيرة ، فاذا لم يكن في أقاربه من تصلح للزواج يميل الى نساء العشيرة ، وليس لأحد أن يتأخر من اعطاء أخته أو ابنته وان لم يكن جارماً ، ولكنه يعوض بمبالغ تجمع له من العشيرة كـ (سياق) أي مهر فيعطى له ، ويقال لهذا (سحوت) •

٤ ـ تؤخذ على الصيحة امرأة • وعلى ارتكاب الفعل امرأتان •

٥ ـ على الجروح المؤدية الى تعطيل عضو (سقاط) امرأتان ، وعلى الشجوج يؤخذ زبون ما لم يولد عاهة أو عطلاً وحينئذ تؤخذ امرأة •

٦ ـ الوسگه • تؤخذ من العشيرة ، ولا يفرق بين الأقارب وغيرهم •

ولعل التعويض بالنساء يقصد به احياء المقتول من جهة وتكثير النسل من جهة أخرى •

٧ ـ يتمّ الصلح بـ (صاية وراية) •

٨ ـ الحشم • يسمى عندهم (تسياراً) •

٤ـ عشيرة السواعد

من العشائر الزبيدية • وتمت الى السعيد ، والى الجحيش • يقولون

ان جدّهم الأعلى وهو سعد أخ لسعيد جدّ عشيرة السعيد ترك من الأولاد فضيلاً وآذاناً ومحمداً سكنوا أراضى الخرمة . وبعد مضي زمن اندرست أراضيهم فمالوا الى الجزائر . وهناك تفرقوا الى قسمين قسم منهم اولاد فضيل وهما مشعل وسعيد بقوا فى أراضيهم حتى الآن . وأما ذرية آذان ومحمد فقد نزحوا الى أراضي الخميرة التابعة الى قلعة صالح ، ولم يستقر لهم قرار فيها . وانما مالوا الى بويتيل وزبير من الجحلة (الكحلاء) المسماة (مسيعيدة)، وأراضي جريت فى المشرّح نزلها (آل جنزيل) فى أراضي بويتيل . وكان رئيسها جنزيل بن تريج . وحلّ (آل عبدالسيد) ورئيسهم حمود بن محمد ابن عبدالسيد أراضي جريت ، وسكن (آل حميدان) ورئيسهم حسين سالم ومعه بنو آذان فى أراضي الزبير .

دامت الحروب بينهم وبين بني أسد حتى استقروا فى المشرح . وأما بنو آذان فقد مالوا الى آل ازيرج لما وقع بينهم وبين آل جنزيل من معارك ومنازعات . ومنهم من يعدّهم من الازيرج[1] . و (آل حميدان) يقال لهم (الكورجة) لاجتماعهم والتفافهم حول (الاخضر) وهو حسين بن حسان المسمى بالاخضر لجماله ومن ثم صاروا يلقبون بالكورجة ويراد بها كميّة من الخشب مجتمعة بعضها الى بعض . فالملقت عليهم .

وهذه وأمثالها تعليلات ذكروها بعد الوقوع . ولعل الكورجة ما يسمى أحيانا بـ (الموم) . وهذه العشيرة فرقتها الحوادث من جهة أن نهرها المشرّح أخذ يضمحلّ . فمالوا اكثرياً الى البو محمد ، والى آل ازيرج والى ايران . وتشتتوا فى الانحاء لضرورة المعيشة ، وللمنازعات دخل ايضا . وهم اكثر من السودان . والمعروف أنهم من العشائر الحميرية القحطانية . وباقي الآراء لا يقطع بها . ونخوتهم (بشخة) . وليس لهم رئيس عام .

وفرقهم :

١ ــ بيت زامل : يرأسهم بداي المجيسر ومحمد بن موسى بن زامل ،

---

(١) موجز تاريخ عشائر العمارة ص ٦٩ .

وعلي الخلف ، والحاج نعيبي آل ماذي . وهـــم :

(١) الحواس .

(٢) الغرة .

(٣) العيات . رئيسهم رميح .

(٤) بيت صخر .

(٥) البو حافظ .

(٦) البو ذراع .

(٧) بيت بداح .

(٨) الشهابات .

(٩) بيت جنزيل . ومنه الرؤساء .

(١٠) بيت تخيته . رئيسهم العيبي بن ماذي بن فنجان بن زامل .

(١١) بيت محمد . رئيسهم بداي .

(١٢) المومنون .

٢ ـ بيت عبدالسيد : وهؤلاء أولاد عبدالسيد بن عزيز بن رطان ابن محمد بن سعد . وهـــم :

(١) بيت عبدالسيد .

(٢) بيت سرحان .

(٣) بيت داغه .

(٤) بيت حمود .

(٥) بيت مانع . منه الرؤساء .

(٦) بيت سلس .

(٧) آل شامي .

(٨) البو حسان .

(٩) البو فندي .

(١٠) الكوارث .

٣ ـ الكورجة : ذكرنا سبب تسميتهم • ومنهم من يقول تجمّعوا على أعدائهم فقيل لهم ذلك • ونخوتهم (اخوة غنمة) ورؤساؤهم علي وشبيب وشبل أولاد شياع بن حسين بن حسان بن حميدان • وهذه بدايدهم :

(١) بيت حميدان •
(٢) البو حوف •
(٣) البو سكندر •
(٤) البو عاشور •
(٥) البو هليّل •
(٦) البو دوّه •
(٧) اللعاوسه •
(٨) البو غدير •
(٩) البو شبيّل •
(١٠) بيت حسان وهم الرؤساء • ومنهم صادج بن غضبان • والآن أولاده •
(١١) البو دومة •

ويعزو هؤلاء اندثار نهرهم الى البو محمد • فان الحكومة كانت تراعيهم ، فلم يستطيعوا مقاومتهم في اصلاح نهرهم • وان رؤساءهم متعمون لا يبالون ومن ثم تبعثر أمرهم • وفي هذه الأيام يحكى أن الرؤساء تعمّموا أكثر فعادوا لا يبالون • يجمعون ما يسمون بـ (الحوشيين) وهم أشبه بالجند يتبعون أوامرهم ، ويقومون بما يطلب منهم، وهم غير العشيرة فكان الضرر أكبر • واشتهر السواعد بالهوسات •

تحققت ذلك من كثيرين في أوقات مختلفة آخرها في ١٩-٩-١٩٣٨م •

والحاصل اشتق من آذان بن سعد (البتران) • وهم مع آل ازيرج • وتكوّن من محمد بن سعد (رطّان) واليه تمّت فروع عبدالسيد بن عزيز

ابن وطبان ، ومن الحاج (مسمد) بن محمد بن سعد تكون (بيت زامل) •
ومن حميدان صار الكورجة وهم من حسان بن سالم بن حميدان •

وأما فضيل بن سعد فقد نجم منه (آل مشعل) بن فضيل ، و(سعيد ابن فضيل) حدث منه (آل سعيد) وهذان الفخذان في الجزائر ،هذا هو المسموع •

٥ - آل ازيرج

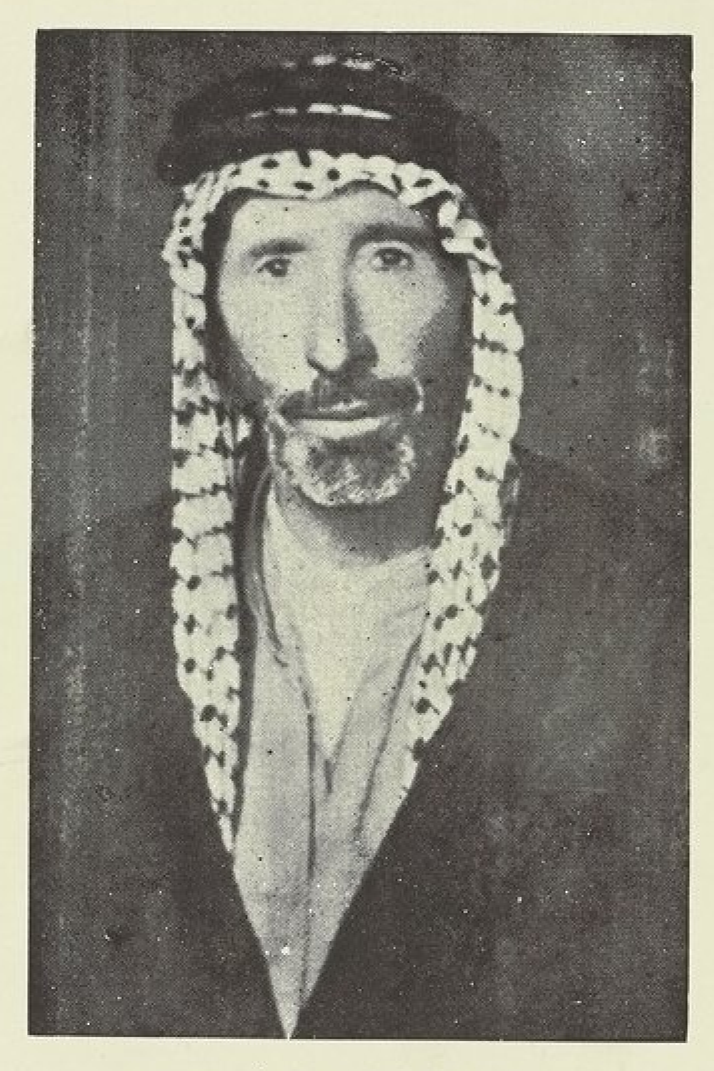
١ - ازيرج المنتفق :

(الازيرق) من القبائل الحميرية ساكنت العدنانية ، ونخوتها (حمير) ، و (آل محمود) ، و(اخوة باشه) ، وغالبهم في لواء المنتفق ، يسكنون الجزيرة من أنحاء الفرات • وأراضيهم البطنجة ، وأم الدود ، والسبل التابعة لمركز الناصرية في ناحية السديناوية • ورئيسهم گاطع آل بطي • وكانت الرئاسة في آل خضير قديماً • وهم مشهورون في الشعر العامي ، وفي الهوسات لا ينازعهم أحد ، وتذيع الهوسة عن الواحد منهم وتنتشر في تلك الأنحاء كأنها قول مأثور ، أو كلمة نافذة ، وعشيرتهم كبيرة جداً • ويسكنون العراق في البزايز ، وقسم كبير منهم في أنحاء العمارة ، يحفظون أنهم جاؤا من المنتفق ، وفي قويم الفرج بعد الشدة سماهم الازيرك • وكذا في سياحتنامه حدود ، وفي كتب التاريخ • وحوادثهم معروفة • وفرقهم :

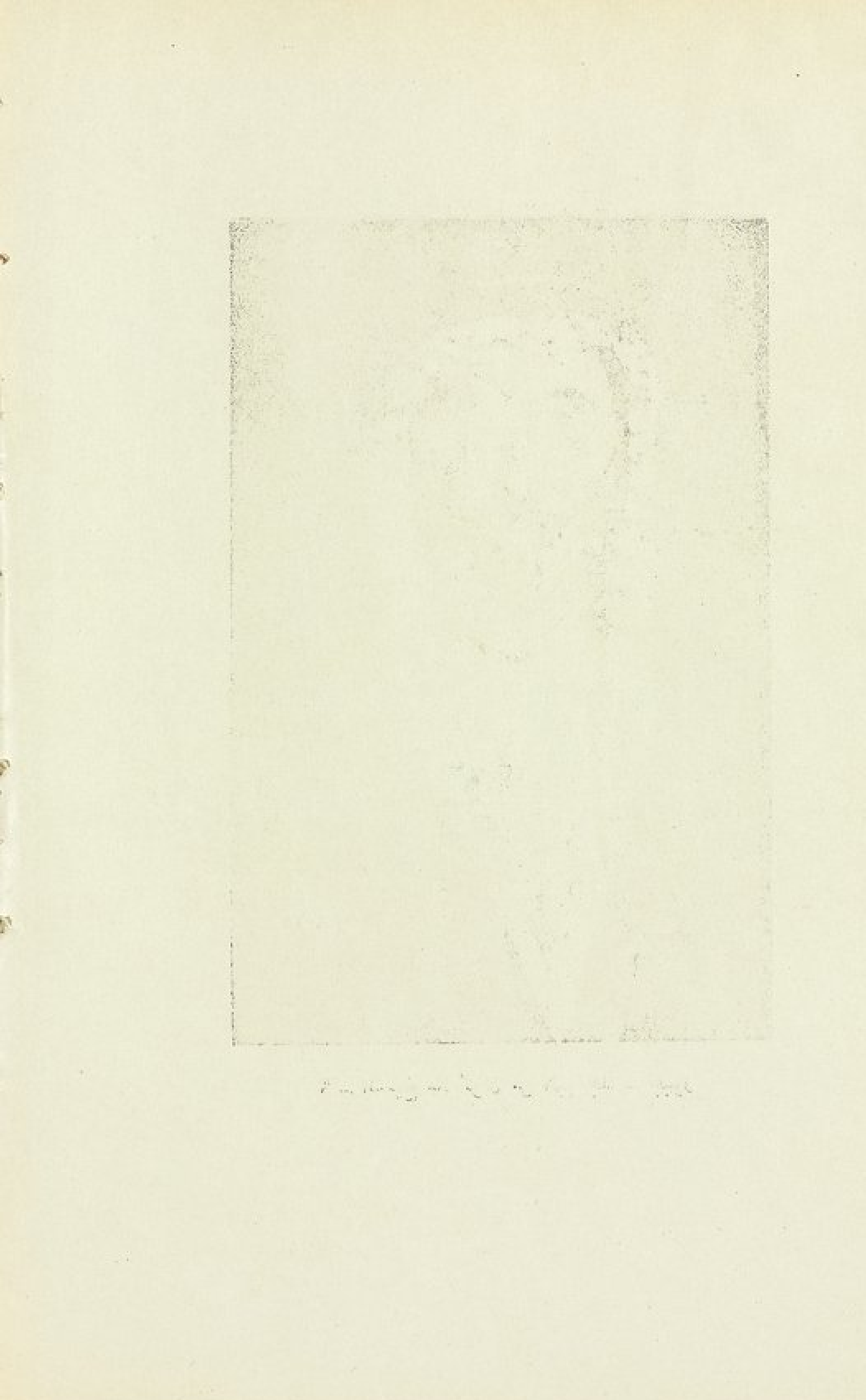
١ - البو ناصر : في شط الكسر وأم الدود • وفروعهم :

(١) البو علوان : الرؤساء • رئيسهم گاطع البطي • وتوفي في ١٤ حزيران سنة ١٩٤٤ (٢٢ جمادى الثانية سنة١٣٦٣ هـ) عن عمر يناهز ٧٠ عاماً • وكان من المشاهير في الكرم والشمائل العربية انتخب ممثلاً للواء المنتفق في المجلس التأسيسي العراقي ثم انتخب نائباً مرات عديدة • واليوم ابنه الرئيس الاول محمد واخوته •

(٢) البو عويد • رئيسهم رداد آل علي •



٩ ـ الشيخ ملا كوان من البونجاد ـ جبور



(٣) البو عوفي • رئيسهم مانع بن خلف الشذر •

(٤) الزگانة (الجگانة) • رئيسهم طاهر بن محسن آل نياز •

٢ ـ البو حميرة : من البطنجة • ويتفرعون الى :

(١) السكران : يرأسهم حسين العبدالله وشياع الرويض • ومنهم الجادر • رئيسهم خلف الحسان ، والمذكور • رئيسهم نجم العبدالله ، والمشكور • رئيسهم مطلك الخضير ، والمعارج • رئيسهم رويضي البشارة وتوفي فخلفه ابنه مزهر ، والمشاكل • رئيسهم مزهر ، والعريزه • رئيسهم ناظر الحسين ، والگاطع • رئيسهم جوده الطخاخ ، والبو سمره • رئيسهم ديوان الظاهر ، والطعان • رئيسهم ذبيّح الطعان ، ومنهم من يعدّ (الجادر) فرقة • وكذا (المعارج) •

(٢) العيدات : رؤساؤهم منشد آل عفراوي وكوني العگال • ومنهم العبود : رئيسهم الگويطع ، والدهيم : رئيسهم صريح المايع ، والبو حنون : رئيسهم عفراوي الشلال • والآن ابنه منشد ، والمشاليش : رئيسهم خلف العلاج •

٣ ـ البو حوالة : ورؤساؤهم عليوي المطشر وعبود المنيخر • ويسكنون في البطنجة • وفروعهم :

(١) الخضير : رئيسهم عليوي المطشر • وكانت الرئاسة فيهم •••

(٢) المنيخر : رئيسهم عبود المنيخر •

(٣) الشنيف : رئيسهم شبيب الشنيف •

(٤) البو زرگة : رئيسهم مهوّس أبو زرگة •

٤ ـ البو وطيوط : رئيسهم الحاج حميدي الفاضل ومحمد آل فايح • يسكنون البطنجة • ومنهم من يعدهم من البو حوالة :

(١) البو وطيوط : الرؤساء •

(٢) آل تركي : رئيسهم حسن بن محمد الفليح • ومنهم من يعدهم

فرعاً مستقلاً عن البو وطيوط .

(٣) : الديس : رئيسهم نيش الحسن .

وهؤلاء مع البو حواله يقال لهم (آل محمود) . وبعضهم يرى أن آل محمود يتكون من البو حوالة ، والبو وطيوط ، والبو تركي ، والدبيس . وهذا هو الأشبه بالصواب .

٥ - آل سهلان : في الحميدي (شط قديم) في السبل :

(١) آل حرامي : ومنهم (المخاصم) . رئيسهم مبيّر آل عرنوس ، والبو عكيب . رئيسهم شخيتر الخلاوي .

(٢) البو حيل : رئيسهم محمد اللازم . ومنهم (الربودة) رئيسهم جفيّت الحسين ، والصبر : رئيسهم ظاهر آل نزّال .

(٣) البو جمعة : رئيسهم عباس آل مجرّد (آل ميرّد) .

(٤) البو كريدي : رؤساؤهم محمد وماهود أولاد فرهود .

(٥) آل صبيّح .

(٦) الخميسات : رئيسهم سنيف الجابر .

(٧) الحرابي .

(٨) عبادة

(٩) الجابر .

(١٠) المدليات .

وهذه الفروع تعدّ من السهلان ، ومنهم من يعدّها من أصل السهلان في البو حيل ، والخميسات والبو جمعة والبو كريدي والحرامي .

٦ - البو يوسف : رئيسهم نايف بن عبدالله العامر . يسكنون أم جمل والسّبل :

(١) البو عيسى : رئيسهم ابن مرسول . وهؤلاء في السبل ومنهم الفداي ، والعبيد .

(٢) البو خضير : ويسكنون العروكة ، واليوسفية ، والمليحة • رئيسهم عثمان الذرب • ومنهم البو صكر ، والثامر • ومنهم الشفيجات : فى أم جمل • رئيسهم ابن منخي • وهم (المنخي) الرؤساء ، والزبيّع •

٧ ـ البو سعد : الآن يعدّون عشيرة من آل أزيرج رئيسهم سعدون الكريدي • يسكنون فى كصة البو سعد شرقي الدعة فى البزايز من الشطرة • وفروعهم :

(١) البو عيد : رئيسهم لجام أبو عوده • فى أبى حجل فى الشطرة•

(٢) البو بدران : رئيسهم حسين الجعيّن •

(٣) البو بحر : رئيسهم فرج الزجي •

(٤) الجدادعة : رئيسهم سعدون الكريدي •

(٥) البو سلطان •

هذا وقد اعتمدنا على كثيرين ، فكتبنا ما تمكنا ولا نحاسب على أكثر من استطاعتنا •

٢ ـ ازيرج العمارة :

رئيس الازيرج الشيخ مطلك ابن الشيخ سلمان المنشد ، وتوفي فى لندن انبأت جريدة (الاخبار) بذلك فى ٥-٩-١٩٥٤ م • ومنشد بن مذخور ابن منصور بن مهنا بن فروجى بن جبينه بن عطوان بن ربيع • وهم الآن فى المجر الصغير • وهم من الذين فى لواء المنتفك ، ونخوتهم (حمير) ، والرؤساء من البو خضير • ومن رؤسائهم أيضاً الشيخ شواي الفهد المذخور ابن عم سلمان المنشد • والرؤساء اليوم آل الشيخ شواي • والشيخ نكال المهادي ، والشيخ جثير المطلك السلمان •

ومن هؤلاء الشيخ عبدالكريم الشواي كان نائب العمارة سنة ١٩٤٧م • وكان ولي رئاسة العشيرة بعد وفاة والده • وفرقهم :

١ ـ البو عطوان: وهم بيت حيدر ، وآل جبينة والكورجة (البو خويطر)،

والبو كريم ، والبو غانم ، وبيت مذخور . الرؤساء . ومنهم : بيت مهنا ، وبيت فهد ، وبيت منشد . ومنهم : البو رويجح ، والزهيوات .

٢ - آل ربيع : رئيسهم نيشخان بن جويلي . ومن نسب الرؤساء تعرف مكانة آل ربيع ودرجة اتصالهم بالبو عطوان . وهم : البو وينس . والبو خميس . والبو عمـار ، والبو حسينات ، وال باغي وآل بو كليل (بتفخيم اللام) والبو كريم . والبو ابراهيم .

٣ - الحريشيون : رئيسهم محمد بن مشـد . ولم يتعين لي وجه اتصالهم بمن سبق . وهم : بيت حيتر . الرؤساء ، والبو عبدعلي ، والبلاعطه ، والبو حبل ، والفريجات ، والمغاوجه ، والدليلات ، وبيت شمال .

ومن هؤلاء : (أهل النص) بيت حيتر ، والبو حبل ، والدليلات وبيت شمال والبلاعطه والفريجات ، وكذا (البو علي) .

٤ - السواعد . ويسمون (البتران) . ذكرناهم في السواعد[1] وهم (سواعد الازيرج) . وهؤلاء اتفقوا معهم . ومنهم من يعدّهم من آل ازيرج . وهم : البو مزيد ، والبو عبا ، والحرادنة ، والحجاج والبو سعيدان ، وبيت المزلغف ، وأهل العمارة .

ومن مطالب عديدة ، واستطلاعات كثيرة نقطع بأن كثيرين صاروا يعدّون منهم[2] .

والملحوظ ان عشائر الأرياف متداخلة كثيراً . يصعب أن نفصل بعض فروعها من بعض الا أننا عددناها (زبيدية) أو حميرية وان اختلفت في عوائدها او غالبها بعامل الموطن كما ان طريق انتشار العشـائر مشـهود ، والاتصال متقارب ، ومؤيد بنصوص تأريخيـة أيضاً من ايام الفتح وما تلاه من هجرات .

---

(١) راجع ص ٦٨ .

(٢) موجز تاريخ عشائر العمارة ص ٦٨ .

٧٧

زبيد الأصغر

١ - الجبور :

من عشائر زبيد الأصغر المنبثة في أنحاء عديدة من العراق . ولها كثرتها في مجموعات . ومن نصوص عديدة انها تمت الى عمرو بن معدي كرب الزبيدي من زبيد الأصغر وهم من بني عمرو وفي تجد الجبور والعزة من آل سبيع وهم من عشائر مجمعة . والقربى متواترة بينهم وبين العزة والدليم والعبيد . وهذا يفسر أن الكل من (زبيد) . وكانت صيحتهم واحدة ، وان القربى القريبة والبعيدة كلها تؤيد صلة النسب . وكذا محفوظ العشائر .

جاء في عشائر الشام :

«يزعم الجبور أنهم قحطانيون ، ومن زبيد ، من أعقاب الصحابي الجليل أبي ثور عمرو بن معدي كرب الزبيدي ... ويعتبرون أنفسهم للقحطانية والزبيدية ... » اهـ[١] .

وفي عنوان المجد أنهم من زبيد الأكبر . وليس بصواب . انما ينتمون الى زبيد الأصغر . ونخوة بعضهم (حمير) ، والنخوة العامة (عمرو) مما يدل على أن الرئاسة كانت لعمرو بن معدي كرب . وقد سمعت منهم كثيراً أن العزة أولاد جبر ، ومثلهم الجنابيون ، ويعدون الدليم اخواناً لهم . والعبيد أصلهم من جبر أيضاً . وهذه المحفوظات لم يؤيدها نقل . وانما يراد بها الصلة والقربى ، والطفرة بين من جاء بعد جبر من أجداد كبيرة ولا تقوى على النقد . ومثلها الاتصال بعمرو بن معدي كرب . وانما تفيد الاجمال ومجرد الصلة .

---

(١) عشائر الشام ج٢ ص ٢٩٨ .

قال الحيدري : «من أجلّ عشائر العراق الجبور • وهم قبائل كثيرة من حمير القحطانية من العرب العاربة وهم بنو عمّ العبيد • وعبيد شقيق جبر» اهـ[١] • وفي نجد عدّهم من عشائر سبيع •

ومواطن سكناها في لواء ديالى ، وفي لواء بغداد في اليوسفية ، وفي لواء الحلة ، وأنحاء الموصل وفي الزاب الكبير ، وفي الخابور ، وفي الديوانية ••• ولم تكن النخوة عامّة • فمنهم من يقول (حمير) ، و (عمرو)، و (أولاد جبر) ، ومنهم (أولاد المر) ، ومنهم من يقول (عجم) وأصحاب هذه النخوة في أنحاء الحلة والديوانية • والرئاسة لم تكن عامة لأسرة أو فخذ بعينه ، وانما لكلّ فريق رئيس أو رؤساء •

واتصالات الأنساب في عشائر الجبور صعبة • فلم نجد غير المسموع ، ولم نعثر في كتب التأريخ ما يعين تأريخ اشتقاقها من زبيد الا انه متواتر ، وكذا ما نجم منها • فالعشيرة كبيرة ، تفرقت وزاد تشعبها مما دعا أن لا يركن الى المسموع الا باحتراس •

يقولون: ان الجبور من عامر وعميرة وسالم ومحمد وعمرو اولاد جبر • والباقون جنايد • ثم اني عثرت على كتاب مهم لأحد علماء بغداد المشاهير وهو سلطان ابن ناصر الجبوري من رجال أوائل القرن الثاني عشر (تأريخ العراق ج٥ ص٣١٠) يوضح فيه ما يؤيد المسموع من انسابهم •

وهذا الكتاب هو (سلم الانتفاع الى الامتاع بالأربعين المتباينة بشرط السماع) شرح به مؤلفه كتاب شهاب الدين احمد بن علي العسقلاني •

قال فيه انه : سلطان بن ناصر بن احمد بن علي بن مرهج بن ابراهيم ابن جبر بن حسين بن (نجاد) بن عامر بن بشر بن جبارة بن (جبر) • وجبر الاخير جد الجبور • و (البو نجاد) يأتي ذكرهم • وهذا الكتاب كتب بخطه ليلة السبت ١٣ المحرم سنة ١١٢٤ هـ • وسلطان بن ناصر الجبوري

---

(١) عنوان المجد في تاريخ بغداد والبصرة ونجد ص ١٤٩ •

هو أحد أساتذة الشيخ عبدالله السويدي . ومن ذريته اليوم الاستاذ عبدالكريم ابن باقي ، ورشيد ورفعت ولدا هندي الداود وهو جدهم بن سالم بن محمد ابن وعر بن حسين بن سلطان بن ناصر المذكور اعلاه .

ومن بشر بن جبارة بن جبر تفرع :

١ ـ سالم . ومنه (البو سالم) .

٢ ـ عامر . ومنه أولاده نجاد ومنه (البو نجاد) ، وطعمة ومنه (البو طعمة) ، وهيچل ومنه (البو هيچل) ، و (جبور الواوي) .

٣ ـ عميرة . ومنه (البو عميرة) .

٤ ـ محمد . ومنه (الگضاه) .

٥ ـ عمر . ومنه (البو خطاب) .

وهذه التفرعات ترجع اليها جميع عشائر الجبور .

١ ـ البو سالم :

هؤلاء أولاد (سالم بن بشر) يسكن فروعهم في أنحاء الموصل . رئيسهم حمود النادوس . ومنهم في أنحاء بغداد ويقال لهم (الرشيدات) ...

وفي الموصل من البو سالم نرى قسماً كبيراً يسكن قرية زنازل التابعة لناحية الحميدات ويمتدون الى زمار يبلغون نحو ٦٠ قرية . وبينهم الشويخ والملحم . ومنهم في أنحاء سورية .

٢ ـ البو عامر :

اولاد عامر بن بشر بن جبارة بن جبر ويتشعب منهم فرق كثيرة وهي هذه :

١ ـ البو طعمه : في أنحاء مختلفة مشتتين . ونخوتهم (ولد المر) . وهؤلاء من عامر بن بشر بن جبارة بن جبر . وفرقهم :

(١) الحمد الحسين : رئيسهم صالح العلي الأحمد في أراضي

الجبيهچي من أطراف بغداد • وفرحان العنبر في بزايز نهر ديالى ، ويمتدون الى سلمان پاك (سلمان الفارسي رض) والى الجانب الشرقي من دجلة • ومنهم الدربيون ، والخليفة ، والمزنة • ومن الدربيين علي بن فرحان بن حمد ابن عبدالله بن عبيد بن حديد بن محمد بن حسين (الفخذ) ابن زنون بن وشاح ابن طعمة راس الفخذ الاصلي •

(٢) المعيديون : رئيسهم عيسى الحمادي السالم • من أولاد سليمان الزنون • يقيمون في اليوسفية وعلى الشط الى أراضي الديوانية (قرب أراضي الحرية) في أنحاء الصويرة •

(٣) العمر السالم : رئيسهم سلمان الخلف الوردي ومحمد العطية • وهؤلاء في جهة ديالى الى سلمان پاك ومنهم (البراغثة) في لواء ديالى الى سلمان پاك • والسالم ، والمحمد العلي ، والموسى العلي ، والفرج الحمد والحسين الحمد ، والبتور ومنهم من يعد العمر السالم فخذاً برأسهم سلمان الخلف ومحمد العطية ومنهم البراغثة والسالم والبتور •

٢ ـ التراجمة :

وهؤلاء أولاد تركمان الحمد بن ذنون • ومنهم في المنصورية نحو ٦٠ بيتاً • رئيسهم خلف العنزان • ومنهم في شروين ويبلغون نحو ٣٠٠ بيت وفي أماكن عديدة • وفروعهم :

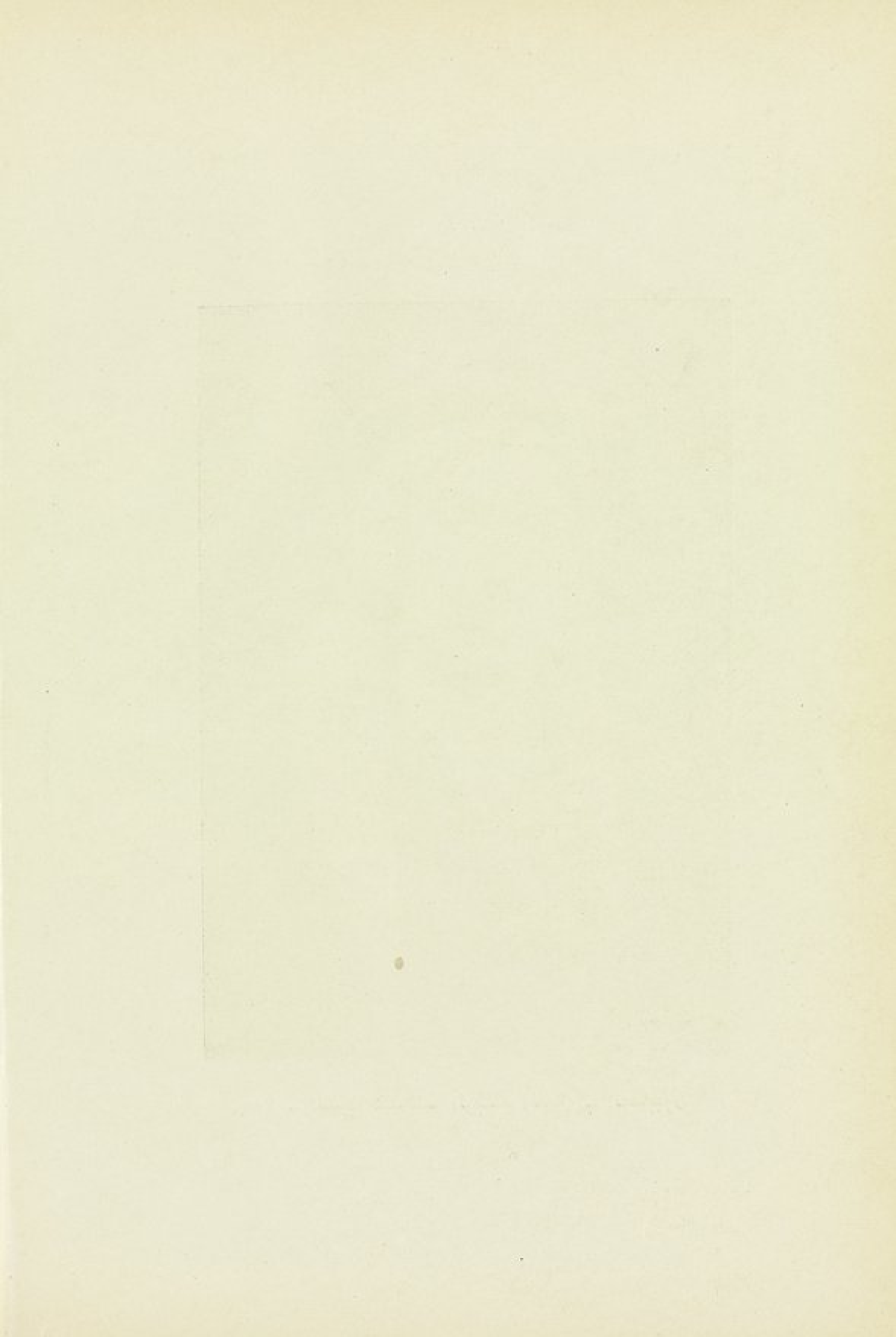
(١) الثابت • في اليوسفية • رؤساؤهم الحاج خضير وتوفي سنة ١٩٣٧م وعلوان وزيدان وقد توفيا • وهم اخوة ومنهم : المحمد السالم والابراهيم السالم • والعلي السالم (التجرات) والسليمان الداود(الصلاينه) •

(٢) الوردي • أو البو وردي في لواء ديالى من الثابت • رئيسهم فهد الموسى • وهم في المقدادية وسنسل •

(٣) الهرامشة • رئيسهم سليم الموسى • في السيافية والزبرانية وفي الخزنية • وهناك رئيسهم محمد الحمد • ومنهم في شروين •



١٠ ـ الشيخ عبدالمنعم الرشيد (نعمة) ـ الجنابيون



٣ ـ المرعب : رئيسهم عطيه العبدالله ومنهم في صدور شهربان وفي الهارونية وفي قزلرباط (السعدية) رئيسهم علي الوكاع • ومن رؤسائهم صالح العنبر • ومنهم الليفي والمرادات •

٤ ـ الشويعل : رئيسهم عواد السلطان • منهم في شروين وفي شهربان وقزلرباط (السعدية) والزوية •

٥ ـ البو مطر : رئيسهم نجم العبدالله وعليوي •

٦ ـ الصباهنة ـ في جبل حمرين •

٧ ـ البو فياض : في جبل حمرين وفي الخزينه •

٨ ـ الهويشات : في سنسل •

٣ ـ البو نجاد :

وهؤلاء أولاد نجاد بن عامر بن بشر بن جبارة بن جبر ويتفرعون من (حسين النجاد) • ومن (صالح النجاد) •

١ ـ البو حسين النجاد : يمتدون من الضلوعية الى الزاب الأعلى والى حمام علي والى الموصل • وفروعهم :

(١) الصگر • رئيسهم محمد العبدالله الحسن المهيري • يقيمون في تل علي ـ زاب البو حمدان • وبيت الرئاسة في هذا الفخذ • وهم (المهيريون) وقسم في الشرقاط في قرى شميط •

(٢) العكلي • عيسى الترك • في الحلوه من الزاب وقبالة الشرقاط • وفي أنحاء شمامك • ومنهم (الشيخ حمد) • ورئيسهم محمود العيسى الترك• و(المشهد) • رئيسهم جاسم المحمد •

(٣) البو غزاة • رئيسهم عبدالله الظاهر الحمد وملا ابراهيم ابن ملا عبيد • في الشگ عند مخلط الزاب في الجانب الشمالى وفي سديرة والزاب •

(٤) الرملي • رئيسهم عبدالرحمان الحسين وعبدالرزاق المحمد

وروضان العبد الجائي فى السديرة السفلى فى شمامك • ومنهم فى التاجي • ومن فروعهم (المتان) ورئيسهم الشيخ لطيف الحمد •

(٥) الحجاج • رئيسهم شلاش الخلف الفرج • كانوا فى الجرناف من الشرقاط • والآن فى صبيح من أنحاء شمامك والنمل والزوية فى صوب الجزيرة ، وفى جبل المسحك والخرنينة • وذكرهم صاحب التقرير الرسمي المؤرخ ١٨ شعبان سنة ١٣١٢هـ - ١٨٩٥م جاء فيه ان رئيسهم يدعى خلفاً • وقسم من هؤلاء فلاحون • ويقيمون تجاه الخرنينة فى الجانب الايسر من دجلة • مالوا الى هذه المواطن لما حدث بينهم وبين الفرق الاخرى من الجبور فسكنوا من (لگلك) الى تكريت على الشاطئ • وبقى منهم من لم يكن فلاحاً فى جبل حمرين • ويزرعون الحنطة والشعير والسمسم • وليس لهم اليوم نزاع مع الغزاه والبو عبد ربه والبو خطاب ••• وعندي نسخة من هذا التقرير • ومنهم (الحوري) • ورئيسهم بنيان السلطان وشلال الخلف• و(المصطفى) • ورئيسهم خلف الحمادى • و(العبدان) • ورئيسهم طه المسمار • و(الشيالي) • ورئيسهم سميط العويد • ويتبعهم (الجيسات) •

(٦) البو جبر • ومنهم : (العبدالله) ورئيسهم عبدالحميد السلامه ابن حسين بن حمد الظاهر العبدالله الجاسم الداب فى الضلوعية • وقد توفي • والآن ابنه شويش •

ومن العبدالله (الشيخ حمد العبدالله) ، و(المحمد العبدالله) ، و(الظاهر العبدالله) • ومن رؤسائهم الملا كوان بن سلمان بن حمد بن بشر ابن الشيخ حمد العبدالله بن جاسم بن داب بن حمد بن محمد بن حمدان ابن جبر بن حسين بن نجاد • والفروع ترجع الى هؤلاء •

والعبدالله (الداب) • رئيسهم محمود العبد فى الخرجة من تكريت (صوب الحويجة) • وهم اولاد حمدان الجبر ومنهم (الحسين الداب) ، و (الجاسم الداب) وكل منهما يتوزع الى فروع تالية ومنهم (العمران) أولاد

جاسم الداب ورئيسهم محمد الخلف العيسى والعبدالله الجاسم فى الضلوعية وفى تكريت والبشر الجاسم فى أنحاء كركوك .

و(البو جحش) ورئيسهم خلف الصكر . فى الغرّيب فى مهدّ الزاب (صوب الحويجة) . وهم أولاد ابراهيم الجبر . ومنهم الغرب والمحمد الحسين .

و(الحسن الجاسم) ورئيسهم سلمان الوگاع وهم فى الماحوز فى أنحاء كركوك قرب شيكة . وهم من البو جبر من حمدان الجبر .

و(الدناديش) . منهم فى كركوك ومنهم فى الضلوعية .

٢ ـ البو صالح النجاد :

(١) الامام . فى الزاب . يرأسهم ناصر بن محمد الحمد وعبيد العبدالله الزريخ فى گنعوص فى عربي الهيچل ، والجحلة قبالة گنعوص . وهم أولاد صالح النجاد .

٤ ـ الهيجل :

هم أولاد هيچل بن عامر بن بشر بن جبارة بن جبر . وتتصل بهم فروع يسكنون فى المنكوبة ، والگيارة ، والشورة ، والزاوية ، رئيسهم محمد ابن عبدالمجيد العبد ربه وهو رئيس عام . ومنهم فى ســورية مقدار وافر ذكرهم صاحب عشائر الشام . وعندنا :

١ ـ الشويخ . من شـويخ الجاموس بن محاسن بن هيچـل غربي الموصل فى أراضي زمار . رئيسهم شيخ شاهر بن داغر وشاهر السلمان :

(١) الداغر .
(٢) الحسون .
(٣) العلي .
(٤) العبدالله .

ومنهم (الشويخات) فى الدور وهم البو هدي ، والبو عمر ، والبو حسين الاحمد ، والبو عيادة ، والى الشويخات ينتسب الأستاذ المحامى عبدالمحسن وأخوه الدكتور عبدالعزيز الدوري • ورئيسهم الحاج أسعد الطه • والآن ابنه محمد •

٢ ـ الملحم • من اخوة هؤلاء وهو ملحم الهيجل • وهم فى سورية فى الخابور بكثرة • رئيسهم عبدالعزيز بن مسلط باشا المحمد أمين وجميل ابن مسلط باشا ••• وفى عشائر الشام أوسع الكلام فيهم •

٣ ـ الحريث • رئيسهم حسين العلي •

٤ ـ المحاسنة • رئيسهم الخبل •

٥ ـ الصبح •

٦ ـ الهزيم •

٧ ـ البو مانع •

٨ ـ البگه •

٩ ـ الجاموس •

وجاموس هذا هو ابن شويخ بن جاموس بن محاسن بن هيجل • ويتفرع الى :

(١) الناصر • رئيسهم عبدالعزيز بن حمود وصالح الظاهر • ومنهم (المحمد) • أعني محمد الحمد ، و(الحسين) • أعني حسين المحمد •

(٢) الفرج • أي فرج الجاموس • رئيسهم خلف المنصور • ومنهم (الحمد) • أي حمد الفرج ، و(العمارة) • أي عمارة الفرج •

(٣) الظاهر • من ظاهر الجاموس رئيسهم محمد الحسن الحمادي • ومنهم (الصالح) • و(الزيادين) •

(٤) العجل (عجل الجاموس) • رئيسهم ملا منصور النجم • ومنهم (المحمد) ، و(العايد) ، و(الصالح) ، و(العلو) •

(٥) العميري (عميري العجل) • رئيسهم طابور بن حسين بن أيوب الحسين الأيوب • وعلي الوگاع الزرزور • وابنه مجبل العلي الوگاع نائب الموصل مرات • وفى عشائر الشام عدد منهم (الدندل) وانهم كثيرون • ومنهم فى العراق (الواوي) • رئيسهم أحمد الصالح • ومنهم فى الدور وكثرتهم فى الحلة • ومنهم من يعدهم من الشويخ رأساً •

وهم (الدندل) ، و(العيسى) •

كل هؤلاء أولاد جاموس الشويخ بن جاموس بن محاسن ابن هيجل المذكور •

هذا • وان (جبور الواوي) من أولاد واوي بن هيجل كما ان الجاموس من جبور الواوي •

٥ ـ **البو عميرة :**

يرجعون الى عميرة بن بشر بن جبارة بن جبر • كثيرون منهم فى بغداد فى جانب الكرخ • رئيسهم عبدالله المهيدي وتوفي ويسكنون فى بزايز أبي غريب ، وفى التاجي وفى الدورة •

وفروعهم :

(١) الفراونة • فى الدور ، وفى بغداد ومنهم (الكردي) رئيسهم الشيخ عبدالله المهيدى • وتوفى •

(٢) الملحان • رئيسهم عبدالواحد المحمد قرب الخر • وأصلهم جيس (قيس) •

(٣) الاسماعيل • ومنهم فى بغداد رئيسهم جاسم المحمد •

(٤) الحوارده •

(٥) عمر السيالة •

وهؤلاء الثلاثة فى محلة المشاهدة بغداد •

(٦) بو رملي • رئيسهم جاسم الاسود وحمد الزركة بغداد •

(٧) البو حمد بغداد •

(٨) الجلب علي بغداد •

(٩) بيت فارس السلطان بغداد •

(١٠) الدهامش • فى بزايز ابى غريب • رئيسهم كريم الصلح وجاسم العنفوص •

(١١) البو حضيري • فى بزايز ابى غريب •

(١٢) الزريج • فى التاجي •

٦ ـ الكضاه :

والكضاه من أولاد محمد بن بشر بن جبارة بن جبر منهم فى انحاء الموصل وكركوك ، والقنطرة (آلتون كوبري) وفى الشام • ويقيمون فى قرى : (ادريس) • فى أنحاء القنطرة • و(الملا عبدالله) فى أنحاء القنطرة •و(الهندية) فى أنحاء كركوك • ومنهم فى قره تپه ونارين وكوى : البو جمعة والعوامر والعرجان والحمدون والعساف والبر •

٧ ـ البو خطاب :

هؤلاء من عمر البشر بن جبارة الجبر • ومن هؤلاء فى الدورة ورئيسهم سالم الحمادي • ونخوتهم (عيال الملابيس) • وفى عشائر الشام ذكر فرقهم [١]• وجاء فى التقرير التركى المؤرخ ١٨ شعبان سنة ١٣١٢ هـ ما يلى :

ان هذه الفرقة رئيسها محجوب • وقسم منهم زراع ويبلغون (٤٠٠) بيت • وان الزراع يسكنون فى شمال تكريت على الشط ببعد منزل واحد فى الخرنينة • والقسم الآخر يسكن ببعد منزل عن تكريت فى شمالها الغربي ببعد سبع ساعات أو ثمان • ويقال لمحل سكانهم (زبيدي) ويحوي

---

(١) عشائر الشام ج٢ ص ٣٠١ •

نحو خمسين بئراً يقيمون مع الزراع فيقضون أيام الصيف فى الخرنينة • وان الفلاحين منهم يتولون زراعة الشعير والسمسم •••

ومن فروعهـــم :

(١) اللطيفات • ومنهم (الجافي) أي (الكافي) ، و(الصبيحات) • من الكافي ، و (الصيالة) ، و(الصالح الجاسم) •

(٢) العامر • رئيسهم جزاع العلوان •

(٣) السيفات •

(٤) البرّي •

ومن الجبور فى قره تپّه :

(١) البطوش • رئيسهم محمد العبدالله فى كشكول جديد • قرب محطة قره تپّه •

(٢) العساف • رئيسهم عبدالحميد فى قرية جنباز •

(٣) الحمدون • رئيسهم رشيد العلي فى قرية (اوج تپه) •

(٤) العرجان • رئيسهم عباس المحمد فى قرية الهدّام (عتيق كهريز) • ومحمود الخميس فى قرية أبى علك التابعة لقره‌تپه •

(٥) العوامر • رئيســهم صالح المحمــد وهو رئيس الـكلّ فى قرية صاري تپّه •

(٦) الشعار • من الجبور • نخوتهم (عيال العود) • يسكنون فى أبي غريب وما والاه • وهم السويلم رئيسهم خليف السلطان • ومنهم السويلمات، والحاچم ، والحماس • ويلحق بهم الحلاّف من المنتفق والحمزة ، والعگيدي، والخليفات •

و(العفينات) • رئيسهم چياد الدنمش ومنهم الموسى ، والمهنا ، والجفّال ، والعتيج • من بني صخر • والچلب علي • والرشيد ويلحق بهم (الحلف)

من البو هيازع • ويقال انهم مختلطون من عبيد وعزة وبني صخر ، وجبور • وفى المجلد الأول ايضاح • وهم فى أنحاء عراقية كثيرة •

٢ - جبور الواوى :

هؤلاء من الهيجل ومنهم فى أنحاء الموصل فى قرية جهينه من حمام علي ورؤساؤهم خلف العطاالله وأخوه احمد • نخوتهم (اخوة واوية) • وفى الحلة نخوتهم (عجم) ويقولون انهم لما سكنوا هذه الأنحاء ساعدهم متري من العجم فصاروا يتنخون به ••• وبـ (أولاد جبر) • وكان يطلق على الكل في أنحاء الحلة والرميثة (جبور الواوي) والرئاسة فى الجوازر وتطلق على الكل فيقال (الجوازرية) ••• وهم نحو عشرين الفاً ، ومجموعتهم كبرى ••• وفرقهم :

١ - الجوازرية • يرأسهم مراد آل خليل وتوفي وله ابن اسمه عبدالحسن • وكتاب الخليل توفي وابنه الشيخ الحاج مخيف نائب الحلة • وقوجان العزيز توفي وله أولاد صغار • وفروعهم :

(١) آل مطر • رئيسهم مشير آل عمر وعبدال الشخير وقد توفي والآن أخوه صاحب الشخير فىأراضي النگابية فى بزايز الجربوعية • وهم :

(البو غياض) • رئيسهم مالك آل سائب • ومنهم البو گعيّد • والبو دلّي • والبو جلوف • والبو هليل •

و (البو شيخ علي) • رئيسهم كاظم الخشّان • ومنهم البو صيّاح • والبو فارس • وأهل الحوش • والگطلات •

و(آل عيسى) • رئيسهم محيسن الشعان • ويلحق بهم : آل حمدان • وآل عمران •

(٢) المحامده • رئيسهم سلمان الموجد وتوفي • والحاج حسن ابن الحاج شلال وسدخان بن هدهود السلطان يسكنون فى أراضي الزرفية

والابيخر وعلاج فى ناحية القاسم من قضاء الهاشمية • وهم (آل شمخي) • حسن الحاج شلال • ويلحقهم : الدويزات وآل عبدعلي •

و(آل سلطان) • رئيسهم سدخان بن هدود •

و(البو شيب) • رئيسهم خلخال آل مشعل • ومنهم آل راضي • والبو حليو • والبو حليوي •

و(البو ضعيفة) او (البو زاهي) • رئيسهم حسن أبو ضعيفة •

(٣) الدرارجة • رئيسهم حميو بن عزيز (أخو قوچان) وبريذل ابن سلمان الجبر • يسكنون فى أراضي جريبيع من الجربوعية • ومنهم (الرزون) • رئيسهم الحاج مخيف • و(آل فريج) • رئيسهم حميو • و(البو دويحس) • رئيسهم حميدي آل ردّام • و(الشناجيل) • رئيسهم سليمان آل عسر • و(البو عامر) • رئيسهم جاسم آل محمد آل ليلو • و(المراگصيّين) • رئيسهم حمد آل حسون آل سليمان • و(البو هزّام) • رئيسهم دلي الحاجي •

٢ ـ الجوذر : رئيسهم عبدعون بن ناصر ، وأمين آل فدعم • وتوفي وله ولدان چياد وحمزة ونخوتهم (حمير) • وأقدم ذكر لهم فى حوادث سنة ٨٨٣هـ ـ ١٤٧٨م من تأريخ العراق بين احتلالين •

(١) البو طرفه • رئيسهم الحاج جدوع الجاسم •

(٢) البو حامد •

(٣) الخناتشه •

(٤) العرامشه •

(٥) البو خميره •

(٦) البو ونسه •

٣ ـ بني منصور • رئيسهم محمد آل عناد • نخوتهم (عجم) • هؤلاء من عنزة • وفروعهم :

(١) الصنّاع •
(٢) الوسامة العگيلات •
(٣) الدروع •
(٤) آل شاووش •
(٥) آل بگه •
(٦) البو شميله •
(٧) آل لاوي •

٤ ـ آل واوي • رئيسهم فرحان الدبي وهو رئيس مشهور • والرئاسة كانت فيهم ••• توفي • والآن ابنه عبدالهادي الدبي ، وعبود الكريم •

٥ ـ الجميعات • رئيسهم عبدالله بن عبدالحسن • وتوفي • والآن أخوه الحاج حسين الحاج عبدالحسن •

٦ ـ عمرلنك ـ رئيسهم دوهان الحسن • كان نائباً •

يقال ان هؤلاء كانوا في الحويزة • ولعل نخوتهم لحقتهم من هذه الجهـــة •

٧ ـ البو چمال • رئيسهم تايه ابن ملا ضايف •

٨ ـ الصفران • رئيسهم عيدان آل طعان • توفي والآن عبد الفريح ابن اخيه •

٩ ـ البو عگه • رئيسهم چلاب المهنا وتوفي والآن ابنه عبود •

١٠ ـ العامر • رئيسهم عداي آل سلمان والآن ابنه دحام •

١١ ـ العوديون • رئيسهم شكر آل شعلان • والآن اخوه هادى ومنهم

المطرود . رئيسهم شكر آل شعلان . وتوفي والآن اخوه هادى . والفاضل . رئيسهم نعمان الحسين . والبو سميجه .

١٢ ـ البو عبيد . رئيسهم علوان العبود صار نائباً .

١٣ ـ جبور الهور . ومنهم الصفران ، وآل حسين رئيسهم خشان الحسين ، وآل عامر .

١٤ ـ آل شكر . رئيسهم مغير الحسين . الآن كاظم الحمادي .

١٥ ـ البو شيخ علي . رئيسهم خشان العبيد . الآن ولده دحام .

١٦ ـ البو غياض . رئيسهم مالك بن سايب .

١٧ ـ الجنابات . رئيسهم الحاج عسل آل حسين من الجنابيين .

١٨ ـ آل عيسى . رئيسهم مجيد البريسم . ومحيسن المشعان .

١٩ ـ آل طرودي . رئيسهم علوان العبود .

٢٠ ـ آل مغيطي .

٢١ ـ البو مرجان . فى الديوانية .

٢٢ ـ الحفربان .

ان جبور الواوي يطلق عليهم هذا الاسم باسم أحد فروعهم (الواوي). أما الرؤساء مراد الخليل واقاربه فانهم من ربيعة من البو دراج ، وكذا بنو منصور لم يكونوا من الجبور وانما هم من المنتفق . يسكنون فى الجربوعية وعلاج وزرفيه والحسينية .

والجبور فى الرميثة من السماوة نخوتهم (عجمي) ويسكون فى أراضي اللواح . رئيسهم دانه آل حبيب . والآن ابنه عبدعلي آل دانه . ومن فروعهم :

١ ـ المهادي . فرقة الرؤساء .

٢ ـ آل ملاعب .

٣ ـ البو صرار .

٤ ـ البو سعد ٠
٥ ـ الخضران ٠
٦ ـ الحديان ٠
٧ ـ البو مرجان ٠
٨ ـ البو نصّار ٠
٩ ـ البو گوس ٠
١٠ ـ اللحافات ٠
١١ ـ آل جبال ٠ غنامة ٠

وزاد فخامة الأستاذ السيد مصطفى العمري :

١٢ ـ الصفران ٠
١٣ ـ آل حسين ٠
١٤ ـ آل عامر ٠

فى الهور فى ناحية المليحة ٠ يسكنون الشوفة والملاحة ، وأبا صجم ٠ وقسم منهم فى أراضي اللواح للشيخ خوام رئيس بني زريج ٠

ويحتاج أمر هذه العشيرة الى استقصاء ٠ فان من علم عن فرع فلا يعرف غيره لتباعد الأنفصال ٠ ولا يبعد أن يكون بعض عشائرهم استقلت فروعها باسم جديد أو اختلطت بأفخاذ أخرى ، فصارت تعدّ منها ٠

هذا وان (الجمور) أصلهم من الجبور ٠ ويقولون ان جموراً هو ابن جناج الجبر ٠ والآن يتكلمون الكردية ويقيمون فى حدود ايران من خانقين وانحائها ٠ رئسهم عبدالعزيز خان ٠

راعينا بقدر الامكان تفرعاتها ، والتزمنا الصلة فى العشيرة ٠ ومن السهل معرفة كلّ فرع فى موطنه وارجاعه الى الأصل الذى نجم عنه ٠ والملحوظ من مواطن الفروع والعوائد الجديدة التى اكتسبها كلّ فرع أو عشيرة من عشائرهم قد بدلت أوضاع هؤلاء ، ونالت من مواطنها والبيئة التى عاشت فيها ما يخالف أصل العشيرة أو محلّ كثرتها ٠ وربما كان تكاثرها

يزيد عما في أصل العشيرة التى نجم منها . ولا شك اننا بانتظار ما يكمل ما ذكرنا نظراً لتباعد الفرق وصعوبة معرفة الأفخاذ .

والجبور فى الغربية مشهورون بالعتابة ولهم ابداع أدبي فيها كما ان النائل معروف عندهم . وكذا الحداء والركباني والقصيد . واما الذين فى أنحاء الحلة والديوانية والسماوة فانهم متأثرون بانحائهم وآدابها . وعرف العشيرة متبدل جداً .

٣ ـ اللهيب :

يعدون من الجبور . من أولاد محمد بن جبر . ومنهم من عدهم من (اخوة جبر) . وهؤلاء مستقلون فى عشائرهم وفى فروعهم ، ومنتشرون كثيراً وهذا هو السبب فى عدهم اخوة جبر . قال الاستاذ عبدالمنعم الغلامي فى الموصل انهم من درية أحمد العطيه بن جبر الذى تنتمي اليه كافة عشائر الجبور . وعد من فروعهم :

١ ـ الدوايخ والدرافله مع (زوبع) .

٢ ـ ومنهم مع الأسلم فى الصايح .

٣ ـ البو غافل والزغمان مع طيء . فى لواء اربل .

٤ ـ الجغيفات والمرهج والجمعة . ومنهم فى بغداد . والحلة ولواء ديالى ومنهم أسر فى نفس الموصل منهم آل توحلة . وغيرهم ...[1] . وربما اشتركوا فى النخوة . وذكر صاحب عشائر الشام مواطن عديدة لهذه العشيرة .

وهذا هو المسموع وجاء فى لسان العرب « بنو لهب قوم من الأزد ، ولهب قبيلة من اليمن فيها عيافة وزجر . وفى المحكم لهب قبيلة زعموا أنها أعيف العرب . ويقال اللهبيون ...» اه . ولعل اللهيب من هذه .

---

(١) جريدة صدى الاحرار عدد ١٧٣ وتاريخ ٢٢ـ٨ـ١٩٥٢ م .

وفروع اللهيب كثيرة ، وهم في مواطن كثيرة • وأشهر فروعهم :

١ ـ الرحّال • رئيسهم نجم العبدالله ومنه استقيت هذه المعلومات • وهو في قرية الحورية في الجرناف •

٢ ـ الحجاريون • رئيسهم محيميد الزويد في الحورية أيضاً •

٣ ـ الدويزات • رئيسهم سلمان الحجّي وهوّاس المعيد وعبدالله العسكر وعثمان الخليل مقابل القيارة • ومنهم من يعدّهم من أولاد محمد الجبر اخوة اللّهيب •

٤ ـ البو رحيّل • رئيسهم محمد الشحاذة • في أبي جردة في شمامك •

٥ ـ الصاتلمش • رئيسهم عبدالله الحاج حميد • في شمامك •

٦ ـ البو مراد •

ومعهم (الشللة) وهم من (بني سبعة) •ومنهم في أنحاء الموصل كثيرون• ومنهم في الگرمه • رئيسهم فياض السليمان البحر • ونخوتهم (العرجه) أو (راعي العرجه) • وهذه نخوة كلّ اللهيب • ومن فروعهم :

(١) البو فضل •

(٢) البو سرور •

(٣) الدايخ • وهؤلاء في الگرمة • ويقال لهم (الدوايخ) •

(٤) الشباع • وهؤلاء في الگرمة •

(٥) الدرفيل • أو الدرافلة •

ومن اللهيب (الگريعات) في ناحية المحاويل ، ولا يفترقون عن اللهيب الآخرين في نخوتهم • ويقولون (أولاد ابراهيم) أيضاً • ورئيسهم في المحاويل كاظم الهندي • ويجاورهم السبطة من اليسار ، والبو موسى من الجحيش • وفروعهم :

(١) البو كرير • رئيسهم راشد الحمزة •

(٢) البو حسن • رئيسهم كاظم الهندي •

(٣) البو عبيد • رئيسهم مشحل الكاظم •

(٤) الديسات • رئيسهم كاظم المحمد •

(٥) البو صالح • رئيسهم عطية الحسين •

(٦) البو شاووش • رئيسهم حسين الصبح •

ومن الكريعات قسم كبير في ناحية الأعظمية • وتسمى (المحلة) باسمهم •

هذا • ومن اللهيب جماعة في بغداد وهم بيت دراغ وبيت الحداد •

ومنهم في أنحاء نارين رئيسهم رشيد الهندي الزيدان • وهم :

١ ـ العواشرة • الرئيس منهم في قرية عيون الخشالات •
٢ ـ العطية • في عيون الخشالات أيضاً •

٣ ـ البگه : وقراهم أسكي كوبرى وقرى أخرى • رئيسهم عزاوي المحمد •

٤ ـ البو غافل : ومن قراهم عمر مندان ، وعمر سفلى ، وعمر مندان العليا ، وقرية نظام • رئيسهم ظاهر المعروف •

٥ ـ الشواذب : ومن قراهم : زر لوگ • رئيسهم حلو بن شبلى •

٤ ـ الجفاينة :

منهم من يعدهم من الجبور ، ومنهم من يجعلهم من اللهيب • والصواب انهم من اللهيب استقلوا بعشيرتهم ، وسكنوا مع الدليم فوق عانة في الجزيرة وفي الزوية قرب عانة • وليس بصواب قطعاً عدّهم من الدليم • وانما سكنوا مع البو محل • وجاء عنهم في التقرير التركي المؤرخ ١٨ شعبان سنة ١٣١٢ هـ انهم من الجبور • وفرقهم :

سوتام (سطام) • وحوير (حويش) • وعاشج • كذا جاء في التقرير ،

ولم اتحقق تلفظ بعضها • قال : كانوا قديماً يسكنون صيفا وشتاء ما بين الخضر وعانة • وهم سكان خيام • وقبل نحو سنتين ونصف (١٣١٠هـ) اضطرهم نزاع شمر الى النزوح الى الشامية الى يمين الفرات •

ومن فروعهم :

١ ـ البو عجاج : رئيسهم حماد ابن الشيخ عفين السلامة وهو رئيس جميعهم • وهم :

(١) البو خدّام •

(٢) البو سلامة •

(٣) البو سليمان •

(٤) البو حويش •

٢ ـ البو دعيج : رئيسهم محيسن العلي العياش وأفخاذهم :

(١) البو حمزة •

(٢) البو علوان

(٣) البو مسعود •

(٤) البرابرة •

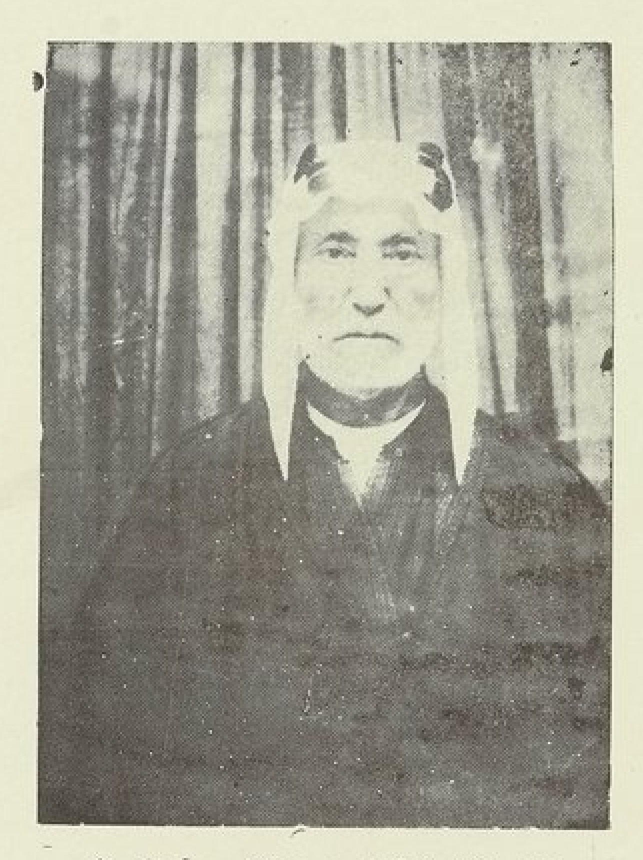
٣ ـ البو علي : رئيسهم محمد الدعبول وأفخاذهم :

(١) البو هشة •

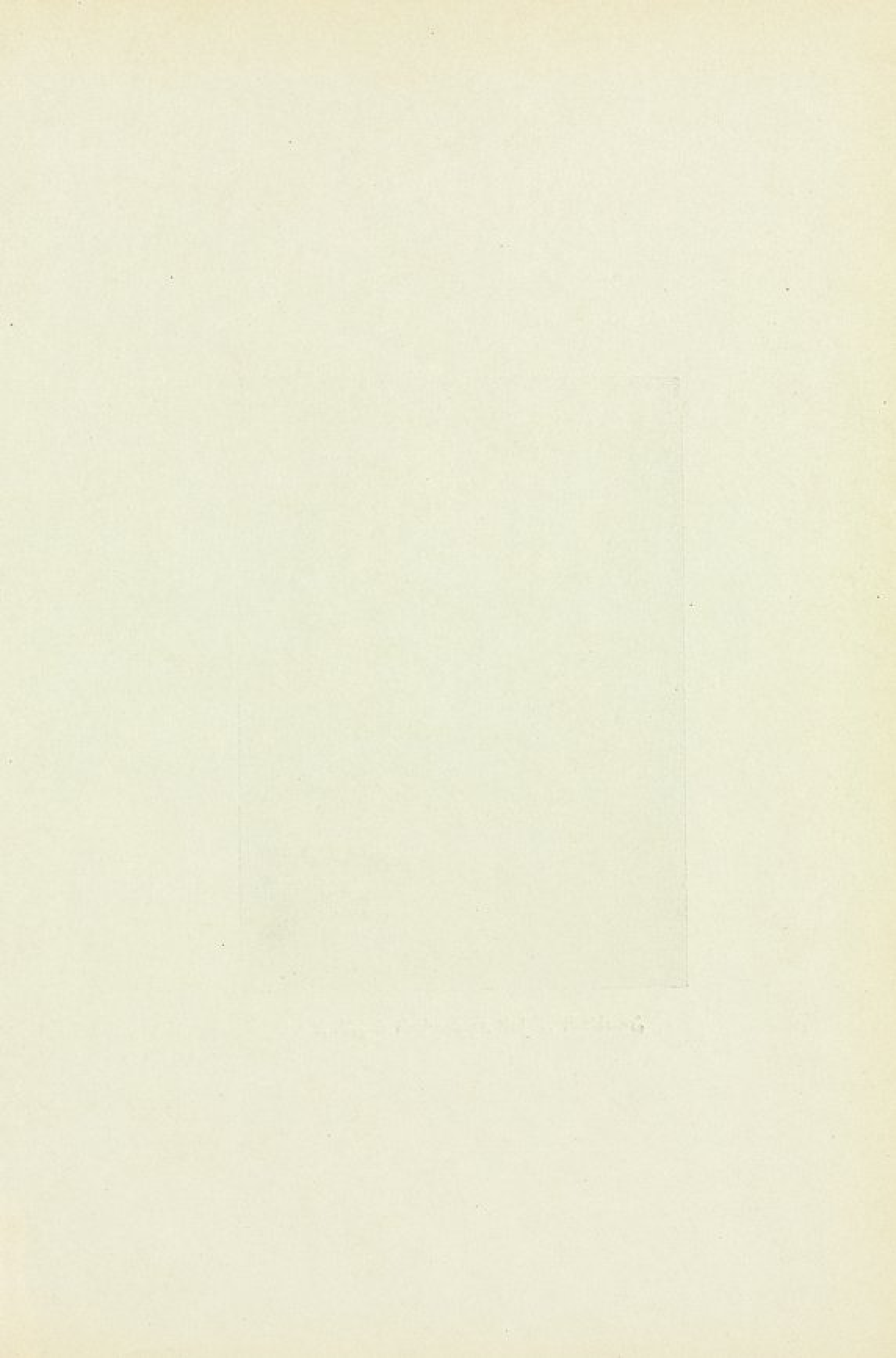
(٢) البو عبدالعلي • رئيسهم مطلك الجلعوط •

٤ ـ البو خلف : ومنهم البو سطم •

وفروعهم فى (عشائر الشام) السطام ، والعلي ، والبو جليد •والشرقيون منهم بين عانة وحديثة فى قرية سوسة رئيسهم فليح العثمان • والغربيون فى سورية والعراق فى حصيبة ونهيّة والبو كمال • ويرأسهم نورى العفر وعبيد الرجا السطم •



١١ ـ الشيخ الحاج عبود العلي ـ الجنابيون



٥ ـ الشرابيون :

عدّهم صاحب عشائر الشام من لواحق الجبور وبيّن أنهم عشيرة كبيرة وقديمة ، يزعمون أنهم والجبور من نبعة واحدة ، وعدّ فروعهم وأفخاذهم فى ضفاف الخابور الاعلى بين رأس العين وتل الرمان[1] . والمشهور عندنا أنهم من زبيد .

وكلامنا عمن فى العراق . وهؤلاء فى ناحية زمار . ويدعى بعضهم أنهم من بنى سعيد . ونخوتهم (العمرو) . وهذه النخوة أقرب الى الجبور .

وافخاذهم :

١ ـ البو صالح : رئيسهم عزيز النمر .

٢ ـ البو خوشى : رئيسهم ويسى .

٣ ـ البو حسن : رئيسهم حسين اليوسف .

٤ ـ الزعازعة : رئيسهم محمد الرحيم .

وهؤلاء يبلغون نحو عشرة آلاف بيت ، منهم تجاه زاخو فى (فيش خابور) وفى سورية على حدود طيء والجبور (بينهما) فى شمالى سنجار ، فى نهر الرد ، وتسمى أراضيهم (الصفرة) . ورئيسهم خلف الدهام .

٢ - الجنابيون

١ ـ الجنابيون :

من العشائر الزبيدية ، ولها مكانتها ، قسم منها بين الثرثار ودجلة فى أراضى صبيخة ، وأراضى الزبيدى . وقسم آخر فى الاسكندرية من المسيب وفى جرف الصخر ، وفى شيشبار ، وفى اللطيفية . ونخوتهم العامة (أولاد عكاب) ورئيسهم فى أنحاء تكريت برع بن مهدى . وفى أنحاء الاسكندرية وجرف الصخر الشيخ رشيد العلى والشيخ عبود العلى من الخكرى . ذهب الشيخ عبود الى الحج سنة ١٣٥٦ هـ ـ ١٩٣٨ م ،

---

(١) عشائر الشام ج٢ ص ٣٠٤ .

وكنت رأيت العشيرة في مواطنها ، ورئيسها الشيخ رشيد رأيته مراراً ، وكانت مشاهداتي لهم لاول مرة في ٢٨ تموز سنة ١٩٣٥ م وتوفي قبل بضع سنوات فخلفه ابنه نعمة . وهو نائب سنة ١٩٥٠م .

وهم في أنحاء تكريت رحّل لم يتعاطوا الزراعة ، يقتنون الابل والغنم ... وفي أنحاء المسيب والمحمودية يتعاطون الزراعة . عاشت مدة طويلة لا تعرف غير حياة البدو ... وسكن بغداد منهم عدد وافر .

وفروعهم :

١ - البو صكر : لا تزال حياتهم بدوية ويقتنون الابل والغنم ... يسكن أكثريتهم في أنحاء تكريت وفي الجزيرة بين الثرثار ودجلة في الصيخة والزبيدي . رئيسهم برع بن مهدي وله الرئاسة العامة . وبرع هذا هو ابن مهدي بن عزيز بن جوهر بن دندل بن محمد بن مرشد ابن عجيل بن محمد بن عكاب بن عجيل بن محمد بن صكر . ومحمد هذا أول رئيس عرف . ومن رؤسائهم شيحان الصوين . ومنهم :

(١) الدريس : رئيسهم ملا جياد الگرين . وملا جياد هذا ابن گرين بن عزيز بن مشعان بن علي بن محمد بن گصيري بن نعمة ابن محمد بن ادريس بن محمد بن صكر . ومنهم :

الحسين : رئيسهم : محمد الجنديل . والدبي : رئيسهم : شيحان ابن صوين . والگصرى : رئيسهم : طويسان المتعب . والغزال : رئيسهم : صالح الحمد . والموسى : رئيسهم : صلبي الحسن . والجمعة : رئيسهم : علي اللافي . والشرابنة : رئيسهم : حمد العلي .

(٢) الگرنة : رئيسهم : عبود الحمادي . ومنهم :

العشبة . الرؤساء . والطعمة : رئيسهم مضحي الجربوع ، والبعيجي : رئيسهم جاسم الحمادي ، والجابر : رئيسهم حروش الحسين ، وآل جبن : رئيسهم مصحب النجم ، والشعير : رئيسهم لافي . وهؤلاء الآن مع الثابت

من شمر ، والخضير : رئيسهم درويش البوگان ، وآل هويكص : رئيسهم نزّال بن جحش ، والجويبر : رئيسهم هراط العكلة ، والبلال : وهؤلاء فى انحاء اللطيفية ٠

(٣) السعيد ٠ رئيسهم علي الجسام ٠ منهم : آل خلف ٠ رئيسهم : مغير بن خليف الناصر ٠ والنصيري وهم الشويخات ٠ رئيسهم خليف العبدالله ، وآل عنيد ٠ رئيسهم محمد الحمام ٠ ومنهم آل كعيّد ٠ رئيسهم حسن السهيل ٠

(٤) الصليبي ٠ رئيسهم يوسف بن كردي ٠

(٥) البلال ٠ رئيسهم علي بن ابراهيم ٠

(٦) الرهيوات ٠ رئيسهم لهمود العوّاد ٠ومنهم آل حمد ،وآل محمود، والملالي ٠

(٧) البو غربه ٠ وهؤلاء منهم فى جرف الصخر ٠ وأكثرهم فى أنحاء تكريت ٠ ويحفظون أنهم من البو حمدان هم والغرير ٠ والبو حسين ، والبو دولة ، والشهوان من نجار واحد ٠ الا أن طول اقامتهم مع الجنابيين جعلهم يعدّون منهم ٠ ونخوتهم الخاصة (مصاليخ) ، والعامة مع الجنابيين (أولاد عگاب) ٠ ورئيسهم خضير الگاطوف ومنهم فى ناحية الدورة رئيسهم شريمط الحمادي ٠ ومنهم السويفات ٠ رئيسهم بريسم الصروم فى جرف الصخر ٠ فروعهم التويرات ٠ ويقال لهم (الكراكشة) ٠ رئيسهم خضير ٠ وقسم منهم فى بغداد منهم محمد الداود ٠ وآل بيج ٠ منهم في بغداد الحاج زيدان وقد توفي ومن أولاده عبود واسماعيل والحاج وهيب الشيخ محمود ٠ رئيسهم شريمط الحمادي ، والبو منگاش ٠ رئيسهم سهيل الشيبان ، والعساكره ٠ رئيسهم مرهون ٠ وهم فى الجزيرة وفى بغداد ، والبو فياض٠ رئيسهم هويدي ٠ وآل حسن علوان المحمد ٠

ومن فروعهم ٠ الحسان ٠ رئيسهم عبدالله العدّاي وهم الهراط ٠ رئيسهم عزيز بن فياض الدهش ٠ وآل بيّس ٠ رئيسهم عبدالله العداي ٠

ومن فروعهم : الحلاونة . رئيسهم سردي الكاظم ومنهم : آل مفلح . رئيسهم بدوي الخلف . والبو رميض . رئيسهم حميّد المخيلف . والبو عليوي .رئيسهم خليف السكر . والوسمي .رئيسهم ملا سرحان بن فياض .

٢ ـ المراشدة : وهؤلاء من البو صگر منهم فى الاسكندرية وفى اللطيفية ، والقسم الأكبر منهم فى انحاء تكريت فى صبيخة والزبيدي ورئاسة البو صگر فيهم . ومنهم السيد مصطفى البكري . وتفرعوا الى :

(١) الجوهر . رئيسهم برع المهدي وهو رئيس الكل فى أنحاء تكريت . ومن هؤلاء فرع يقال له (آل عزبة) مع شمر عبده رئيسهم عواد الزعبي .

(٢) العگالات . رئيسهم عنيصان الطامي .

(٣) البو روزه . رئيسهم خضير السويدان .

(٤) البو جحيّم . رئيسهم محمد الشحاذ .

(٥) المواصلة . وهؤلاء من الجوهر الا انهم استقلّوا عنهم رئيسهم خلف الحويجة . وهؤلاء فى أنحاء المسيب والاسكندرية والمحمودية واللطيفية .

٣ ـ النوافلة . وهم أولاد نوفل أخو صگر . وهؤلاء أكثرهم فى أنحاء المسيب ، وقسم قليل منهم فى أنحاء تكريت وهذه فروعهم :

(١) المحمد . ورئيسهم رشيد العلي .وهو فرع الرؤساء من الحكري .

(٢) الشوالجة . رئيسهم ياسين بن خضير الحاج عاصي فى أبي صخير . وقسم منهم رحّل فى أراضي صبيحة . ومنهم : الحبيب . رئيسهم نايف الهزّاع .والشبيب . رئيسهم علوان العبطان ومن هؤلاء العبدالله . والعويف . والزيد . ومنهم الحمادي . رئيسهم نذير الجاسم . والريحان . وهم الدخيّل . رئيسهم مصيخ الحمد . والمال‌الله .

(٣) العبدويس • رئيسهم حمزة المسير • منهم فى اللطيفية وفى جرف الصخر •

(٤) النعمة • رئيسهم محمد العلي العبدالله • فى جرف الصخر • ومنهم العبدالله • والعبد ربه •

(٥) المعيطات • رئيسهم عبد بن فهد فى جرف الصخر •

(٦) الگصب • رئيسهم حمود الخزيّم • منهم فى شيشبار ، وفى جرف الصخر والاسكندرية • ومنهم العلّوش ، والمحمد •

(٧) العبودي • رئيسهم زغير الحمد ، وكاظم الخوين • ومنهم نص العبودي ، والطرقة ، والحجي • رئيسهم حوران الصالح •

(٨) الجليب • رئيسهم دعيس الضاحي • فى جرف الصخر •

(٩) الهنصاويين • رئيسهم ياس العباس وخضير • فى حويجة الخضر •

(١٠) العلي خان • رئيسهم خاجي العناد • وهم من الگصب •

(١١) الباده • رئيسهم عباس العلي الفراج • وهم من الجليب •

(١٢) البكر • رئيسهم عبد بن حمود •

(١٣) الزبدة • وهؤلاء مع بني حسن والفتلة • وهم من النوافلة •

والمحفوظ ان النوافلة هم أولاد حمد ومحمد • ومن الحمد البكر ، والمعيطات ، والكواصفة • ومن المحمد : الشوالحة ، والنعمة •

٤ ــ المصالحة • رؤساؤهم غضيب الدهش ، وخضير العباس الدوش ، وجياد العيسى ، وحاجي ابراهيم السبع • وهؤلاء أولاد مصلح بن محمد جدّ الجنابيين • وهذه الفرقة أيضاً من العشائر الكبيرة من الجنابيين وتسكن فى جرف الصخر والاسكندرية واللطيفية •

وفروعهـــم :

(١) العثمان • ومنهم المزارعه • رئيسهم علوان الجياد • والعجل • رئيسهم مطر الحمدان • والجميل • رئيسهم جياد العيسى • والعلّوش •

رئيسهم اسماعيل الحاجم • والحميد • رئيسهم فهد الهواش • والجعافره • وهم الرؤساء •

(٢) الحمد • رئيسهم حمد الحسين وفرحان الأحمد ومنهم : المحل ، والعلي ، والعراتشه ، والشاهين ، والرزيج ، ونفس الحمد •

(٣) الغنام • رئيسهم خضير العباس الدوش • ومنهم : الجواد ، والدبي ، والبريجات ، والسعيدات • رئيسهم خضير العباس الدرويش • وجلغف الجاسم •

(٤) الشهاب • رئيسهم هويدي الجاسم ونايف الحسوني • ويقال لهم الشهبان • ومنهم : العايد • رئيسهم عكاب الحبيب • والمراد • رئيسهم هويدي • والبحر • رئيسهم نايف • والدانك • رئيسهم حسين العلي • والهوير • رئيسهم ويس الحصوه •

(٥) الحمران • رئيسهم غضيب الدهش •

(٦) الدم • رئيسهم حلاوه الحمد • ويرجعون الى العثمان • ومنهم : العلو • رئيسهم سعود المحمد ، والغاوي • رئيسهم محسن الشمران ، والخضير • رئيسهم حلاوة الحمد •

٥ ـ البو حسون • وهم فى الشامية (أبي صخير) ، وفى الاسكندرية ، وفى شيشبار واللطيفية • أصلهم من البو مهلهل ، فاستقلوا ، رئيسهم محمد العبدالله ابو حمر ، وفيحان الذرب • ومنهم فى العظيم (البو شيخ مهدي) ورئيسهم الشيخ عبدالكريم • ويتفرعون الى :

(١) البو سوادي • يرأسهم هندي الكبيب ، وعزيز المهدي •

(٢) الحبيب • يرأسهم محمد ابو حمر ، وخضير الدبي •

(٣) البويجات • رئيسهم فيحان الذرب •

(٤) المهيدي • يرأسهم عزيز المهيدي وعبدالله الحمود •

(٥) (البراك) • يرأسهم نايف الصريم وعذاب البراك •

(٦) المصاليخ • رئيسهم أحمد الجاسم • فى المحمودية •

(٧) الشيحان • ومنهم : البو حمر ، والصريم •

٦ ـ البو مهلهل • رئيسهم عبدالمحيسن الدعيس فى الاسكندرية واللطيفية ومنهم فى مصب ديالى وفى العظيم فى السفيط • وفى الأصل هم من البو مريود والآن صار البو مهلهل فخذاً مستقلاً • ومنهم من يعد البو مهلهل أصلاً لألبو حسون والمرشد والبو صكر • وفروعهم :

(١) البو غرة • رئيسهم علي الخليفة •

(٢) البو رويّح • رئيسهم عبد بن محيسن الدعيس •

(٣) الحمد • رئيسهم سلمان المراد •

(٤) البو مانع • رئيسهم سرحان الذياب فى الصوفية بلواء الدليم •

(٥) البو حسن •

(٦) البو عبد •

(٧) البو منصور •

٧ ـ البو مريود • من النوافلة ، فاستقلوا بفرعهم • رئيسهم نصب الجنديل • فى جرف الصخر وفروعهم :

(١) المحاني • رئيسهم حسين الطلال •

(٢) الخليفات • رئيسهم عبيد بن حميد وكان قبله ساري الفياض •

(٣) البو توثة • الرؤساء •

(٤) البو عكاب • فى غربي الفلوجة • رئيسهم حطحوط الحمش مع المحامدة •

(٥) البو حديد • رئيسهم عايد الراضي فى الجبيل شرقي الفلوجة •

٨ ـ الكواصمة • رئيسهم نوفل بن اسماعيل • وهؤلاء يرجعون نوافلة • ولكنهم الآن فخذ مستقل • وفروعهم :

(١) المحمد • يرأسهم كاظم العبدالله ، وساحل الشبيب •

(٢) العفيطات • رئيسهم نوفل بن اسماعيل وخضير العلي الناهض •

وفى الحلة من الجنابيين من يسكنون أراضي البو ضباع فيأراضي علاج • رئيسهم كاظم العمشان ، ومحمد الموسى • نخوتهم (زبور) • ومنهم من يسكن المشخاب •

وجاء فى عشائر البسام عنهم :

« شيوخهم فدعم ومرشد ، وهم ذوو سطوة مهلكة ، وهبة مملكة ، وكفاح بالسيوف ، وانشراح للضيوف ، ومؤاساة للعائل ، وادراك للجمايل ، خير مكتسب للبنا ، وهاد لطريق المحامد والمنى ، أما عددهم سقماناً فألف ، أو فرساناً مائتان • » اه •

ومن أدب البادية عندهم النايل ، والعتابة ، والهوسات •

٢ ـ الجنابات :

فى الأصل من الجنابيين • اشتهروا بهذه التسمية ، وهم متفرقون فى مواطن عديدة ، وليس لهم رئيس عام ، شاهدت بعض أقسامهم بصورة مشتتة فى أنحاء الكوفة ذكر القزويني (آل زبدة) و(آل زعنر) من بطونهم • وهؤلاء فى أنحاء طويريج وغيرها • وفروعهم :

١ ـ الفضيلات • رئيسهم عبيد آل مهدي • ويقيمون فى هور الشامية • ونخوتهم (أولاد الشايب) •

٢ ـ العگالات • رئيسهم فرج آل جرو ، فى المشخاب والمهناوية ونخوتهم (أولاد الشايب) •

٣ ـ آل حسنية • رئيسهم راضي السلمان • فى هور الشامية ونخوتهم (اخوة حسنة) • ومنهم : آل كاظم • رئيسهم عميش آل عيّو فى الشامية •

وآل سميّح • رئيسهم ملاوي • في الخرم • وآل منصور • رئيسهم مراد آل عسل • في المشخاب •

٤ ـ آل مسلط • رئيسهم عسل آل حسين •

٥ ـ آل رحّال • رئيسهم عبد آل عبيّس •

٦ ـ آل زعتر • رئيسهم كاظم آل عمشان • في علاج •

هذا ويصعب استقصاء المنتشرين في الأنحاء العديدة ممن هم في قلة أو كانوا أفراداً •

٣ ـ الدليم

١ ـ الدليم :

من زبيد • ويتكوّن (لواء الدليم) من أغلب هـذه العشـيرة • وقلّ غيرها • واكثريتها تتعاطى الزراعة • وقسم منها لا يزال على البداوة • ووقائعهم في تأريخ العراق بين احتلالين •

وجاء في عشائر العرب للبسام :

«الدليم وهم غربي الفرات ينقسمون الى أربع فرق وهم :

١ ـ آل بورديني •

٢ ـ آل بو فهد •

٣ ـ آل بو علوان •

٤ ـ المحامد (صوابها المحامدة) •

وكلّ عشيرة من هؤلاء مائتان وخمسون فارساً ، وألف سـقماني ، لكنهـم أبطـال اذا صالوا ، كرام اذا نالوا ، يحمون الحمى بنجيع الدّما ، ويمتطون الظهور ، ويحلّون الصدور • » اه • وهم كثيرون جداً • والعشائر الأخرى الموجودة في اللواء لا توازيهم كثرة • وشجاعتهم لا تنكر •

سكنت من زمن قديم (لواء الدليم) ، والظاهر ان صاحب مطالع السعود

لم يقف على نسبهم . فقال : «سمعت من العوام أنهم ينتسبون الى حمير ، ومرة أسمع أنهم من كهلان» اه . ذكر ذلك حين وقوع حادث (نهب اباعر) بينهم وبين عنزة . وكان رئيس عشيرة عنزة آنئذ يسمى (فاضلاً) ، وان صاحب المطالع تملّص من المهدة فنقل ما نقله متردداً عن مؤرخ تركي لم يسمه ...[١] .

والنصوص التاريخية مؤيدة للمسموع المتواتر المنقول فنقطع بأنهم من زبيد الأصغر .

وقبل أن أورد النصوص التاريخية أودّ أن أنقل حكاية رئيسهم المرحوم الشيخ على السليمان بمناسبة ما قال صاحب المطالع :

«كان قد قيل لأحد الشيوخ أنت طاعن فى السّن : يناهز عمرك المائة والثلاثين عاماً . لبياض رأسك ، فأجاب أنا أعرف بنفسي ، ولا قيمة للشيب عندي . وكذا أقول هنا أنا أعرف بأصلي وأخبر بعشيرتي ، ولا يهمني من يقول أو يتقول ....» اه .

هذا ما قاله لي . والحق انهم أعرف بأنفسهم ، والعشيرة الكبيرة مثل هذه لا يصح أن تنسى نفسها . أو تهمل نسبها ، وكذا المجاورون وغير المجاورين يعلمونها جيداً . قال معالى الشيخ علي الشرقي :

«ومن شدة الاختلاط ، وتغير الأسماء بقيت بعض الطوائف فى العراق مجهولة لا يعرف بوضوح انتسابها مثل (الغزي) فى الفرات الأسفل ، ومثل (الدليم) فى الفرات الأعلى على أنهم عرب أقحاح . » اه .[٢]

هذا مع ان نسب الدليم معروف متواتر ، ومثله نسب الغزي فانهم من طيء . ولا ينكر الاختلاط فى العشائر ولكن لا ينسى الأصل ، وانما القليل قد يدمج فى الكثير ... وفى الغالب يحافظ على نسبه .

---

(١) مطالع السعود ص ١٢١ ــ ١٢٢ و١٧٥ و١٨٦ .
(٢) جريدة الحوادث ١٨ نيسان سنة ١٩٣٠ م وعدد ٧ .

والشيوع من أقوى الأدلة ، ولا يهمّ أن لا يعلم ذلك واحد أو اثنان • والنصوص التاريخية متوفرة •

قال الحيدري : «عشائر الدليم : قبائل كثيرة مشهورة من حمير من العرب العاربة ، وهم بنو عم العبيد ، لأنّ جدّهم ثامرا شقيق عبيد»[١] ، وقطع صاحب المطالع بان العبيد من حمير وهؤلاء بنو عمّهم •••

ومن الغلط أن نقول أصل الدليم من (الديلم) لمجرد أن نشاهد المقاربة في اللفظ وانما دليم جدّ لم يعرف طريق اتصاله بالضبط • وان التسمية به معروفة قبل الاسلام ، وكانت تسمى به (العشائر الحميرية) • قال ابن سعد في طبقاته : «ان سعد بن عبادة بن دليم كان يكتب بالعربية ، ويحسن العوم والرمي ، ويقال له الكامل ، وكان مشهوراً بالجود هو وأبوه وجده وولده ، وكان له أطم ينادي عليه كلّ يوم من أحب الشحم واللحم فليأت أطم (دليم بن حارثة) • توفي سنة ١٥هـ وقيل سنة ١٦هـ •••» اهـ[٢]

وفي ابن دريد نرى اشتقاق دليم وضبط لفظه قال :

«دليم تصغير أدلم ، والأدلم الأسود ، ليل أدلم ، وليلة دلماء ، والدلمة السواد •••» اهـ[٣]

وبهذا عرف اشتقاق الاسم ومعناه الأصلي ، ومن تسمّى به في الجاهلية مما لم يدع اشتباهاً في أن التسمية قديمة وسابقة في المعرفة لوجود الديلم في العراق • وغلط الفكرة المتناقلة بأنّه توجد آبار يقال لها (الدليمات)، كانوا أقاموا فيها • فسموا بها ، واذا علم وجودها فلا مانع من انها عرفت بهم لطول اقامتهم • والمنقول أنها آبار في نجد •

تفرقت الدليم في أنحاء أخرى • وكثرتهم في ساحل الفرات الأعلى من أنحاء الرمادي في جانب الجزيرة والشامية •

---

(١) عنوان المجد المخطوط •
(٢) الاصابة ج ٢ ص ٣٠ •
(٣) كتاب الاشتقاق ص ٣١٩ •

والملحوظ ان هذه العشيرة بينها وبين العشائر الحميرية قربى محتفظ بها ، ويعدّ من هذه العشائر (باذراع) من الضفير ، والسعيد ، والجنابيون ، والجبور ، والعبيد والعزّة وكلهم أولاد جدّ واحد • ولا نقطع بما يحفظونه من أسماء الا ان المعرفة الاجمالية فى القربى منقولة لا يشتبه فيها •••

٢ ـ تفرعات هذه العشيرة :

ان حفظ أسماء الأجداد بتسلسل مطرد لا يعوّل عليه وانّما يفيد فى اشتقاق الفروع • والحافظة لا تستوعب الكثيرين • وهذه محفوظات الرؤساء :

«الشيخ علي بن سليمان بن بكر بن عبيد بن ظاهر بن عسّاف ابن خلف[1] بن محمد بن رديني بن محمد بن جاسم بن سبت بن ثامر ابن مكتوم بن محجوب بن بهيج •••»اهـ • و(ثامر) جد الدليم وأبناؤه خميس وسبت وجمعة وأما أولاده الآخرون أولاد مكتوم فهم (عمرو) جد العزة وحسن جد (باذراع) من الضفير وسعيد جد السعيد ومحمد (جد الجنابيين) • وكاثم جد الجبور واللهيب والجغايفة والعبيد • هذا هو المسموع • ويراد به الصلة • وللشيخ علي سلطة على دليم الشامية ، وان سلطته على دليم الجزيرة قليلة وان كان مسلّماً له بالرئاسة العامة •

وهنا اختلف النسابة منهم من يقول ثامر بن بهيج وهذا الجد (بهيج) يدعيه كلّ عشائر زبيد وانه جدّها • ولعلّه كان رئيساً معروفاً للكلّ قبل أن يتفرقوا فى الأنحاء العراقية وهو المعنّى بقول شمر :

«گبلك بهيج الحدّروه السناعيس» • ولكن القول بالوصول الى سبت قريب جداً ، ومن المستبعد أن تتفرع منه هذه الفروع العديدة ، وأن تتكوّن منه المجموعات الكبيرة • وانما حصل الالتباس فى المحفوظ •

---

(١) فى هذا الجد يتصل الشيخ علي السليمان بالشيخ مشحن الحردان رئيس البو رديني •

وأما الشيخ مشحن فهو ابن حردان بن عبد بن عينة بن حمد بن دياب ابن خلف احد أجداد الشيخ علي السليمان وسلطته على الجزيرة ويعدّ شيخ الجزيرة . وكأنهما توزعا السلطة . وبعد وفاة الشيخ علي السليمان صار ابنه الشيخ عبدالرزاق رئيساً ويتفرع الدنيم الى :

١ ـ خميس . وهو جد المحامدة .

٢ ـ سبت . جدّ الباقين من الدليم .

٣ ـ جمعة . جدّ الفتلة .

وفرقة الرؤساء من سبت ، ونخوتها (أردن) ، ويريدون بها جمع (رديني) أحد أجدادهم . وينتخون بـ (أولاد ناصر) ، أو (ناصر) ، والفتلة هذه نخوتها أيضاً . وأصل هذه كما يقولون ان صيقلاً نصرانياً اسمه ناصر ساعدهم في عمل السيوف ، وأتقن صنعها ، وطلب أن يكرموه من جرّاء عمله بأن ينتخوا باسمه ، أو أنهم مدحوا صانع سيوفهم وصاروا يلهجون باسمه فتولدت النخوة ... والظاهر أنها اسم أحد رؤسائهم فنسي اسمه ولم تبق الا نخوته . فهي عامة فيهم .

٣ ـ سبت وفروعه :

هؤلاء كثيرون جداً . ورئاستهم على الدليم قديمة من أيام سليمان البكر ومن قبله ... حافظوا عليها . ثم صارت لابنه الشيخ علي السليمان . وتوفي يوم الخميس ٢٨ رمضان سنة ١٣٥٦هـ ـ ٢ كانون الأول سنة ١٩٣٧م . وكان من الأخيار محترم الجانب . وله السلطة على عشيرته لا يحبّ الشغب ، ولا يرغب الا في الراحة . دبّر العشيرة بحكمة وعقل . وكان يمثل الأوضاع العربية في أوصافه من طول الاناة ، وبعد النظر ، والتؤدة . صادق اللهجة ، حسن الطوية ، لا يضمر عداء لأحد . كان هيناً ليناً . فتمكن أن يكون بمعزل من الغوائل . سيطر على عشيرته ، ولم يدع طريقاً للاضطراب . فكثرة عشيرته لم تولد الغرور . وانما كان مسالماً .

وغالب ما علمته عن الدليم مستقى منه رأساً • وكان سليمان البكر ذا مكانة كبيرة ، يخيف العشائر المجاورة • وله سلطة واسعة • ويتفرعون الى :

١ ـ البو رديني :

نخوتهم (أردن) مشتقة من اسم الفرقة • ويرجعون الى محمد ابن رديني بن محمد بن جاسم السبت • يقولون «گول أردن وانا اجلي همومك»• أي قل أردن وأنا أجلو ما عليك من هموم •••

وهذه أفخاذهم :

١ ـ البو خلف • وخلف بن محمد بن رديني ويتوزعون الى :

(١) البو عسّاف • رئيسهم الشيخ علي السليمان وهو رئيس الكلّ • وعسّاف هو ابن خلف • قسم منهم فى النفاطه وقسم فى الدوّار قرب هيت • قرب أويس القرني • ومنهم البو جليب ، والبو ربيع •

(٢) البو ذياب • رئيسهم مشحن الحردان • وهم أولاد ذياب الحمد الخلف • ومنهم : البو محمد الذياب • رئيسهم زين الشوكه • فى الطالعة تجاه الرمادي • والبو حمد الذياب • رئيسهم مشحن الحردان • فى أراضي الصهالات تجاه الرمادي •

(٣) البو هزيم • رئيسهم عيسى المطلك الطارش • أولاد هزيم الخلف • فى الجزيرة فى زوية غزوان •

(٤) البو عيثة • وهؤلاء هم البو حمد الذياب •

(٥) البو حسين العلي • رئيسهم فتيخان بن أبي ريشة • وهم أولاد حسين العلي الخلف فى أراضي طوي التابعة للرمادي •

وقد عدّ لي فتيخان أسماء أجداده فقال : انه فتيخان بن عبدالحميد ابن سليمان بن يوسف بن عسّاف بن ناصر بن حسين بن علي بن خلف

المذكور فيتصل بفرع الرؤساء ومنهم البو ناصر الرؤساء ، والبو علي ، والبو محمد .

(٦) البو شاووش . رئيسهم زين بن مطلك المخلف .

(٧) البو درناج .

(٨) البو مطرد . أولاد مطرد الخلف .

(٩) البو علي الخالف .

(١٠) البو جابر . رئيسهم طعيس المحمد . وسعود الشرجي فى الطاش . والآن حوالي الرمادي .

٢ ـ البو خليفة :

رئيسهم ذياب الخريبط يسكنون قرب سن الذبّان وقرب الكاظمية فى الجدول ، وفى الطاش . وقسم بدو متجولون . نخوتهم (اخوة عبدة) . و(اخوة خلف) . وفروعهم :

(١) البو جحيش . رئيسهم ذياب الخريبط فى الخور من الرمادي . ومنهم البو خلف الجحيش . والبو محمد الجحيش .

(٢) البو مدلج . يرأسهم حمد السلمان وعودة بن لطيف . ومنهم البو نهر ، والبو حمد ، والبو عيسى .

وعدّ لي أحد رؤسائهم عوده نسبه فقال : عوده بن لطيف بن غجر ابن نهر بن مدلج بن حمزة بن حمد بن خليفة المذكور . ومنه علمت عن البو خليفه .

(٣) البو غزيل . رئيسهم سريح العبطان . فى الجدول . ومنهم البو محمد الحمد ، والبو هلال الحمد .

(٤) البو عاصي . رئيسهم فرحان الخلف . وهم غنّامة .

(٥) البو جابر . رئيسهم هلال الكوالة . فى سن الذبّان .

(٦) البو دولة . رئيسهم علاوي العويد .

(٧) البو خالد • غنامة •

(٨) البو علي الخليفة • فى أراضي الگشاش •

(٩) البو فاضل • فى أراضي السورة من الرمادي •

٣ ـ البو مرعي :

رؤساؤهم حمادي الروضان وكردوش بن لهيمص•ومرعي أخو خلف وخليفة ويقيمون فى الطاش التابعة للرمادي • ونخوتهم (اخوة عبدة) • وفروعهم :

(١) البو حمد المرعي •

(٢) البو عبدالله المرعي •

(٣) البو شهيل • وهم أولاد رمضان المرعي •

(٤) البو فرحان •

(٥) الصلبيون •

(٦) الحياصة •

(٧) المداليس •

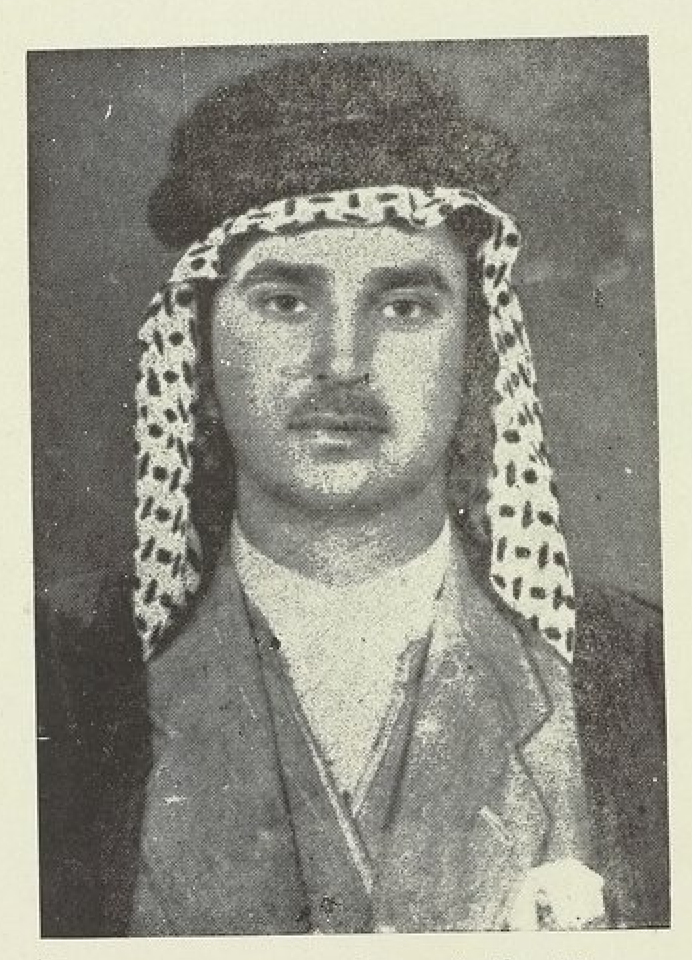
٤ ـ البو سالم :

رئيسهم مطلك الحمزة • والآن ابنه بديوي وهم أولاد سالم بن محمد الرديني يقيمون فى أراضي النفاطة فى الجزيرة ونخوتهم (طله) •

٥ ـ البو نمر :

رئيسهم الشيخ معجل بن نجرس الگعود • فى الزوية التابعة لناحية هيت فى الجزيرة وفى وادى الثرثار ونخوتهم (اخوة وضحة) • وهم أصحاب غنم • ويتفرعون الى :

(١) البو محمد النمر • ويقال لهم (البو سودة) • يسكنون غربي السرية بالقرب من الملاحمة فى الاراضي المسماة باسمهم وفى أراضي النمّاله والحماميات • يرأسهم خلف ابو الزعر ، وحمد الخليفة العواد • ومنهم من يقول انهم من (بو شعبان) •



١٢ ـ الشيخ عجمي الحاج عبود ـ الجنابيون

وقال الشيخ معجل انهم من البو نمر من فروع سبت • ويتشعبون الى :

أ ـ البو فاعور • رئيسهم خلف الحسين ابو الزعر • وهو رئيس جميعهم • ومنهم البو حمد الفاعور ، والبو محمد الحمد الفاعور ، والبو فارس ، والبو لطيف ، والبو غصيبة • رئيسهم مروح الجاسم •

ب ـ بودريس • رئيسهم حمد الخليفة • ومنهم البو حسن • رئيسهم محمد الجرش و(بو خليفة) رئيسهم سالم الفدعوس ، و(علّص) • رئيسهم شرجي الحسن •

ج ـ بو غنيمة • رئيسهم حمد بن خليفة العواد • ومنهم البو گبلان ، والبو رشيد ، والبو عواد •

د ـ الرويجات • رئيسهم عبد العواد •

علمت ذلك من الشيخ شرجي الحسن من بودريس فى ٦ـ٣ـ١٩٣٨ •

(٢) البو محل النمر • رئيسهم عفتان الشرجي • وهم من أولاد نمر ابن محمد بن رديني يسكنون فى حصيبة غربي عانة ، وفى الزوية شمال الرمادى ، وفي جزيرة الرمادي • ونخوتهم (فطيم) فى الاغلب غنامة واصحاب مواش • ومنهم : البو عزيز • رئيسهم عفتان الشرجي ، والبغيليون • رئيسهم فجان ، والبو وردي ، والبو مطر ، والبو طعمة • منتشرون فى سورية أو قريب منها رئيسهم عبدالحمادي ، والبو طيب ، والبو عباس ، وبو جاسم الخلف ، وبو عزبة •

ويتبعهم (البو هشة) •

(٣) البو حسن النمر • وهؤلاء يعدون فى عداد البو محل • ورئيسهم عفتان الشرجي •

(٤) البو حسين النمر :

رئيسهم الشيخ معجل • ويتفرعون الى :

(أ) البو هلال : رئيسهم عبد الفلاح . ومنهم : الصمطة ، والبو مانع ، ، والبو صكر ، والبو طلاع ، والبو عزبه ، والبو غانم .

(ب) البو حمد الحسين . رئيسهم فهد الهلال وكنوش الحمد النجم . ومنهم المكاشير ، والبو شحيمه ، والخواليص ، والبو صكر الناصر ، والبو شلال ، والبو عبد الحمد .

(ج) الطويسات . رئيسهم مخلف المانع ومنهم البو ضاحى ، والبو بير ، والبو منصور ، والبو سدران .

علمت ذلك من الشيخ معجل فى ١٠/٢/١٩٥٤م .

٦ ـ البو جليب :

يرأسهم عبادة الرثيع ، وفرحان العبدالرحمن . نخوتهم (مصاليخ) يسكنون فى الشامية قرب هيت .ومنهم فى التاجي رئيسهم جاسم المحمد العبد .

٧ ـ البو فهد :

نخوتهم (ضياغم) و(فهود) . رئيسهم مخلف العبد المحسن فى جويبة وحصيبة والزوية والصجارية والصوفية والدشة فى الشامية التابعة لنفس الرمادي وهى المسماة بـ (أبي سطيح) وفى الجانب الشرقى مقابل هؤلاء فى أراضي (الحامضية) فى الجزيرة ، والمشهور أنهم من خلفة (سبت) ويقولون انهم (ضياغم) . ويتفرعون الى :

(١) البو علي الحمد . رئيسهم حردان الشهاب .
(٢) البو فياض . رئيسهم عنيز المخلف .
(٣) البو خطيب . رئيسهم مضحى الحسن .
(٤) البو حمزة . رئيسهم حسن الخلف .
(٥) البو عجّور . رئيسهم ظاهر العلي السعد .

(٦) البو طه • رئيسهم علي السعيد •

(٧) البو موسى • رئيسهم حسين بن علي الناصر •

(٨) البو جحش • رئيسهم خلف الخضير •

(٩) البو دمنة • يرأسهم سليمان المذود ، وطراد العداى •

(١٠) البو سبتي • رئيسهم نابل الأحمد الصلال •

(١١) البو حسين العلى • رئيسهم على الحميد • الرؤساء •

(١٢) البو ظليل • رئيسهم عبد الخلف العبدالله •

(١٣) البو دندن • رئيسهم سعود المحسن •

(١٤) البو راحان (ريحان) • رئيسهم فارس المحمد •

(١٥) البو شبيل • رئيسهم خلف الجاسم •

(١٦) البو صميدع • رئيسهم محمود الملا خضير •

(١٧) البو رسلان • رئيسهم مجيد العلوان •

(١٨) البو عرب • رئيسهم علي الحميد •

أخذت المعلومات من الشيخ مخلف العبد المحسن ، وظاهر العلي السعد رئيس البو عجور ويقولون انهم من الجعفر • قالوا : وصيحتنا دليم ••• وهم نحو عشرين الف نسمة • وأما الشيخ مشحن الحردان فانه ذكر لي ان علوان وفهداً اخوان وهما أولاد جاسم السبت •

٨ ـ البو علوان :

رئيسهم عبدالله المهنا الصالح العلى • وتوفي والآن أخوه جميل المهنا • نخوتهم (اخوة خضير) يسكنون فى الطاش من الرمادى والزوير قرب سن الذبان وهم كثيرون •

وأشـهر فروعهـم :

(١) البو عرار : ومنهم البو حسن العرار • رئيسهم فى المحاويل فرج

المنوخ ، والبو حسين العرار • رئيسهم فى المحاويل فياض السعيد • والبو حمد العرار • رئيسهم فى المحاويل حمزة الظاهر • والبو محمد الظاهر • رئيسهم جدعان الجميل •

(٢) البو غادر • رئيسهم فى المحاويل ساهي السلمان • ومنهم البو حمد الفرج • رئيسهم فى المحاويل شعلان العبدالله • والبو جنيوي • رئيسهم فى المحاويل علي الحسين • والهنادزه • رئيسهم فى المحاويل ابراهيم النصيف • والبو بولاد • رئيسهم فى الحاويل حسين العلي •

(٣) البو علي العلوان • رئيسهم فى المحاويل جواد العنيفص •

وهؤلاء يعدون من البو فهد ، وانهم متفرعون عنهم • وقال لي الشيخ مشحن أنهم اخوة فهد • ومنهم فى المحاويل فى أراضى (تبه) • والافخاذ مشتركة مما يدل على انهم لم يتقادم انفصالهم •

٩ ـ الحلابسة :

رئيسهم عبدالله بن محمد الظاهر • عشيرة كبيرة تسكن فى الجدول فى جهة الدليمية • • وقسم منها فى الشامية • ذكر لي الشيخ مشحن أنها من أولاد سلطان بن علوان ، فعرف الاتصال • وقسم منهم فى الناجي • نخوتهم (سلاطين) ، وهم متفرقون ، ومنهم من يقول انهم يرجعون الى خميس • ومن الشيخ مظهور علمت التفرعات :

(١) بو شاووش • رئيسهم شمخان الحسين فى الشامية ومظهور ابن ابراهيم العواد جاء الى ضفة ديالى منذ مات أبوه • ومنهم البغاليون ، والبو ناصر ، والبو محسن ، والبو واحد ، والبو حسن الحمد •

(٢) بو مشعل • رئيسهم فرج العبا • فى الفرحاتية • ومنهم النجادي، والبو عديل ، والبو مطر •

(٣) بو عفارة • رئيسهم عبدالله المحمد الظاهر • ومنهم البو حسن الخلف ، والبو ظاهر ، والبو خليفة •

كانت الرئاسة العامة فى البو علوان ولكنهم قسوا فى العشيرة واستولى عليهم الطاعون فقضى على غالبهم • وهم مع البو فهد نخوتهم ضياغم •••

١٠ ـ البو عبيد :

وهؤلاء كثيرون جداً • من أولاد محمد الرديني • قسم منهم بدو فى الجزيرة ، وقسم آخر فى جهة لواء الرمادى فى العبيدية (كسرة معروفة) • رئيسهم نومان الخلف العبد • توفي سنة ١٩٣٢م والآن خلف ، نخوتهم (اخوة عبدة) •

ومن رؤسائهم عفتان الشرجي • وتعد عشيرة برأسها ويقال أنهم اخوة رديني[١] ولكن لا يستطيعون أن يوصلوها ••• ومن المقطوع به أنها من الدليم من سبت وهم رحالة فى الجزيرة أصحاب ابل ••• وفرقهم :

(١) البو خلف العبيد • رئيسهم عبدالله الهزاع فى الجزيرة ، وقسم فى الشط •

(٢) البو عبدالله العبيد • رئيسهم عبدالله الاحمد •

(٣) البو ملعب •

(٤) البو مطاوع •

(٥) البو طعّان • رئيسهم خلف النومان رئيس الكل •

(٦) البو سرحان • رئيسهم عبد الحمد فى الجزيرة •

(٧) البو ظاهر • رئيسهم عبدالله الأحمد فى الجزيرة •

---

(١) يقصد بالاخوة القربى القريبة كما أن العمة أبعد منها •

(٨) البو خليفه • رئيسـهم سليمان العبد السلطان هو الرئيس في الجزيرة •

(٩) البو عدو • رئيسهم معروف الظاهر •

(١٠) البو صناع • رئيسهم مخلف العبد •

(١١) البو سالم العبيد • رئيسهم فريح الخليفة في الشط •

(١٢) البو سامر • رئيسهم فرحان المحمد في الشط •

(١٣) الزحامطه • رئيسهم محمد السليمان في الجزيرة •

(١٤) المشاعيف • رئيسهم حسن السعود في الجزيرة •

١١ ـ البو بالي :

رئيسهم العام فاضل المرعي رأيته وهو الذي عدّد فروعهم في ٩ آذار سنة ١٩٣٨م ، ونخوتهم (أولاد المجنونة) ، يسكنون الزوية قرب تل ماحوز •

ومن فروعهـم :

(١) البو عبدالحسن • رئيسهم فريح الحمادي العطيه •

(٢) البو جنعان • رئيسهم طارش الجلعوط •

(٣) البو عبدالله • الرؤساء •

١٢ ـ الكرابلة :

وهؤلاء في الجزيرة بجوار البو هزيم في أراضي الحماميات ، وهم مشتتون والاكثر منهم في الرحبة ومنهم في أراضي الداوودية قرب الراشدية فرقة (بو علاو الخلف) ، ومعهم في الجزيرة فرقة من البو عبيد يقال لهم (أهل الرحبة) ونخوتهم (اخوة عبدة) • فهم من البو عبيد •

ومنهم البو عجاج ويعدون اليوم من الملاحمة • ومنهـم قرب القائم رئيسهم عاصي الاسد •

وهذه فروع الكرابلة :

(١) البو حسن • رئيسهم محمد الغضبان وتوفي • والآن رئيسهم دلي الاحمد •

(٢) البو شهاب • رئيسهم علي العبيّد ويقال لهم العوران •

(٣) الذيابات • رئيسهم عاصي السند •

(٤) البو عساف • رئيسهم خضير المحمد •

(٥) البو عجاج • رئيسهم أحمد السليمان •

(٦) البو جاسم • رئيسهم عاصي السند •

(٧) البو خالد • رئيسهم عاصي السند •

(٨) البو حسين • رئيسهم خليف العواد •

(٩) البكر • رئيسهم خليفة المحمد البكر •

يسكنون فى مواطن متفرقة •

١٣ ــ الملاحمة :

رئيسهم الحاج جاسم المحمد العبد بن محمد بن عبد بن محمد ابن عبد بن طرودي بن مغضب بن عيسى بن عبيد • وهو رأس الفخذ •

(١) البو عبيد • الرؤساء • والآن طلال ابن الحاج جاسم وقد رأيت الحاج جاسم ، وابنه طلالاً ومنهما علمت عن هذه العشيرة • ومنهم فى التاجي •

(٢) البو فليح • رئيسهم علي المحمد الحسين (البدين) •

(٣) البو بلال • رئيسهم عناد الصوين • ومنهم بالمخيسة ورئيسهم نصيف الجاسم المحمد الخضير ومنهم بالراشدية يرأسهم خلف الحمود العويّد ونايف الجماطة •

(٤) البو عجاج • رئيسهم خضير الحمد يرجعون كرابلة •

(٥) البو طرودي • رئيسهم نايف • ويتصلون بالبو عبيد •

(٦) المجاحيل • رئيسهم غضه العبدالله •

(٧) البو علي • رئيسهم جوير الجاسم الغرب •

ويسكنون الحماميات فى الجزيرة غربى السرية (الكنعانية) •

٤ ـ **خلفة خميس أو المحامدة :**

وهؤلاء كثيرون ، وهم خلفة ثامر أى أولاده وعقبه • وهم اخوة سبت ، وكل من يمتّ الى خميس منهم ورؤساؤهم الشيخ حبيب الشلال ، وقد توفي • والشيخ سمير الشلال • ونخوتهم (خميس) • يسكنون من سن الذبان من الفلوجة الى حدود البو علوان فى أراضى الزوير وفى الجزرة الى الفلوجة على الشط والكرمة • ومنهم فى التاجي •

وكل فروعهم من علي المحمد الخميس ، ومن شيحه المحمد الخميس ، ومن سلمان الخميس ، ومن خضر الخميس ، فمن هؤلاء (علي) يتفرع الى الفروع التالية :

١ ـ البو عزام • هم أولاد عزام الحمد • الرؤساء • نخوتهم (أولاد علي) • يسكنون فى أنحاء الفلوجة فى أراضى الطالعة وحويوه وهم :

(١) البو خالد • ومنهم البو هلال الخالد • رئيسهم سمير الشلال •

وهم البو محمد الهلال ، والبو على الهلال ، والبو شاوردي الهلال ، ويقال لهم (البو ساروت) •

ومنهم البو حسين الخالد • رئيسهم سرحان الذياب • وهم البو حمد الحسين ، والبو يوسف الحسين ، والبو حسن الحسين •

ومنهم البو رشيد الخالد • رئيسهم مطلك العكاب (أبو صالح الخلف) •

(٢) البو محمد العزام • يرأسهم حماد الدرويش ، وشمهود الجواد • ومنهم البو لباد ، والبو شفيه ، والبو جامع ، والبو حديد •

وهؤلاء فى المشاهدة •

(٣) البو على العزام • رؤساؤهم شيحان الحسين وملا موسى ومنهم فى

المحاويل رئيسهم عبود الحميد • وهم البو حمودى ، والبو گويدر • رئيسهم عنيفص الظاهر • والبو عليوى • رئيسهم شيحان الحسين ، والبو سيف العلى • منهم الآن معالى الاستاذ جميل الوادى ومعالى الاستاذ شاكر الوادى •

٢ ـ البو ذياب • أولاد ذياب الحمد العلي • ونخوتهم (أولاد علي) • رئيسهم عبدالله النايف الحسن • فى الشامية فى أراضى النساف وجوخه • ويتفرعون الى :

(١) البو زيدان • الرؤساء ومنهم البو حسن السالم •
(٢)البو محمد الحسين • رئيسهم عبد الجاسم •
(٣) السادة الحديثيين تبع •

٣ ـ البو شهاب • أولاد شهاب (الحمد العلي) • رئيسهم سعود المحمد • نخوتهم (أولاد حمد) • ويتفرعون الى :

(١) البو طعمه • رئيسهم سليمان الحمد •
(٢) البو خلف العيد • رئيسهم حمود الحمادي الفاضل •
(٣) العوران (البو حسين العليوي) • رئيسهم عاصي الفرحان •
(٤) البو شجل • رئيسهم سعود المحمد •

٤ ـ المصالحة • يرأسهم عبود الدهام وسطم الحسين • نخوتهم (أولاد الشايب) • وهؤلاء أولاد محمد العلي ويقال لهم (البو محمد العلي) وهو أخو حمد العلى ومنهم فى المحاويل فى أنحاء الحلة • ومنهم فى البغيلة (النعمانية) وفى هيت •••

(١) البو عگل • الرؤساء •
(٢) البو حديد • رئيسهم سطم الحسين •
(٣) البو شحاذة • رئيسهم راحان الاسماعيل وقد توفي والآن ابنه حسين •

(٤) الرعود • يرأسهم على الاحمد ، وهديب الحسين •

(٥) البو مشعل •

٥ ـ (الجحاليون) ويعدون فخذا آخر • يرأسهم عبدالرزاق الحمد ، وذياب الياسين • في هيت • ويقال لهم البو حسن • من اولاد حسن العلى • ومنهم في البغلة (النعمانية) رئيسهم عبدالحمود الحمد • ومنهم جماعة ابن حاصود في الموصل • وفروعهم :

(١) البو سليم •

(٢) البو طرفة •

(٣) البو شوكة •

٦ ـ البو عكاش • • من (البو طعمه) وهم أولاد طعمه العلى (أخو حمد العلى) • رئيسهم مخلف الصيّاح وعكش • وعكش من قطّب ما بين حاجبيه لما رأى من ألم أو لما انتابه من غضب ويعد (دليم مالح) و(دليم الخضر) من أولاد خميس اخوة المحامدة ، ومواطنهم الازركية (أزركية البو عريم) ، وازركية البو عكاش • ونخوتهم العامة (خميس) ، والخاصة (علي) وقسم كبير منهم يرجعون الى بو طعمه العلي الحمد ، وهو أصل فخذهم ومنهم قسم في الناجي رئيسهم جاسم المحمد • وفرقهم :

(١) بو جدعان • رئيسهم حمادي الشهاب • ومنهم البو عبدالجاسم ، والبو بكر ، والبو عبد العلي ، والبو هلال •

(٢) بو خضير • رئيسهم عياش العشيش • ومنهم البو عبد ، والبو حديد ، والبو درب •

(٣) بو عليوي • رئيسهم عبد المحمود وعابد الشيخ محمد • ومنهم البو شيخ عبدالله والبو عمران ، والبو محل ، والبو حسين الناصر •

(٤) بو سالم • يرأسهم الملا عنيزي وابراهيم الحبيب • ومنهم البو ناصر ، والبحرانيون ، والبو ابراهيم ، والبو صبيح ، والبو وردي •

(٥) البو سرداح • رئيسهم عنيزي الصحن من دليم الخضر •

(٦) البو سوسة • من دليم الخضر • فى الازركية •

(٧) البو مسعود • من دليم الخضر • فى الازركية •

(٨) البو كبر • من دليم الخضر • فى الازركية •

(٩) البو ناصر • رئيسهم مخلف الضياع •

٧ ـ البو طعمة • اشتق منهم البو عكاش • الافخاذ مشتركة فى الكل • ومنهم من يعد (البو مسعود) و(البو بكر) و(البو سوسه) من البو عكاش والباقون من البو طعمة • ولا شك ان الاختلاط ظاهر والقربى مشتركة والفروع متداخلة •

٨ ـ الفلاحات • رئيسهم فياض الجاسم • من اولاد عفان الخضر ابن محمود جد المحامدة • وقال بعضهم انهم من البو فهد ومنهم فى التاجى • ومنهم فى الفلوجة والوشاش والمزرفة • وهم :

(١) البو سرداح •

(٢) البو طعمة : ومن هؤلاء البو سالم • والبو عليوى • والبو جدعان والبو خضر •

من البو علوى البو جدعان والبو خضر أولاد حمد الطعمة والباقون البو سالم من اولاد جشعم الطعمة • وهذه فرقهم :

(١) البو ضويو • يرأسهم عزيز الخلف ، وحمادى العبدالله •

(٢) الحداحدة • رئيسهم عبدالعزيز الحسين ويقال لهم (البو حسين الخلف) •

(٣) البو عليوى الحمد • الرؤساء • ومنهم البو جاسم الحمد •

(٤) البو لطيف العابد • فى المزرفة • رئيسهم أحمد الحسون •

(٥) البو حمدان •

(٦) البو جدّاح •

(٧) الازهرية • رئيسهم عبد بن عزيز •

(٨) البو جاسم الحمد • رئيسهم عبدالله الجاسم •

(٩) البو ذويب • (هم من المحامدة يرجعون شيحه) •

(١٠) البو حليحل •

(١١) البو كعيّد •

(١٢) البو اسماعيل •

(١٣) البو مرعي •

٩ ــ الجريصات • وهم البو حسين العلى من خميس • منهم فى بغداد فى الكرخ وفى المحاويل رئيسهم موسى الخضير • ومنهم فى عقرة فصاروا لا يعرفون العربية • وهم جماعة اسماعيل اغا وخالد ولهم صلة بأقاربهم •

١٠ ــ الشيحه • هم أولاد شيحه بن محمد الخميس اخوة العلى جد المذكورين اعلاه ••• رئيسهم علاوي بن حمد الصالح وسلمان النصيف • ومنهم فى المحاويل رئيسهم نومان الحمزة • ومنهم فى سلمان پاك رئيسهم ملا حرز بن محمد الرجب وتوفي سنة ١٩٤١م • والآن ابنه عبود • ويشاركونهم فى غالب الافخاذ • ومن فروعهم :

(أ) غيث • ومنه الغياثات • يتفرعون الى :

(١) البومنصور • رئيسهم عبد بن جاسم فى سلمان پاك فى أراضى باوي • ومنهم البو حمد ، والبو خلف ، والبو حسين ، والبو علي •

(٢) البو عزالدين • فى سلمان پاك أيضاً •

(٣) البو چامل • رئيسهم سعود الظاهر • فى سلمان پاك •

(٤) نفس الغياثات •

(ب) وأما مدلج فيتفرع الى :

(١) البو جميل • ومنهم البو جليد • رئيسهم حمد الصالح •

(٢) البو جناه • رئيسهم سلمان النصيف •

(٣) البو شديد • رئيسهم علي الصالح فى سلمان پاك •

(٤) البو دريس . رئيسهم ملا حرز بن محمد فى سلمان پاك .

(٥) البو مطرود .

(٦) البو ابراهيم . رئيسهم عيفان الصالح .

(٧) البو جليد . من البو جميل .

(٨) الصبغـــان .

(٩) البو بكر .

(١٠) البو صيفى .

(١١) البو دحوح .

ومن هؤلاء فى السيافية أيضاً .

(١٢) المشارفة . فى سلمان پاك وفى السيافية . ولم يتبين لنا أنهم من مدلج أو من غيره .

١١ ـ البو گريفع . رئيســهم حمادى الفياض . ومنهـم قســم فى بغداد ويرجعون الى خضر من خميس . ويتفرعون الى :

(١) البو چنعان : رئيسهم علاوى الصالح .

(٢) البو عجيمى : رئيسهم حمادى الفياض .

١٢ ـ البو خميس : وهؤلاء فى دير الزور وهم محامدة رئيســـهم حسين العلى الراشد .

١٣ ـ دليم الخضر : من أولاد خميس من المحامدة . قسم منهم فى اليوسفية . وقسم آخر فى المشيرية ، رئيسهم احمد السلمان . وهناك من يعدهم من سبت .

١٤ ـ الخوابرة : وهؤلاء يقتنون الجاموس . وهم من المحـــامدة . ومنهم من يعدهم من العشائر الملحقة .

١٥ ـ المشاگ : من المحامدة . يسكنون فى أراضى سمرة فى ناحيـة سلمان پاك .

١٦ ـ البو سلمان : من أولاد سلمان بن خميس • من المحامدة • يسكنون في حصيبة • وفي نقرة السلمان • ونخوتهم (اولاد سالم) • وفروعهم:

(١) البو منصور : رئيسهم سطم المضحي •

(٢) اللجي : رئيسهم عطية المحمود •

(٣) الگدرو •

(٤) البو سلطان : الرؤساء • رئيسهم جبل المحمد الحسن • ومنهم من يسكن في ربوع الشام •

١٧ ـ دليم المالج : قرب المحمودية • رئيسهم نوار •

١٨ ـ دليم الصباح • في بزايز الهور • رئيسهم علي العويد •

١٩ ـ العواصم •

هذا • ولم نستطع أن نوصل المالج أو الصباح او العواصم بخميس •• والحاصل أن عشائر الدليم كثيرة • ويهمنا أن نعيّن مجموعاتهم الكبيرة • وفيما ذكرنا كفاية على أن من عشائرهم (الفتلة) انفصلت من أمد قديم واكتسبت عوائد أخرى غير ما هو مألوف الدليم • وافردنا لها بحثاً خاصا لاهميتها •

ومن وقائع الدليم المحفوظة (وقعة المره) • وهي انتصار على طيء • وهذه حدثت مع آل مراء من طيء بينها وبين العشائر الزبيدية ، ومنها الدليم • ولم نجد تدوينات عنها • وكذا وقعة الناظريات مع شمر بين سميكة والمشاهدة • وهذه بقيت مجهولة من جراء نقص في التدوين • وتتضمن انتصار شمر على الدليم • أما حوادثهم الاخرى فقد تناولناها في تاريخ العراق بين احتلالين •

وعرف عشائر الدليم مختلف بين أهل البدو وأهل الارياف منهم • ومن عوارفهم المشهورين مطلك بن حمزة من البو علي الجاسم وقد توفي • ورشيد ابو زعبان من البو ذياب ، ومخلف ابو ريشة بن سليمان من البو حسين العلي من العساف • وتوفي قبل بضع سنوات • والآن ابن أخيه

علي بن معجل السليمان ، ونايف الزعيلي من البو عساف •

وهؤلاء يصار اليهم فى حسم النزاع بين الارياف ، وبين البدو • ولم يكن ذلك دائما • والغالب ان الرؤساء يتحكمون فيكون لهم القول الفصل الا فى أمور يخشى من خطرها ، أو تكون بين الدليم وعشائر أخرى • وللكلام فى العرف محله • والملحوظ ان المرحوم الشيخ علي السليمان منع النهوة •

وأما الغزو فقد تكلمنا عليه فى المجلد الاول فزال أثره بمنعه •

العشائر الملحقة

(مما يخص سبتاً وخميساً)

هذه العشائر كثيرة الا أنها تعتبر فى قلة بالنظر لعشائر الدليم • فحافظت على كيانها ، أو تبعت عشائر الدليم فلم تخرج عليها • عاشت بين الدليم وصارت كأنها منها ، وتتحرك بما ترغب فيه •

١ ـ البو حيات :

سادة لم يعرف اتصالهم ، والظاهر انهم عاشوا من أمد بعيد ، ونسوا سابق عشيرتهم •

٢ ـ القراغول :

كثيرون • ومن وقائع واستدلالات عديدة يفهم أنهم استخدمتهم حكومة المغول لمحافظة الطرق ، وتيسير المهمة والدلالة • فنبزوا بهذا ونجدهم فى كل عشيرة ، وأصل اللفظة (مغولية) •قالوا قراوول وجمعت على قراولة • والتركية العثمانية تنطق بها قراول ، وقراقول وقراغول • ويراد بهم الحراس ليلا • ونخوتهم (باش) •

وجاء فى غرائب الاغتراب (فى القراغول) :

« اشتهر بين المطلعين على الانساب أنهم جاؤا فى معية السلطان مراد

الى تلك الرحاب . فسكنوا فى بغداد بأمر السلطان ، وانهم ليسوا من عدنان ولا قحطان . » اه [١]

ورد ذكرهم من أيام المغول ، والظاهر كما بينت ان المغول استخدموا العرب بهذا الاسم . أخذوا من كل عشيرة لمحافظة طرقهـــا ، فصار نبزاً واشتهرت تسميته ، والآراء الاخرى لا يعول عليهـــا فمن كان فى الدنيم فهو منهم كما أن الذين فى العزة منهـم وهكـذا . وبعضهم تكَوّنت منهـم مجموعات استقلت بتسميتها . ولا يعرف بالتحقيق ارجاعها الى عشيرة بعينها .

وان قراغول العبيد يسمون (الحمران) .

والقراغول فى انحاء المحمودية عشيرة قائمة برأسها ونخوتها (باش) عين تلك النخوة ، وتســـكن فى أراضى الجنلاطية ، وأم الجير فى صدر اللطيفية ، وصدر المحمودية ، رئيسها شلال الصالح ، وهذه العشيرة كبيرة..

وفرقهـــا :

١ ـ البو غيث : (منهم الرئيس) .

(١) البو كنامش .

(٢) البو دعرة : رئيسهم خضير الشمخى .

(٣) الگرداويون : رئيسهم عبد العودة .

(٤) البو سهيل : رئيسهم خضير الحمزة .

(٥) البو كاظم : رئيسهم حمزة العباس .

٢ ـ البو عواد : ومنهم : (البو طعمة) ، رئيسهم علوان الخضير ، و(البو حمدان) ، رئيسهم عبدالعزيز الحميّد وكانت الرئاسة فيهم .

٣ ـ المراشدة : رئيسهم عباس الرحال .

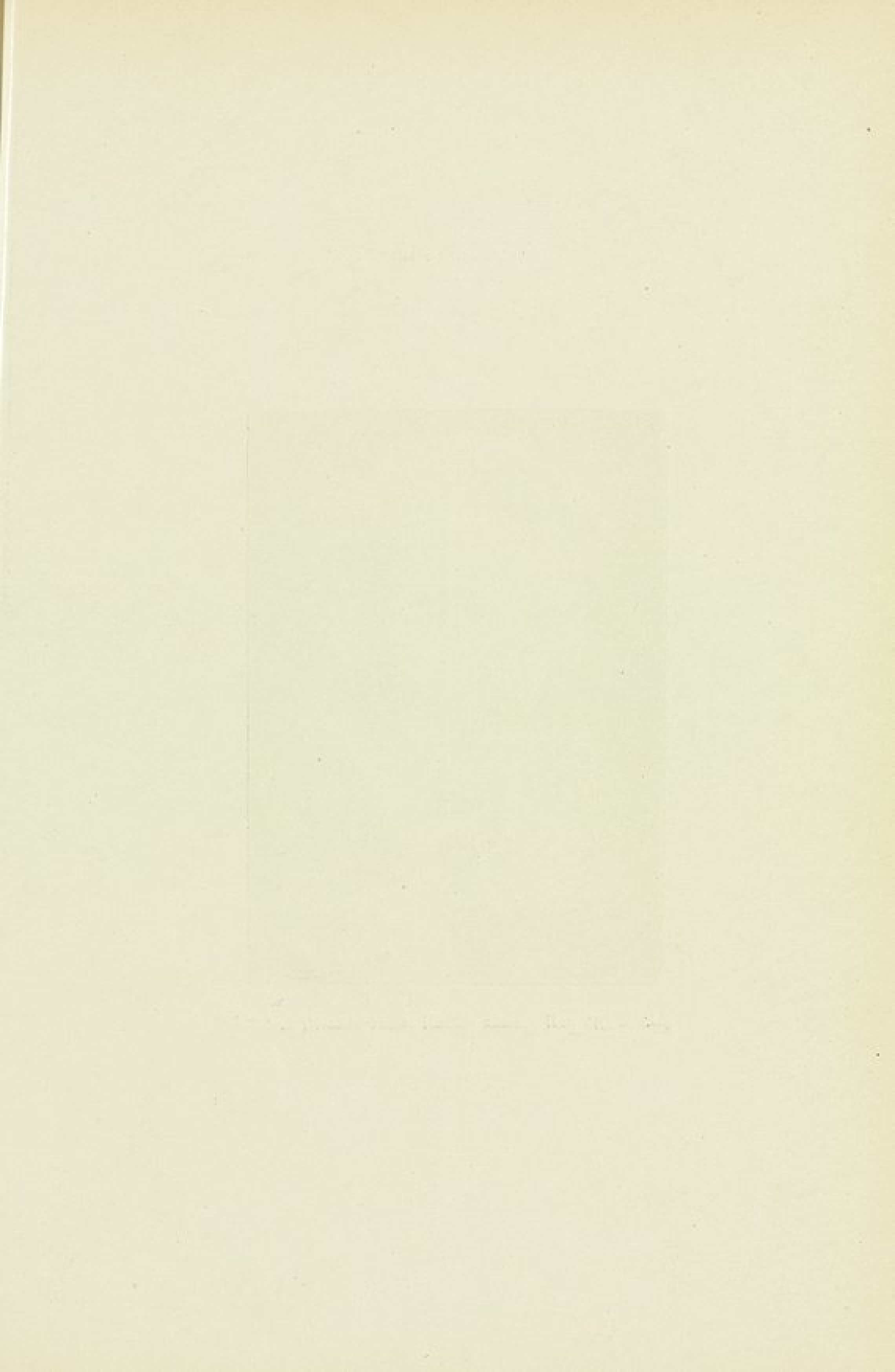
(١) البو علّوش : الرؤساء .

---

(١) غرائب الاغتراب ص ١٩٠ .



١٣ ـ الاستاذ محمد الشيخ مشحن الحردان ـ دليم



(٢) البيجات : رئيسهم جبار الجاسم •

(٣) البو يوسف : رئيسهم سلمان الحسن •

٤ ـ التراجمة : ومنهم السعيدات • رئيسهم هلول الحمادى •

٥ ـ الشواولة ، أو البو شويل : من السادة المشاهدة سكنوا معهم •

والملحوظ أن القراغول ذكروا فى المجلد الاول •

عشائر تساكن الدليم

١ ـ العكيدات :

قال فى الدرر المفاخر : « ومنهم ـ من عشائر العرب ـ العقيدات بجانب الشامية • القول فيهم أنهم ذهاب المحن ، وأرباب المنن • وبدر الليل وان أجن • عوائدهم جميلة ، وفوائدهم جليلة ، سقمانهم ألفان وخيالتهم ألف • » اهـ (١) •

وهؤلاء من العشائر المعروفة فى العراق • قال لى أحد رؤسائهم الشيخ مشرف بن محمد بن دندل أنهم يرجعون الى (زبيد) ، من أولاد علي السالم الصهيب • وينتصلون بالعزة بعلي السالم الصهيب • ويوافق محفوظ عشائر العزة •

وكنت شاهدته فى الجانب الشرقى من الرمادى فى مضارب الدليم فى ١٢ حزيران سنة ١٩٣٩ م وكان يسكن سيباطاً وهو شيخ جليل • له المكانة بين قومه • ومن الرؤساء المعدودين بين عشائر العقيدات ، وابن هفل رئيس الآخرين ••• ولا شك أنهم من العشائر الزبيدية يقيمون فى جانبى الفرات • وبعض العشائر لا تسلم لهم بالزبيدية • تولد هذا من تفسير لفظ (عقيدات) ، أنهم لفيف تعاقدوا ، وتكاثروا فصارت لهم الفروع ، والآن يعدون عشيرة واحدة ، ولكن مثل هذه لا نعرف من تحليل اسمهم ، كما أن

---

(١) الدرر المفاخر ص ٨٩ •

ذلك لا يمنع تضافر (العشائر الزبيدية) عند الملمات ويطلق عليها مثل هذا الاسم ... ومع هذا لم يتبين لنا انهم عشائر متفرقة فى الاصل لا علاقة بينها . والآن مهما كان الامر لا يزالون مجموعة كبيرة ، وعشيرة لها مكانتها ... نخوتهم (أبرز) . ومواطنهم فى أنحاء دير الزور من جانبى الفرات ، والبو كمال . وفى العراق منهم المقدار الوافر الا أنهم متفرقون ، ليسوا فى موطن واحد ، منهم فى الجانب الشرقى من نهر ديالى قرب مصبه فى دجلة من ناحية سلمان پاك وفى أراضى الجبلاطية التابعة لليوسفية ومواطن عديدة غيرها ، وأكثرهم فى لواء الدليم .

ورئيسهم الشيخ مشرف بن محمد بن دندل بن عساف بن علي ابن حسون بن سليمان بن چمال (كمال) . وله ابن عم هو محمد الهامة ابن جاسم بن عوران بن علي المذكور . ومن ثم يتصل بسلسلة الشيخ مشرف . وتوفى الشيخ مشرف فى ١٥ نيسان سنة ١٩٥١ م ، وخلفه ابنه صعب المشرف . ومن رؤسائهم الشيخ دحام بن رجب وهو ابن اخى مشرف . رأيته فى شباط سنة ١٩٥٤ م

ورئيسهم الآخر هو جدعان بن هفل بن عبدالله بن علي بن ظاهر ابن چامل (كامل) وهذا الاخير أخو چمال (كمال) المذكور فى عمود الشيخ مشرف . وعشائرهم كثيرة ، وبين هذه من كانت ولا تزال تابعة لهم ، وتعدّ منهم الا أنها فى الحقيقة خارجة، وبينها ما هو منهم أصلاً وهذه فرقهم :

١ ــ البو چمال (البو كمال) : وهذه فرقة الشيخ مشرف وتحت سلطته ، وفروعها :

(١) الحسون : منهم فى الجزيرة ومنهم فى الشامية ، رئيسهم ابن دندل . ومنهم (البو حمودى) ، و(بو محمد) ، و(العلي) .

(٢) البو مريح : وهؤلاء منهم فى الجزيرة ومنهم فى الشامية . رئيسهم غرب بن محمد الهرسة .

(٣) الدميم : فى الشامية • رئيسهم فارس بن صباح العبدالله الجراح•

(٤) الشعيطات : فى الجزيرة ، رئيسهم حجى العبد العمر •

(٥) المراشدة : رئيســـهم حسن العبدالله • ويلحق بالبو چمال :

(المشاهدة) وهم (سادة) • رئيسهم معيد البرجس • و(المجاودة) وهم (عبيد)، رئيسهم فرحان الصالح العشبان • و(المراسمة) وهم (عبادة) ، رئيسهم هادى الصالح • و(الدليج) ، رئيسهم فارس الدليج • و(البو حردان) وهم (عزة) ، رئيسهم ناصر العكلة الصبيخان • و(البگعان) وهم (عبيد) ، رئيسهم صالح ابن جوير الهويدي •

٢ ـ البو چامل (البو كامل) : رئيسهم جدعان بن هفل بن عبدالله وتوفي سنة ١٩٥١ م والآن ابنه عبود • وفروعهم :

(١) العلي الظاهر : صالح الدوش •

(٢) البو عزالدين : سارى العبدالكريم •

(٣) البكيّر : رئيسهم سليمان الحمادة ، والآن ابنه داود •

(٤) السليمان الظاهر : حسيّان الشاهر •

(٥) الدعيچل : رئيسهم جدعان بن هفل • ومنهم فخذ يقال له : (الموسى الظاهر) • ويلحق بهؤلاء : (الزباري) ، و(المشاهدة) •

وينطوى تحت فروعهم الاصلية أفخاذ أخرى وتتفرع الى بدايد عديدة•

٣ ـ البو خابور : رئيسهم يونس العبدالسلام • يســـكن فى قرية (موح حسن) وفروعهم :

(١) البو ليل : رئيسهم صالح بن موسى الهيال •

(٢) البو حليحل : رئيسهم حمود الخزام •

(٣) البو عمرو •

٤ ـ بو سرايا : رئيسهم ، فياض الناصر وتوفى والآن ابنه احمد .

٥ ـ وهناك فرقة أصلية من العگيدات يقال لهم الثلث وتضم الى :

(١) البو حسن : رئيسهم تركى التجرس وتوفى عام ١٩٤٩ م والآن ابنه علي .

(٢) الگرعان : فى الشامية والجزيرة ويرأس من فى الشامية تركي ابن حاج الحجى ، وفى الجزيرة تركى المنادى الخليل .

(٣) البو رحمة : فى الشامية والجزيرة ويرأس من فى الشامية حسين الظاهر ، وفى الجزيرة كوان الجبارة .

٦ ـ الشويط ، رئيسهم چاچان بن محمد الوگاع ، وتوفى والآن ابنه حمود ويتبعون عبود الجدعان الهفل .

٧ ـ الجحيش : رئيسهم أمين الخلف . وهم من جحيش الموصل ويسكنون قرية الفاطسة قرب الميادين .

هذا ما علمته من الشيخ مشرف ، ومن الشيخ محمد الهامة الذى ورد بغداد قبل الشيخ مشرف بنحو عشر سنوات ومن الشيخ دحام . ورد ذكرهم فى عشائر الشام [١].

وفى نيسان سنة ١٩٣٩ أنهى النزاع بين شمر والعگيدات بناء على التدخل بين عشائر شمر والعگيدات والتحكيم الجارى فكان الاتفاق على الصلح بأن يودى المقتول المعروف قاتله والا يهدر فاشترط أن يعرف القاتل لا أن تعرف قبيلة القاتل . وكذا المنهوبات تؤدى اذا كانت معلومة . واذا هلكت او لم يعرف آخذها أهملت والغرض من هذا انهاء النزاع فحسبت

(١) عشائر الشام ج٢ ص٢٢٢ وفيه تفصيل .

المنهوبات المعلومة وأعفي ما عداها . وكذلك أجرى حساب الودى لابن الرئيس وان لم يعرف قاتله .

ولا شك أن السياسة ومراعاة الالفة واماتة النزاع كان الهدف المنشود أكثر من النزاع على ناقة أو بعير . وكان الحكم كلا من الشيوخ خميس الضاري وحبيب الخيزران ومحمد الاهويدى رئيس البقارة . فتم فى التاريخ المذكور . وفى هذه الحالة تفصل الخصومات بأمل اماتة النزاع لا بالنظر لمن كان محقاً او مبطلاً . وهنا للسياسة الادارية . ولنفوذ الحكم الاثر الكبير فى القضاء على الغائلة واجتثاثها من أصلها .

ومن عشائرهم فى العراق :

١ ـ البو عيلان : منهم فى الخالص ، ومنهم على شاطىء دجلة .

٢ ـ البو مريح : فى الصمدية من ديالى ، رئيسهم جاسم الحمادى الراشد ، وفى الصويرة . ومنهم من البو ليل رئيسهم ملا حسان ابن الشيخ حمد .

٣ ـ البو اسماعيل : بالدورة ، وفى ديالى من ناحية سلمان باك .

٤ ـ الجرابعة : فى التويثة من ناحية سلمان باك .

٥ ـ الظريفات : فى مهروت (مهروذ) وفى الموصل ومنهم آل دبدوب .

٦ ـ البو دلو : فى التويثة ، ويقال (بيت دلو) .

٧ ـ البكر : فى الصويرة .

٨ ـ الظواهر : فى أراضى الطلوسية .

٩ ـ آل عزو : فى الموصل .

١٠ ـ البو سرايا : فى الموصل .

وكانوا فى أراضى سنسل فى لواء ديالى •

وأما الذين فى أنحاء الرضوانية ، وفى الجنلاطية من اليوسفية فهم :

١ ـ البو علي : يرأسهم مشعان الفرحان وچياد الجاسم وهم الرؤساء •

٢ ـ البو سويلم : رئيسهم فرحان الحمد ، فى الرضوانية •

٣ ـ البو حسن الخابور : رئيسهم عبيد العباس ، فى الرضوانية •

٤ ـ البو دالى : رئيسهم سلطان بن مهنا (والبو دالى قرية فى شمالى بغداد باسمهم) •

٥ ـ الجملان : رئيسهم حميد بن سهيل •

٦ ـ البو موسى : رئيسهم محمد اليونس • وهذا سكن فى هذه الايام فى مهروت بناء على النزاع الناجم من جهة اللزمة بأراضى الزبيرية •

٧ ـ البو فرج : رئيسهم حميد السهيل •

٨ ـ البو بيدر : رئيسهم حميد السهيل •

٩ ـ الشعيطات : وهؤلاء فى هور عگرگوف (عقرقوف) • وتسمى أراضيهم الزبيرية • قرب الكاظمية • ومن فروعهم :

(١) البو موسى : رئيسهم علي السلمان المحمد ، واليوم رئيسهم الحاج زيدان العى •

(٢) البو جميل : رئيسهم حميد السهيل •

(٣) البو خشمان •

(٤) البو فرج : رئيسهم محمود الخلف • والآن رئيسهم فنر الرفيع •

(٥) البو بيدر : رئيسهم احمد الحسين •

وفى أنحاء الموصل خاصة :

يرأسهم حسن الغباشى ، وياسين الحادى ونخوتهم (أبرز) وقراهم :

العريج ، والمعيدى ، والشيخ يونس ، والعذبة ، وباخيرة وتل الهشم ، ولزاكة •

وهؤلاء فى الجزيرة من أنحاء (حمام علي) والكصر (القصر) • تابع قراقوش • والملح • تابعة تلكيف •

وهذه فى الجانب الشرقى • وفرقهم لا تختلف عن سائر فرق العگيدات فى أصل عشائرهم • علمت ذلك من خضر بن ساري فى ١٧ حزيران سنة ١٩٣٧ م وهو من نفس الموصل •

ووقائع هذه العشيرة مذكورة فى تاريخ العراق بين احتلالين ، ووقائعها الاخيرة فى الشام ، جاءت فى عشائر الشام •

٢ ـ الشجيرية :

رئيسهم خضير الجسام • يشتركون والقراغول فى النخوة (باشه) • أصلهم زبيد ويقول البعض انهم من شمر • ومنهم قسم مع شمر طوگه ، ومنهم مع الكروية ، وآخرون مع العزة والعبيد متفرقين • ويعدون أنفسهم من أولاد أشگر ولم نعرف ما يقصدون به • ومنهم من يقول بانتسابهم الى محمد الشجرى المليط ولا يزيدون على ذلك • وفرقهم :

١ ـ البو زامل : منهم مع الكروية والعزة والعبيد •

(١) خرارطة : فى داور الغربى مع شمر طوگه •

(٢) فداعسة : فى داور الغربى •

٢ ـ بو سعدى : يرأسهم محمد الدبي وحسين الجبل فى أراضى المحاويل •

٣ ـ الشهابات : رئيسهم مرزوك الخلف • في المحاويل •

٤ ـ البو خضير : ملا أحمد الشلاش في المحاويل •

٣ ـ الكرطان :

يسكنون مع الدليم وفي مواطن أخرى ، أصلهم جيس (قيس) ، وهي نخوتهم ومنهم من يتنخى (خيال الرحمن جيسى) و (اولاد درويش) والعامة (ناصر) كنخوة الدليم وأراضيهم : العوسجة والسفحة ، واللطيفية وبين عشائر الدليم بجوار البو دالى ، والبو سودة ، والملاحمة • ومواطنهم في الحماميات بحدود الملاحمة ، ومنهم في أراضي الدجيلة شرقي صدر اليوسفية وغربيها من تل أسود الى صدر الحلان قرب الدير • ومن صدر اليوسفية الى صدر المحمودية • وبعضهم في أراضي فحيل • ويرأسهم ندة الداود الحميد وتوفى والآن ابن أخيه خميس الطلال الداود وحسين البطي وتوفى والآن ابنه علي • ويقال انهم أقارب الكريط الذين في الهندية وفي الدليم ، منهم من يسكن أراضي الجعيدى • يتفرعون الى فروع :

١ ـ البو عبوس : رئيسهم حسن السالم • والآن ابن ابنه ويسكنون في الدجيلة قرب الامام حمزة ورئيسهم احمد بن مرعى وفروعهم :

البو صبح ، والبو عودة ، والمراشدة •

٢ ـ البو فارس : رئيسهم سعد العباس وتوفي والآن يرأسهم ابنه محمد وملا عبدالله بن احمد في أراضي المكبة غربي المحمودية القديمة والزوير والدجيلة • وفروعهم :

البو شهاب ، والبو هويشة ، والبو حمش ، والبو خليل، والبو صفر •

٣ ـ البو سليمان : رئيسهم ندة الداود الحميد ، والآن خميس الطلال ، في اليوسفية في تل أسود وفروعهم :

البو صكر ، والبو دندن (الدنادنة) ، والبو حميد ، والبو هلول ، والبو مناور ، والبو بتواك •

٤ ـ البو حبيب : رئيسهم محمد العبد فى الدليم بأراضى الجعيدى ، ومنهم فى أراضى الكشك فى أراضى اليعگوبيـــــة فى بزايز أبى غريب • وفروعهـم :

(١) البو جبَاوى : رئيسهم صالح الوهب •

(٢) البو فليح : رئيسهم حسين الحبيب •

(٣) البو عواد : رئيسهم سلمان المحمود •

(٤) البو حسين الحمد : رئيسهم محمد العبد •

(٥) البو ذيب : رئيسهم عبدالله الملا •

(٦) البو كريشة : رئيسهم ملا محمود اليوسف •

٥ ـ بو عثمان : يرجعون الى البو عباس •

٦ ـ البرطلية : أصلهم بو عباس ايضاً •

٧ ـ بو علي : بالمشيرية •

٨ ـ البو شيخان : فى اليوسفية فى جذول الكشك ، ومنهم فىالهندية يقال لهم (الطوال) فرع من البو شيخان • وهم من الجبور الا أنهم عاشـــوا معهم •رئيسهم عبطان الدهش •

٩ ـ البو حسن : فى اليوسفية •

١٠ ـ البو سويد : رئيسهم محمد العبدالحسين ، فى الدليم •

١١ ـ الدراوشة : فى شفائي (شثاثة) •

ومن الگرطان :

(١) البو يونس : رئيسهم محمد الرميض فى الحصوة •

(٢) البو جبر : رئيسهم حسن الخلف فى الاسكندرية • وهؤلاء من البو شـيخان •

هذا ما علمته من نفس العشيرة من البو عباس منهم فى ١٨ حزيران سنة ١٩٣٤ م كما علمت منآخرين ، وصادقوا عليه ، وايدتهعشيرة البوعباس •

٤ ـ البو شعبان :

بطن من حمير من القحطانية وهم بنو شعبان بن عمرو بن زهير ابن ابين بن الهميسع بن حمير ... واليهم ينسب الشعبى الفقيه المتقدم المشهور واسمه عامر بن شراحيل[١] .

وهذه العشيرة منتشرة فى سورية وفى العراق الا ان كثرتها فى سورية وقليل منها بين عشائر الدليم . يعرفون بهذا الاسم . ويقال ان (البو سودة) منهم .

قال فيهم صاحب الدرر المفاخر :

« ومنهم ـ من عشائر العرب ـ البو شعبان ، السالكين فى أفعالهم مسالك أكرم العربان ، القول فيهم قول المتتبع آثارهم ، العارف بأسرارهم انهم عماد المكرمات ، وحياة الرفات ، وقطب دائرة الحروب ، والشهب المنيرة ، ونعم العشيرة لتنفيس الكروب صريعهم لا يرجى قيامه ، الى يوم القيامة . فنعم الطاعنين وأكرم ، وبئس لمطاعنهم وأشأم . خمسمائة سقمانهم ومائتان فرسانهم » اه[٢] .

وهم عندنا فى قلة وجاء فى عشائر الشام انهم يمتون بنسبالى عمرو ابن معدى كرب وانهم زبيد . وبهذا يكونون من زبيد الاصغر ، ويمتون الى عشائر العزة بقربى . وذكر من فرقهم العفادلة ، والبو عساف ، والسبخة ، والولدة ، والبو جرادة[٣] . ورئيسهم محمد آل هويدي من العفادلة فى دير الزور واكد لي الشيخ حبيب الخيزران انهم من زبيد حينما كان حكما بين شمر والعكيدات . اتصل برؤسائهم سنة ١٩٣٩ م .

٥ ـ البكارة :

قال فيهم صاحب الدرر المفاخر :

---

(١) نهاية الارب ص ٢٥٠ .
(٢) الدرر المفاخر فى أخبار العرب الاواخر ص ٩٠ مخطوط .
(٣) عشائر الشام ج٢ ص٢٤٣ .

« منهم البقارة . ذوو الهبات السـارة ، والكتائب المارة ، الذين هم مآل النجا ، وساق الرجا ، ورواق الخائف ، وقوام المتجانف ، سـيوفهم أطول من ظلال الرمح ، وأكفهم ابيض من نوالها وجه الصبح ، ولو لـم يكن لهم الا اكرام ضيفهم الطارق ، لكفاهم هـذا المجـد الخارق . وأما فرسانهم فخمسمائة . وسقمانهم ألف .» اه[1] .

وأصل العشيرة فى أنحاء الشام . وفى لواء الدليم قسم قليل منهم ، وهم من العشـائر الزبيدية . وهؤلاء رئيسـهم عبد بن حميد وفروعهم الموجودة :

١ ـ البو علي .
٢ ـ البو مفرج .

وهؤلاء فى الجزيرة ، وفى الكرمة من مواطن الدليم . وجاء التفصيل عن هذه العشيرة فى كتاب عشائر الشام وبين الآراء فى أصلها واعتقد انهم من زبيد ، والبو سلطان من عشائرهم .

٦ ـ **الجميلة :**

وهذه العشيرة تساكن الدليم . وقسم منهم فى الكرمة ، وقسم منهم رحالة ، وآخرون فى هور عكركوف (عقرقوف) . ونخوتهم عايد . ونخوتهم الاصلية (زعب) . عاشت مع الدليم واكتسبت عوائد كثيرة منها . وهى عشيرة كبيرة من العشائر القيسية . يرأسهم فى أنحاء الكرمة الشيخ محمد العباس والشيخ نايف المحمد الظاهر وهم نحو ألف وثلثمائة بيت أو ألف واربعمائة. وفرقهـم :

١ ـ البو جاسم : رئيسهم محمد الشوح ومنـه علمت عن هـذه العشيرة الشيء الكثير . يقيمون فى الكرمة والنعيمية فى الجزيرة والحصى . وفى نفس الفلوجة البو شلال والبو مطر . ومن فروعهم :

---

(١) الدرر المفاخر ص ٩٠ .

(١) البو عودة : الرؤساء .

(٢) البو خالد : يرأسهم مجباس الحمد وفرحان العبد البرغش فى كرمة أم الخنازير .

(٣) البو عرنوس : رئيسهم فياض السرحان .

(٤) البو عبدالحديد : رئيسهم عبد العزيز ، فى الحصى فى الشامية .

(٥) البو عليوى : رئيسهم شويش المشكور وتوفى سنة ١٩٤٩م . وكانت الرئاسة فيهم . وهم فى الحصى فى الشامية .

(٦) البو ظاهر : رئيسهم بندر الثوينى ، فى الحصى .

(٧) البو سحاب (البو مطر) : رئيسهم عطية بن أحمد ، فى الحصى .

(٨) البو دمنة : رئيسهم محل الحسين .

(٩) البو حسين المطر : رئيسهم حسين أبو خشم وعبدالضارى فى أم الخنازير فى الكرمة .

(١٠) البو بطي : رئيسهم مطلب بن علي .

(١١) البو خنجر : رئيسهم ظاهر الخلف (أصلهم جبور) . فى أبى حبوب فى الكرمة .

(١٢) البو داود : رئيسهم ضيدان السلمان (أصلهم عزة) فى أبى حبوب فى الكرمة .

(١٣) البو علي المحمد . رئيسهم حسين المسلم فى أم الخنازير فى الكرمة .

(١٤) البو عبدالله العليوى : رئيسهم مسهر السليمان فى الحصى .

(١٥) البو عزيز العليوى : رئيسهم علي الخلف فى النعيمية على الفرات .

(١٦) البو مطر : رئيسهم نجم الحاج عبدالله . فى قضاء الفلوجة . وتوفى نحو سنة ١٩٤٨ م . ومنهم المحامى الاستاذ عبدالمجيد رشيد .

(١٧) البو شلال : رئيسهم عبدالحميد الرشيد فى قضاء الفلوجة .

(١٨) البو نجم : رئيسهم احمد الملا .

٢ ـ البو جريو : رئيسهم الحاج محمد العباس الجسام . في الكرمة ، وقسم منهم في الحصي . ومن فروعهم :

(١) البو رملة : الرؤساء .

(٢) البو حديد الناصر : رئيسهم عبدالعزيز الدهش في أراضي الشهابي في الكرمة .

(٣) البو عوسج : رئيسهم محيميد الهجول . في أراضي الشهابي .

(٤) البو عبيد الجريو : زبار الكايم . في أراضي الجاچة في الكرمة .

(٥) البو دخيل : رئيسهم علي الخنفر وقد توفي . والآن ابنه حسين في الخور في الكرمة .

(٦) البو مگلد : رئيسهم فرحان الحمادي . في سكر الجغيفي في الكرمة . وقد توفي . والآن ابنه عباس .

(٧) البو نصر الله : رئيسهم غضبان الحبيب . في أم الواوية في الكرمة .

(٨) البو حداد : رئيسهم عاصي بن سمير . في الحصي .

(٩) البو جوينب (البو محمد الحديد) : رئيسهم فياض الفهد . والآن علاوي الفياض . في البگعة من الكرمة .

(١٠) البو شبيل : رئيسهم زيدان المصلح . في الاصيبح .

(١١) البو جميل : رئيسهم فرحان الصالح . في الذيابات .

(١٢) البو فضل : رئيسهم عبد بن راضي . في الحصيوات في الكرمة .

٣ ـ المرمي : يذكر في سبب تسميتهم أنهم رموا بأنفسهم الى بغداد في انحاء الجعيفر ، ولم يكونوا فخذاً واحداً ، جاؤا الى بغداد جمالة ، ولم

يستطيعوا أن يلحقوا بأقاربهم ، ثم عادوا الى عيشة البداوة فأطلق عليهم هذا الاسم ... رئيسهم حمد الجاسم ومنهم :

(١) الصالح : رئيسهم حمد الجاسم .

(٢) النصيف : رئيسهم نايف المحمد الظاهر .

(٣) البو غزيل : رئيسهم حمد المرزوك .

وهؤلاء رحالة فى الجزيرة .

٤ ـ البو راشد : قسم منهم فى المسيب وآخرون فى لواء ديالى فى سنسل وغيره وفروعهم :

(١) البو رجب : رئيسهم جاسم الحمد العساف . فى صوب عگيل من الكرخ .

(٢) البو خلف : رئيسهم مهدى العباس البكر .
فى صوب عگيل من الكرخ .

(٣) البو عرار : رئيسهم كفاش العليوى ، فى جانب الكرخ .

(٤) المراعيص : رئيسهم رفش العبدالله . فى هور عقرقوف .

٥ ـ البو حمد : فى بغداد فى محلة الشيخ علي وفى محلة المشاهدة . ومنهم فى الشرقاط .

٦ ـ البو سويد : رئيسهم علي المعروف فى ديالى ومحمد بن هجول فى الاسكندرية .

٧ ـ البو نوفل (النوافلة) : رئيسهم عبود بن محمد فى علاوى الحلة وجاسم بن محمد فى المسيب . ومنهم من يعدهم من (المرمى) .

٨ ـ البو شريعة : منهم آل گودة فى بغداد فى محلة باب الشيخ وصالح المهدى فى المسيب .

٩ ـ البو بيبي : في التاجي .

١٠ ـ البو ثابت : رحالة .

١١ ـ البو حمدان : في الشرقاط .

١٢ ـ البو جرير .

١٣ ـ البو علي المحمد : رئيسهم حسين المسلم .

استقيت ذلك من رئيسهم الشيخ محمد المشـوّح في ١٨ تموز سنة ١٩٣٣ م . كما حققت ذلك من نفس العشيرة .

وان الشيخ محمد المشوح بيّن لى ان الجميلة منهم فى أورفه (الرها) قرب حرّان . وفرقهم هناك : البو نوفل ، والبو جندى ، والبو خطيب .

ورئيس الكل محمد آل هندى . وهم نحو (٤٠٠) بيت ومن رؤسائهم حسين الثانى وحسن الاسماعيل ، وهم من قيس . ويسكنون قرب تل أبيض فى تركية وعشيرة الطماح . وعلمت من عجمى باشا آل سعدون ان الجميلة تعيش مع عشـائر جيس ، ورئيسـهم ابن هندى . يقيمون مع السيالة (الصيالة) فى حران تابع اورفه . وكان ذلك فى ٦ـ٨ـ١٩٤٠ م حينما كان ببغداد وفى (عشائر الشام) ذكر (السيارة) وصوابهـا (السيالة) ولم يذكر الجميلة[١] .

٧ ـ البو عيسى :

يأتى ذكرهم عند بيان عشائر طىء .

٣ ـ خلفة جمعة (آل فتلة)

من عشائر الدليم الكبيرة . المعروفة . تقادم انفصالها . وسـكنت مواطن أخرى . جدهم الاعلى جمعة من اخوة سـبت وخميس ، تجولت كثيراً فأقامت أحياناً فى الجوازر من أنحاء البصرة . وفى كتاب (آل فتلة)

(١) عشائر الشام ج٢ ص٣٠٣ .

انهم كانوا يسكنون الغراف ثم انتقلوا الى أراضى الفوار فى لواء الديوانية •
والجوائح والدوافع كثيرة مما يجعل العشـيرة تميل الى مواطن أخرى •
ومع هذا بقي من عشائرها فى الغراف عشيرة آل عمران ، وعشيرة آل جبارة ،
وعشيرة البو شمخى • ولا تزال هذه فى مواطنها • وأراد الخزاعل أن
يتحكموا بهم • وفى معركة فاصلة أوقفوهم عند حدهم • وذلك أيام شيخ
الخزاعل حمـــد الحمود • كانوا فى حماية الخزاعل ثم أظهروا قوتهم •
فأذعن الخزاعل لهم • وكان ذلك أيام رئاسة الشيخ موسى علي آل فتلة •
ولا يزال فرع من آل دليهم يعرف بـ (آل موسى) •

For a while under the patronage of the Khaza'il

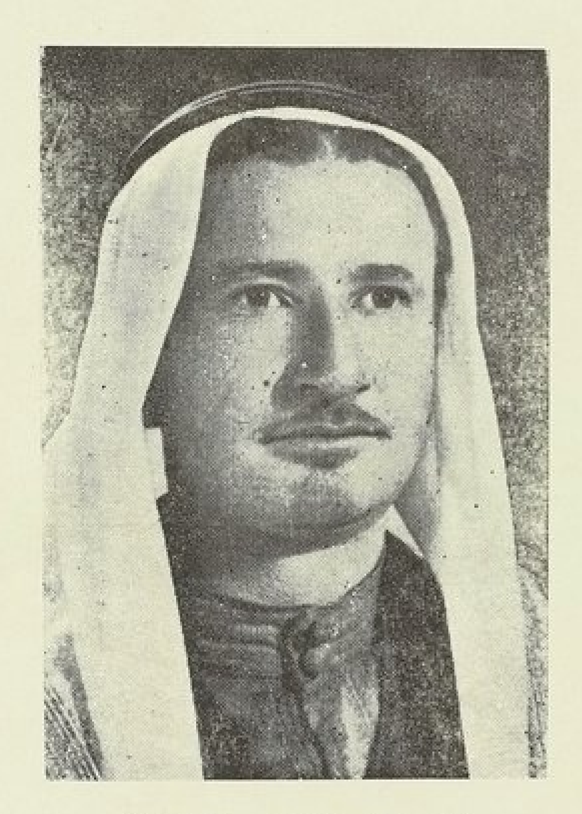
ثم ان الفوار اندثر بجفاف نهر الحلة • وكان من رؤســائهم الشيخ
فرعون ساعدته الحكومة فاختار بقسم من قبيلته مقاطعة (ابو شريش) الواقعة
اليوم فى أراضى الطوالم وحلها كما أن عليوى بن العمصة بتدبير منه حل
أراضى الزابية فى الهندية واتى بقسم من الفتلة الذين فى الفوار وأسكنهم
معه ، وبعد حدوث نزاع بينهم وبين الزابية استولوا على أراضيهم • وكان
رئيس الزابية ابن حمادى فتمكنوا منه • وحلوا أراضى الزابيـــة وتتصل
بطويريج من جهة الجنوب ، وعرفت باسم فتلة الهندية ، وصار الزابية تابعون
لهم •

وان الفتلة أو قسم منها لم يبق فى أراضى شريش وانمـــا استغلوا
نزاع الحكومة مع الخزاعل فساعدوا الحكومة ، واستولوا على المشـــخاب
والمهناوية • ولم يبق فى الفوار أحد من آل فتلة • وبهذا توزعت العشيرة •
فى تلك الاراضى ••• انتهى بتلخيص[١] •

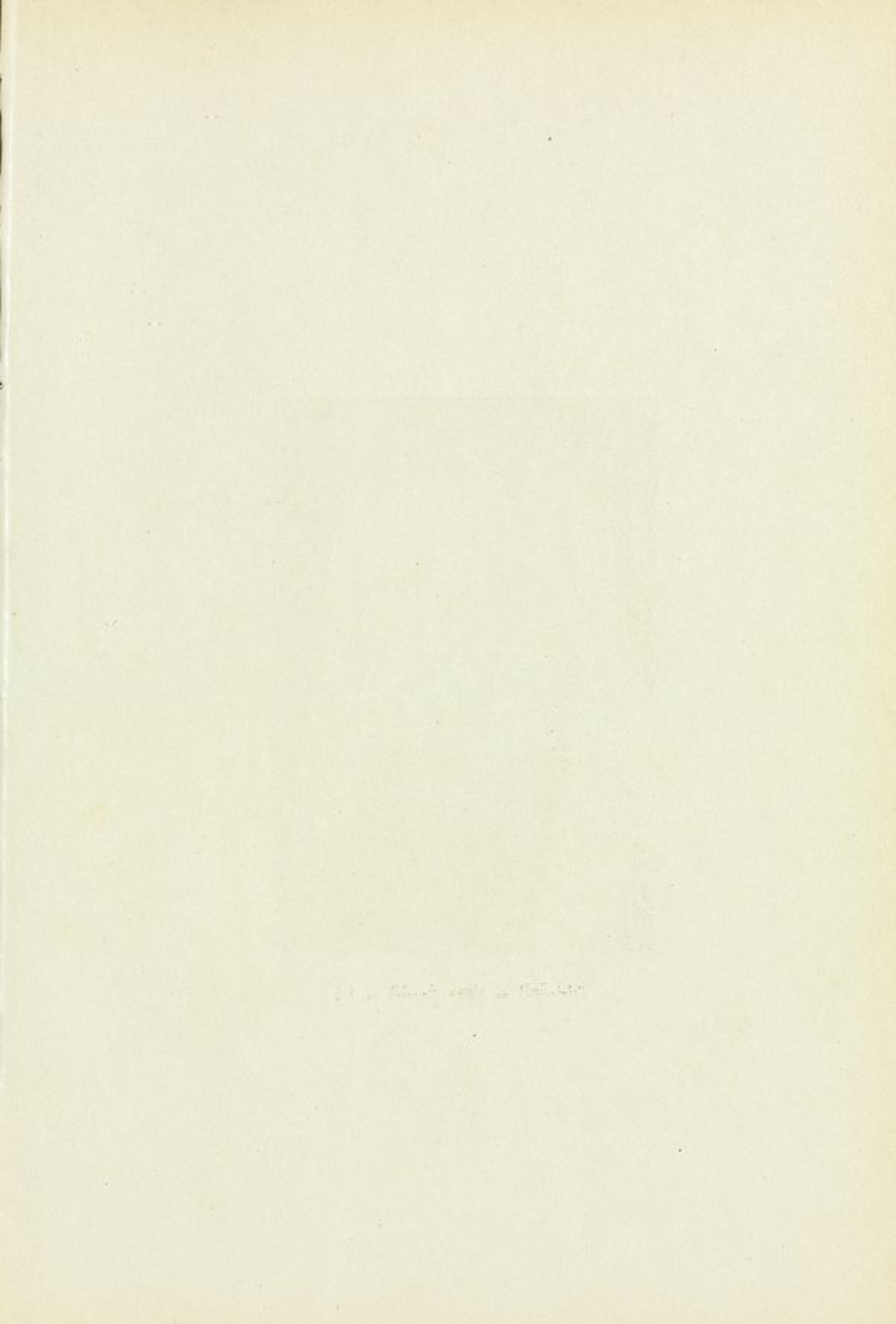
ومواطنهم اليوم قريبة العهد • ولا تزال الافخاذ مختلطة فى كل ناحية
وموطن وجدوا فيه كما ان العلاقة غير مقطوعة والآن هذه العشيرة قائمـــة
برأسها • لا توجد نواحى تشابه بينها وبين الدليم الا فى النخوة (اولاد ناصر)

---

(١) كتاب آل فتلة كما عرفتهم ومثله فى (قلب الفرات الاوسط) •



١٤ ـ الشيخ دحام ـ العقيدات



والا فى معرفة أنهم منهم . ويقال ان أكثرهم من المحامدة من عشيرة الدليم اختلطت مع خلفة جمعة وبعشائر اخرى .

وفى هذه الايام نرى الكتّاب لا يذكرون قديم الصلة بالدليم . ولعل ذلك ناجم من التباعد من زمن طويل ومن انضمام عشائر اخرى لهم . ويبلغون اليوم نحو عشرين الف نسمة وسكناهم فى (المشخاب) من ابي صخير . يقطنون فيه من أمد بعيد ، ويجاورهم الغزالات وآل شبل وآل ابراهيم وآل زياد . ومن رؤسائهم فى الجعارة عبدالواحد الحاج سكر . والمرحوم مزهر آل فرعون وتوفي فى ١ رمضان سنة ١٣٥٦هـ - ١٩٣٨م . واولاده كثيرون منهم الشيخ فريق والشيخ عبدالعباس .

ومزهر هو ابن فرعون بن ياكوت بن عبود بن شبيب بن ابراهيم ابن دليهم بن حسن بن حسون . هذا ما تمكنت من تدوينه عنه رأساً . ومن رؤسائهم الحاج عبدالواحد ابن الحاج سكر بن فرعون . وفرقهم :

١ - آل دليهم : فرقة الرؤساء ونخوتهم (اخوة موزة) يجمعهم بشير آل دليهم وابراهيم آل دليهم . وهؤلاء أصل الفتلة ، وان واقعة الحسجة أو واقعة (المصليات) أدت الى ان يجتمعوا وتتصل بهم عشائر أخرى وزادت العشيرة بمن دخلها ... وبعض الفتلة من (النخع) ورؤساؤهم فى الهندية الحاج شمران ، والحاج سماوي أولاد چلوب ، وغالب آل سلطان . وفروعهم :

(١) آل بشير . وهو ابن دليهم . ومنهم آل نذير ، وآل طهماز ، وآل سيف ، وآل تويلي .

(٢) آل ابراهيم . وهو ابراهيم بن دليهم رأساً ومنهم آل مغامس وآل شبيب وآل موسى وآل جائع والبو صگر ، وآل رحمة ومن هؤلاء : البو داود ، والبو عودة ، والبو حاجى ظاهر ، والبو ثويني[١] .

---

(١) قلب الفرات الاوسط ص١٠-١١ وفيه ما يستحق المقابلة .

٢ ـ آل كيّم : رئيسهم الحاج عبادى آل حسين أبو هدله وتوفى فى أوائل سنة ١٩٣٥ م واخوه عبدالسادة توفى فى ٢٢-١-١٩٥٣م وبعد وفاة الحاج عبادي ولى الرئاسة ابنه الشيخ صگبان ونخوة آل كيّم (البو هدلة) ، و(اخوة ريزة) ،(كوشة) وهؤلاء فى المهناوية وما والاها ، ومنهم فى الهندية وهم الأكثر • وفى المشخاب والشامية • وفروعهم :

(١) آل الاحمد • يرأسهم هادى آل الحاج علوان وعبد آل فهد ونعمه آل الحاج جبار وعزيز آل حسون ومنهم البو عبد جده ، وآل بدر (آل مبدر) ، والبو توية ، وآل فتلاوي وزاد فى قلب الفرات الاوسط آل طعان ، والدشـين •

(٢) آل خليفة • رئيسهم آل حاجى حسين • وفروعهم : البو خليل ، والبو متنش ، والبو شانى ، والبو جلّه ، آل عباس ، والبو هويدى •

(٣) آل جبران • رئيسهم محمد آل مزعل • وفروعهم : البو شناوة ، الهطرات ، آل علي ، العمصان ، البو دليهم ، البو كويظـم ، الدسـوم ، البو حلو •

(٤) آل معمّر • رئيسهم حامد آل گزار آل بشير • ومنهم البو زغير ، والبو بشير ، والبو عيسى •

(٥) آل سالم • رئيسهم عطية آل حبيب • وهم البو صافى ، والبو عويش ، والبو مراد •

(٦) آل بلادي • الرؤساء منهم الشيخ صگبان الحاج عبادي ومنهـم البو حسنه ، والبو گمر ، والبو سبيسه ، والبو هدله الرؤساء • والبو طوينة، والزرزور والبو راشد •

يرجع بعض هذه الافخاذ الى بعض ما تفرع منه ولكنها اليوم معروفة بأسمائها ومستقلة بها ••• والملحوظ اننا لا نجد صلة لهؤلاء بآل دليهم •

والظاهر انها متباعدة كثيرا •

٣ ـ آل عزيز : رئيسهم دخيل آل محمد العبود ، وعباس آل ذرب ، وباجي آل فضل ونخوتهم (چويفر) • وهؤلاء (نخع) ، وفروعهم :

(١) آل بشير • ومنهم آل نذير ، وآل داود ، وآل سيف ، وآل طهماز ، والبو صالح •

(٢) المدرمكون •

(٣) آل بعيجي •

(٤) البو علي •

(٥) البو عروس •

(٦) العوران •

(٧) البو صياد •

ويلاحظ ان انتسابهم الى النخع يعين درجة اختلاط هذه العشائر واندماج بعضها ببعض •

٤ ـ الفيادة : رئيسهم عباس آل جبار • والمحفوظ أنهم من بني صخر ونخوتهم (سرحان) •

(١) البغال •

(٢) آل مغامس • منهم آل دشاش •

(٣) آل حمّاد (آل حمادي) • منهم من عدهم فى (آل طوگ) •

(٤) البو عانية • منهم البو جاري ، والشناجلة •

(٥) آل عيد • منهم فى الهندية • ومنهم من عدهم فى البو عانية •

(٦) السراحنة • منهم فى الهندية • وهم البو سوادى والمطارة ، والبو شامة •

(٧) آل طوگ • منهم البو خبط ، والبو لهيث ، والبو خبيث ، والبو

علوان ، والبو ضايع ، والبو عليوي ، والبو شلييه •

(٨) البو وشار • منهم من عدهم من السراحنة •

(٩) البو سوادي • منهم فى الهندية • ومنهم من عدهم من السراحنة •

(١٠) البو مايح •

(١١) البو نويّح •

(١٢) آل مشكور •

٥ ـ البو موسى : رئيسهم شبيب آل موسى ونخوتهم (جوخه) • وهؤلاء يرجعون الى البو موسى من زبيد وهم جحيش ويتفرعون الى :

(١) البسيّس • منهم فى الهندية •

(٢) البو نگله • منهم فى الهندية •

(٣) الشويهينات •

(٤) البو صويّح • منهم فى الهندية •

(٥) البو علي •

(٦) زبيد •

(٧) البو حسين •

(٨) المحتضرين •

(٩) الشويهنات •

٦ ـ آل اسماعيل • ويتفرعون الى :

(١) البو نصر •

(٢) آل چامل •

(٣) البو ام حذي •

(٤) البو سليمان •

(٥) آل دهيّم •

٧ ـ البو حسون : ترجع الفتلة اليهم أى آل دليهم ، والفتلة الصغار :

(١) البو حمد • رئيسهم علي آل مشلوخ • منهم فى الهندية رئيسهم ابو جواد آل المشلوخ •

(٢) البو عسكر • رئيسهم على آل شيخ محسن • منهم فى الهندية •

(٣) البو علگم •

(٤) البو علية •

(٥) الحريزات •

(٦) البو خريف • منهم من عدهم فخذا مستقلا • ومنهم البو شحير ، والبو عبدان ، والبو مطر ، والبو سبتى •

٨ ـ البو محاسن : رئيســهم حسن آل سلمان ، وجاســم آل فره ، وعبدالامير آل محمد •

(١) البو حريجة • منهم فى الهندية •

(٢) البو شويحة •

٩ ـ البو جاسم • رئيسهم محمد آل عبود وفى المشخاب والفيصلية وفى الشامية وام الروايا • نخوتهم (اخوة غريبة) • وفروعهم :

(١) البو سيمر • فى الهندية •

(٢) البو هاطور • فى الهندية •

(٣) البو احيمد •

(٤) الدغيمات •

(٥) آل نصر •

(٦) البو شخيرة •

١ ـ العوامر : رئيسهم محمد آل سويعي (لحك) •

(١) زغيب • فى الهندية • ومنهم من يعدها مستقلة وان كانت ترجع الى العوامر •ومنها (البوحمدان)•رئيسهم خضير آل عباس،و(العرب)•رئيسهم

خسرو ، و(البو بطيط) • رئيسهم تايه آل مگطاب ، و(البو حنيجب) •رئيسهم جابر ابن الشيخ حسين •

(٢) الزابية : وتعد مستقلة • يرأسها ثامر البندر • وهؤلاء من الغرير • وفي كتاب (الفتلة كما عرفتهم) بين أنهم كانوا في الهندية ، وأزاحهم آل فتلة وحلّوا محلهم أو صاروا تابعين لهم • واختلطوا بهم • ونخوتهم (عامر) وبهذا يعدون من العوامر (الغرير) بل أكد لي شيخ الغرير أنهم منهم •

وفي المجلد الاول (ص ٢٥٧) ذكرت فروعهم • وعلمت عنهم من الشيخ هادي آل عباس من (البو گمر) في ٤ ايلول سنة ١٩٣٥م •

٢ ـ الدغاغلة : رئيسهم ملا طالب • في الهندية • وهم من العشائر الملحقة •

٣ ـ العبودة : من ربيعة • رئيسهم حسن آل زغيرون ومنهم آل جهل، وزلايج ، وآل منيع ، وحجاج وهذا من الفخذ الاصلي (الصراخبة) •

٤ ـ المراشدة : أصلهم من بني حچيم ومنهم من يقول حمير • رئيسهم ابن گاشي • يسكنون الفيصلية المعروفة سابقا بـ (السوارية) •

٥ ـ الزرفات : هؤلاء حمير يرجعون لآل بدير •

٦ ـ بني ساله : رئيسهم راكب آل براك وهم من طيء • من عشائر الحويزة • وهناك عشائر كثيرة تبعا لهم أو أنها مجاورة يطول بنا ذكرها •

هذا والفتلة خرجت من طور البداوة • فهي الآن من الارياف • يسكنون الأكواخ والصرايف وبيوت الطين (دوم) • فلا يسكنون بيوت الشعر كما انهم لم تعرف عنهم العتابة والنائل ولا القصيد المعروفات عند الدليم لبعد الانفصال ولكنهم لم ينسوا انهم من الدليم •

والهوسات عندهم معروفة الا أن الحافز لها الحروب والآن انعدمت

تقريباً • ولا شك أنها سائرة الى الزوال • وكذا زالت المنافرات والمفاخرات نوعاً •

وغالب زراعتهم الشلب • ومنه العنبر والنعيمة وهما من خير أنواعه وعليه تجري البيوعات والمعاملات الاخرى • وحين يقل الماء يزرعون الزروع الشتوية •••

والقتلة من العشائر المهمة فى ادارة أوضاعهم وفى طرق السياسة العشائرية فيما بينهم وبين العشائر المجاورة يبدون الدهاء والقدرة فلايتحركون حركة غير مقبولة • وانما يستميلون العشائر اليهم بشتى الطرق وأنواع الدهاء • وبذلك ينفذون رغباتهم ، ويملون ارادتهم لما ملكوا من حسن الادارة • والبذل والاعطاء عند مسيس الحاجة • ولعل فى هذا الاجمال ما يغني عن التفصيل •

٤ - العبيد

هذه العشيرة من (زبيد الاصغر) • وكان من مشاهير رؤسائها شاوي ابن نصيف من البو شاهر عاش فى أوائل القرن الثانى عشر الهجرى وتكوّن هذا الفخذ لم يحدث قبل القرن الحادى عشر • ولا شك أن رئاستها مستحدثة من هذا الفرع الجديد ، ولم نجد من الوقائع ما يسبق هدا التاريخ • والمهم أن تكوّن هذه العشيرة أقدم بكثير من تاريخ فخذ الرئاسة •

وكان رئيسها الشيخ عاصي بن علي ذكر لي أسماء أجداده بانه عاصى ابن علي بن سعدون بن مصطفى بن علي بن حمد بن ظاهر بن نصيف ابن شاهر بن حمد بن مشهد بن حازم •

والملحوظ هنا أن شاوي هو ابن نصيف • قال لى المرحوم الشيخ عاصي انه غاب عنه شخص أو شخصان ليتصل بـ (عبيد) الذى تسمّت به هذه العشيرة مما يفسر لنا تاريخ اشتقاقها من العشائر الزبيدية • والحافظة

لا تتجاوز غالباً اكثر من هذا • وتوفي المرحوم الشيخ عاصي فخلفه أولاده حسن وناظم • ورئيسهم اليوم الشيخ محمد صالح بن حسين العلي وهو ابن اخي الشيخ عاصي بن حسين العلي ويتولى ادارة العشيرة اليوم الشيخ مزهر ابن الشيخ محمد صالح • ولما كان شاوي عاش في الربع الأول من القرن الثاني عشر فلا ريب أن أصل عشيرة (العبيد) قبل هذا بكثير • واننا بحاجة الى الوقائع التأريخية التي تعين وضعها قبل هذا التاريخ لنعلم تاريخ ظهورها أو اشتقاقها من العشائر الزبيدية واستقلالها بالتسمية كما استقلت غيرها مثل الدليم والجبور ممن يمتّ الى زبيد •

وهذه العشيرة تعتمد في أصولها على البطون الكثيرة ونذكرها فيما يلي :

- ١ -

خلفة مشهد

وهؤلاء يتفرعون من مشهد بن حازم• ومنهم البو شاهر ، والمشاعدة •

١ ـ البو شاهر :

هذا فخذ الرؤساء • ونخوتهم (اخوة هكشة) • وشاهر هذا ابن حمد ابن مشهد بن حازم • ومشهد أخو علي جد الفرقة الاخرى • وهذه فروعهم :

١ ـ الحمد الظاهر • جد الرؤساء • واليوم يقال لهم (المصطفى) باسم الجد الأخير الأدنى • يسكنون الآن في الحويجة وكثرة العشيرة فيها •

٢ ـ المحمد الظاهر • رئيسهم مدحي العبدالرزاق • وهؤلاء في الحويجة أيضاً • وهم اخوة الحمد الظاهر •

٣ ـ الحربي • وبقاياهم في أنحاء الزاب الأدنى • ومن هؤلاء قاتل سليمان الشاوي وهو محمد بن يوسف الحربي سنة ١٢٠٩هـ ـ ١٧٩٤م[١] •

---

(١) تاريخ العراق بين احتلالين ج ٦ ص ١١٣ وحوادثهم في المجلد الخامس ايضا •

٤ ـ الهندي • رئيسهم صالح التركي • فى الحويجة •

٥ ـ الفرّاس • رئيسهم كريم المجيد • فى الحويجة •

٦ ـ الفارس • رئيسهم احمد الحسن • فى الحويجة •

٧ ـ الشاوي • فى بغداد وفى اليوسفية • وهم اولاد شاوي بن نصيف الشاهر • ومنهم نظيف پاشا والاستاذ مراد وسعدون ومظهر الشاوي •

٨ ـ المرعي • فى اليوسفية •

٩ ـ الطعّان • ويقال لهم (الرميزان) • الآن مع عنزة ورئيسهم محمود الرميزان •

١٠ ـ الحمد المحمد • رئيسهم ضاري بن هيتاوي ، فى الحويجة •

١١ ـ الحسين الشاهر • فى الحويجة •

١٢ ـ البو سعيد • ولم يتعين لي وجه اتصالهم •

٢ ـ المشاهدة :

هؤلاء أولاد مشهد • وصلتهم مع البو شاهر فى مشهد المذكور ، ويتفرعون الى فروع عديدة :

١ ـ البو حمد • أولاد حمد المشهد • يقيمون قرب الموصل فى ناحية حمام علي[١] • ونخوتهم (جرو حمد) • وهم رحّالة • والآن مالوا الى الزراعة • وفروعهم :

(١) الحمد الجاسم • رئيسهم عاگوب اليوسف •

(٢) المحمد الجاسم • رئيسهم جماد •

(٣) البو نوفل • رئيسهم قدوري الهصيص •

(٤) الفضلي (البو فضلي) • رئيسهم حمد الداود الفندي • وأم الشيخ عجيل الياور فطيّم بنت عبدالعزيز الفندي • وعبدالعزيز هذا أخو داود •

(٥) البو بيدر •

---

(١) معجم البلدان ج٢ ص٣٢٩ طبعة اوربا وسياحتنامهٔ حدود ص٣٠٢ ورحلة المنشى البغدادى ص٨١ ومنهم من يقول : حمام العليل •

(٦) الكنج ٠
(٧) الصعب ٠

٢ ـ البو بطوش ٠ **رئيسهم جاسم العضب ٠ فى الحويجة** ٠ ويتفرعون الى :

(١) العساف ٠
(٢) الشديد ٠
(٣) الخنيشات ٠
(٤) البو شيبان ٠

٣ ـ البو ريس ٠ رئيسهم أحمد الهندي ٠
٤ ـ العجالي ٠ رئيسهم داود الخضر ٠ ومنهم من يقول (البو عكلي والعجالي) ٠
٥ ـ الگوامات ٠ رئيسهم داود العلو ٠
٦ ـ البو حمزة ٠ رئيسهم محمد السعيد ٠

ـ ٢ ـ

خلفة على

١ ـ البو علي :

هؤلاء خلفة علي أخو مشهد المذكور ٠ يسكنون الحويجة فى المنسية وما جاورها ٠ رئيسهم فرحان الروضان ونخوتهم (اخوة علية) ٠ ومنهم فى الاعظمية جماعة كبيرة منها ابو تاج السيد فائق بن توفيق بن عبدالباقى سادن الامام الاعظم ، وبيوت كثيرة ٠ وفروعهم :

١ ـ البو هويشل ٠ رئيسهم فرحان الروضان ٠
٢ ـ الحمران ٠ رئيسهم علي الشدة ٠ ويقال انهم قراغول العبيد ٠
٣ ـ البو مسعود ٠ رئيسهم خلف المراد ٠ ومنهم الملالحة والنويرات

(الحسيوات) .

٤ ـ البو فضل . رئيســهم خلف الفرحان . وهم البو كاظم والبو رحال والمشهد .

٥ ـ البو حاضر .

٦ ـ الذويبات .

٧ ـ العساجرة .

٨ ـ الحسيوات .

٩ ـ المعاجلة .

١٢ ـ الحمور .

- ٣ -

خلفة حازم

مر بنا ذكر حازم بين سلسلة الرؤســاء . ويتفرع أولاده الذين حافظوا على اسمه الى :

١ ـ البو عساف :

وهؤلاء فى الحويجة . ونخوتهم (اخوة علية) . وفروعهم :

(١) الوضيمات . رئيسهم جراد الناصر .

(٢) البو تعين . رئيسهم چمة الرحيل .

(٣) البو عمر . رئيسهم حسين السلمان .

(٤) البو بدوية . رئيسهم صالح الساير .

٢ ـ البو صالح . رئيسهم مطلاك الفارس . فى الحويجة .

٣ ـ البو حسان . رئيسهم حمد الملوح . فى الحويجة .

وخلفة حازم لا تكاد تفرق عن خلفة علي . والقربى ظاهرة فيما بينهم .

- ٤ -

خلفة دويمع

وهؤلاء يتوزعون الى فرق كثيرة • وهى هذه :

١ ـ البو هيازع •

هؤلاء نخوتهم (طريف) • وفى عنزة منهم من ينتخون بـ (راعي الرودة هيزعي) والنخوة العامة العبد • ومنهم فى اليوسفية ، وفى الحويجة ، وفي أنحاء الضلوعية التابعة الى سامراء •

وفروعهــــم :

(١) أولاد الشايب : ومنهم (الكبيب) • ويقال لهم (البو عوّاد) •رئيسهم ابراهيم بن عبدالرحمن • وقد توفي • والآن هندي بن سليم العليوي • و(البو طلحة) • يرأسهم خلف بن أحمد كردة ومحمد الفرج فى الخالص وتوفي فى ٢٦-٣-١٩٥٥ م • ورئيسهم فى سامراء عبدالله العوّاد • و(البو غنام) • رئيسهم عبدالله العوّاد • و(البو صليبي) • رؤساؤهم صالح الاحمد وصالح الحمد وشرجي الحسن •

(٢) الكبيشات • يرأسهم محمود المنديل ومحمد الاحمد • ومنهم : (الغوالبة) • رئيسهم ملا نايف • توفي • والآن ابنه صيار ومنهم من يعد الغوالبة أصلاً • والباقون متفرعون عنهم • و(البو عيسى) • يرأسهم فرحان العباس وتوفي والآن ابنه محمد وأسود الجميل • توفي أيضاً • والآن ابنه • و(البو حنيحن) • رئيسهم محمد الخليف • و(المناهلة) • رئيسهم علي المشوّح • يرجعون الى الكبيشات • و(الولايدة) • رئيسهم حايف •

و(المخايلة) . رئيسهم عبيّد . يدعون أنهم من طيء وكذا العانيون والهيتاويون .

٢ ـ البو علكة : (علقى) :

وهؤلاء رئيسهم شجاع بن فهد بن برغش بن محمد بن عزبة ابن حمد بن ملحم . والآن ابن اخيه احمد الشايع . ونخوتهم (علوج) و(صبحة) . وفرقهم في اليوسفية والحويجة ولواء ديالى .

(١) الملاحمة . فرقة الرؤساء . ومنهم (العزبة) . الرؤساء ، و(البو حسين) ، و(العفاريت) ، و(البو شبيب) ، و(البو ناجي) .

(٢) البو ثاير . رئيسهم صالح الاسيود . ومنهم (السبيعات) ، و(البو جامل) ، و(البو راشد) ، و(المناجلة) .

(٣) البو محسن . رئيسهم عويّد النجم ، وكان عبطان الصالح السبتي . ومنهم (البو والدة) ، و(الدرعان) ، و(الشلاهمة) ، و(البو حبيب) .

(٤) البو رومي . رئيسهم حمودي الحسن الحمد ويعرف بـ (ابن رقة) . ومنهم (البو جادر) ، و(الرقة) ، و(الرملات) .

(٥) الشعيفات . رئيسهم عباس المخلف المحيميد . ومنهم (البو عباس)، و(البو عليوي) ، و(البو هور) .

(٦) البو طرودي : يرأسهم مسلط بن محكان ، وجاسم المسعود . ومنهم (البو فنش) ، و(البو حمد) .

(٧) المشاعلة : رئيسهم محمود الماجد الشيحان . ومنهم (البو درويش)، و(المصلح) .

(٨) الشليخات : رئيسهم عباس الجرداغ . ومنهم (البو نجم) ، و(البو كمر) ، و(البو داود) ، و(البو نداوي) .

٣ ـ **البو رياش :**

هؤلاء يسكنون الحويجة ونخوتهم (ميّاح) ، أو (جرو ميّاح) • رئيسهم كاكي ابن الحاج عوفي •

وفروعهم :

(١) البو ظاهر • رئيسهم كاكي الحاج عوفي •
(٢) المريخات • رئيسهم منير الخضر •
(٣) البو سليمان • رئيسهم سطوان البشو •
(٤) الحمور • رئيسهم نجرس الحرجان •
(٥) البو جابر • رئيسهم محمود الخليفة •
(٦) البو عوفي • رئيسهم محمود العودة •
(٧) البراغشة •
(٨) البو برگ •
(٩) البو علي •

٤ ـ **البو جهيمي :**

قليلون لا يتجاوزون ٢٥ بيتاً • والى هؤلاء ينتسب الشيخ الأستاذ عبدالوهاب آل النائب فى بغداد واخوه الأستاذ الشيخ سعيد رحمهما الله تعالى •

علمت الفروع من المرحوم الشيخ عاصي فى مجالس متعددة آخرها ١٣ كانون الثاني سنة ١٩٣٧م • وكذا علمت من غيره من رؤساء الفروع الاخرى • وتوفي الشيخ عاصي العلى فى ٢ شباط سنة ١٩٣٩م •

ومن العبيد فى جبّة :

١ ـ البو غنّام : ومنهم بو سهيل ، وبو شديد •

وكل ما يقال فى هذه العشيرة قليل • تفرعت كثيراً ، وانتشرت فى ألوية عديدة فى لواء كركوك والوية ديالى وبغداد والموصل والحلة والدليم• والاكثر مال الى المدن • ومن اجلّ بيوتها فى بغداد :

١ ـ آل الشاوي • ويرجع عهدهم فى بغداد الى أوائل القرن الثاني عشر الهجري وعرف منهم شاوي بن نصيف • وله المكانة المعلومة فى الرئاسة العشائرية • كان (باب العرب) أي ان الحكومة استخدمت هؤلاء الرؤساء واسطة التفاهم بينها وبين العشائر الاخرى • ومن رؤسائهم عبدالله ابن شاوي واولاده واحفاده ، وظهر منهم علماء وأدباء أفاضل مثل سليمان ومحمد ، وسعود ، واحمد ، وعبدالحميد ، وعبدالمجيد ومنهم معاصرون مثل معالي الاستاذ نظيف باشا ، والاستاذ مراد الشاوي مدير العشائر العام وكان أجداده بمنصب (باب العرب) عين ما يقصد من منصبه اليوم ، فأعاد ذكراه • ومظهر ، وسعدون وعبدالله مخلص • توفي بلا عقب فى **٢٨** تشرين الاول سنة **١٩٥٣**م •وللأزري وآل السويدي والعشاري وابن سند والتميمي وآخرين قصائد كثيرة فى مدحهم • ولسليمان بك مؤلفات كما لأحمد بك وابنه عبدالحميد بك شعر كثير ...[١]

ولعل ما جاء فى حوادث تاريخ العراق بين احتلالين من المجلد الخامس فما بعده ما يوضح الحالات • وموقع العبيد يتعين فى العلاقات العشائرية بالكرد من جهة ، وبشمر ، والعزة ، وعشائر اخرى • ولا يخلو الأمر من وقائع مشادة أحياناً ولكنها لا تلبث ان تزول ، وفى غالب الاحوال نرى عزم الحكومة مصروفا الى التأليف بين العشائر وازالة الضغائن واحلال الطمأنينة والهدوء من طريقهما •

وكان المرحوم حمد الباسل باشا قد توسط فى الصلح بين شمر والعبيد كما تدخل المغفور له **جلالة الملك فيصل الأول شخصياً** فحسم النزاع بين العزة والعبيد بعد **ان طال أمده من قبل الحرب العامة الاولى** ، واستمر الى ما بعد انتهائها بزمن ليس بالقليل • وفى مثل هذه يحدد النزاع فى الغالب ، ونرى أكابر العشائر يسعون أن يكون الخلاف فى دائرة ضيقة ومحدودة

---

(١) لغة العرب ج٨ ص٦٧٦ • وعنوان المجد للحيدرى ص١٢٣ ، ومطالع السعود فى مختلف صفحاته •

ويمنعون من توسعه • وللادارة الفاضلة دخل كبير فى ذلك • واذا كانت المشادة لم تنقطع بين هذه العشائر بسبب الجوار فلا ينكر الاتصال فى القربى بعامل الزبيدية والقحطانية فلا تلبث ان تزول المفاخرات فيرجع القوم الى المصافاة والالفة • فالاشتباك فى القربى مشهود والصيحة واحدة فى أكثر الأوقات • فلا يعطف على ما يقع كبير اهتمام ، فهو سريع الزوال • أو يتلافى بوقته • وجرت حوادث أمثال هذه وزالت ولم يبق لها أثر •

ويطول بنا تعداد الوقائع فى المشادة ويهمنا ان نلتمس حوادث السلم والالفة • وهى كثيرة جدا • ولآل الشاوي أثر كبير فى حسم مثل هذه الخصومات •

٢ ـ آل النائب • الاستاذ عبدالوهاب النائب مؤسس هذا البيت • وكان من العلماء المعروفين فى القضاء وفى التدريس ، والوعظ وأنجب أفاضل مثل السادة حسين فوزي وحسن فهمي وعلاءالدين •

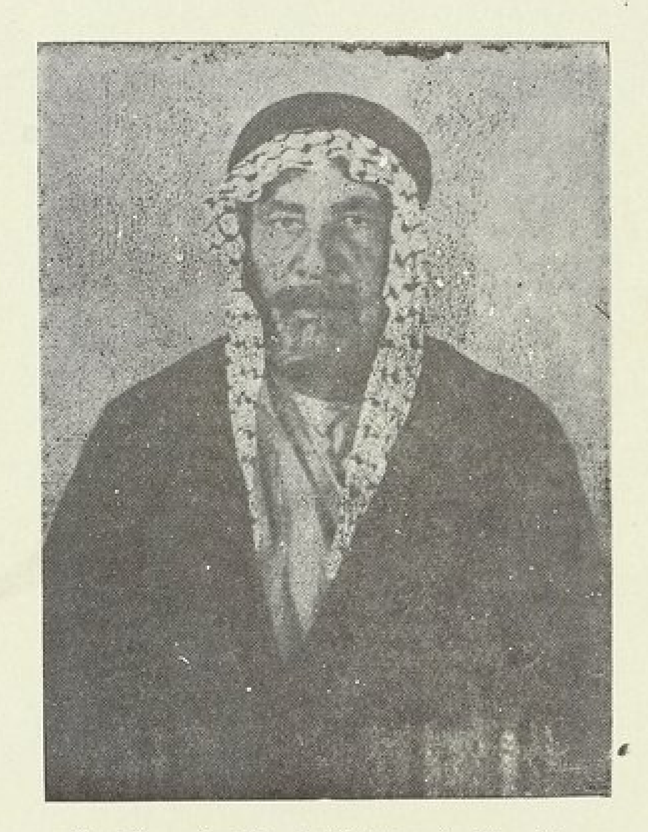
٣ ـ آل الشيخ سعيد • كان الشيخ سعيد من العلماء الأفاضل وينتسب الى الطريقة النقشبندية • وله مؤلفات • وكان مدرسا فى مدرسة الامام الأعظم ، وفى سامراء ، وفى التكية الخالدية • وسنذكره فى التأريخ العلمي •

٤ ـ آل الشيخ علي • من البو علكة (علقي) • ومنهم المرحوم الأستاذ عبدالحميد الشيخ علي • ولي قضاء بغداد ورئاسة محكمة البداءة فى ألوية عديدة • وتوفي فى ١٢ مايس سنة ١٩٣٩م ومنهم معالى الأستاذ علي محمود الشيخ علي وكثيرون • ويلحق بعشائر العبيد :

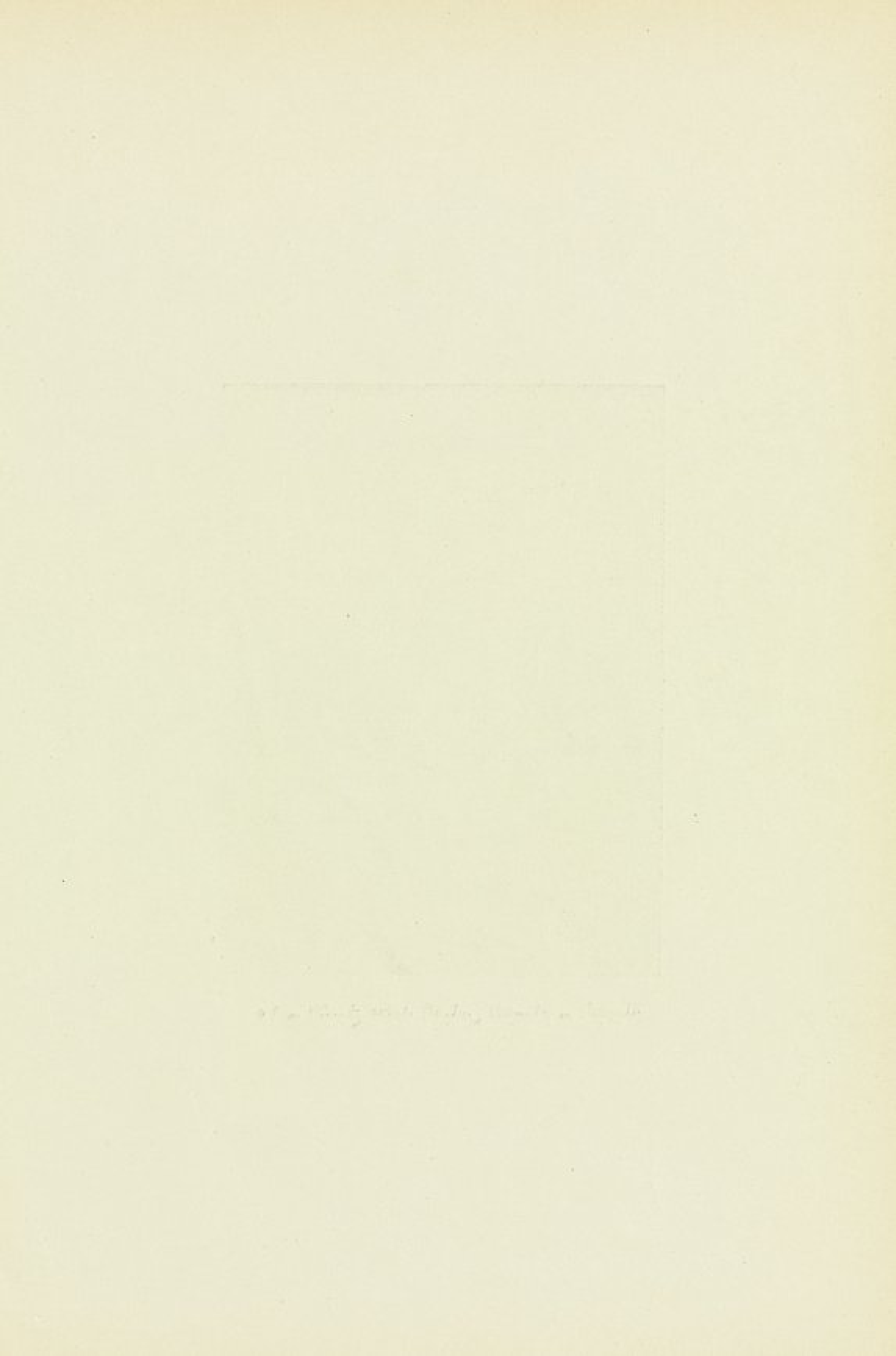
١ ـ القراغول • نخوتهم (عشوة) • ومنهم من يعدهم من العبيد واعتقد ان هذا هو الصواب ويقال لهم الحمران[1] كما ان قراغول العزة منهم •

---

(١) ولعل القزلخانية وهم الحمران منهم جاء ذكرهم فى رحلة المنشى البغدادى ص ٨٧ الهامش عن رحلة الشيخ عبدالله السويدى •



١٥ ـ الشيخ محمد العباس الجسام ـ الجميلة



وأما العشائر التي تساكنهم فكثيرة وسيأتي الكلام على كل واحدة في محلها ٠ لأنها معروفة ومستقلة بذاتها ٠

هذا ٠ وأول من ذكر عشائر العبيد صاحب (قويم الفرج بعد الشدة) ، وصاحب (حديقة الزوراء في أخبار الوزراء) أوردت ذلك في تاريخ العراق بين احتلالين (ج ٥) ٠ وفي كتاب (الدرر المفاخر) ٠ وهذا الأخير قال :

«منهم آل عبيد وهم ينقسمون الى أربع فرق منهم : آل بوشاهر ، وآل بو حمد ، وآل بو علقى ، وآل بوهيازع ٠ مسكنهم بين بغداد والموصل وهم الفا فارس ، ولم يتعاطوا الرمي بالبنادق ٠ » اه[١] وتوالى ذكرهم في تاريخ العراق بين احتلالين ٠

وجاء في عنوان المجد في تاريخ بغداد والبصرة ونجد :

«العبيد من حمير ٠٠٠ ولهم الشجاعة المسلمة لدى القبائل ، والاقدام المعروف عند العشائر ، وقبائلهم كثيرة منها آل علي ، والحربي ، وآل حمد ، والسعيد ، وآل علگة ، وآل هيازع ، وآل رباش ، وآل طلحة ، والكبيشات وغير ذلك من القبائل الكثيرة ٠ ومشايخهم الحمائل (آل شاهر) مقدار خمسمائة فارس ٠ ولا ترى لعشيرة من العشائر حمائل بهذا العدد ٠ وآل شاهر ليوث الحروب ٠٠٠ وهم من أشراف العرب ٠٠٠ » اه[٢] ٠

وعدّهم الحيدري من بني العبيد الذين أشار اليهم الأعشى بقوله :

ولست من الكرام بني العبيد

ولا صلة لهؤلاء بهم ٠ وانما هم من العشائر الزبيدية ٠ فأوقعته التسمية ومشاركة لفظها بهذا الغلط ٠ قال انهم سلائل من تبع وهم بنو عبيد بن عدي ابن جناب بن قضاعة ٠٠٠ وهذا واضح الخطأ ٠ فالعشيرة لم تحتفظ باسم قديم ٠ وتسميتها متأخرة كتفرعاتها ٠ والا فالنصوص كثيرة على بيان مكانة العبيد[٣] ٠ فهم من عشائر العراق المهمة ٠ ولا تزال محافظة على مكانتها ٠

---

(١) الدرر المفاخر ص ٥١ ـ ٥٢ ٠

(٢) عنوان المجد للحيدري ص ١٤٥ ٠

(٣) تاريخ العراق بين احتلالين ج٥ ص١٧٤ ٠

وللعبيد من الشعر العامي النايل وهم أشهر فيه من الجبور ، والقصيد ، والركباني ، والعتابة وهي أقل •

هذا • وعرف العبيد لا يختلف عن سائر العشائر الزبيدية وسنتعرض له •

٥ـ العزة

قال الشاعر البدوي :

بني عمرو چمالسـيل دفّار ولو دفعناهـم شوي يعيون
يستاهلون مكنّد البن ببهار وحيل عليها النشامى يعجفون

وبنو عمرو العزة وعشائر أخرى من آل سبيع • وعشـائر العزة من زبيد الأصغر وهي واسـعة النطاق معروفـة في لواء ديـالى في غـالب مواطنه ، وقسم كبير منهـا في لواء بغـداد ، وآخرون في ألوية الموصـل وكركوك والحلة والدليم والـكوت والعمـارة ••• وان التشتت أصابهم لاحداث جسام من أهمها الحروب المستمرة بين العراق وايران لوجودهم في الحدود أو بقربها • وكذا القحط وما شابه ذلك •

قال البسام في كتابه عشائر العرب :

«سكان جانب دجلة الشرقي بين بغداد وكركوك (العزة) ، ذوو المجد والعزة ، والشوق للمكرمات ولا شوق كثيّر عزة • القول فيهم انهم امام المكرمات ، وغمام المعصرات ، والآخذ الوبيل لمن ناواهم ، والركن المنيع لمن والاهم ، ومآل المؤمل رفدهم ، وزاد المتحمل من عندهم ، وقرة عين الخـائف وفال المستنطق والعائف ، فرسـانهـم خمسـمائة ، لم يعرفوا الرمي • » اه [١] •

وأراد الرمي بالبنادق • ومن أشعارهم التي يفخرون بها قولهم :

---

(١) درر المفاخر للبسام ص ٤٩ ـ ٢ •

يا هيـه يهـل الرمك — حسّ المحورب صـاح
وگروم حمـير عـدوا — على المـاطلي برمـاح

يريد يا أهل الخيل الرمك أسمع صوت (المحورب) يدعو الى سوح القتال باشعاره ونخواته وتشجيعه • (صاح) أي نادى • وعند ذلك لبى دعوته قروم حمير ورجالها الشجعان وعدوا أي هجموا على الماطلي (أهل البنادق) المسمّاة بهذا الاسم وأصل هذا اللفظ (مارتيني) • وكان هجومهم برماح فلم يبالوا • يفخر بشجاعتهم •

ولا يكفي أن نقف عند هذا • وانّما يهمّنا تاريخ عشائر العزة وما أصابها من تحوّل ، أو لحقها من تطوّر • وان التاريخ فى حوادث عديدة صرّح بتصريحات وافرة ، وان العشائر ليس لنا مرجع فى اطّراد التدوين عن وقائعها الا عندما تدعو علاقة بدولة •

ومن النصوص التاريخية التى عثرنا عليها ما ورد فى (الجامع المختصر فى عنوان التواريخ وعيون السير) قال :

«وفيها ـ سنة ٥٩٧هـ ـ وقع فى بني عزّة بأرض (السراة) بين الحجاز واليمن وباء عظيم ، كانوا يسكنون فى عشرين قرية ، ووقع الوباء فى ثماني عشرة قرية ، فلم يبق منهم أحد ، وكان الانسان اذا قرب من تلك القرى يموت من ساعته وبقيت ابلهم وأغنامهم لا مانع لها • وأما القريتان الاخريان، فلم يمت فيهما أحد ، ولا أحسّ أهلهما بشيء مما كان أولئك فيه ••»اهـ[١]

والقريتان يصح أن تكاثرا وان تزيد نفوسهما للمدة الطويلة التى ذكرها هذا المؤرخ • ومواطنهم بين الحجاز واليمن • ثم انتشروا فى أنحاء عديدة • وفى ابن كثير فى تاريخه ورد لفظ (عنزة) • وغلط الناسخ أو الطابع فيه ظاهر •

وأقدم من هذا ما ورد فى كتاب (اسماء جبال تهامة وسكانها) من تأليف

---

(١) ابن الساعي : الجامع المختصر ص٥٤ •

عرّام بن الاصبغ السلمي . جاء فيه ذكر جبال السراة ويسوم ، وفرقد ، ومعدن البرام ، وجبلان يقال لهما (شوانان) واحدهما (شوان) .

وهذه الجبال كلها لغامد ... ولخولان ولعزة (ورد غلطا لعنزة) . اه[١]

ولا محل لذكر عنزة هنا . ولكن المصحح لا يعرف سوى (عنزة) فتوهم انها المراد ... وهكذا وردت فى طبقات ابن سعد فان عبدالله ابن افرم الخزاعي كان مع ابيه بالقاع من عزة قال مرّ بنا ركب فأناخوا ناحية الطريق . فشاهدتهم فاذا فيهم رسول الله (ص) فصليت معهم فكأني انظر الى عفرتي ابطي الرسول صلى الله عليه وسلم اذا سجد[٢] .

واذا رجعنا الى أصل تاريخها وجب أن تتحري عشائر زبيد فى حوادث (فتح العراق) فى أول عهد العرب المسلمين بين العشائر الفاتحة . فهذه (بجيلة) العشيرة المعروفة كانت تتولّى رئاسة العشائر الزبيدية ، ومذحج من أعظم مجموعاتها . ومن بينها (زبيد) . ومن القبائل الزبيدية (قبائل زبيد الأصغر) . اشتهر من رجالها وفرسانها (عمرو بن معدي كرب الزبيدي) . وفى قصصه التاريخية فى الحروب ، ما هو مشهور وان العزة من عشائرها ورئيسها عمرو بن معدي كرب . وردت فى مختلف النصوص .

ذكر صاحب عنوان المجد فى تاريخ بغداد والبصرة ونجد (زبيداً) ، ومن يمتّ الى (زبيد الأصغر) ، وهم العزّة بين القبائل الزبيدية الحميرية . قال :

«ومن أجلّها ــ أجلّ عشائر العراق ــ عشيرة العزّة . وهم أولاد عمرو بن معدي كرب الزبيدي الصحابي . وهم عدّة قبائل مشهورين كلّهم من حمير .» اه . ثم أعاد ذكرها عند الكلام على (عشيرة زبيد) فبيّن أنها من زبيد الأصغر . وزاد أن هذه العشيرة فى نواحي بغداد .[٣] فعلم أن

---

(١) طبع سنة ١٣٧٣ هـ راجع ص ٤١ منه .
(٢) طبقات ابن سعد ج ١ قسم ٢ ص ١٢٨ .
(٣) عنوان المجد ص ١٥٠ و١٥٦ .

العزة من (زبيد الأصغر) كما جاءت التصريحات الأخرى • ويرد ذكرهم أحياناً باسم (زبيد) تارة ، و(حمير) أخرى • وفى تاريخ العراق بين احتلالين جاؤا باسم (زبيد) •

ولا تزال نخوتهم (العمرو) ، و(حمير) ، وعند استصراخ أفراد العشيرة يقولون (كراديس حمير) • والكردوس لغة حميرية وهذا اللفظ وارد فى المعاجم اللغوية • ومثل هذه ما شاع من لفظ (انطى) بين عشائر زبيد • وبينها ألفاظ حميرية عديدة أخرى • وجاءت التصريحات بأنهم من حمير كالعبيد والدليم والجبور وزبيد •

والحوادث التاريخية تابعة لما يقع فتستدعي الذكر • وفى منتصف المائة الحادية عشرة جاءت فرامين السلاطين وأوامر الولاة (البيورلديات) ناطقة بأسماء رؤسائهم المشهورين آنئذ •

من ذلك :

(١) الفرمان المؤرخ فى أوائل ذى الحجة سنة ١٠٤٨ هـ (١٦٣٩ م) ذكر فيه شيخ العزة درويشا من شيوخ جماعة عرار • أعطى من الاسحاقي تيماراً وتقع فى لواء تكريت • وفى ١٤ منه صدر فرمان آخر ذكر فيه درويشاً وانه شيخ آل عزة • وكتب الاثنان فى صحراء چيق •

(٢) فرمان ثالث باسم درويش محمد وسليمان ابنى بورسون (برصم) فوجهت اليهما المزرعة الواقعة فى لواء تكريت وناحيته ليتصرفا بها بوجه التيمار لوفاة أبيهما وهذه المزرعة لجماعة العزة • وتاريخه فى صفر سنة ١٠٤٩ هـ • وفى أول جمادى الاولى سنة ١٠٥٢ هـ جاء البيورلدى بتأييد ما ذكر • وكان ذلك أيام ولاية حسن باشا • كما صدر فرمان لهما فى أوائل جمادى الآخرة سنة ١٠٥٣ هـ بتفويض بلاغ بنى مويه (نهير للزرع) كذا جاء ولم تكن الاسماء واضحة •

(٣) فرمان فى مشيخة الشيخ درويش بن سبيع وكان شيخا فى لواء تكريت فى جماعات آل عزة وجماعة شاهين البو جوارى ، والعميشات من الجحيش ، ومحمد العمر الجنابى ، والبو ويسي ، وجماعة البو طراز (ورد طراد) ، والبو سمرى ، وجماعة عمر الخير الجنابى البو مهلهل ، وجماعة البو فراج ، وجماعة حسن الملاحة • وبيّن ان والده توفى ، فأصبحت المشيخة شاغرة ، وانه ارشد أولاد ابيه المتوفى وقادر على القيام بخدمة المشيخة فأعطى له هذا الفرمان ليتصرف كتصرف والده مجدداً بالعشائر والقبائل وان يكون شيخاً فى الجماعات المذكورة كما كان والده وان لا يصدر منه تقصير • وهذا الفرمان السلطانى من دار السلطنة العلية • فى أواسط جمادى الاولى سنة ١٠٥٣هـ •

(٤) بيورلدى مؤرخ ٨ ذى القعدة سنة ١١٠٣ هـ يتضمن ان نهر اليعقوبية الواقع فى (ادينه كو لي) (قرية المنصورية) فى صحراء ناحية الخالص أعطى الى الحاج مرتضى والشيخ طوي ليحفر ويعمر بالوجه المبين فى الامر وان يعطى ميريه الى ضابط الخالص مع اعفائهما من التكاليف ، والملحوظ أنه كانت أعطيت تذكرة ديوان لبايزيد من بيكات الكروية ولعباس بن موسى من بيكات عانه فى ١٦ جمادى الاولى سنة ١١١١ هـ ثم رفعت يدهما عن النهر واعطى للشيخ بايزيد شيخ العزة فى ٢٩ جمادى الاولى سنة ١١١٢ هـ •

(٥) ان شاطى الدوجمة التابع لشواطى ناحية بط (العظيم) لا يحصل منه شيء ان لم يكن طغيان • وان ضبطه عسير فأعطى الى بايزيد على أن يؤدى المقرر فأعطيت اليه تذكرة الديوان بذلك فى ٢٦ ذى الحجة سنة ١١٠٩هـ •

ثم توفى الشيخ بايزيد فوجه هذا النهر الى ابنه عرار بأمر من الوالى احمد باشا فى غرة جمادى الآخرة سنة ١١٤٠ هـ • ثم ان عراراً توفى فوجه الى الشيخ حسن بتذكرة ديوان فى ١٢ شوال سنة ١١٤١ هـ • ثم رفع حسن من النهر ووجه الى سميه حسن بن بايزيد فى ٣ ربيع الاول سنة ١١٤٥ هـ • ثم رفعت يد حسن هذا ووجه النهر الى فارس شيخ العزة بأمر الوزير احمد باشا فى ٢٧ ربيع الثانى سنة ١١٤٧ هـ •

ثم وجه هذا النهر بأمر الوزير اسماعيل باشا الى حسن الطوي (ورد الشطوي) وأعطى تذكرة ديوان بسبب فرار فارس بتاريخ غرة المحرم سنة ١١٤٨ هـ [١] •

هذا ملخص ما ورد فى الفرامين والأوامر فأيدت هذه الوثائق ما جاء فى عشائر العرب للبسام • وفى (نجد) للاستاذ السيد محمود شكري الآلوسي رحمه الله • وهكذا معالى الاستاذ فؤاد حمزة فى كتابه (قلب جزيرة العرب) أوضح أن العزة عشيرة بين عشائر سبيع فى نجد ، ومعالى الاستاذ حافظ وهبة فى كتابه (جزيرة العرب) • وجاء ذكر العزة فى (سياحتنامهٔ حدود) ، وفى (رحلة المستر رج) وفى(رحلة المنشي البغدادي) • وفى انحاءالقدس الشريف (عشيرة العزة) معروفة وهى مجاورة لشرقي الأردن • وفى العراق انتشروا فى أنحائه المختلفة مما يعين تاريخ تحولها • وهذا يحتاج الى عصور عديدة ، ووقائع كبيرة فرقت قسماً عن آخر كما ان تشعب الفرق وتوزعها دليل آخر بل ان (تاريخ العشائر الزبيدية) ذو علاقة بانتشارها وبتاريخها وايصالها بالعشائر الاخرى • وهو تاريخ ناطق لا يقبل الارتياب حتى أنه لو انعدمت جميع النصوص التاريخية لعلمنا تاريخ هذه العشائر من طريق توزعها فى الأقطار ، وفى أنحاء العراق المختلفة • ومثلها العشائر الكبيرة الأخرى •

ثم انه التبس على كثيرين التفريق بين العزة وبين بني عزّ • والحال أن بني عزّ عشيرة من عبادة والنسبة اليها (عز ي) ذكرت فى (مختصر تاريخ ابن الساعي) •

والنسبة الى العزة (عزاوي) • هكذا ينطق بها فى العراق • وأما فى غير العراق فينطق (العزّة) مخفف أعزة • وهو الصواب • وكان اعترض كثيرون على هذه النسبة وان الأستاذ الأب انستاس ماري الكرملي

---

(١) مباحث عراقية ج ٢ ص ٣١٠ وجريدة البلاد تموز سنة١٩٤٥م •

قد وجه هذه النسبة توجيهاً لغوياً في كتابه (النقود العربية) قال في مادة عشراوي :

«نسبة عامية الى العشرة . والعامة تعامل الهاء الأخيرة معاملة الألف . فيقولون في العراق بصراوي وحلاوي ، وعزاوي في النسبة الى البصرة والحلة والعزة كما يقول الفصحاء حبلاوي ودنياوي في النسبة الى حبلى ودنيا ... » اهـ[١] .

ثم ذكر الاستاذ بعض القبائل في كتاب له أراد أن يجعله ملحقا لمجلة (المقتطف) بعنوان (فهرس القبائل) رتبه على حروف الهجاء . ولما لم أر فيه للعزة أثراً اعترضت عليه ، فقال ان العزة حديثو عهد في تكونهم ، فلم يدخلهم في فهرسه فلم يكونوا من العشائر القديمة . ولم يمض عليهم نحو مائتي سنة أو ثلثمائة . فقلت له انك نشرت (الجامع المختصر) لابن الساعي . وفيه ذكر العزة لأمد أكثر مما قدرت . فلما رآه أذعن .

وجاء في كتاب عشائر العرب الذي نقله الى الافرنسية (كليمان هوار) أن العزة يسكنون القرى والخيام ، ويزرعون الأراضي ما بين كركوك وبغداد . ويتألفون من خمس عشرة عشيرة . ويبلغون (٥٠٠) بيت . وان شيخهم ملحم[٢] يخضع لحاكم بغداد دون أن يتقاضى منه مخصصات .

١ ـ البو أجود :

من عشائر العزة المهمة . وفيها بيت الرئاسة . ولا نستطيع أن نصل في تعداد أجدادها الى رأس هذه العشيرة (أجود) لتقادم العهد ، وبعد الصلة . فالحافظة ليس في وسعها أن تعد ما تكاثر من أسماء الأجداد . وقد اختبرت الكثيرين ممن يدعي حفظ أجداده ، فلم اعتمده لما رأيت من اختلاف في المحفوظ .

ونخوة هذه العشيرة (اخوة هكشة) . و (حمير) ، و(آل عمرو) ...

---

(١) النقود العربية ص ١٨٠ .
(٢) ملحم هذا ابن عرار البايزيد .

والأخيرتان عامتان في الكل . والأولى خاصة بالبو أجود .

ويتفرعون الى :

١ - البو فارس :

الحاج فارس هذا ابن عرار بن بايزيد . والرئاسة اليوم في هذا الفرع . والرئيس الشيخ حبيب بن خيزران بن عبدالله بن محمد ابن مروح ابن الحاج فارس ومن ثم عرف الاتصال .

وأفخاذهم :

(١) البو مروح . ومنهم الشيخ خيزران الرئيس العام لعشائر العزة . وتوفي في نحو سنة ١٩١٢ م وكان رئيساً . والآن ابنه الشيخ حبيب ومنهم البو رشيد والبو عبدالله الحمد وغيرهم .

(٢) البو غصيبة . كان منهم الشيخ غضبان الخلف رئيساً ، ثم المرحوم الشيخ الحاج عبداللطيف رئيساً عاماً للعزة وتوفي نحو سنة ١٣٢٤ هـ فخلفه في الرئاسة ابنه الشيخ علي ابن الحاج عبداللطيف بن خلف بن غصيبة ابن الحاج فارس . أصل الفخذ ومنهم الاستاذان شاكر وحسن أولاد محمود الخلف الغصيبة . وهما الآن محاميان وهذا الفرعان البو غصيبة والبو مروح تواليا على الرئاسة واستقرت فيهما . وكانت لا تخرج عن البو أجود . وهي تابعة للمواهب والمصلحة والآن الرئاسة في البو مروح ، في الشيخ حبيب الخيزران لما اجتمع فيه من أوصاف . وكان عضوا في المجلس التأسيسي ونائبا مرات عديدة .

(٣) البو محمود . ومنهم اليوم عيسى واخوته أولاد دانوگ ابن عبدالله بن ابراهيم بن عبد المولى بن محمود ابن الحاج فارس ، أصل الفخذ . يسكنون في الشوهاني .

(٤) البو خالد . ومنهم ابراهيم وحمد أولاد ابراهيم بن صالح ابن درويش بن خالد ابن الحاج فارس . في عبر الگوام .

(٥) البو حسن الفارس • ومنهم ضاري بن نكة بن محمد بن بندر ابن حسن ابن الحاج فارس •

٢ ـ البو بايزيد :

وبايزيد جد الحاج فارس المذكور فانه ابن عرار بن بايزيد فرع من فروع (البو أجود) • ومنهم :

(١) البو ملحم • وهؤلاء انقرضوا تقريباً وهم أولاد ملحم بن عرار البايزيد ومنهم اليوم احمد بن حسن الملحم • وكان ملحم هذا رئيسا على العزّة • ذكره (كليمان هوار) فى كتابه •

(٢) البو جادر • وهذا ابن بايزيد ومنهم البو ثامر • منهم مؤلف هذا الكتاب عباس بن محمد بن ثامر بن محمد بن جادر بن بايزيد وابناء عمه الحاج أشكح الثامر • والبو كرم (أخو ثامر) •

٣ ـ البو طوي :

طوي هذا ابن (بايزيد) المذكور • ومنه تكوّنت أفخاذ بأسماء أبنائه مالوا الى بغداد ، ولم يبق منهم الا القليل • وهم :

(١) البو حسن الطوي • وهؤلاء ذكر جدّهم (حسن الطوي) فى الفرمان • وتولّى رئاسة العزّة •

(٢) البو أسيود الطوي • منهم فى بغداد وفى ديار العزة ومنهم والدتي كريمة بنت لطيف بن سعدون بن محمد بن درويش بن اسيود الطوي •

٤ ـ البو سبيع :

وهذا سبع هو جد بايزيد فان بايزيد ابن طوي بن درويش ابن درويش الآخر ابن محمد بن علي بن سبيع • منهم بيت تمن وعبد الكسارة واقاربه ومنهم بازول واقاربه وآخرون سكنوا القرى ويقال لهم سبيعات وبيت ثابت فى المسيب منهم •

٥ ـ البو عرار :

وعرار هذا جدّ أعلى . وجاء ذكر درويش الدرويش في الفرمان وانه من آل عرار فهم من اقدم فروع البو اجود . ويتفرعون الى :

(١) البو ملوح ومنهم حسين العلي السبع ، ومحمد العلي السبع ويتفرعون الى البو حنظل والبو طوگان والبو عوسج والبو هيلان . ومنهم لفته الهيلان توفي سنة ١٩٤٧ م وكان عارفة وكان رئيسهم . ومنهم البو دزمان .

(٢) البو سالم . رئيسهم حديري بن شهاب وقد توفي سنة ١٩٥٤ م .

(٣) نفس البو عرار . رئيسهم محمد الحسين الكرگاع .

٦ ـ البو صلال :

صلال هذا أبو عرار . فان عرار بن صلال . وهم الآن في قلة . منهم :

(١) البو عفريت . ومنهم حسين العلي العفريت .

(٢) البو دفار . ومنهم أحمد بن مخلف الدفار .

(٣) البو بشير .

(٤) البو صمّور .

٧ ـ البو غجر :

وهذا هو أبو صلال ومنهم من يقول جدّه . وبعضهم يعدّ البو عرار آخر الكل . وهؤلاء منهم في دلّي عباس (ناحية المنصورية) ، وفي جديدة الأغوات ، وفي مواطن عديدة من الخالص . ورئيسهم محمد الغزال . وصاروا من أهل القرى .

٢ ـ **البو عواد :**

من عشائر العزة الكبيرة . من اخوة أجود . وهو الأكبر . وغالب

البو عواد مال الى بغداد وتولى قسم منهم مناصب كبيرة فى الجيش والادارة • ولا تزال أفخاذهم موزعة فى العشيرة وفى بغداد فى محلات عديدة منها • وهذه فرقهـــم :

١ ـ البو حمد • رئيسهم خلف البراك • وفروعهم :

(١) الصوالبة • الرؤساء • ومن هؤلاء فى لواء الكوت •

(٢) الشبالغة •

(٣) البو علي الراشد •

(٤) البو جدي • منهم المرحوم امير اللواء يوسف باشا •

(٥) البو منجل •

(٦) البو صعب •

(٧) الهساترة • رئيسهم صالح الجايد •

٢ ـ البو أسد • رئيسهم عواد الحمد • ومنهم ابراهيم باشـا الحـاج خلف •

(١) التنيجات •

(٢) البو حمود •

(٣) البو دالي •

٣ ـ البو داغر • وفروعهم :

(١) البو عيسى الساير •

(٢) البو مولى •

(٣) البو عبدالله الحمد • منهم المرحومان صبري باشا واخوه احمـد الشويش •

(٤) البو شداد • منهم المرحوم زكي باشا •

٤ ـ البو غادر • رئيسهم خلف الفليفل • ومنهم المرحوم أحمد جودت باشا وابنه المرحوم الدكتور محمد فاضل • وفروعهم :

(١) البو سليم •
(٢) البو شدة •
(٣) البو درغام •

وهؤلاء يقال لهم (الحضاريون) • نخوتهم (العمرو) فى الدرعيـة من ناحية سلمان الفارسي •

٥ ـ البو جابر • يسكنون مع البو فراج • منهم علوان بن حمد الحبيتر • وقليل منهم فى قرية زهرة ، وقسم فى العظيم • ومنهـم من يعدهم من (البو باز) •

٦ ـ البو باز • يسكنون مع البو فراج ورئيسـهم حميد بن خلف اليوسف • وفى أراضى العظيم ورئيسهم يعقوب الحسين •

(١) الخليفات • منهم حميد بن خلف اليوسف •
(٢) البو عثمان • رئيسهم يعگوب (يعقوب) الحسين الفياض •
(٣) البو ربيع • منهم الاسـتاذ المقدم المتقاعد صالح بن حسن ابن محمد الربيع ، والدكتور جلال العزاوى والمرحوم جميل •
(٤) البو هرموش فى الضلوعية •
(٥) البو حنوش فى الضلوعية •
(٦) البو مسرّة • رئيسهم عليوى المبرد •
(٧) الكواشتة •
(٨) البو سعدون • كانوا رؤساء البو عواد •

٣ ـ البو بكر :

من عشائر العزة الكبيرة اخوة أجود • وبكر أكبر من أجواد ، وعواد اكبر الكل • رئيسها محمود الدلّو وقد توفى والآن ابنه علي • ونخوتهـا (أولاد الخاتون) • ونخوتهم العـامة (صبيان العمور) • وهـم أولاد (بكر السعيد) • وقد مرّ بنا ان عوادا هو بن حسن المحمـد ، وان أخـاه أعقب

(عجيلاً) ، و (بكراً) • وهذا الأخير جد (البو بكر) • وهذه الصلة تعين القربى بين عشائر العزة • والبو بكر يتفرعون الى فروع عديدة ويتصلون ببكر يقيناً ، فلم نعول على المحفوظ لاضطرابه •فالحافظة تؤيد الصلة والقربى فقط •

وهذه أشـهر فروعهم :

١ ـ البو برصم • رئيسهم دهلوز الحمزة • والرؤساء منهم • وجـاء ذكر هؤلاء في الفرمان السلطاني المذكور سابقاً • وبرصم (برسم) بن محمد •

ومن افخاذهـــم :

(١) البو نمر •

(٢) البو عتيج • ومنهم غصوب بن داود اليوسف وحافظ بن محمود اليوسف • ومنهم قسم من البو جيلي وهم البو عمرو والبو سراب •

٢ ـ البو خليل • رئيسهم محمود الدلّو • والآن ابنه علي • ومنهم عبدالسلام بن رستم بن نجم بن محمد بن وردي بن حمد بن خليل بن رستم اخو برصم (برسم) بن محمد • ومن افخاذهم :

(١) البو صليبي •

(٢) البو سرحة •

(٣) البو ملحم •

(٤) البو حمد • ومنهم البو جيلي • وقسم منهم يرجع الى البو خليل •

٣ ـ البو دلّي • رئيسهم حسن بن جارالله • توفي والآن ابنه مالك • ورئيسهم في العزة ياسين بن ثويني • وهذه افخاذهم :

(١) الكلاصنة •

(٢) البو كطبة •

(٣) البو شيخ علي بن أجود •

(٤) نفس البو دلّي •

(٥) البو حسين العلي •

(٦) البو حسن العلي •

(٧) البو گريش •

(٨) البو سراج •

٤ ـ البو محمد • هؤلاء من أولاد محمد أخو بكر • ويعدون في عدادهم • وهم أولاد محمد السعيد • ومنهم (البو محمد) رؤساء عشائر العمارة المعروفين بهذا الاسم • ونخوتهم (واحد) وهو نخوة الجميع من البو محمد •

ومن فروعهم :

(١) البو شداد • رئيسهم أحمد المرشد في أراضي الانجانة ، وفي أراضي سمرة ، وفي أراضي الخرجة فوق تكريت • ومنهم (الشدة) خلفة فيصل من رؤساء البو محمد في العمارة وانهم من البو شداد •

ومن أفخاذهم : (بو مهاوش) • في أنحاء داقوق • رئيسهم مرشد العطية وتوفي واعقب احمد وتوفي وله ابن اسمه شهاب • والبو مجداد في الخرجة • رئيسهم عويد المطر • و(البو فرج) • في داقوق • رئيسهم ملا عبد الدرويش •

(٢) البو فهد : ومنهم (البو گطل) ، و(الاجيودات) ، و(البو سرحان)، و (البو يوسف) •

(٣) البو جاسم المحمد • رئيسهم مهاوش الجاسم رئيس الكل في الرضوانية في ابي عامود • وهو مهاوش بن جاسم بن محيميد بن طارش ابن فياض بن وادي بن عابد بن ادريس بن علي بن جاسم بن محمد بن سعيد • ومنهم : العابد الرؤساء والحميد ومنهم الحمد والزويني والبو حاجي •

رئيسهم سهيل بن عبد . والسويف ، منهم صالح بن شاووش . ومنهم الربيّع والكميّد والخميس والبعير والخلف . ومعهم الصليهم من البو بكر .

(٤) البو خواجة . سمّوا باسم جدهم خواجة السعيد . رئيسهم عبدالله الصبحي ومخلف النوفان ومنهم (البو عزالدين) . الرؤساء ، و (البو حمد الجادر) . رئيسهم عطية الصالح الياسين وابراهيم الخلف . و (البو حسين البكر) . رئيسهم فيزي بن حسين الهايس .

(٥) البو موسى . فى قلعة القصاب وفى الويسي والوشاع فى الخالص . ومنهم (البو ذياب) . رئيسهم أحمد العلي الشلفيم . و(البو نصرالله) . رئيسهم لطيف الجاسم الماشي . و(البو عليوي) رئيسهم صالح بن زوين . و(البو غزلي) رئيسهم نجم العبدالله فى زاغنية والمشيرية . و(البو مفرج) رئيسهم لطيف الماشي بالوشاع . و(البو سراب) رئيسهم علي بن ثبات . فى أراضى ابى عامود ومنهم فى صنباب وهم من البو بكر .

٥ ـ البو شاهين . رئيسهم ابن ياسين .

٦ ـ البو حامد . رئيسهم مظلوم الداود . من البو بكر .

(١) البو مهنا .
(٢) البو سلومي .
(٣) البو طاموس .

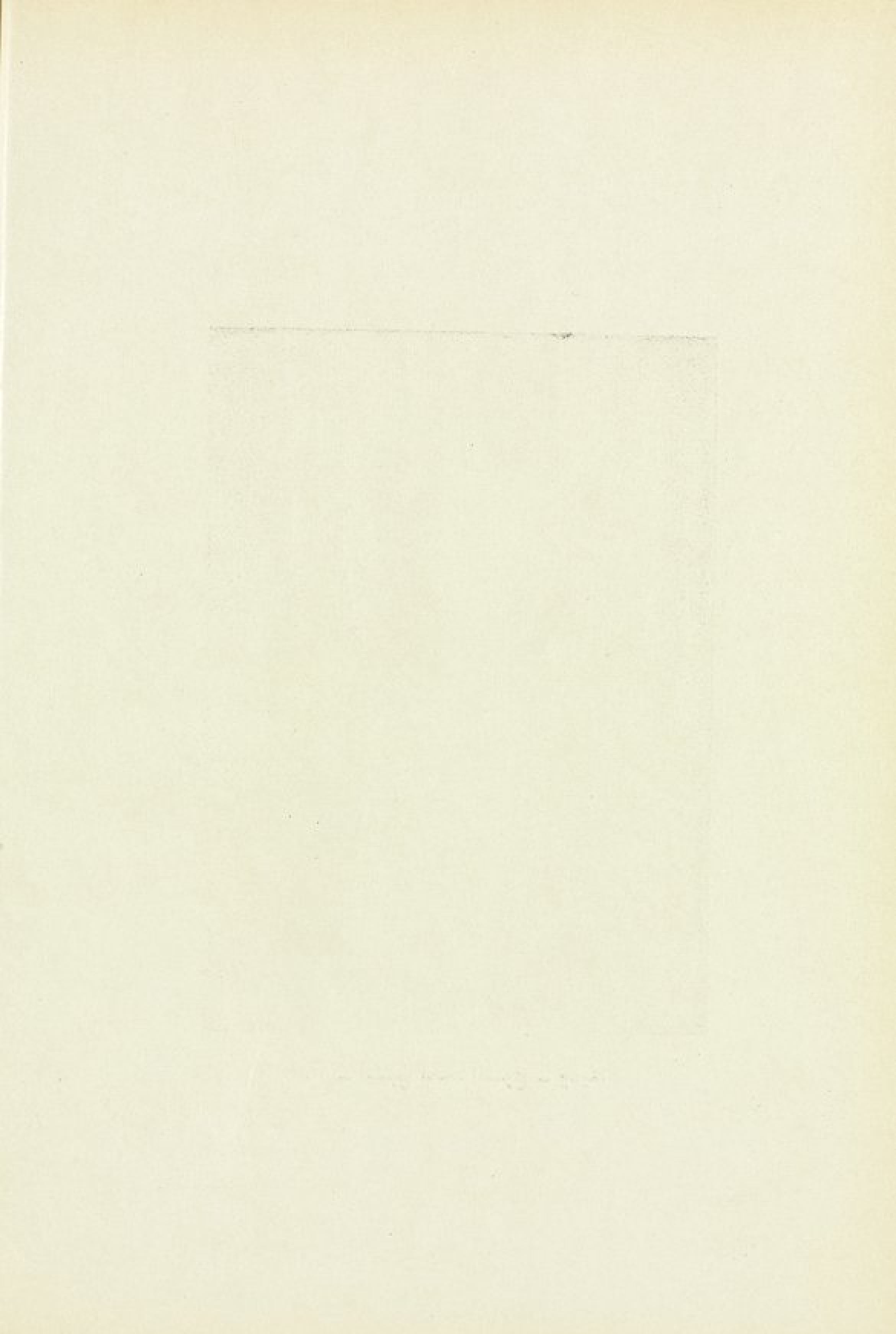
ومن البو حامد فى الناجية والجوب من المجرية والقص من لواء الحلة كاظم الحويلي ، وصكب المحيسن وحمزة الحويلي .

(١) البو حسين . مشاري الحسين .
(٢) البو حسن . عزيز الابراهيم الحمد .

٧ ـ البو محمود . رئيسهم حسن بن بيات . ومنهم فى كركوك .



١٦ ـ الشيخ محمد المشوح ـ جميلة



(١) البو زوبع • الرؤساء • فى الانجانة تابع كركوك •

(٢) البو مطر • رئيسهم سليمان الخليل • فى كركوك •

٨ ـ البو حردان • منهم فى النيل التابع للواء الحلة • رئيسهم حسين ابن غركان ومنهم فى مهروذ رئيسهم خليل بن ابراهيم العمران • ومنهم فى لواء الدليم •

(١) البو حسان •رئيسهم عزيز المعروف الأشكح • وسلطان الحردان• منهم فى النيل وفى أراضى العمية من المحاويل •

(٢) البو جابر • رئيسهم كسوب الطعمة وحسين العركان منهم فى النيل وفى العمية •

(٣) البو جوعان • رئيسهم سلطان الحردان العبدالله فى النيل وفى أراضى العمية وفى أراضى العبّارة •

(٤) البو عبدالله • فى النيل •

٩ ـ الاجيودات • رئيسهم غضيب بن حسين • فى العظيم •

١٠ ـ الصهيبات • رئيسهم محمد بن بيات •

١١ ـ البو عامر • رئيسهم جاسم بن محيميد •

١٢ ـ الشغيبات • رئيسهم عبد بن حبيني •

١٣ ـ العرابضة • رئيسهم كاظم بن اسماعيل •

١٤ ـ البو سالم • رئيسهم من البو خليل • فى ناحية الدور •

١٥ ـ البو شحاذة • رئيسهم جدوع بن كاظم •

١٦ ـ البو فرج • رئيسهم كركوز • وهؤلاء يقتنون الجاموس • وبينهم قسم من البو محمد •

١٧ ـ البو نعمة • رئيسهم عبد بن حسين • من البو بكر وهؤلاء يقتنون الجاموس •

١٨ ـ البو جيلي • فى أنحاء بلد • يرأسهم علوان الدرب وابنه جاسم العلوان قسم من البو برصم ، وقسم من البو خليل • يسكنون الخويخة مجاورة أراضى عقاب والخرجة مجاورة الاراضى المذكورة وتقع فى غربيها. ويقع فى غربيهم (الحباب) من المجمع •

وأفخاذهم :

(١) البو علي • الرؤساء • يرجعون الى البو خليل •

(٢) البو عمرو • رئيسهم عبدالعلى الجاسم • يرجعون الى البو خليل •

(٣) البو حمدون • رئيسهم علي المحمود • ومنهم فى الخالص فى الگبية • يرجعون الى البو برصم •

(٤) البو سراب • عبد العلى الثبات • يسكنون مع الشيخ حبيب يرجعون الى البو برصم ولقربهم من الدجيل وسكناهم فيه • وخفف الى (البو جيلى) واصلها دجيلى •

١٩ ـ البو عجيل • رئيسهم حسين بن مزعل من البو بكر •

(١) الغديرات •

(٢) المچاحيل •

٢٠ ـ البو حذيفة • رئيسهم نعمه الخلف •

٢١ ـ الجلاغمة • رئيسهم محمود بن مخلف •

٢٢ ـ الچبايلة • رئيسهم محمود بن نايل • منهم فى جانب الكرخ بغداد فى شارع الشيخ معروف • وهم نحو مائتى بيت •

٢٣ ـ البجاريون • رئيسهم سعيد بن سارة فى قرية زهرة • ومنهم من يعدهم تبع العزة •

٢٤ ـ البو فياض • رئيسهم حسن بن علي والآن ابنه محمد • فى أراضى ابى عامود فى اليوسفية • والآن فى صدر المحمودية •

٢٥ ـ الفريجات • رئيسهم صالح الفريجي • فى شمال الكاظمية • ويقال انهم تبع • ومنهم فى شمال الاعظمية وكسرة الفريجات معروفة • وهناك كان بستان داود باشا وقصره •

٢٦ ـ الحريث • فرع مستقل • قرب مندلى •

٢٧ ـ الملاطشة • يسكنون مع ربيعة فى لواء الكوت • رئيسهم لفته ابن عبدعلى الداموك وهم نحو ثلثمائة بيت • ويقال ان سبب تسميتهم أنهم لطشوا فى الارض التى حلّوا بها • فكانت تسميتهم بالملاطشة • وهم من البو بكر • ومنهم بيت داموك الرؤساء ، وبيت كنّوش ، وبيت حمزة ، وبيت گنّاص ويرجعون الى (البو دلّي) من عشيرة البو بكر ويساكنهم (بيت جاسم) من البو عواد • نزحوا الى لواء الكوت أيام الشيخ حسين العبچل •

٢٨ ـ الشويلات •

٢٩ ـ البو عجيل • فى أنحاء تكريت •

هذا • ونرى عشيرة البو بكر أكثر انتشاراً وتوزعاً • ومنهم من يعد بكر بن سعيد بن أسود بن طراد بن خلف بن عزيز • وهنا اختلاف فى المسموع فى التقديم والتأخير مما يدل على اضطراب الحافظة • ولا شك ان الأفخاذ صاروا يعدون أجداداً ، وتركوا ما بينهم كما يتبين لأول وهلة •

٤ ـ البو طراز :

من عشائر العزة المهمة • رئيسهم طعمة الخلف • توفى والآن رئيسهم شنيف ابن الحاج محمد • ونخوتهم (آل عمرو) •

وفرقهم :

١ ـ البو عبيه • رئيسهم شنيف •

(١) البو درويش • الرؤساء •

(٢) البو [illegible] •

(٣) البو عويّن ٠

(٤) البو لهيمد ٠ منهم الرئيس ٠

(٥) البو بكر الحسين ٠

(٦) البو عذب ٠ منهم مهدى الصالح العلى ٠ وهو من مشـــاهير تجار الحبوب فى بغداد ٠

٢ ـ البو حسن ٠ يرأسهم الملا محمد ابن الملا حمد ٠ ومرعى الخلف الحمد ٠

(١) البو جمعة ٠ يتفرعون من طعان بن حسين بن جميل ٠

(٢) البو عيادة ٠ رئيسهم مرعى ونجم العبدالله الحمد ٠ من عيادة ابن حسن بن طراز ومشهور عنهم معرفة الأثر ٠٠٠

(٣) الطرازات ٠ رؤساؤهم زهو الخلف اللاحم ٠ وعباس الابراهيم وخماس السالم ٠ من على بن سالم ٠

(٤) مجرن ٠ رئيسهم حسين الصالح ٠ كانت الرئاسة فيهم ٠ وهم من مجرن بن حسن بن جميل ٠

(٥) البو فتيان ٠ رئيسهم ملا احمد الحميّد بن فتيان بن حسين ٠

(٦) البو ظاهر ٠ رئيسهم كريم الحاج روضان من ظاهر بن جميل ٠

فمن هؤلاء الملا احمد عدّ نسبه بأنه ابن حميّد بن درويش بن خليفة ابن فتيان بن حسين بن جميل بن حسن بن علي بن محمد بن حسن ابن طراز بن علي بن ســالم بن صهيب بن عمر بن خلف بن عزيز بن محمد ابن علي بن سالم بن صهيب هذا ما تمكن من عدّه ٠ وقال البو أجود أولاد حسين الخلف العزيز ٠ ومن ثم ذكر الاتصال ٠ كما انه قال البو بكر أولاد حسين الســعيد بن عزيز ٠ والبو عواد من عواد بن حســين العزيز وقال العگيدات يتصلون بعلي السالم ٠ من أجداد العزة ٠

(٧) البو طلاع • بضعة بيوت • وهم من طلاع بن حسين •

٣ ـ البو شعنون • ويقال لهم (المرشد) • رئيسهم محمد بن طلال

٤ ـ البو نجدي • عدّهم الأستاذ ورنر كاسكل عشيرة من عشائر العزة مستقلة • والحال أنها فرع من عشائر البو طراز • ويتفرعون الى :

(١) البو معلّى • رئيسهم محمود الهذال •

(٢) البو كنعان • رئيسهم نجرس البگي •

(٣) البو يحيى • رئيسهم هادي المعلى الطعيس •

(٤) البو حديد • رئيسهم خماس الصالح •

ويمتاز البو طراز على سائر عشائر العزة فى معرفة الأثر • ومن المعروفين • شهاب بن احمد الحسن واخوه ولكن شهاب معروف اكثر فى حوادث يحكونها عنه ومشاهدة منه • وهما من البو شعنون •

٥ ـ البو فراج :

ورد ذكر هؤلاء في الفرمان المؤرخ أواسط جمادى الاولى سنة **١٠٥٣** وهم من عشائر العزة • وهى عشيرة قائمة بنفسها • انفصلت من أمد بعيد • فلم تتمكن من الصلة بالأجداد وان كان يقطع بأنهم من العزة • رئيسهم علوان المحمد المصطفى يسكنون أراضى الطريشة والضلوعية ، وفى جانب ناحية بلد • وقسم كبير منهم فى الدليم ، حكى لي سرحان الذباب من رؤساء الدليم ان الذين يسكنون عندهم من البو فراج هم من العزة • ولعل تباعد بعضهم عن العزة يقصد منه أن لا يتكلفوا بما يقرره رؤساء العزة من الكلف • ومع هذا فالدليم والعزة كلهم من زبيد ولا يضر اعتبارهم من أى فريق كان منهما • واختلط

بهم البو عواد والبو بكر فلا يكادون يميزون • وقل لي بتأكيد الشيخ صالح الجاسم أنهم والبو محمد من البو بكر يتصلون بجد واحد • وأيد ذلك الشيخ محجوب ابن الحاج مصلح فى الطارمية •

وفرقهم الأصلية :

١ ـ البو ظاهر • رئيسهم صالح بن جاسم بن جواد بن محمد ابن ظاهر • ومنه علمت الشيء الكثير عنهم •

٢ ـ البو علي • رئيسهم أحمد الحسين الكاظم • وتوفى والآن ابنه محمد • يدعون ان جدهم محمد الشهاب • يرجعون الى البو شهاب • وهم فى عزيز بلد • وفروعهم :

(١) البو شروين •
(٢) البو سلطان •
(٣) البو علي •

٣ ـ البو حسن • رئيسهم علوان المحمد المصطفى ومنهم فى عزيز سامراء ، وفى جويزرات • واصلهم من البو شهاب •

(١) البو حميد • رئيسهم مزعل المطر •

(٢) البو عبد • الرؤساء •

(٣) نفس البو حسن •

(٤) البو رباح • ومنهم البو اسيود • رئيسهم محمود الحاج رضيمة • والبو گاطع • رئيسهم حردان العليان •

٤ ـ البو مغامس • ومغامس اخو حسن •

٥ ـ البو بتّار • من البو شهاب رئيسهم جاسم المحمد الدرويش • من الطارمية •

٦ ـ البو رغش • رئيسهم احمد النجم من البو حسن •

من البو عواد :

١ ـ البو حمود • ومنهم البو حنوش • رئيسهم أحمد الحسين وهذا هو • احمد بن حسين بن ضاحي بن هندى بن زيدان بن درويش ابن حمود بن رحال بن نزال بن حمد بن جميل بن محمد بن باز ابن عواد • وفروعهم :

(١) البو هندى • يرأسهم احمد الحسين وخلف الحسن الضاحى •

(٢) البو يوسف • رئيسهم شموس النغيمش •

(٣) البو نمش • رئيسهم صالح الاسود •

(٤) البو حنوش • رئيسهم عبد الحمود •

(٥) البو هوش • رئيسهم اسود بن حديد •

(٦) البو ضعن الدروش •

٢ ـ البو هرموش • رئيسهم حمدوش العلي • وجدهم رحال • وهم من البو باز من البو عواد •

٣ ـ البو جابر • وهؤلاء من البو باز من البو عواد • رئيسهم علوان ابن حمد الحبيتر • ومنهم فى العظيم •

٤ ـ البو دالي • رئيسهم ابراهيم الحبيب من البو باز من البو عواد • ويرجعون الى البو هرموش • وان ابراهيم هو ابن حبيب بن دالي ابن هرموش المغيل بن رحال بن نزال بن احيمد بن محمد بن باز بن عواد • وبهذا يرجع الى هرموش المغيل الرحال وبه يتصل بآل حمود •

٥ ـ التنيجات • رئيسهم عواد الحمد الحمود من البو عواد •

ومن البو بكر :

١ ـ البو شطب • من فخذ البو دلّو •

ومن البو فراج في الطارمية شمالي المشاهدة فوق الحياليين • ويشتركون في الفروع مع البو فراج في الطريشة •

البو فراج في الدليم :

يسكنون في أراضي شوكة في صوب الجزيرة تجاه الرمادي • رئيسهم محمد الجديع ونخوتهم (وردة) • كانوا يزرعون على الكرود • ومنهم متفرقون في الطارمية وفي الراشدية •

وهذه فرقهم :

١ ـ البو شهاب • من اقارب علوان المحمد المصطفى • ومن رؤسائهم فريج الجواد في الطارمية •

٢ ـ البو مارد • رئيسهم تليل الابراهيم العايش والآن عبدالرحمن العايش في الطارمية ومحجوب الحاج مصلح في الراشدية •

٣ ـ البو خليفة الذياب • رؤساء الكل •

٤ ـ البو عتبي • رئيسهم سلمان الحمد •

٥ ـ البو غانم • رئيسهم ابراهيم الخلف • ومنهم البو ذيب في انحاء السليمانية والآن لا يفرقون عن الكرد •

٦ ـ البو شبلي • وهؤلاء من البو شهاب في غربي عانة • يسكنون مع العقيدات في مهرة فوق عانة • ومع اهل الطارمية •

ويجاورهم البو ذياب من الغرب ، والبو عيثة من الشرق • ومع هذا منهم من يعدهم والبو فهد في جد واحد • والبو فراج في الدجيل

يشتركون مع اهل الطارمية •

محفوظات

يقولون ان عواداً هو ابن حسن المحمد ، وان اخاه حسين أعقب (عجيلا) ومنه تكون (بنو عجيل) العشيرة المعروفة ومنها من يقيم فى الخرجة• وقدسمعت من المرحوم الشيخ عمران الزنبور أنهم أقاربنا، وكذا قال لي المرحوم محمد العجيلي[١] انهم من العزة ، وفى رحلة رج كانوا مع العزة • فوافق المنقول عن نفس البو عواد • وأعقب حسين المذكور (بكراً) • ومنه (عشيرة البو بكر) • وقالوا البو عواد فى الشطرة منهم •

٦ ـ **الشمطة :**

وهؤلاء نحو مائتي بيت ، يسكنون فى قرية عباس الرجب التابعة لناحية قراقوش من نواحي الموصل • نخوتهم (العمرو) ، والنخوة الخاصة (اخوة سالم) • رئيسهم صالح الخضير • وفروعهم :

١ ـ البو محمد •

٢ ـ البو گضيب •

٣ ـ البو ذيبان •

٤ ـ البو مجمل •

هذا • ولا مجال للاستقصاء ومنهم من يساكن الشبل ويقال لهم (الحويّر) • رئيسهم (دمن) • وهم فى الشنافية •

العشائر الملحقة بالعزة

وهؤلاء منهم :

١ ـ **القراغول :** يعدون من العزة •

---

(١) من افاضل الرجال وملاك فى بغداد وفى لواء ديالى والصديق الاستاذ احمد نيازي تزوج ابنته •

٢ ـ **السريوات :** من البو سرية رئيسهم عباس الصالح • يسكن قسم في ابي صيدا وقسم في دويليب • وفروعهم :

(١) البو يعكوب • رئيسهم خلف الجواد •

(٢) البو بندر • رئيسهم عباس الصالح • ومنهم من يقول اصلهم (زبيد) • ولكن لا يعرفون الا العزة • ولهم الوقائع المعروفة •

٣ ـ **الغريشات :** من طيء من الراشد •

وعشائر اخرى تساكن العزة يأتي الكلام عليها عند ذكرها •

العزة خارج العراق

١ ـ العزة في نجد :

وهؤلاء ذكرهم السيد ابراهيم فصيح الحيدري في عنوان المجد ، والمرحوم الأستاذ السيد محمود شكري الألوسي في كتابه (نجد) • ومعالي الأستاذ فؤاد حمزة في (قلب الجزيرة)[١] ، والأستاذ حافظ وهبة في (الجزيرة) •••

ويقولون (العزّة) بكسر العين مخفف (أعزة) • وهو الصواب من النطق ، لكن شاعت عندنا في العراق بفتح العين • وكانوا في جبال السراة • ثم انتشروا في الأطراف •

ويعدّون في نجد من عشائر سبيع • ولعلها عشائر متجمعة ومتضامنة فسميت بهذا الاسم • والعزة منها تتفرع الى بدايد أي فرق عديدة •ورئيسها اليوم ابن جفران رئيس جميع العزة هناك • وكلهم بنو (عمرو) وعدّ الجبور منهم •

---

(١) ذكرهم باسم بني عمرو وآل عمارة ص ١٥٥ •

٢ ـ العزة فى فلسطين :

فى آب سنة ١٩٤٤م ذهبت الى (مؤتمر المحامين فى الشام) فسنحت لي فرصة للسؤال من أحد المحامين فى القدس الأستاذ عمر الصالح عن عشيرة العزة . وكنت أسمع أن هناك عشيرة منهم فأردت أن اتحقق عنها . ومجمل ما علمته منه أنهم فى قضاء الخليل .وموطن كثرتهم فى (جبرين)، و(عجوّر)، و (تل الصافي) . ومنهم فى يافا . تغلبو على (الدعجيين) ويسمون (الدعاجنة) فأخذوا نخوتهم (اخوات صيحة) يريد (اخوان صيحة) . جمعوا اخوة على اخوات .

ليس لهم وسم . وهم أغنياء جداً . يتعاطون الزراعة . وعندهم قليل من الزيتون والأراضى الواسعة الصيفية والشتوية ، وبساتين البرتقال على (البيّارات) أى الآبار . وهم جميلو الصورة تغلب عليهم الشقرة . ويعرفون بطول قاماتهم . وزعماؤهم عبدالرحمن فى بيت جبرين ، والمختار طلب فى الخليل ، وعبد المعطي فى تل الصافي ، والشيخ ابو نعمان فى عجوّر .

ويجاورهم الربيعيون . واليوم يجاورهم (العمور) فى قرية دورة ، وعشيرة العملة وهى قيسية فى قرية (بيت اولى) ، وعشيرة اللّحام فى (بيت عطاب) .

وقال الاستاذ : جاؤا من أنحاء مصر . ولعلهم ذهبوا الى هناك فعادوا . وربما مالوا من الجزيرة . والحوادث تدفع .

هذا . واننا وسعْنا بعض القول من جهة المعرفة بهذه العشيرة والاتصال بها اتصالاً مباشراً فلا أعذر فى التقصير .

ملاحظة :

ان الآداب من القصيد والنائل العزة اشهر فيه من الجبور . والعتابة والركبانيات . وكذا الميمر والحداء شائعا عند العزة اكثر ولا تختلف عن العشائر الزبيدية الأخرى المجاورة من عبيد وجبور ودليم . وكذا العرف يعد مشتركاً تقريباً بين هذه العشائر ولا يختلف بعضه عن بعض كثيراً

الا ان البو سلطان والجحيش فى الحلة والسعيد والجبور هناك يتعدون عنهم ويقربون من آداب أهل الارياف فى انحائهم •

عشائر زبيدية وحميرية

١ ــ البدير :

هؤلاء يعدون من العزة من البو أجود • ونخوتهم (حمير) الا ان هؤلاء تقادم انفصالهم ، واكتسبوا عوائد جديدة وهذا هو المحفوظ • ولم يعرف اتصالهم بجد معروف •

ويعدون اليوم من عشائر عفك • وهم فى الدغارة والشامية رئيسهم شعلان الشهد والآن ابنه الشيخ عبدالامير وسلمان الصكبان من حمير • وذكرهم القزويني فى مادة (بولان) فقال : حي من طيء • والظاهر ان هذه الفرقة من طيء على الاغلب والعشائر متداخلة فى تلك الانحاء وتتفرع الى :

١ ــ الفراحنة • والرئاسة على العشيرة فيهم • يرأسهم عبدالامير الحاج شعلان وسلمان الصكبان والآن رحم الحاج صكبان • وافخاذهم :

(١) الشبابيط •
(٢) الشموس •
(٣) العمور •
(٤) البو مزيد •
(٥) البو نصف •

هذا وعدّ صاحب قلب الفرات الاوسط افخاذاً آخرين ومنهم من يعدون فرقاً مستقلة فنكتفي بالاشارة اليه[1] •

٢ ــ البو خلف : وافخاذهم :

(١) البو زياد • رئيسهم دويج بن صويح • فى أراضى سحابة •
(٢) البو شريفة •
(٣) الباوية •

---

(١) قلب الفرات الاوسط ج١ ص١٣٠ •

(٤) السباهي ٠

(٥) العليوي ٠

(٦) الداغر ٠

(٧) آل علي ٠

٣ ـ البو سعد ٠ رئيسهم محمد الفضل ٠ فى أراضى ابي صفصاف ٠ ويتفرعون الى :

(١) الورس ٠

(٢) البو راشد ٠

(٣) السلبوح ٠

٤ ـ بولان ٠ رئيسهم نور العباس ٠ فى أراضى الطينة ٠ ويتفرعون الى :

(١) السوري ٠

(٢) السعيد ٠

(٣) الصامة ٠

٥ ـ السندال ٠ ويتفرعون الى :

(١) نفس السندال ٠

(٢) البو شرجي ٠

(٣) الشحتول ٠

(٤) حميدان ٠

(٥) البو حسين ٠ ومنهم آل خنيجر ٠ رئيسهم فيصل بن مزعل ٠ فى أراضى المرادية ٠

٦ ـ بنو حچيم ٠ فى اراضى الدسمة ٠ يساكنونهم ٠ وفروعهم :

(١) الجولات ٠

(٢) البو شهاب .

(٣) الدويريج .

(٤) البو درفع .

٧ ـ البو جاسم . رئيسهم صالح العطشان فى أراضى سويد .

وعرفوا بالهوسات . هذا وقد فصل صاحب قلب الفرات الاوسط عن رؤسائهم .

٢ ـ الحديديون :

فى أنحاء الموصل . يدعى قسم منهم أنهم من زبيد . رئيسهم أحمد الورشان وهو من مشهوري رؤسائهم . وهم رحالة وقليل منهم يسكن القرى ، رئيسها عباس الشهاب ، منها قرية زرگوش . ومهتهم غنامة . وفروعهم :

١ ـ المطاوحة . رئيسهم أحمد الكريم .

٢ ـ الگواصمة . رئيسهم صالح الاصيغر .

٣ ـ البو دروبي . رئيسهم عبدالله المضحي .

٤ ـ الملاوحة . فرقة الرؤساء ورئيسهم أحمد الورشان .

٥ ـ الشويچات . رئيسهم صالح .

٦ ـ السويفات . رئيسهم عبدالله المضحي أيضا .

٧ ـ الأگعد . رئيسهم حسن .

٨ ـ البو گضيب . رئيسهم خلف المربط .

٩ ـ البو سويدان .

١٠ ـ النوافلة .

وفى التقرير التركى للعقيدين الركنين رجب بك ، واسماعيل بك وهو المؤرخ ١٨ شعبان سنة ١٣١٢ هـ و١ شباط سنة ١٣١٠ رومية ـ ١٨٩٥ م يتعلق بممالح الموصل جاء عن هذه العشيرة ان رئيسها حسين بن ورشان . كان عاقلاً متنفذاً . وعدّ فروعهم :

١ ـ السويفات . رئيسهم سليمان الحمادى .

٢ ـ الملاوحة • رئيسهم حسين بن ورشان •

٣ ـ الغواصمة (الكواصمة) • رئيسهم وادي •

٤ ـ البو غويثم • رئيسهم محمد الصالح •

فمن هؤلاء يتجولون فى أنحاء (وادي الكصب) و(الزركة) صيفا وشتاء والملاوحة فى الصيف يقيمون فى ما بين الزاب ودجلة فى الجانب الايسر من دجلة بين الموصل والزاب • وفى الشتاء يسكنون فى أنحاء (الحضر) • وباقى الفرق تقطن فى القسم الاسفل من الثرثار شتاء ، وفى الصيف تتجول بين الزاب والموصل •

وهذه العشيرة ترعى الاغنام لها ولتجار الموصل ، ومعاملاتها مع تجار الموصل • وباقى العشائر لا علاقة لها فى حرب أو سلم بها •••

وفى هذا التقرير ايضاحات أخرى مهمة عدّ للسويفات ٤٥٠ من الابل و٦٠ من الخيل ، و٥٠٠٠ من الغنم ، ولتجار الموصل عندهم (١٥٠٠٠) رأس من الغنم • وللملاوحة ٥٠٠ من الابل و٨٠ من الخيل ، و١٠٠٠٠ من الغنم ، ولأهل الموصل عندهم ٢٠٠٠٠ من الغنم • وللغواصمة (كذا) ٤٠٠ من الابل، و٦٠ من الخيل ، و١٠٠٠٠ من الغنم ، و٢٠٠٠٠ من الغنم لأهل الموصل • ولأبو غويثم ٤٠٠ من الابل و٣٠ من الخيل و١٠٠٠٠ من الغنم • ولأهل الموصل ٢٠٠٠٠ من الغنم •

وكانت هذه العشيرة تتجول فى أنحاء القسم الاسفل من الثرثار فى العجرى ، والتمرى • حفروا أنهارهما ، وفتحوهما • ودامت سكناهم هناك مدة طويلة يزرعون ويفلحون • ومن جراء اعتداآت عشائر شمر عليهم اضطروا أن يتركوا مواطنهم هذه • ولم تتمكن الدولة العثمانية من محافظتهم من اعتداء شمر لتعيدهم الى مواطنهم بل كان ثويني ومطلق يأخذان (الخوّة) من هذه العشيرة عن كل بيت ثلاثة رؤوس من الغنم أو أربعة وبعضا اكثر وفى سنة ١٣١١ هـ ـ ١٨٩٤ م أخذوا من الحديديين (خوّة) عشرة آلاف رأس من الغنم من مجموع خيامهم •

هذا عدا ما كان يأخذه مجول ونايف وغلب ومتعب وسوعان اولاد محمد الفارس ابن عم فرحان باشا رئيس عشائر شمر • فان هؤلاء كانوا يأخذون مشتركا من الخوة عن كل بيت (خيمة) ليرة واحدة واربعة أغنام ، واثنتى عشرة أوقية من السمن •

هذا ما حكاه التقرير • والملحوظ أن هذه العشيرة كان منها من نزح الى أنحاء سورية • وجاءت التفصيلات الوافية عنهم فى كتاب (عشائر الشام)(١) • قال وأصل الحديديين من أنحاء الموصل ، وان عشيرتهم تتكون من فرعين مهمين وهما الگواصمة والملاوحة وانهم لا يزالون فى الموصل يسكنون ما بين دجلة من تلعفر الى حمام علي (العليل) وعلى يسار دجلة بين الزاب وسهل (باشايا)(٢) • وتتألف هناك من فرق عديدة •

٣ ـ خسرج (الخزرج) :

الأوس والخزرج ويعرفون بـ (الأنصار) من العشائر القحطانية • وهؤلاء انتشروا فى الأقطار ، وتفرقوا كثيراً ،فلا نعرف لهم مجموعة كبيرة • ومنهم مجموعات قليلة فى أنحاء بلد ونخوتهم (سناعيس) • منهم فى شرقي البو جوارى • وهم :

١ ـ البو مسار •

٢ ـ البو فلاح •

٣ ـ المعامير • وهؤلاء نخوتهم (منصور) • فى سميكة •

هذا وأصل نخوتهم (نمر) أو (أولاد نمر) • ومن فروعهم (البو حيدر) تجاه بلد • وفروع أخرى لا تتجاوز الجد الأول أو الثانى • وهم أسر اكثر منهم افخاذ وكثرتهم فى دجيل • ويقال لهم (البو على السلطان) •وأهل سميكة

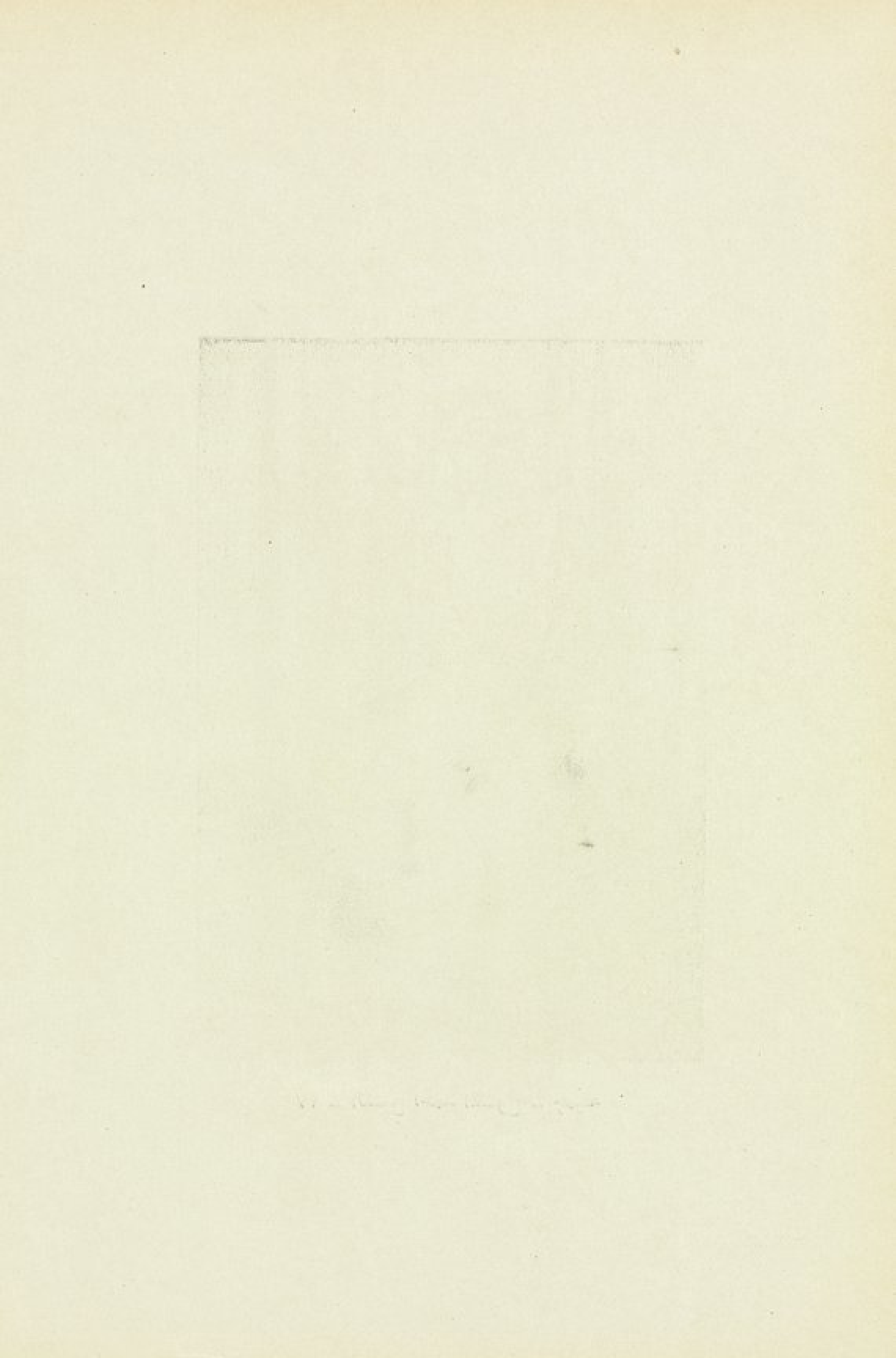
---

(١) كتاب عشائر الشام ج٢ ص١٥٦ و١٧٢ و١٩٢و٢٠١ و٢٠٥ •

(٢) كذا فى الاصل • ولعل صوابها (باشبيثا) من قرى ناحية الحمدانية شرقى الموصل • وهى قائمة فى منبسط من الارض ـ الاستاذ كوركيس عواد •



١٧ ـ الشيخ احمد المشوح ـ جميلة



منهم من نفس القرية ، ومنهم فى أراضى شطيطة وفى مندلى ومنهم فى أنحاء العنكية وآخرون فى أراضى السيافية • وفيها مجموعة لا بأس بها •

٤ ـ بنو ركاب (بنو رجاب) :

من عشائر الاجود يسكنون التساعين ، والرشيدة ، والحچاميات ، وام الدانك ، والركيوة ، وام الطحيم ، والصفاوة ، وابو جويري ، والمصيفي ، والچباسي ، والمسبح ، وابو مهيفة ، وام الهتر • داخل قضاء الرفاعي الذى كان يسمى (قلعة سكر) ثم (الكرادي) • ومنها التساعين تابعة للحى • وهؤلاء قدماء قبل الاجود ونخوتهم (حمير) • ولكنهم يعدون فى الأجود • ومنهم من يعدهم من خفاجة • وقال القزويني انهم من ربيعة • وهى نظراً لنخوتها قحطانية • ولعل النفوذ كان لربيعة فعدّوا منها • فصارت للمنتفق وتعد فى الاجود • وهم اليوم اكثر من خفاجة • وان خفاجة اكثر من (عبودة) • وبعد ان صارت الى امارة المنتفق اخذت تؤدى معها الثلث وكذا ما يسمى بالحصان وذلك ان امير المنتفق يأخذ خيلاً من العشائر ليقدمها الى الوالي فيصيب الاجود حصته تشترك بنو ركاب فيها • وهذا لا صلة له بالعشيرة وأصلها

١ ـ آل عايد • نخوتهم (ملحان) او (اولاد الأملح) و (مزايدة) • ورئيسهم الشيخ وثيج العرنوس • ومنهم :

(١) البو سعيّد • رئيسهم ابن ثغاب •

(٢) العرنوس • الرؤساء •

(٣) الدسوم •

(٤) البو فاطمة •

(٥) البو عدّة •

(٦) البو نصيري •

(٧) الرواوسة • رئيسهم حزيوت بن ثغاب •

٢ ـ آل صالح • نخوتهم مزايدة • رئيسهم عبدالله الفليح • وكان

قبله مطلك آل فليح • وفروعهم :

(١) آل فليح • الرؤساء •

(٢) البو حمد • رئيسهم شعيوط الجسّاس • وتوفي • والآن ابنه موازي •

(٣) الحميدات • رئيسهم شجر آل ناهض •

(٤) آل جبتر • رئيسهم عيد آل جبتر •

(٥) الدنادنة •

(٦) الواجنّين •

(٧) الكريشات • رئيسهم حبيب بن سحيط وهؤلاء في أراضي العكّرة وأم جميل وبيش[1] يعكوب •

٣ ـ الجابر : شحاذة المجلّي وهم في الركيوة وام الطحيم وأبي جويري والصالحية •

(١) المناصرة • رئيسهم فزع آل دهلة • وافخاذهم : آل مجبل ، وآل مزيود • رئيسهم ابن شعيوط آل ازيرج • والعواجيل • والغنّامة •

(٢) الجدوع • رئيسهم جبير آل مصيفي وكان رئيسهم غدير الصبح عم جبير وقد توفي ونخوتهم (اخوة هميان) • وفروعهم : نفس الجدوع • والخوّاف (اخوتهم) و(الطوال) ليسوا منهم الا انهم يعدون منهم ويقال انهم من السراي •

(٣) نفس آل جابر • ومنهم : البو حسين • وهم الرؤساء ويتبعهم آل هبّة • والبو علي • والبو نزال • والعبيّد • وآل عبيد • والوحش • والثامول •

---

(١) البيش • الهور الصغير •

٤ ـ البو غوينم • نخوتهم مزايدة • رئيسهم مزعل الحاج حمادي آل شاني الحميدة • وهم في الصفاوة وفي ابي جويري والمصيفي •

(١) البو حمزة • نخوتهم (اخوة بركة) رئيسهم خضر آل فشاخ •

(٢) آل زويحم • الرؤساء آل حميدة نخوتهم (اخوة موزة) رئيسهم مزعل الحاج حمادي • وافخاذهم آل بريع وآل عاتي وآل شاني والبو غلام •

(٣) آل ساير • رئيسهم ثويني الخنفوس • والآن عگلة آل رزاك ونخوتهم اخوة صبحة • وفروعهم : البدهان رئيسهم شياع آل جودة والعثين والمنصور والجوير والسعدون ويقال لهم (الخنفوس) وخنفوس من أجداد سعدون •

٥ ـ البو عطا الله • محمد الشلال رئيس الكل • نخوتهم (مزايدة) أو (زيود) • وهم في المصيفي وجباسي •

(١) البو خيرالله • نخوتهم (اخوة جضة) • يرأسهم بهلول الگاطع وابراهيم آل عبدالله وهم (آل مهاوش) و(آل حمود) ، وآل هليل ، والبو فضيل ، وآل بليبش •

(٢) آل خنفر • نخوتهم (باشة) ويقال لهم (البو عطلة) • ومنهم من يعدهم الاصل • ويتفرعون الى :

أ ـ البو علي رئيسهم رئيسهم الحاج غلوب آل طوگان وهم الرمثان والمنصور •

ب ـ الفياض • رئيسهم محمد الشلال •

ج ـ آل يوسف • رئيسهم بهلول آل يوسف • ومنهم المطوگ • ونفس اليوسف •

د ـ الحداحدة • رئيسهم نبع **الفياض** •

٦ ـ آل حاتم • نخوتهم مناجدة (مايدة) • رئيسهم عبيد الگطران ومن رؤسائهم ثامر البو حدرة • يســكنون فى المســبح وابي مهيفة والجوازر وفروعهــم :

(١) البو زامل • يسكنون الچياس والجوازر ونخوتهم (اخوة عوفة) رئيسهم ثامر • وافخاذهم :

١ • اخوة دخيلة •

٢ • آل خنياب • عبد بن سلبوح منهم •

٣ • آل فنطيل •

٤ • البو حدرة • الرؤساء • رئيسهم ثامر بن سلطان بن سلمان ابن ابي حدرة بن مهنا بن دخيل بن زامل • وهـم آل عاني وآل مبارك والبو حدرة •

٥ • الطعيس • رئيسهم شغناب آل حشف •

٦ • آل بلال رئيسهم سويف آل كاظم •

٧ • آل صبر رئيسهم حرامي آل بطي •

٨ • آل عگيل •

(٢) الفصامة • رئيسهم خشان آل جبر الروضان • ومنهم من يعدهم من آل حاتم •

(٣) البو طرفة ويعدون من آل حاتم ايضا • رئيسهم مبارك آل مهيد • ومنهم (الطعيمة) ، و(الكريون) ، و(آل ناصر) ، و(آل كطيش) •

(٤) البو نصف • رئيسهم صبر آل عذاب ومنهم (الگشاطة) •

(٥) البو چامل • رئيسهم نعيمة آل سلمان • ومنهم (البو شاهر) ، و(البو عاشور) ، و(آل خالد) •

(٦) نفس الحاتم • رئيسهم عبيد الگطران • وهم آل مسيلم ورئيسهم جبر آل سهر وآل رويشد رئيسهم حافظ آل مانع •

(٧) البو بريسم • رئيسهم خضر آل محمد •

(٨) آل حمام • رئيسهم ابراهيم الصالح وهؤلاء اختاروا السكنى مع خفاجة ويكادون يعدون منهم ولا يفترقون عنهم • ومنهم (السباهي) ، و(البو دخنة) •

(٩) آل گطان • وهذه عشيرة مبعثرة • ويجاورهم عبودة ومياح • وكلهم تابعون قضاء الرفاعي • وان (العايد) منهم ، و(الصالح) قسما تابعون قضاء الحي • و(الحمام) منهم تابعون قضاء الشطرة • وقسم من بني ركاب في لواء ديالى في أنحاء الغرفة أيام الربيع وفي أنحاء بغداد في الأيام الاخرى ويمتدون الى ناحية خان بني سعد •

هذا • وهناك عشائر حميرية وزبيدية مختلطة بغيرها من العشائر بأن تولت رئاستها أو امتزجت بها مثل عشيرة الداينية فان رؤساءها من زبيد (البو سلطان) مما لا محل للتوسع فيه[١] •

العشائر الطائية

تشارك الزبيدية في نسب قحطان ، فالكل من نجار واحد • فاذا كان للعشائر الزبيدية الأثر الكبير في فتح العراق فان الطائية كانت قد وليت امارة العراق مدة ، وسكنته حيناً وصار لها في عهد المغول ومن بعدهم الصوت الأعلى ، واكتسبت امارتها المكان الممتاز •

---

(١) لغة العرب ج٢ ص١٩ عدهم من ربيعة وليس بصواب •

كانت الدول تخطب ودّها فى العراق وفى الشام ومصر وفى الحجاز ومواطن عديدة ، فلا تكاد تعرف غيرها • غطّى اسمها على سائر العشائر أو تغلب • فالدول تحاول ارضاءها أو تجذبها الى ناحيتها • والاصل ان امارتها كانت موحدة ، وقدرتها مكينة • كانت مجموعة موحدة • وانضمت اليها عشائر عديدة لا تحصى للاستفادة من هذه الوحدة والقوة فجذبت اليها مالا يحصى من العربان ، وصار يأتمر بأمرها ، وينقاد بالطاعة لها •

والأمر الذى يؤسف له أنها لم تكن تعرف سوى الاحتفاظ بالرئاسة فتنازعتها ، وصار همّها الوحيد ، وهدفها الأسنى أن تبقى محتفظة بالرئاسة مما ادى الى خذلان الكل وتفرقهم ، وصارت قدرة هذه العشائر محدودة من جهة ومصروفة الى الأطماع العشائرية من جهة أخرى •

وهذه العشائر معروفة قبل الاسلام ، وليت امارة العراق العشائرية مدة • ولم تكن مكانتها بأقل منها فى خارج العراق • وجاءت النصوص متواترة لتأكيد منزلتها • والنسبة الى طيء عند الايرانيين تازي كما يقولون فى ري رازي •

قال السمعاني فى أنسابه :

«طيء اسم جلهمة بن أدد بن زيد بن يشجب بن عريب بن يزيد ابن كهلان بن سبا •• » اه[١] •

وعدّ من مشاهير رجالها حاتما الطائي فى جوده وابنه عديا من اجواد العرب ايضاً[٢] ، وداود الطائي فى فقهه وزهده ، وأبا تمّام فى شعره ••• وفى كتاب الاشتقاق[٣] لابن دريد فصّل معنى طيء ، ووسع القول فى فروعهم ، وبيان مشاهيرهم مما لا تعرف له علاقة بعشائرنا الحاضرة نظراً لتكوّن فروع جديدة وتباعد القديمة عنها •

---

(١) الانساب للسمعانى ص ٣٦٥ ـ ١ • ومثله فى لسان العرب ج١ ص ١١٠ طبعة بولاق مصر سنة ١٣٠٠ هـ والاكليل ج ١٠ ص ١٠ •

(٢) ورد فى منتخبات فى اخبار اليمن من كتاب شمس العلوم طبعة ليدن ص ٦٦ •

(٣) كتاب الاشتقاق ص٢٢٨ •

وفى كامل ابن الاثير أن طيئاً كانت تنزل (الجرف) من اليمن • وهو الآن لمراد وهمدان • ثم أنهـــا علمت بما فى جبلي اجا وسلمى من نخيل وزروع ومراع كثيرة فهبطت عليهما • وهما بقرب (فيد) فقتلوا من فيهما ، وأقاموا بالجبلين ، فسميا بجبلي طيء • وكان ذلك بعد حروب جرت بين طسم وجديس حدثت فى (اليمامة) • وكانت تسمى (حواً) • ثم اكتسبت اسم (اليمامة) بسبب المرأة المعروفة بهذا الاســـم [١] • وبتفصيل اكثر فى معجم البلدان •

وبقيت طيء فى الجبلين مدة طويلة • وهؤلاء مال قسم منهم الى العراق فنالوا امارته الى أن فتحه العرب المسلمون وفى العهود الاسلامية انتشروا فى الأقطار • ولا يزال قسم كبير منهم فى جبلي طيء • وفى عهود المغول زاد انتشارهم وقويت سلطتهم فى الشام والعراق • مالوا الى هذه الانحاء فحلّوها •

وفى مسالك الأبصار أن ربيعة طيء فى عشائر الشـام موضحاً أنهم ليسوا من البرامكة كما توهم البعض • وانما هم من أولاد سلامان • قال : وهم كرام العرب وساق نسبهم نقلاً عن الحمداني فقال :

« ربيعة بن حازم بن علي بن مفرج بن غفل بن جراح بن شبيب ابن مسعود بن سعد بن حرب بن زلن (غير ظاهر) بن رفيع بن علقى (غير منقوط) ابن حوط بن عمر بن خالد بن معبد بن عدي بن الك (غير منقوط) ابن عذ ابن سلامان • » اه[٢] •

وقال : آل مرا من طيء • وعدّد فروعهـم • وكانت الامـارة فيهم ، فانتزعهـا آل فضل من طيء • ومرا بن ربيعة الذى ينتسب اليه الربيعيون من آل فضل[٣] •

---

(١) الكامل لابن الاثير ج ١ ص ١٢٣ بتلخيص •
(٢) مسالك الابصار • مخطوط أيا صوفيا •
(٣) تاريخ العراق بين احتلالين ج ١ ص ٤٣٦ و٥١٥ •

وفي ابن خلكان ما يخالف (مسالك الأبصار) في بعض الأشخاص . ونفي أيضاً نسبتهم الى البرامكة . وفي (صبح الأعشى) أن آل فضل أمراء طيء من الربيعيين . والى هؤلاء ينسب أبو ريشه أمير الموالي . وآل فضل تشعبوا الى آل عيسى ، وآل فرج وآل سميط ، وآل مسلم . وتوالى ذكرهم في خلاصة الأثر ، وفي سلك الدرر وتواريخ عديدة .

وقال البسام :

«ومن قبائل الجزيرة طيء . وهم من ذرية حاتم الطائي الذي هو أشهر من بدر السماء . لم يعارضه أحد بالكرم ، ممن خلق الله من العرب والعجم . وأخباره ليست مجهولة ، ولا مكذبة أسانيدها المنقولة ، وماذا أقول فيهم ولم يتركوا مقالاً لقائل ، القول فيهم أنهم درة القبائل . لم يدرك المادح حصر فضائلهم ، ولم يقف العائم بحر مكارمهم على ساحلهم ، فاقوا الأمم باكتساب الشيم . وأعلوا نيران القرى على اليفاع فأخبارهم نار على علم . أشجع لدى القراع ، وأرفع أقرانهم بقاع ، وأطولهم في طلب العلياء باع . وأما مساكنهم فهي بين الموصل وماردين . وهم لا يستعملون البنادق . وأما فرسانهم فألفا فارس ..» اهـ[1] .

وفي عنوان المجد :

«ومن اكابر عشائر العراق أخوالي عشيرة طيء . وهم أنجب القبائل وأكرمهم . كيف لا وحاتم منهم . وهم عدة قبائل كثيرة منها آل كوكب ، وآل سنبس ، وآل عساف ،وبنو ثعلبة ، وبنو عمر بن غوث، وبنو عمر سلسلة، وغير ذلك من القبائل . وشيوخهم وحمائلهم آل سيالة . وهم أولاد حاتم من العرب العاربة . ووالدتي من آل سيالة أصلاً ونسباً . وهي بنت محمد باشا ابن محمود باشا ابن تمر باشا ابن عثمان باشا الطائي حاكم كردستان . » اهـ

وهؤلاء هم الاكراد الملية عدهم من طيء وقال : والصورانيون أو

---

(١) الدرر المفاخر في أخبار العرب الاواخر ورقة ٥٢ـ٢ .

الصهرانيون كرد لا علاقة لهم بالعرب • ولما ذكر الصورانيين أشار الى أنهم من طيء وليس لدينا دليل يؤيد ما ذكره الاستاذ الحيدري[١] •

وموضوعنا قبائل طيء العربية • وهذه النصوص لا تكفي • وانما تعوزنا الصلة بين طيء القديمة والحاضرة ، فقد تكاثرت الى فروع عديدة وانتشرت بعد أن أصابتها غوائل • فلا يؤمل أن نتوصل الى ذكر الأجداد من مراجعة الحاضرين ، وأن نعرف علاقتهم النسبية بالماضين الا اجمالاً وكفى أن نقول ماجاء في الحديث : تعلموا من أنسابكم ما تصلون به أرحامكم، وكلكم من آدم وآدم من تراب الا اذا اريد التعاون على البر والتقوى •••

وليس من الصواب أن نعين طيئاً في الشام وحدها ، أو في العراق ، أو في الحجاز ••• وانما نرى لها علاقة قوية بالعراق وسائر الاقطار • وكثير من عشائر طيء اختارت السكنى في العراق وان لم تنقطع العلاقة بالاقطار الأخرى •

امارة طيء

وهذه الامارة في العراق قبل الاسلام في بني هناء ومن هؤلاء اياس ابن أبي قبيصة أمير العرب في العراق ولاه كسرى ابرويز بعد أن قتل النعمان ابن المنذر ، وأنزل طيئاً في الحيرة فكانت الرئاسة له ولأعقابه الى ظهور الاسلام • وفي عهد العرب المسلمين كانت امارتهم في (بني الجراح) من عقب اياس بن ابي قبيصة • وكانت الرئاسة فيهم أيام الفاطميين لأميرهم (مفرج) بن دغفل بن الجراح ثم تولى بعده ابنه حسان وسكن جنوبي الشام، وبقيت الامارة فيهم في البادية وأصابها ضعف احيانا وزاد نشاطهم في عهود المغول والتركمان وفي العهد العثماني لم تنقطع هذه الصلة • وان امارتها

---

(١) عنوان المجد في أحوال بغداد والبصرة ونجد ص ١٤٨ و١٦٤ ، وعشائر العراق الكردية ص ١٥٧ •

كانت فى ربيعة • ثم فى فروع ربيعة وآخرهم (آل أبي ريشة) • ثم توزعوا ، وتبعثروا هنا وهناك •

صارت الامارة الى (بني ربيعة) بعد بني الجراح • وكان ربيعة أمير العرب فى أنحاء الشام فى عهد الأتابك طغتكين • ومنه تفرع :

١ - آل مرا • وهو ابن ربيعة • وتعددت منه فروع • منهم آل أحمد ابن حجي ، وآل مسخر ، وآل نمي ، وآل بقرة ، وآل شما •

٢ - آل فضل • ودام النزاع بينهم وبين آل فضل على الرئاسة مدة • وكان لهم شأن فى عهد المغول • وفضل بن ربيعة جد الكل • وكانت اونية هذا البيت من أيام الاتابك عمادالدين زنكي • ومنه تفرع (آل مهنا) ، و(آل عيسى) ، و(آل حيار) • وهؤلاء عرفوا مؤخراً بـ آل ابي ريشة • وتوالى ذكرهم بهذا الاسم[1] • ومن فروع آل فضل (آل ملحم) • وهؤلاء منهم آل فرج ، وآل سميط ، وآل مسلم •

تنازعت هذه الفروع الامارة • وفى العهد العثمانى استقرت فى (آل ابي ريشة) وفى تاريخ العراق ذكر وقائعهم • وفى كتاب عشائر الشام ما يوضح العلاقة ويبصر بطىء الشام •

المشهور من عشائر طيء

وهذه كثيرة جدا • وتستحق ان تفرد بالتأليف • حلت جبلي طيء (اجا وسلمى) ، ثم توزعت وانتشرت فى الاقطار • ولا تزال عشائر طيء منتشرة فى العراق فى أنحاء كثيرة منه ، وتختلف قلة وكثرة وقوة وضعفا • توزعوا ألوية كثيرة منه • وعدد كبير منهم مال الى الارياف • ومنهم ما لا يزال على البداوة •

ولا شك أنهم فى بدوهم وريفهم تحولت أحوالهم وتبدلت حياتهم

---

(١) جهان نما • وهذا الكتاب باللغة التركية تاليف كاتب جلبى • طبع بمطبعة ابراهيم متفرقة •

الاجتماعية بالنظر لاختلاف المواطن • فالتفاوت بين شمر واليسار أو بين شمر وبني لام مشهود • والكل محتفظون بأنسابهم ونخواتهم تبعا للفروع التى تفرعوا منها •

١ـ عشائر شمر

تعد اليوم من أهم عشائر طيء • ومن القديم استقلت بتسميتها • ذكرتها فى المجلد الاول[١] • وهنا أشير الى ما شاع أن (عبدة) من عشائر شمر ترجع الى القحطانية فى حين ان عشائر طيء كلها ترجع الى القحطانية بواسطة طيء الا انى رأيت (كتاب مجمع الانساب) لابن قدامة يصرح بأن عبدة من شمر كما كنت عينت أن اصل شمر من طيء نقلا ، فزال الابهام وبطل المسموع بورود النص •

وعشائر شمر حلت جبلى (أجا وسلمى) بعد أن انتشرت طيء وخرجت منهما • وبقيت عشائر شمر هناك مدة طويلة • ويغلب على الظن أن ذلك كان بعد عهد المغول • ثم مال قسم كبير من شمر الى العراق فى أوائل القرن الثانى عشر • ورد العراق الصايح برئاسة (ابن حسان) ، وشمر طوگة وفى أوائل القرن الثالث عشر مال (آل الجرباء) أمراء شمر برئاسة فارس الى العراق • وبقيت شمر أو قسم كبير منها فى (حائل) بلدة شمر • وتقع فى الوادى الحائل بين أجا وسلمى وبنيت فيه بلدتهم المسماة باسم (حائل) •

وولى امارة شمر هناك (آل الرشيد) • ولم تهدأ من حروب طاحنة بينها وبين امارة آل سعود الى ان انقرضوا واستولى أمراء آل سعود عليهم •

و(آل محمد الجرباء) أمراء شمر ظهروا فى أوائل القرن الثالث عشر بسطوة وسلطة واسعة النطاق • أزاحهم (آل سعود) وتسلطوا على غالب انحاء جزيرة العرب •

---

(١) المجلد الاول ص ١٧١ ـ ٢٥٨ •

مالت عشائر شمر الى العراق والشام والى أنحاء ديار بكر فحلت محل طيء ، واكتسبت مكانتها وتقلصت أو انكمشت عشائر كثيرة تجاه سيلها الجارف . وقد أوضحنا وقائعها في التاريخ وفي المجلد الاول من كتاب عشائر العراق .

وهنا أقول : توفي المرحوم الشيخ عجيل الياور بتاريخ ١٤ تشرين الثاني سنة ١٩٤٠ م رحمه الله

وكلامنا هنا في عشائر شمر الريفية وهي :

١ ـ شمر طوكة :
٢ ـ زوبع :
٣ ـ الجدادة : وهم مستقلون عن زوبع برئاستهم وبعشيرتهم .
٤ ـ المسعود :

وهذه ذكرت في المجلد الاول .

٥ ـ بنو سعد :

من العشائر القديمة . اضطربت فيها الاقوال . وتغلب عليها الشمرية ولم يستطيعوا تعيين العشيرة التي ينتسبون اليها من شمر . وهي ريفية . وفرقهم :

(١) البو علي . رئيسهم علوان الجارالله . ومنهم الطعمة . الرؤساء ، والسعدية . ومنهم في قرية السعدية ، وفي ناحية خان بني سعد في قضاء الخالص . ومنهم من يعدهم من الرباح .

(٢) الرباح . رئيسهم عزيز النايف العاشور والحاج علي الكثير .ومنهم البو ثنيو ، والبو خليفة ، والبو عاشور ، والكويخات .

(٣) الزريرات . في المسيب في الجيلاوية . رئيسهم عبدالله العزيز . ومنهم البو عمر . ويعدون من الرباح .

(٤) الحمامدة . في كربلاء . ومنهم في ناحية خان بني سعد . وهم

بنو سعد ، والبو حسين ، والبو مهنا ، والنواشي •

٦ ـ الشمامرة :

معروفون بهذا الاسم • وهم أهل ارياف • يسكنون مقاطعة الناصرية من المسيب • نخوتهم (سناعيس) • وفروعهم :

(١) الجراونة • رئيسهم هاتف العباس الكاظم العوفي •

(٢) الجدي • رؤساؤهم الحاج راشد الخريبط واخوته ناهي وخميس وماجد • ومنهم العديل ، والسليمان (الرؤساء) ، والبكة والصكر •

(٣) العبودي • رئيسهم عمران بن حسين العلي النمل • والمشهور أنهم من تميم •

٧ ـ الجعفر :

رئيسهم علي الدنبوس فى مهروت • ومنهم العوادل ، والبو شديد ، والشهيلات ، والسكوك ، والبو نصيف ، وهم من (العلي) •

٨ ـ الاكرع : (اقرع)

وهؤلاء يسكنون الدغارة أغلبياً • ولهم أيام مشهورة • أبدوا فيها تفاديا عظيما وشجاعة • وأصل هذه العشيرة من شمر • وهم احوان (البو حسان) • قال ذلك الشيخ وداى العطية (على هامش الجزء الخامس من كتاب العراق بين احتلالين) • وهم من شمر من الجعفر على ما قاله فخامة الأستاذ مصطفى العمري • وفروعهم :

١ ـ آل أحمد • رئيسهم الحاج سعدون آل رسن • توفى فى ١٩ كانون الاول سنة ١٩٥٠ م سنة ١٣٧٠ هـ يدعون أنهم من الصايح من شمر ونخوتهم (علية) • ويتفرعون الى :

(١) البو عليوي • رئيسهم رسن العهد •

(٢) المناصير • رئيسهم مطلك الحمود •

(٣) زبيد الفليت • رئيسهم عودة الحمد • عدها فخامة الاستاذ العمرى عشيرة •

(٤) زبيد الوجيه • رئيسهم ظاهر الكاظم • عدها فخامة الاستاذ العمري وسماها زبيد الحية • وهؤلاء نخوتهم حمير ولم يكونوا منهم •••

(٥) البو عويمر • رئيسهم محمد البريت •

(٦) الغانم • رئيسهم جاسم الصدام •

(٧) الطوال الداود • رئيسهم سيد عبد تيلة •

٢ ـ البو نايل • يرأسهم علوان آل محمد ، وصالح بن عبد الرسالة • من الجعفر من شمر قاله فخامة الاستاذ مصطفى العمري • ويتفرعون الى :

(١) البو ناهض • رئيسهم صالح بن عبد •

(٢) الغوانم[1] • رئيسهم راضى العليوى •

(٣) الدبالجة • رئيسهم حسين آل محمدعلى •

(٤) البو بركة • رئيسهم جاسم الكاظم •

(٥) البو جسام • رئيسهم محمد الظاهر •

(٦) البو شهيب • رئيسهم طراد الحاج رميح •

(٧) النواصر • رئيسهم حسين الزبارة •

٣ ـ العمرو • رئيسهم الحاج حمزة السلمان • وهؤلاء أيضا من الجعفر من شمر عن الاستاذ العمرى • ويتفرعون الى :

(١) الداود • رئيسهم عطيوي الحاج حمزة •

(٢) الزلازلة • رئيسهم عبدالحمزة المهدي •

(٣) البو مويلة • رئيسهم جواد الحواس •

٤ ـ آل شبانة • رئيسهم الحاج شعلان العطية • وفروعهم :

(١) عجمين • رئيسهم موجد الحاج شعلان •

(٢) البو خزعل • رئيسهم تهلوك العراك •

---

(١) قال الشيخ وداى العطية الغوانم أو آل غانم يسكنون فى الدغارة من لواء الديوانية مع الاكرع • ورئيسهم اليوم حسين بن محمدعلى بن ناصر ابن عليوى بن بدر بن عامر بن حاجم بن جاسم بن محمد بن كليمد بن على ابن غانم • راجع (على هامش الجزء الخامس من كتاب العراق بين احتلالين ص ١٨) ويقول : ان جليمد اخو كليمد فخذ فى نجد •

(٣) البو صالح ، رئيسهم تايه العليوي ٠

(٤) الشديدة ٠ رئيسهم مهلى الحاچم ٠

(٥) البو جريد ٠ رئيسهم حسن المهجهج ٠

(٦) المحرولين ٠ رئيسهم شدهان الموسى ٠

(٧) الحجلة ٠ رئيسهم حمزة الخوان ٠

(٨) البو عبيد ٠ رئيسهم محمد الكاظم ٠

(٩) الخلاط ٠ رئيسهم دهش الحاج عطية ٠

٥ ـ الگروش ٠ رئيسهم عبدالرضا الرشيد ٠ هم من آل على من فرقة جبريل من شمر ٠ وكانت رئاسة الاكرع منهم٠ قال فخامة الاستاذ العمري : ثم صارت الرئاسة الى آل احمد ٠ ويتفرعون الى :

(١) نفس الگروش ٠ رئيسهم عبدالرضا الرشيد ٠

(٢) الشواطي ٠ رئيسهم جبر الحاج حسين ٠

٦ ـ الهلالات ٠ رئيسهم سعيد ابن الحاج حسين الصالح ٠ وهم من عبدة من شمر ٠ قاله فخامة الاستاذ العمرى ٠ ويتفرعون الى :

(١) الحمادي ٠ رئيسهم سعيد ابن الحاج حسين ٠

(٢) العميش ٠ رئيسهم علي الحمادي ٠

(٣) الزحيم ٠ رئيسهم دخنة الحمد ٠

(٤) البو حميد ٠ رئيسهم حسين الحسن ٠

(٥) البو جمال ٠ رئيسهم محمد الهلال ٠

٧ ـ المجاوير ٠ رئيسهم سلمان الجبار وتوفى سنة ١٩٣١ م ٠ ويسكن فى الديوانية ٠ وغالبهم فى ناحية الشنافية على جانبى نهر الديوانية ويتفرعون الى :

(١) مزاريج ٠ رئيسهم عودة الهداي ٠

(٢) العماريين • رئيسهم محمد المطر • قسم منهم فى الدغارة •

(٣) العفالجة • رئيسهم نجم العبود • ويتفرعون الى البو غانم والبو فياض •

(٤) البو حسن • رئيسهم گمر الطجور •

(٥) البو خنيفس • رئيسهم چلاب الرطان •

(٦) البو عرب • رئيسهم حسين المايع •

(٧) البو حي‌الله • رئيسهم حلواص الحبيش •

(٨) البو صالح • رئيسهم صالح المرسول •

(٩) البغادة • رئيسهم الحاج علاوي الحتروش • وعد فخامة الاستاذ العمري آل خليفة منهم ولم يعد المزاريج •

٨ ـ آل خليفة •

٩ ـ الطواريف • رئيسهم محمد الحميد •

١٠ ـ البو عزيز • رئيسهم جاسم الجبر ، ونخوتهم (عگبة) ويلحق بهم : السادة المحانية ، والسيد منصور ، والقزاونة ، والخميس ، والبو علي خان ، والعويديين ، وساعدة •

٩ ـ **البو حسان :**

رؤساؤهم الحاج غيدان آل حسين ومحسن آل على العبدالله وسليمان الناصر • نخوتهم (اولاد عامر) ، (عمور) ويسكنون فى الرميثة فى أراضى ابى واوية والعوجة من الرميثة • وقال الشيخ وداى العطية من الحميدات : «كانوا يسكنون مع اخوانهم قبيلة الاگرع الشمرية • وعلى اثر معركة حصلت بين الاگرع وعفك اتفقت القبيلتان بعد المعركة على جلاء البو حسان ونفيهم • وعلى اثر ذلك ارتحل البو حسان وسكنوا برهينية غربي الرفيع من ارض الحسكة ، ثم انتقلوا منها وسكنوا الصويحية من ناحية الرميثة مسكنهم



١٨ ـ الشيخ عبدالواحد الحاج سكر ـ الفتلة

الحالى . ولهم تأريخ حافل بالحوادث الجليلة ولم تكن هذه القبيلة كلها من شمر بل حالها كحال اكثر قبائل الفرات مجموعة من عدة قبائل . ومن البو حسان هؤلاء فخذ يسكن مع قبيلة السواعد الزبيدية فى لواء العمارة ..... اه[1]
أخذت المعلومات عنهم من الشيخ خوام ، والشيخ محمود الساچت رئيس الظوالم . ويتفرعون الى :

١ ـ آل خميس . يرأسهم الحاج غيدان بن حسين العريعر[2] ومحسن آل علي . الرؤساء . يقيمون فى العلاوية . ويرجعون الى شمر .

٢ ـ آل عبدالحسين . رئيسهم خفيف العبد . فى شط خنجر .

٣ ـ آل جليل . رئيسهم مجهول آل محمد . فى شط خنجر .

٤ ـ آل أعبس . رئيسهم نجد الرحال . فى شط خنجر .

٥ ـ البو عينين . رئيسهم عباس الحمادى . فى شط خنجر .

٦ ـ آل سحور . رئيسهم سراج الوالى . فى شط خنجر .

٧ ـ الجلابطة . رئيسهم گاطع الصياد . فى شط خنجر .

٨ ـ الحماش . رئيسهم الحاج غيدان والآن سلمان الناصر . وفروعهم :

(١) آل عذار . رئيسهم خافور الشمار . فى سويجة .

(٢) العيسى . يرأسهم ابراهيم الحسين ونجد .

---

(١) على هامش الجزء الخامس من كتاب العراق بين احتلالين ص١٩ .

(٢) قال الشيخ وداى العطية فى كتابه على هامش الجزء الخامس من تاريخ العراق بين احتلالين ص ١٥ : ان عريعر هو ابن شجل بن حمد ابن محمود بن رهيف بن محسن بن طهماز بن خميس بن حسان .

(٣) الجلابطة • رئيسهم عبد السادة •

(٤) الخميس • رئيسهم على العبدالله •

(٥) العبد الحسين • رئيسهم عبد الدرويش •

(٦) البراهنة • رئيسهم عكلة الحمادي •

وجاء ذكرهم فى (عامان فى الفرات الاوسط) • ويدعون انهم من شمر الا انهم فى عداد بنى حجيم • ونرى الفرق موزعة ومشتركة • وهذه تعين سلطة الرؤساء •

٢- عشائر بنى لام

١ - بنو لام :

قال لقيط بن وداعة :[1]

اذا ما ابتنى الناس الحصون فانما　　حصون بني لام مثقّفة سمر
وأرض فضـــاء ليس فيه معـــاقل　　ولا وزر الا الصوارم والصبر

لا نرى عشائر ريفية الا التزمت موطنا بعينه ، لا تتزحزح عنه أو تميل الى غيره الا لضـرورة قاهرة او منفعة جليلة • وامثلة ذلك كثيرة • وهـذه العشيرة لا تزال أقرب الى البداوة منها الى الحضارة وان كان مكانها محدودا نوعا • من جراء الاتصال بايران ومجاورته بقيت بعيدة عن الزراعة وتتعاطى تربية الماشية • والاغلب الابل ، فتقوم بالرعي ، والتجول أو التحول من مكان الى آخر ولم تكن كشأن البدو ، وانما كانوا فى نطـاق واسـع لعدم المـانع •••

وان بداوتها فى أيامها السابقة مكّنتها من السيطرة على لواء العمارة أو أكثر بقاعه ، ولكن العشائر التابعة لها تبدلت أوضاعها ، والتزمت مواطنها،

(١) كتاب الحماسة البصرية المخطوط فى خزانة راغب باشا باستنبول مؤرخ فى سنة ٦٥٤ هـ • قدمه مؤلفه الى الخليفة المستعصم بالله العباسى •

Still retains its bedouin character

The attached tribes became engaged in agriculture

فاستقرت فيها ، وانحسر نفوذ بني لام رويدا رويدا • وهذا لا يتعين بسهولة ، وانما يحتاج الى معرفة اكثر حالاتها ، والعشائر التى ساكنتها أو تابعتها مدة أو انضوت الى قوتها • وهكذا كانت علاقات الدولة بها ، والصلات السياسية بايران وبهذه العشائر مما لا يرتاب فيه •

وهى من عشائر طىء[١] ولا توازيها عندنا من عشائر طىء الا شمر • ولا يرتاب فى أن بنى لام من طىء بل انهم من أقدم العشائر التى احتفظت باسمها القديم • امتدت سلطتها قديما من القرنة الى الشاطىء الشرقى من نهر ديالى مما هو قريب من بغداد الا ان هذا تقلص رويدا رويدا ، وانتزعت سلطتها من بعض المواطن مثل (لواء الكوت) ، وانقطعت الصلة الا قليلا ، فبقى موطنها محصورا فيما هو لا يزال الآن بأيديها ، كما ان عشائر أخرى فى الجنوب قلت سلطة بنى لام عليها بل انعدمت •

وفى تاريخ وقائعها ما يعين توسع سلطانها فى الماضى ، وتقلصه فى الحاضر • وكان يعد تاريخ اللواء متكونا من (حوادث بنى لام) ، وعلاقاتها بولاة بغداد كثيرة • وكانت الدولة تأخذ منها المقرر سنويا فى منتصف المائة الثالثة عشرة ثمانمائة الف قرش تدفع الى خزانة بغداد[٢] • ولا شك أن عشائر اللواء من غيرها كثيرة الا انها كانت واسطة التفاهم ، وتعد امارتها عامة وتأخذ اللواء بطريق الالتزام أو المقطوع ، فالقدرة والادارة لها • ومن جراء ذلك كانت الوقائع محصورة فيها لاتصالها بالدولة ••• فكان من الضرورى الاتصال بتاريخ هذه الامارة •

Before arrival to Iraq

وكانت عشائر بنى لام تسكن الحجاز فى جبال أجأ وسلمى • واصل موطنها اليمن ، والتاريخ مملوء بحوادثها ، وسبقت عشائر شمر فى سكنى

---

(١) وبنو لام من بطون جديلة من قبائل طىء • الاكليل ج١٠ ص١٩٠ •
(٢) سياحتنامه حدود ص ٨٩ •

 app. 14th cd.

العراق وذلك فی نحو القرن الثامن الهجری •

ويحكى عن بداوتها انه كان بعض رؤسائها ابن عرّوج من الفضول • ومنهم من يقول ابن ياسر • كان تزوج بامرأة ثم توفي عنها ، وكانت قد عرفته بصفات حربية ، وشجاعة عظيمة • ثم تزوجت بأخيه بعد وفاته فقالت في وصفه حينما سئلت عنه :

الزول زوله والحلايا حلاياه والفعل ما هو فعل ضافي الخصائل

تريد أن تقول ان هذا يشبه زوجها الاول فی شكله وعلاماته الشخصية مشابهة تامة الا انه يختلف عنه فی أنه لم تكن فعله فعل زوجها ذاك ، ولا عمل ما عمله • وكان كامل الاوصاف دونه •

ويقال انه طرق سمعه ما نطقت به ، فعزم على الغزو • ذهب فی طريقه، وبعد أمد عاد الى أهله بغنائم كبيرة وأموال وافرة ربحها فی هذه الغزوة ، فأراد أن يبرهن على أن خصاله كاملة ، فانتبهت للامر ، فرحبت به بقصيدة كانت السبب فی ان يغضي عنها ، ولا ينتقم منها • ووردوا العراق ، وحصلوا على ما يعيشون به دون عناء مما أمات فيهم روح الغزو رويدا ، وزالت نفسيات الحروب ، مضى أمد طويل قضوه بالحروب للتسلط بنطاق واسع فی لواء العمارة وما والاها • وان هذه الحالة أدت الى الراحة والدعة •

وفی هذه الحالة قطعت مراحل • وأصابتها حوادث فلّت من قوتها • ومن نظر الى مئات السنين وجدها تطوى سريعا ، والتبدل يشاهد قليلا • وجل ما هنالك أنها تحكمت بالعشائر الصغيرة مدة ، ثم قويت ، فانتزعت منها السلطة رويدا رويدا •

ويحتاج تاريخ تلك الحياة فی العراق الى بسط زائد • وهذا محل ذكره التاريخ •

٢ ـ الأنساب والفروع :

بعض العشائر تحتاج الى الاستدلال بأوضاع لمعرفة أصلهـا ، وعلاقة نسبها الا ان هذه العشيرة حافظت على أنسابها وعلى كثير من عوائدها القديمة مما لا نضطر في معرفته الى بذل جهود • وان من أهم ما هنالك اسم العشيرة القديم و(نخوتها) • قال الشاعر :

الا ابلـــغ بني لام رســـولا
فبئس محـــل راحلـــة الغريب
اذا عقـــدوا لجـــار أخفروه
كمـا غرّ الرشـــاء من الذنوب
ومـــا أوس وان ســـــودتموه
بمخشـي العـــرام ولا أريب
أتوعدني بقومك يا ابن ســعدى
وذلـك من ملمـــات الخطوب[١]

وقال آخر :

كيف الهجـاء وما تنفك صالحـة
من ابن سعدى بظهر الغيب تأتيني

جاء هذا صفحة كاشفة عن نخوة قديمة (اخوة سعدى) وينطقون بها (سعدة) ولعل أعظم شيء فقدته لغتها القحطانية • زالت الفاظ كثيرة منها ، وتغيرت لهجات عديدة من جراء الاختلاط بغيرهم •••

وقال البسام :

«بنو لام ذوو القدرة والتمام ، والاكرام لنزيلهم والانعام • وهـذه القبيلة السامية الجليلة تنقســم الى فرقتين وهم البلاســم ، والعبد الخان •

---

(١) منتخبات ابن الشجري ص ٢١ •

وشيوخهم عرار وعلى خان • عددهم ثلاثة آلاف سقمان • وأما الخيل فألفان، كلهم فرسان ••» اه •[١]

وجاء فى نهاية الارب :

« قبيلة من قبائل طىء ، وهم بنو لام بن عمرو بن علية بن مالك ابن جدعان بن ذهل بن رومان بن جندب بن خارجة بن سعد بن قطرة ابن طىء ••• قال ابن سعيد ومنازلهم فى المدينة الى الجبلين ، وينزلون فى اكثر أوقاتهم مدينة يثرب ، وذكر الحمدانى ان بنى لام داخلون فى امرة امراء آل ربيعة من عرب الشام •••» اه[٢]

وهذا النص المذكور يشير الى أيامه بوجودهم فى الحجاز ، وأيام امارة آل ربيعة فى عهد المغول ، وجعلهم داخلين فى امرتها • وهؤلاء امراء طىء •

وزاد الحيدرى :

«هى كثيرة العدد والبطون ، حمائلهم من أكابر الناس كرما ونجابة وبأسا ، بطن من طىء القحطانية ••• وكانت منازل بنى لام فى الاصل فى المدينة الى الجبلين ••• ثم أتوا الى العراق • » اه[٣]

٣ ــ بيت الرئاسة :

ان هذه العشيرة توسعت كثيرا ، وتفرعت الى فروع جديدة ، منها من تولى الرئاسة ثم ان الاوضاع تنوعت ، فلم تذعن لرئيس بعينه ، وانما نرى كل رئيس اختص بمقاطعة أو مقاطعات بمن معه من عشائر • وفى حوادث عديدة جاء ذكر رؤساء توالى ظهورهم •

---

(١) درر المفاخر فى أخبار العرب الاواخر •

(٢) نهاية الارب ص ٣٥٨ •

(٣) عنوان المجد ص ١٥٧ •

قالوا : وأول من نزح الى العراق الشيخ براك بن مفرج بن سلطان ويتصل نسبه بأوس بن حارثة • وهذا عبر شط العرب من أنحاء البصرة ، ومال الى المولى (بركات) من المشعشعين فأحسن نزله ، ونال مكانة عنده فمنح ابنه حافظا أنحاء العمارة ، فاستقر فيها ، وبعد مدة اذعنت له الاطراف ، ولم يعد يطيع الموالى المشعشعين ، وانتصر عليهم • وان حافظا هذا ترك ولدين نصيرا ونصارا ، وان نصيرا ولى الرئاسة بعد والده • واعقبه ابنه فرج وهذا ترك له من الاولاد (عبدالشاه) ، و(عبدالخان) ، و(بلاسم) ، و(معلى) ، و(طعان) • ومن هؤلاء (عبدالشاه) ولى الامارة بعد والده ، وبعد وفاته صار مكانه أخوه (عبدالخان) ، ثم مات فخلفه ولده (جادر) وهو (عبدالقادر) • وبعد وفاة عبدالقادر تقلد الرئاسة سيد (عبدالسيد) بن بلاسم • وهذا ولى بعده ابنه (مذكور) • وأما نصار فانه صار رأس فخذه ومنه تفرعت افخاذ تالية (رحمة) ، و(خميس) ، و(مرمر) ••• كما يستفاد من المشجرات الموجودة •

وفى موجز تاريخ عشائر العمارة ان امارة بنى لام من حين استولت على أنحاء العمارة تمكنت ودفعت سلطة الموالى المشعشعين ، وان المولى فرج‌الله حارب مذكورا ، فانتصر مذكور عليه •

ولما توفى مذكور خلفه ابنه مشعل • وهذا تقلد محله ابنه جنديل الاول ، وعرار بن عبدالعالى بن مذكور • وبعد وفاة جنديل صار ابنه مذكور الثانى وكل من اخوته على‌خان ومحمد •[1]

وأمثال هذه نراها فى عشائر كثيرة فان فكرة (بيت الرئاسة) تعد أصلا فى تكون العشيرة وان باقى العشائر تتفرع منه وهذا مشهود فى الكثيرين حتى فى الدول لا نكاد نجدها تنسب حادثا الا اليها • وربما لا تذكر من يبدى

---

(١) موجز تاريخ عشائر العمارة ص ١٥ •

انتصارا للعشيرة أو العشائر التابعة .وانما يقتصر العمل على بيت الرئاسة وحده .

وفي بني لام وتكونهم لا نرى ما يختلف عن هذا . فلم يعرف منهم غير شخص واحد عبر العراق من أنحاء البصرة وهو الشيخ براك بن مفرج قتل عمه فمال الى الموالي (المشعشعين) ، وابدى قدرة ومهارة وحل ابنه حافظ لواء العمارة وتجلت قدرته اكثر وحكم العشائر هناك . ومنه تفرعت الفروع المشهودة من عشائر بني لام من ذريته ...

والحوادث التاريخية المدونة تطعن في هذه الفكرة وتبطل القول بها مع وجود العشيرة سابقة لهذا العهد ، وانها كانت في الحجاز فمالت الى العراق بعد ان كانت مع طيء بل من أشهر عشائرها . فكان الميل للعشيرة لا لشخص بعينه .

ولنا من التاريخ ما يؤيد هذه الجهة فان عشائر بني لام مالت الى العراق واكتسبت المكانة في محل وجودها اليوم .. وكانت سلطتها أقوى واكبر . ورجالها لا يزالون على البداوة والكفاح ، وانهم في نشاطهم الاول فتمكنوا ولم يؤثر فيهم الركود والاستقرار الا بعد أن غلبت عليهم حالة الارياف .

فهذا (يوسف عزيز المولوى) يذكر في كتابه (قويم الفرج بعد الشدة) من الحوادث ما يبصر انهم كانوا من أوائل العهد العثماني يحكمون هذه البقاع من أيام السلطان سليمان الذي ورد بغداد سنة ٩٤١ هـ ــ ١٥٣٤ م . ولا شك انهم اغتنموا فرصة انشغال بال الدولة العثمانية ، ودولة ايران فعزّ جانبهم ، وتقووا على العشائر ، ومكنوا السلطة . فلما فرغت الدولة العثمانية من مشاغل ايران التفتت الى حوادثهم فكانوا حجر عثرة في طريقها الى البصرة . وفي الغالب اختارت طريق المنتفق لما رأت من أوضاع هؤلاء وتخريبهم الطرق أو حالاتهم المعاكسة لها ، أو رأت سهولة السير من طريق الشامية لئلا تكون المياه عثرة في طريقها .

وللتحقيق عما جاء فى المحفوظات عن بنى لام وتثبيت صحتها يجب أن تتبين قيمة ودرجة قبوله علميا • وبذلك نفهم (تاريخ بنى لام) بما هو الاقرب الى الصحة • وعندنا (كتاب موجز عشائر العمارة) دوّن ما سمع ولم يكن تاريخا عن نصوص منقولة من مؤلفات معاصرة • ولعله اعتمد على (كتاب الاعرجي) فى المشجر وما دوّن من محفوظات زمانه كما راجعنا المشجر الذى كتبه المرحوم (محمد فهمي) معاون الشرطة سابقا هناك فقد كان مكث مدة طويلة توغل فى التحقيق وفى خلال ذلك تمكن ان يكتب مشجرا عن بنى لام فكان ذلك كله من المحفوظات • وكلاهما بذل جهدا يشكر عليه •

ومهمتنا ان نتخذ هذه أصلا للمنقول عن الافواه ونقرب بينها وبين المدونات التاريخية مما كتب فى حينه أو كان معروفا فى زمن حدوث وقعة ما • وبهذا تتبين أصل ما جرى ليتعيّن الوضع الحقيقى ويزول الابهام بقدر الامكان ، وتصحح الحالة بما تيسر ، ونترك الباقى الى ما يظهر من وثائق •

والذى يدعو الى الالتفات معرفة عهد (بركات) أمير الموالى (المشعشعين) والمولى (فرج الله) •والاخير معروف فى التاريخ • ومنه نعلم قرب العهد بالموالي وبأوائل العشيرة ومن ثم نناقش النصوص وبين ما لدينا من تعليقات على ما جاء فى (موجز تاريخ عشائر العمارة) وهو الاصل • أو مشجر (محمد فهمى) ••• ومن ثم نعلم المعاصر لفرج الله وهو (مذكور بن سيد بن بلاسم بن نصيرى بن حافظ بن براك) • والاخير ورد ديار الموالي واستولى ابنه على انحاء العمارة •

١ ــ من هذا يتحتم علينا أن نعرف بركات من امراء المشعشعين • وبهذا نعرف زمن ورودهم العمارة مع احتمال ان يكون هذا الاسم مغلوطا ، أو أنه لا وجود له ، أو بينه وبين المعلومين بعده مسافة بعيدة •

٢ ــ المولى فرج الله معروف • ومعاصره (مذكور) من رؤساء بنى لام • فهذا يصح أن نعين تاريخه لنتثبت من الحالة ، ونعلم ضبط التاريخ •

٣ ــ نلتمس الوقائع الاخرى • لعل فيها ما يبصر أكثر ، فيؤيد ما جاء

في المسموعات أو يخالفها فيصحّحها .

٤ ـ كان من رؤساء بني لام عبدالعال . وهذا عرفت وقائعه وعلمنا تاريخه بالضبط . فما هي النصوص المؤيدة لوجهة نظر العشيرة ومحفوظاتها، وهل هناك غلط في المحفوظ ، أو اضطراب ؟

٥ ـ الوقائع التالية ونصوصها . وهذه تدعو الى الالتفات من ناحية تاريخ (بيت الرئاسة) وما يتعلق به للاطلاع على توالي الرؤساء وبذا تصحح المعلومات .

ولا يهمنا تعيين النهج بقدر ما نأمل ان نقدمه للقارىء من التحقيقات وذلك ان هذه العشيرة ذكر عنها أنها من أيام السلطان سليمان القانوني تذعن للدولة . وانما اعتزت بمواطنها . ومن حوادثها المهمة ما كان سنة ١٠٨٩ هـ ، وسنة ١١٠٦ هـ ولا يهمنا أن نتناول عشائر بني لام ووقائعهم . وانما المهم أن ندوّن بيت الرئاسة للتحقيق عن صحة المحفوظ .

وأول ما وصل الينا خبره من رؤسائهم (عبدالشاه) . وهذا ورد ذكره في حوادث سنة ١١١٢ هـ . ومن حوادثه مع الدولة ما كان سنة ١١١٦هـ ، وما بعد ذلك الى سنة ١١٢٣هـ . فتحدّد تاريخ امارته على عشائر بني لام مع العلم ان التاريخ دوّن وقائعها قبل هذا بكثير .

واذا رجعنا الى المشجر علمنا ان عبدالشاه بن فرج بن نصيري ابن حافظ أول من ورد الى أنحاء العمارة . والوقت لا يفي لارجاع هؤلاء الى أيام السلطان سليمان القانوني كما جاء في تاريخ (قويم الفرج بعد الشدة) مع العلم بان عشائره كانت تبلغ عشرين الفا مما لا يأتلف والمؤسس المذكور، ولم يأتلف والواقع . وجلّ ما نفسره ان عشائرهم الاخرى ممن لم يتولوا الرئاسة ألصقوا بأعلى رؤسائهم القدماء لتوكيد الصلة بهم مع أنهم لا يشك في أنهم من بني لام ، وانهم اقدم مما قالوا او انهم نسوا ما تجدد ، وما كانت صلته بالاعلى بأن تفرع منهم فروع جديدة لا تبلغ أقدم عهد .

ومن أمثلة ذلك رحمة وخميس ومرمر فان هؤلاء تكونت منهم عشائر . وروعيت صلتهم القريبة بأنهم من أولاد نصار ليتصلوا بـ (نصيرى) جد الرؤساء . وما ذلك الا لانهم لم تتأهب الافكار لحفظ نسبهم كالرؤساء فألصقوا بأقرب المحفوظ مع أن البحث يجلو عن خلافه .

علمنا تاريخ (عبدالشاه) من رؤساء بنى لام ، وعرفنا النصوص التاريخية فثبتنا ما وصل الينا ، ولزم أن نعين تاريخ المولى بركة المشعشع وهل هو المذكور فى المجلد الثالث من (تاريخ العراق بين احتلالين) .

ولنرجع الى المطالب الاخرى . فان مذكورا شيخ بني لام جاء أن معاصره فرج‌الله فى حين أن المولى فرج‌الله معاصر لعبدالشاه لا للشيخ (مذكور) كما جاء فى (موجز تاريخ عشائر العمارة) . فان مذكورا هو ابن سيد (كذا . وصوابها عبدالسيد) بن بلاسم . وبلاسم هذا هو أخو عبدالشاه . وقد صار قبله رؤساء سابقون له . وان عبدالشاه دامت رئاسته الى سنة ١١٢٣ هـ .

ثم ان أمير الموالي عبدالله كانت حروبه مع بنى لام سنة ١١٢٧ هـ وكان شيخهم عبدالعال . ومن وقائعه ما حدث سنة ١١٣٠ هـ . ثم صار الشيخ فارس رئيسا ، وبعده الشيخ عبدالسيد سنة ١١٣١ هـ .

وبعد ذلك صار الشيخ عبدالقادر اخو عبدالعال رئيسا . وهو عبدالجادر فى نفس السنة ١١٣١هـ . ودام الشيخ عبدالقادر الى سنة ١١٥٠هـ وكان له ابن اسمه موح .

والملحوظ من عمود النسب ان بلاسم أخو عبدالشاه و(عبدالسيد) ، وان مذكورا ابنه . وأما عبدالعال فانه ابن مذكور بن عبدالسيد بن بلاسم... ومن وقائع عبدالعال ما كان سنة ١١٣١هـ . وهكذا توالوا بالوجه المذكور . وفارس لا نعرف مكانه من بين اشخاص الرؤساء . أما الشيخ عبدالسيد فهو ابن بلاسم ولي بعد عبدالعال سنة ١١٣١ هـ . وهذا خلفه فى السنة المذكورة

عبدالقادر بن مذكور بن عبدالسيد ودام فى الرئاسة الى سنة ١١٥٠هـ وربما تجاوزها • وابنه موح لا ندرى عنه اكثر من اسمه •

وبيوت الرئاسة تفرعت كثيرا • ولم يتعين لنا ضبط أسمائها سوى المحفوظ • ومنهم تكونت الافخاذ • ومن الرؤساء الوارد ذكرهم فى كتاب عشائر البسام (عرار) و (علي خان) فمن هؤلاء (عرار) فهو ابن عبدالعال ابن مذكور بن سيد بن بلاسم السابق الذكر • وأما (علي خان) فانه ابن جنديل الاول ابن مشعل بن مذكور بن سيد بن بلاسم •

ومن مراجعة محفوظات بني لام ان الرئاسة فيهم تكونت من حافظ ابن براك وله أخ اسمه حويفظ أيضا • ومن حويفظ تكون (الحويفظ) • وأما حافظ فانه تكون منه (النصار) ،و(النصيرى) •ومن النصار تفرعت (الرحمه)، و (الخميس) و (المرمر) ••• ومن نصيرى تكونت بيوت عديدة يطلق عليها (آل نصيرى) وانحصرت الرئاسة فيهم • وتكونت من نصيرى بيوت عديدة أصلية (البلاسم) ، و(عبدالخان) ، و(عبدالشاه) ، و(المعلى) ، و(الطعان) • وهؤلاء فى الاصل أولاد فرج (فري) بن نصيرى بن حافظ ومن هؤلاء تفرعت بيوت أيضا •

وفى موجز تاريخ عشائر العمارة رؤساء بنى لام بالتوالى :

حافظ ، نصيرى ، فرج ، عبدالشاه ، (اخوة عبدالخان) ، جادر (عبدالقادر) بن عبدالخان ، سيد بن بلاسم • وبه انتقلت الرئاسة الى بيت بلاسم ، مذكور الاول (ابنه) ، مشعل (ابنه) ، جنديل الاول ، عرار ابن عبدالعالي بن‌مذكور ،ومذكور الثانى واخوته على خان ومحمد[١] وعرار وعلى خان من الرؤساء ذكرهما البسام فى عشائره •

وهذه القائمة لا تخلو من نقص أو خلل • والصواب ما قدمنا بيانه بالنظر للنصوص ولعل هناك تصحيحات أخرى تظهرها الوقائع •

---

(١) موجز تاريخ عشائر العمارة ص ١٣ و١٥ .

ورؤساؤهم فى الوقت الحاضر من بيت جنديل وهم :

(١) شبيب المزبان •
(٢) جوي اللازم المزبان •
(٣) حاتم الغضبان البنيان المزبان •
(٤) سكر الفالح البنيان •
(٥) علوان الفليح الحسن الجنديل الثانى •
(٦) ناصر الماجد الجنديل الثانى •
(٧) أخوه حسن •
(٨) يعقوب بن يوسف بن على المحمد العلى خان •
(٩) ذياب الچتب السعيد الموسى المذكور الثانى ابن جنديل •

ورؤساؤهم من بيت عرار :

(١) قمندار الفهد الغضبان النعمة العرار •
(٢) حسين بن ابي ريشة الغضبان[١] •

وهنا لا نمضي دون ايراد ما جاء فى (سياحتنامه حدود) من أنه قبل اكثر من مائة سنة حدث نزاع بين رؤسائهم فى الرئاسة ، فاتخذت الدولة ذلك وسيلة للتدخل ، ففصلت الرئاسة بعضها عن بعض فجعلت ما كان يمين دجلة لشيخ ، والآخر فى يسارها وفصلت ما كان من القرنة الى نهر (أم الجمل) فأعطته الى المنتفق • وصارت سلطة بنى لام من أم الجمل الى شط الغراف ، ومن يمين دويريج من يسار دجلة الى بدرة وجسّان وتورساق (طرسخ) وزرباطية لبنى لام • ولكنهم يتجولون فى ايران دون مانع •

وذكر صاحب سياحتنامه حدود حادثا جرى معه بقوله انه كان يوما قد ذهب أحد شيوخ بني لام الى مواجهة الوالي • جاء بابن أخيه الصغير معه • وفى أثناء الصحبة التفت الى الصغير وسأله هل تقرأ وتكتب ؟ فأجاب

---

(١) موجز تاريخ عشائر العمارة ص ٣٩ •

عمه لا ! فانه من أولاد الشيوخ ، فلا يرى حاجة الى ذلك • وقال ان اسرتنا لا تقرأ ولا تكتب ، ولا تترتب علينا القراءة والكتابة ، وابدى عظمة وبيّن ان من تعلم القراءة والكتابة يعاب • وبهذا أظهر جهله وانه حيوان أعجم •

والحق ان العشائر كانت فى الاغلب تعد التعلم عيبا وفى هذه الايام دبّت روح التعلم ولم يعد من يقرأ ويكتب مستحقرا ، ولكننا لا ننكر أن بعضهم كان يقرأ ويكتب ، تكاثر فى أيامنا المتعلمون منهم • وان كانوا يعوضون عن ذلك باستخدام الكتاب ، والعلماء للوعظ والارشاد وقراءة بعض القصص التاريخية فى مجالسهم •

٤ ــ تفرعات بني لام :

هذه العشائر تستند الى أنها من رجل واحد • وفى هذا نظر وعشائر بنى لام كثيرة • وبينها ما لا يصح ان يعد منها ، وبينها ما هو متكون حديثا من بيت الرئاسة ، أو أنه من عشائرها القديمة والصق باجداد بيت الرئاسة ومتفرعاته • فهى امارة كبيرة •

وفى سياحتنامهٔ حدود جاء بيان عشائر العمارة ، واعتبارها من بنى لام ولم يفرق بين أصولها واتصالاتها وانما لحظ البداوة والريفية • وهذا مشهود من كل من لا يعرف العشائر وأنسابها وانما يراعي المجموعات ولا يهمه سوى ذلك وسوى السلطة وما دخل فى حوزتها ، ومواطن هذه •

ومن الكتب المؤلفة فى بنى لام (كتاب الاساس لانساب الناس) للسيد جعفر الاعرجى الفه سنة ١٣٢٩ هـ • ودوّن ما علمه فى أيامه أو سمعه من الافواه أو لم يذكر الا الصلة ببيت الرئاسة • وذكر بعض الافاضل انه رأى نصوصا منه • ولا يختلف عما هو معروف اليوم •

أبدى أن سلطة بنى لام كانت واسعة تشمل اللواء كله • والرئاسة العامة انعدمت منذ مدة الا ان الرئاسات المتعددة لم تخرج من بيت الرئاسة • أما ادارة كل عشيرة فانها تابعة لرؤساء الفروع •

وجاء في سياحتنامه حدود من عشائر بني لام :

المعلّى ، والطعان ، والحمد ، والرحمة ، والخميس ، والعبدالشاه ، والظاهر ، والعبدالخان ، والبلاسم .

عدهم بدوا . وعد عشائر أخرى لا تمت بصلة الى بني لام ومنها ما يرجع الى بني لام ، فاختار الارياف . ونحن نذكر المعروف من عشائرهم :

١ ـ آل نصيري :

وهؤلاء من بيت الرئاسة . تفرعوا من نصيري بن حافظ بن براك . والمشهور انهم فضول . و(افخاذهم) :

١ ـ الطعان . أولاد طعان بن فرج بن نصيري . يسكنون في قضاء بدرة . يرأسهم حمد المعلّى . ونصيف الشاطي .

٢ ـ المعلّى . أولاد (معلّى) بن فرج بن نصيري . يسكنون في أنحاء جسّان ومندلي وبدرة . يرأسهم سلمان العزي ، ومهيلي السويح ، وفرحان البلاسم ، ومحمود الصجم . ونخوتهم (اخوة صيتة) .

٣ ـ العبدالشاه . من أولاد فرج بن نصيري . رئيسهم رحمة ابن عبدعلي والآن ابنه رسن الرحمة . ونخوتهم (اخوة شايعة) . وهم في أنحاء العمارة وبدرة .

٤ ـ آل عبدالخان . من أولاد فرج ايضا . نخوتهم (اخوة نايفة) . رئيسهم عزيز الفيصل في أراضي خير آباد من منطقة ميناو في ايران ، وفي أبي حلانة من العمارة . رئيسهم نعيمة بن مسيلم .

٥ ـ البلاسم . من بلاسم بن فرج بن نصيري ونخوتهم (فضول) و (أولاد فضل) و (سعدى) . ومن فروعهم :

(١) بيت عبدالعال . وهذا ابن مذكور بن سيد بن بلاسم . ورئيسهم قمندار بن فهد في على الشرقي ويقال لهم (بيت مذكور) . ومنهم ذياب ابن

جتب بن سعيد بن موسى بن مذكور ٠

(٢) بيت عرار ٠ وعرار بن عبدالعال ٠ ومن رؤسائهم حسين بن أبي ريشة بن غضبان بن نعمه بن عرار[١] ٠

(٣) بيت جنديل ٠ هذا ابن مشعل بن مذكور بن سيد بن بلاسم ٠ رئيسهم علوان ابن فليح فى (شيخ سعد) ٠

(٤) بيت مزبان ٠ ابن مذكور الثانى ابن جنديل ٠ فهم فرع من بيت جنديل ٠ ومن رؤسائهم شبيب المزبان ، وجوي اللازم المزبان ، وحاتم الغضبان البنية المزبان ، وسكر الفالح البنية المزبان ٠ ومزبان هذا هو ابن مذكور بن جنديل بن محمد ٠

(٥) بيت علي خان ٠ ابن جنديل ٠ منهم اليوم يعقوب بن يوسف ابن علي بن محمد بن علي خان ٠

ويعد من (آل نصيري) :

١ ـ بيت عبيد الشويخ ٠ نخوتهم (حبشة) ٠ ولم نستطع ان نعين اتصالهم ٠

٢ ـ الربود ٠ وهؤلاء جدهم براك بن فضل ٠ ومن فروعهم :

(١) الخرسان ٠ رئيسهم فرج السلمان ٠

(٢) الصرخة ٠ رئيسهم راضى الحسين ٠

(٣) الرويشد ٠ رئيسهم شاطي ٠ ويقال انهم من السراى ٠

(٤) المقارفة ٠

٣ ـ الحمد ٠ رئيسهم فرحان الاسماعيل (الاسماعين) ٠

٤ ـ الظاهر ٠

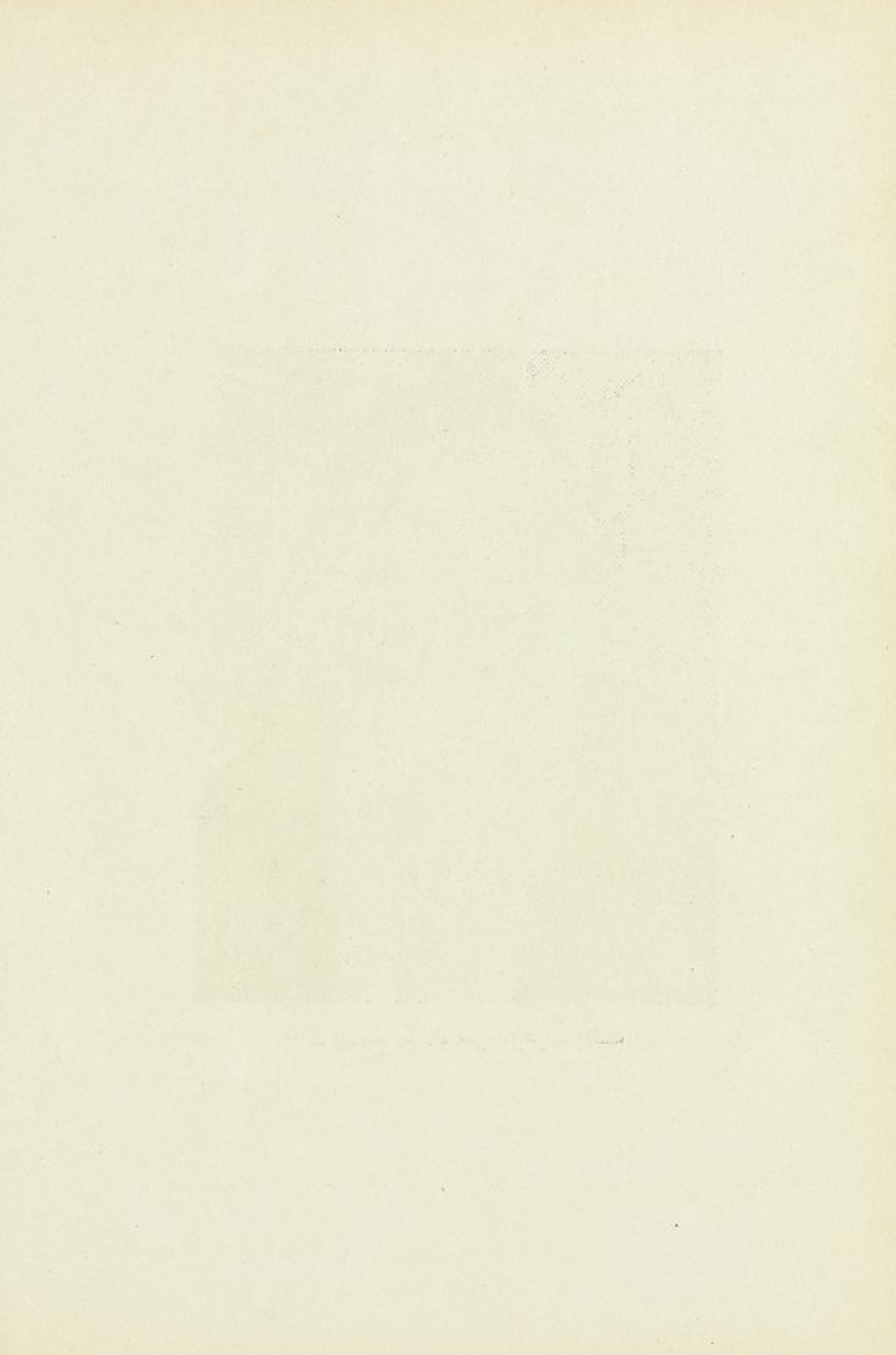
وقالوا ان هؤلاء جدهم براك آل فضل ٠ ومنهم من يعدهم من جنانة ٠

---

(١) تاريخ العراق بين احتلالين ج ٦ ص ١٦٩ ٠



١٩ ـ الشيخ عبدالعباس المزهر ـ الفتلة



٢ ـ آل نصار :

وهؤلاء ينسبون الى نصار بن حافظ بن براك • ويتفرعون الى :

١ ـ الرحمة[1] • ويتكون منهم فرع بهذا الاسم • وهو رحمة ابن نصار • ورؤساؤهم مولى بن مشكور ، وعبدالحسن اليوسف ، وشياع الصفوك ، وعباس المولى • ومنهم فى مندلي (بندنيج) •

٢ ـ الخميس • وهذا أخو رحمة بن نصار • ومنهم فى أنحاء بدرة وجسّان • ونخوتهم (اخوة عبدة) • يرأسهم محمد الخميس ، واسماعيل العباس •

٣ ـ المرمر • رئيسهم رحمة بن نصار •

٣ ـ الحويفظ :

وهؤلاء يدعون انهم من أولاد حويفظ بن براك • وهو أخو حافظ ابن براك • وهؤلاء فخذ برأسهم • ويعد من أقدم الافخاذ يتصل ببراك رأسا •

ويلحق بعشائر بني لام :

ان بني لام اكتسبوا مكانا مهما بين العشائر ، فمالت اليهم عشائر عديدة وبمرور الايام صارت تعد منها فى حين أنها لا صلة لها نسبية بها • وبينها ما كان من جذم عدناني • وذكر صاحب (سياحتنامه حدود) عشائر العمارة من السواعد والبو محمد والازيرج واخرى عديدة منها • وبينها من ربيعة وكعب •



ولا نتعرض لما يأتى ذكره أو سبق أن ذكرناه • وانما نعد بعض العشائر التى ليس لها شخصية مشخصة بنفسها وانما هى تابعة :

١ ـ چنانة • يرأسهم مسلم الدنبوس ، وزامل الضمد • ويعدون من

(١) تاريخ العراق بين احتلالين ج ٦ ص ١٧٠ •

ربيعة بل عشيرة مستقلة فهم من العشائر العدنانية وهى (كنانة) • ويظهر ان قد دخلتها بطون من غيرها • وفروعها :

(١) الگمر • فخذ الرؤساء • رئيسهم دنبوس المحسن • ومنهم بيت شمر ، والزريجات ، والعمارنة ، وبيت سنيد ، والحجاج (حيّاي) •

(٢) الدريسات • رئيسهم زامل بن عصّاد بن شنان • ومنهم الجلالات، والضـامات ، والتوكيّة ، والداينية • من قيس ولـم يكونوا من هـؤلاء • والشحينات •

(٣) خسرج • رئيسهم تغي (تقي) العباس • ومنهم جنادلة ، وعثوگ ، ولطيف •

وهؤلاء من القحطانيين مبثوثون فى أماكن عديدة •

(٤) بني عگبة • يرأسهم حسين المولى وسعيد الاسماعيل ونخوتهم (أولاد الحصان) •

(٥) الصگور • رئيســـهم علوان بن حسين • وهؤلاء من عنزة من الصگور •

(٦) الشياخنة • يرأسهم عبدالله بن سعيد ، وعلوان بن حسين (من السراى) •

(٧) كعب (چعب) • رئيسهم على الهميم • وهم من عشيرة كعب المعروفة • ومنهم الدبيس فى بنى لام • ورئيس الدبيس فى العمارة جبر بن مهلهل •

(٨) الزبيدات • رئيسهم محيسن بن سموم • وهم من عشائر زبيد والالف والتاء للقلّة •

(٩) الدلفية • رئيسهم فياض الموسى • من شمر طوگة •

(١٠) الصبيح • منتشرون فى أنحاء عديدة منهم فى لواء ديالى • ولعلهم فرع من المجمع •

(١١) الجمالة ٠

(١٢) البهادل ٠

(١٣) المواجد ٠ تلفظ (موايد) ٠

(١٤) فراگي ٠

(١٥) السراى ٠ من ربيعة ٠ ومنهم عگيل ، وشريفات ، وعذار ٠

(١٦) ابيض ٠ نخوتهم (مامو) ٠

وممن عدهم صاحب (سياحتنامه حدود) : بنو سالة ، والبو دراج ، والرسيتم ، والبو فرادي ، والذهيبات ، وبيت علاك ، وبيت دجن ، والنجاة ، وبيت دخيل ٠ سادة ، وبيت هماش ٠

وهؤلاء لم يتعين لنا اتصال الكثير منهم وبينها ما لا يعرف له اليوم ذكر بل بعثرتهم الحوادث أو مالوا الى القرى والمدن ٠ وبنو سالة من طيء ٠

هذا وان وقائع بنى لام مذكورة فى تاريخ العراق بين احتلالين ٠ والفصل لا يختلف عن البو محمد الا فى المقدار مع بعض تفاوت ويأتى الكلام عليه عند ذكر العرف ٠ وعندهم من الشعر ما هو معروف بـ (اللامي) المنسوب اليهم ٠

وعند بنى لام (العيادة) :

وهذه امرأة تحث على الحروب ، وتحرض على القتال ٠ وعندما ترى آثار هزيمة أو انسحاب فى القتال تدعو الى (العودة) وتهيج الشعور ، وتحرك الهمم ٠٠٠ وفى عنزة وغيرها يقال لها (العمارية) ٠ ومر ذكرها ٠ والهودج الذى تكون فيه يقال له (العطفة) ٠

وعند بنى لام تصعد البنت الجميلة ، وتظهر بزينتها ٠ وتكون فى الاغلب بارعة فى دعوتها وبيانها فتشير الى قومها بالتأهب للقتال ٠ واذا حدث حثت على العودة اذا رأت خللا ٠ ومن هنا جاءت تسميتها ٠ وكانت آنئذ الحروب

غير منقطعة ، وفي هذه الايام زالت أو سارت على الزوال • وفي الشعر القديم :

يقدن جيادنا ويقلن لستم
بعولتنا اذا لم تمنعونا

وهذا عين ما يراد بـ (العيادة) • وفي هذه الايام تغير الاتجاه في الحروب وتبدلت أسلحته وصار العلم أقوى سلاح وانصرف الناس الى المصالح العامة والنظر في شؤونها • وصارت قوة العشيرة لا تعد شيئا تجاه قوة الامة فالحاجة تدعو الى اعزاز الامة لتعز العشيرة •

٣- عشائر بنى لام الاخرى

١ ـ الغزي :

عشيرة من الفضول (بني لام) ، وهو المعروف المتحقق من الكثيرين ، وتؤيده النصوص التاريخية ويعدون من عشائر الاجود وان لم يكونوا منهم • رئيسهم منشد آل حبيب ، وتوفي سنة ١٩٤٨م والآن ابنه الشيخ محمد عضو المجلس النيابي • ومنشد بن مناحي بن حبيب بن شبيب بن محمد ابن ناهض بن فارس • يسكنون في لواء الناصرية في صوب الشامية في أراضي السايح والمضيمات والبطحاء (ناحية اور) ، ونخوتهم (أولاد محفوظ) • وهم زراع ، ولهم المكانة المعروفة في الطعن والضرب ، ولا يحملون ضيما ••• وجاء في نهاية الارب أنهم أحلاف آل مرا ، ولم ينسبهم الى قبيلة كما نقل عن الحمداني [١] • وفرقهم :

١ ـ آل موليه : فرقة الرؤساء • وفروعهم :

(١) البو برهي • الرؤساء •

(٢) آل نصير •

(٣) آل مويجد •

---

(١) نهاية الارب ص ٩٦ •

(٤) الطحيلات •

(٥) الطوامي •

ويتبعهم آل طشيش من الاعبس وآل غزيج من بني اسد •

٢ ـ البو علي : رئيسهم عطشان آل عباس والآن علي آل جودة ونخوتهم (علاوشة) وفروعهم :

(١) الشويبات • رئيسهم عطشان العباس توفى والآن عداى الكاظم ابن عمه •

(٢) آل بصري • رئيسهم بچاى المطير • والآن ابنه فرحان •

(٣) آل جريّب • رئيسهم علي الجودة •

(٤) المجانية • رئيسهم عداى آل كاظم •

٣ ـ آل غفلة : رئيسهم عنيطل آل مشل • توفى والآن حفيده محمد ابن درويش • وفروعهم :

(١) العرار • الرؤساء •

(٢) آل زريف •

(٣) آل شهيب •

(٤) آل شتاتي يسكنون مع الطوگية •

٤ ـ آل صوايح : رئيسهم جلعود آل دريعي والآن ابنه سالم ونخوتهم (برشان) وفروعهم :

(١) آل صوايح •

(٢) آل بصل • رئيسهم شگبان الغمش •

(٣) البو خبيزة •

(٤) البدّة •

(٥) الشبيب •

٥ ـ آل الاجود • رؤساؤهم زياد آل تولة وجبر آل ظفير وگاطع آل نهاب • وفروعهم :

(١) البو حمد • رئيسهم جبر آل ظفير •

(٢) السويديون • رئيسهم نهاب الشراد •

(٣) البو نصيري • رئيسهم زياد آل تولة • ويرجع هؤلاء الى الصوائح •

٦ ـ آل بو غنم • رئيسهم گاطع آل صراخ • ومنهم آل سماع وآل عليان •

٧ ـ اهل العرجة • رئيسهم حمد آل مرزوك والآن ابنه گاطع ويرجعون الى عشيرة العبيد ونخوتهم الخاصة (عزاب) ونخوتهم العامة محفوظ • وفروعهم :

(١) البو عبدالحسن •

(٢) المصطفى • يرأسهم گاطع الحمد والحاج حميد آل صافي •

(٣) السحوم •

(٤) العمر •

٨ ـ آل عليوي : رؤساؤهم حسن آل مصعط ، والحاج جابر آل مهني، وثجيل آل نعيمة وهم رحالة ومن انغزي ومعهم • وفروعهم :

(١) آل كريم • رئيسهم عطية القطان •

(٢) آل خشيلة • رئيسهم ثجيل آل نعيمة •

(٣) آل رميض •

٩ ـ آل معن : رؤساؤهم مزهر آل حسين وصيهود آل ضبّاح وشحم آل جرمد • وفروعهم :

(١) المويلحيون • رئيسهم نجم آل ضبّاح •

(٢) آل سلمة • رئيسهم مزهر آل حسين •

(٣) البو عكاب • رئيسهم سعيد المبارك •

والآن يسكنون في الشطرة مع بني زيد • وصلاتهم لا تزال مع آل غزي • وهم من آل غزي •

١٠ – آل حسين : يسكنون مع آل معن • وهم غزي وقسم منهم مع مياح • وفروعهم :

(١) الگوام • يسكنون مع الغزي •

(٢) البو زرگة • يسكنون مع الازيرج •

١١ – آل نصر • من الغزي يسكنون مع بني زيد الدجة قسما ، وقسما مع الغزي وقسم مع بني رجاب • رؤساؤهم حسن آل مزيغيل وسايب آل فهد وعبيد آل هداد • ومنهم : آل محمد والزغيريون •

١٢ – آل فرطوس • أصلهم غزي رئيسهم جاسم الفارس في أراضي العبد في الجبايش ومنهم في لواء العمارة رؤساؤهم سكران آل ركن وكريم وعبود • ومنهم من يقول خفاجة • وأكد الغزي أنهم منهم • وفروعهم :

(١) آل عطاس •

(٢) البو زبارة • يمتون الى الصوائح •

(٣) البو راسي •

(٤) العبادة • من الغزي •

(٥) آل سلمة •

ويلحق بهم :

١ – العبيد • رئيسهم الحاج حسين شيخان • وتوفي والآن ابنه حسن وفروعهم :

(١) الاعجام •

(٢) الهطراويون • رئيسهم عطية •

(٣) الجفال • رئيسهم عودة الوهام •

(٤) الجديَح • رئيسهم عجة الجديح •

٢ ـ آل بدر : وهؤلاء من عبس واصلهم فى حدود السماوة وهم فى عداد الغزي قديما • وفروعهم :

(١) البو عبيدة • رئيسهم ذياب بن عجيل •

(٢) البو ضويو • رئيسهم ذياب بن عجيل •

(٣) آل صياح • رئيسهم صگر آل عنبر •

(٤) البو حسون • رئيسهم حمادى آل واوي •

٣ ـ البو طبر : وهم من عبس ايضا • يرأسهم فرحان آل زين ومزهر آل زين وقد توفيا والآن يرأســـهم مطيني آل مايع وسعيد آل صفحي • وفروعهـــم :

(١) آل وايل • رؤســاؤهم جاسم الهداد وصياح آل شهد وغيلان آل عنگ •

(٢) البو رسن • رئيسهم مايع آل زين والآن مطيني آل مايع •

(٣) نفس البو طبر •

(٤) آل مساليم •

(٥) آل شهد • رئيسهم صياح العوّاد •

٤ ـ البو نوار • من عبس ايضا • رئيسهم همريع آل فرحان • وتوفى والآن اخوه الحاج خليص • وفروعهم :

(١) نفس البو نوّار •

(٢) آل غرير •

(٣) آل وازى •

(٤) آل جدوع •

(٥) آل حرة • يرجعون الى البو علي من الغزي •

(٦) آل طعس •

وباقى فروعهم تأتى عند البحث عن عشيرة آل عبس فى المجلد الرابع •

٥ ـ الشريفات : ويسمون عرب المناع ورؤساؤهم مطر آل حايف وحيوان آل دويان العجيل ومسعط آل صالح وشلواح ا ل مشاي • يرجعون الى بني تميم وقسم منهم يساكن الطفيل ورحالة مع الغزي وفروعهم :

(١) آل عويد • رئيسهم حايف الشديد •

(٢) آل شريف • رئيسهم حيوان بن دويان العجيل •

(٣) الدراوشة • رئيسهم مصعد الصالح السحاب •

(٤) آل صلال • رئيسهم شلواح آل مشاي •

(٥) آل طوي • يرأسهم خاطر الجثير ونجم الشمر •

(٦) آل عاصي • رئيسهم ثجيل بن عداي البردي •

ويلحق بهم : الجري رئيسهم مهنا بن مناجي • ومنهم (الگعيشيش) ورئيسهم منهي الگعيشيش و (الملالي) ورئيسهم مارد الدمدوم •

علمت ذلك من الشيخ ثامر بن دحام بن مناحي ومن كاظم بن منشد فى ٢-٥-١٩٥٥ ومن آخرين قبل هذا التاريخ •

٢ ـ الجوارين :

وهؤلاء من الغزي • ويعدون فى عداد الاجود • وأكد لي ذلك المرحوم الشيخ زامل المناع ويؤيده صاحب (سياحتنامهٔ حدود) وكتب اخرى تخوتهم (مجايسة) يقيمون فى أطراف سوق الشيوخ • ولهم مزارع ومنهم رحالة واشتهروا بالشجاعة ورئيسهم ناصر بن حسين الكبيح • وفرقهم :

١ ـ الدريس • الرؤساء رئيسهم ناصر الكبيح • ومنهم الگراغول وآل غلبون •

٢ ـ المحمد ٠ رئيسهم محمد الشنان ٠

٣ ـ العابسة ٠ رئيسهم دحام الجرو ٠

٤ ـ التيوس ٠ رئيسهم تركي الكطان الغنام ٠ ومنهم النعيمة والغنام ٠

٥ ـ آل نبهان ٠ رئيسهم بهلول الثامر ٠ ومنهم : المزعل والحايف والعشوان ٠

٦ ـ الرفيعات ٠ رئيسهم عناد الجفيل ومفضي بن مرعي ٠ وفروعهم : الجفيل والمرعي والحداد وآل مانع ٠

٣ ـ الجشعم (القشعم) :

من عشائر الاجود بل في عدادها ولم تكن منهـا ٠ راجعنا الكثيرين وحققنا عن أصلهم ، فلم نظفر بطائل ٠ فمنهم من يقول ان قشعما هو ربيعة بن نزار من العدنانيين ، ومنهم من يقول انه من بني ماء السماء من القحطانيين والتدوينات جاءت للجهتين ٠ ورد ذكره في مطالع السـعود ، وفي القاموس المحيط ٠

وفي هذه الحالة رجعنا الى ما يتصلون به من نسب ، والعلاقة بين العشائر الاخرى ، فلم يعوزنا أن نرجع أو نرجح بعض الاقوال ٠ وذلك انهم من غزي رؤساء هذه العشائر ٠ فهم بلا ريب من بني لام من طيء من قحطان ٠ وهـذا الذي نرجحه ٠ ويؤيده عمود نسب هؤلاء على ما يأتي : اسـتقلت بتسميتها من أمد بعيد ٠ والقول بانها الاصل ذو مغزى كما ذكر لي الشيخ محمد اخو الشيخ عقاب رئيسهم ٠ ومنه اقتبست غالب ما دونت ٠

وكانت لهذه العشيرة الرئاسة العشائرية مدة ولكن الايام جردتها من عشـائرها فمالت الى الارياف وبقيت محافظة على بداوتهـا ٠ وأول ما ورد ذكرها في تاريخ ابن الفرات في حوادث سنة ٧٩٥ هـ ٠ جاء خبر ثامر ابن قشعم ٠ وهذا كان قد تألم من الامير نعير أمير طيء ومن حكومة الشام ، فأمر عربانه بالرحيل الى جهة نعير ، فجازوا على أملاكه بالبصرة فاستولوا عليهـا

ونهبوها[١] . وهذه تعد أول علاقة بالعراق وامارته العشائرية . وان ثامرا أول رئيس عرف . ومن الاتصال بطيىء وامرائهم نعلم العلاقة . والظاهر انه مال بعشائره بني لام فتمكنوا في العراق من ذلك التاريخ .

وفي تاريخ العراق بين احتلالين في حوادث سنة **٩٥٣ هـ - ١٤٥٦ م** ذكرهم فضولي البغدادي الشاعر بقصيدة مدح بها اياس باشا والي بغداد في انتصاره على هذه العشيرة . ثم توالى ذكرها في حوادث عديدة[٢] .

والمعروف ان الرئاسة العشائرية كانت معروفة لابن قشعم الا ان العشائر التي كانت تحت سلطته انعزلت منه واستقلت بتسميتها أو مالت الى الارياف وعرفت بأسمائها الحالية مثل الغزي وهي تسمية أصل العشيرة ، ومثل الجوارين ... فتكونت من بيت الرئاسة أفخاذ صارت عشيرة مستقلة . وكنت أظن انها من الاجود وانما صارت في عدادها ولم تكن منها .

كان الاستاذ يعقوب سركيس نقل بعض ما علمه من رئيسهم الشيخ عقاب وهو أخو الشيخ محمد الذي نقلت منه . فذكر لي ان أخاه الشيخ عقاباً هو الرئيس وهو :

«عقاب بن صقر بن ثويني بن عبدالعزيز بن حبيب بن صقر بن حمود ابن كنعان بن مهنا بن ناصر بن مهنا بن سعد بن المنذر بن قسام بن (من) ابن قشعم بن غزي . » اهـ

وسبق أن ذكرت ثامرا في حوادث سنة **٧٩٥ هـ** مما يدل على ان المحافظة لا تستمر كثيرا ، ولكن المقطوع به انهم يتصلون بـ (الغزي) ويدعون انهم نزحوا من نجد في أيام جدهم الاخير . ولا شك أنه فاته اسماء عديدة .

---

(١) تاريخ ابن الفرات ج ٩ جزء ٢ ص ٣٢٥ و٣٤٢ وفيه تفصيل عن نعير وآل مرا .

(٢) تاريخ العراق بين احتلالين ج٤ ص٥٠ و١٤٤ وج٥ ص ٢١٧ و٢٤٥ و٢٦٠ وج ٦ ص ٢٩٣ . ومباحث عراقية ج ١ في صفحات .

ويصعب ضبط الاسماء • وبين ما علمته من الشيخ محمد وما ذكره الاستاذ تفاوت يسير •

والملحوظ ان هذه العشيرة ليست أكثر من امارة أو رئاسة بدوية على عشائر عديدة فتعتبر ناظمة لها ومشتقة منها • وان امارة المنتفق غطت عليها أو دخلت هي ضمنها بل ضمن أحد أثلاثها ، وصار للخزاعل ذكر بعد ذلك، ومثله لعشائر زبيد وعشائر أخرى ••• مالت عشائرهم الى الارياف فضعفت تلك الوحدة أو القوة وتبعثرت الامارة • وهكذا كان شأن العشائر كلها في تحول مستمر وتطور لا حدود له • ونخوة الجشعم (عبد المشورب) • وهو ناصر المشورب • أخذت فرقها عن الشيخ محمد وهي :

١ ـ الشيوخ • چنعان واسرته • ويتفرعون الى الحسين والثويني •

٢ ـ الناصر • رئيسهم سلطان بن ناصر •

٣ ـ آل چنعان • وچنعان ورد في عمود نسبهم • ورئيسهم اليوم سرحان بن چنعان •

٤ ـ آل بندر • رئيسهم حسن •

٥ ـ اللهيب • رئيسهم شافي • وهم من عشيرة اللهيب •

٦ ـ آل شليهب • رئيسهم بريچي بن مطلگ الرحال •

ويلحق بهم :

١ ـ المخالي • رئيسهم شعلان آل صران •

٢ ـ الشهبان •

ويساكنهم الجنابيون • المسعود ، والبو براطم وهؤلاء الجشعم في المهناوية المنسوبة لجدهم (مهنا) • وفي أنحاء الكوفة (گرمة الجشعم) عرفت بهم • وكانت لهم الرئاسة العامة على عشائر كثيرة أذعنت لهم بالطاعة • وكان العثمانيون استغلوهم للقضاء على المنتفق فلم يفلحوا • والآن في حالة ضعف ولكنهم لا يزالون محافظين على عزة نفوسهم ، لا يفترقون عن البدو في اللهجة ويتعاطون قصيد البدو ، والحداء

وسائر آداب البادية • وكان الشيخ محمد اكثر حفظا لشعر (رميزان) و (راكان) من شعراء البادية •

ويجاورهم بنو مالك فى فروع كثيرة منهم ، وخفاجه ، والاجود وعشائر كثيرة •

٤ـ عشائر سنبس (معن)

١ ـ سنبس :

هذه ترجع اليها غالب طيء فى العراق الا انها استقلت بأسمائها الخاصة ونخوتها (معن) • وتشمل عشائر كثيرة • والقربى والصلة مشهودة وان كنا لا نستطيع تعيينها بأجدادها لتوالى عددها • وكفى أن نعلم انها تمت الى سنبس العشيرة المعروفة • والى النخوة المذكورة •

وسنبس لا يزال منها ما هو معروف بهذا الاسم وان كان ما تفرع منها استقل بأسماء جديدة • تفرقت وتوزعت كثيرا ، ومالت الى مواطن عديدة • وتمت اليها تلك العشائر • ويهمنا الكلام فى سنبس ثم ما تفرع منها واستقل بأسمائه الجديدة من عشائر • وهؤلاء منهم مقدار كبير فى ربوع الشام وحلب • وفى عشائر الشام مباحث وافرة عنهم وتفرعاتهم كثيرة •

وفى العراق تسكن سنبس فى شمامك بين الزابين • ويقولون هذه عشيرة حاتم • ورئيسها الشيخ حنش ابن الشيخ حمود • ويسكن قرية هويرة ، وقرية زمزموك من شمامك • ورؤساؤهم الآخرون حسن العباوي وتوفى • والآن ابنه مرعي ، وسرهيد الحسن العباس • وهذا توفى ايضا • ويقطنون الزاب الاعلى ويسمونه (زاب شمامك) • ومنهم من يقيم فى قضاء مخمور فى وادى القضاء من لواء اربل • وكثير منهم فى بغداد يعرفون بالطائية • ويتفرعون الى :

١ ـ المدللين : رئيسهم علي المحمد الكلبو • يقطنون فى قرية (روالة)، وقرية الگرعة من شمامك • ومنهم صديقنا الاستاذ خضر الطائى الشاعر من فرع (الخنيزات) •

٢ ـ الضريس : رئيسهم حسن العباوي • ومنه حصلت على المعلومات وعدّ لي منهم اليسار ، والبو عامر ، والحريث ، والفرير من رؤساء المسعود • تفرعوا قديما من سنبس ، فانفصلوا من مدة • واستقلوا عن سنبس وان كانوا منهم •

٣ ـ الرشيد أو الهثيم : رئيسهم سرهيد الحسن العباس وتوفى • وهم فى شمامك وقراهم : زمارة ، وكنهش ، وعمر مندان ، وروالة فى قراج قرب جبل (قراچوق) ، وچادر من مخمور •

٤ ـ الراشد : نخوتهم مرشود • وموطنهم سورية • ورئيسهم عبدالله الحسّو • منهم فى قضاء مخمور ، ومنهم فى الگوير • وفروعهم :

(١) البرّي •

(٢) المسعود • ورؤساء المسعود وهم الفرحان يرجعون اليهم •

(٣) النفيش •

(٤) الحلف •

(٥) الحسان •

(٦) المطاهير •

وغالب هؤلاء فى سورية • ومنهم الشيخ نعمة الفرحان كان نائبا • ومنهم الحلبيون •

٥ ـ العساف : فى سورية • يرأسهم الشيخ محمد العبدالرحمن وأخوه الشيخ طلال نخوتهم (عمشة) • ومنهم (البو عيسى) • ومنهم فى العراق فى ناحية الگوير من قضاء مخمور • ومنهم من هو تابع مركز القضاء • ورئيسهم الشيخ حنش الحمود الهوار رئيس سنبس جميعها فى العراق وهو امير طىء يسكن فى ناحية الگوير فى قرية الهويرة وهو من اقارب محمد ابن عبدالرحمن الشيوخ وحسن المحمد الفارس فى شمامك • ويتبعهم اللهيب •

رئيسهم محمد بن شحاذة • ومن هؤلاء صديقنا الاستاذ كمال‌الدين الطائي •

٦ ـ اليسار : نخوتهم (معن) •والخاصة (سعدى) • وغالبهم فى سورية• ويأتى الكلام على اليسار فى الحلة • وفروعهم :

(١) الفرهود • الرؤساء وهم الشيخ علي السلطان العوش الفندي ومحمود الحسين الفندي • وفى الحلة (الهديب) منهم يتصلون بهم بجد • وباقى الفروع لهم مثل فروعهم •

(٢) الحباب فى الموصل •

(٣) الرطالة • فى الموصل •

(٤) الخاروف • فى الموصل •

(٥) العراعرة • فى الموصل •

(٦) السنان • فى الموصل •

(٧) الشهيبيون • فى الموصل •

(٨) المحاميد • رئيسهم محمد العبدالرزاق وتوفى والآن علي العباوي فى الخازر فى ناحية الحمدانية (قراقوش) •

(٩) البو جواري • ومنهم فى أنحاء سامراء • يأتى الكلام عليهم •

ومن هؤلاء فى نفس الموصل فى أراضى خراب من باب سنجار • والعشائر بناحية عوينات فى أطراف تلعفر •

٧ ـ الزرازير : رئيسهم حموش بن رومي •

٨ ـ المعاجلة : متفرقون • ومنهم فى قامشلى •

٩ ـ حرب : نخوتهم (السودة) • فى الحدود وفى ناحية الگوير • رئيسهم الشيخ طعمة الصالح • ومن قراهم قرية (خالد) •

١٠ ـ السناجرة : فى الموصل رئيسهم محمدعلي بن فتحي •

١١ ـ الجوالة : رئيسهم فتحي بن عبدالله يسكنون فى‌قرية (تل البعرور)

ويسميها الكرد (شماملي) • وهم فى الاكثر رحالة والاغلبية هنـاك كرد • وفروعهم فى العراق :

(١) البسابسة • رئيسهم درويش الحسين فى شماملي •

(٢) البو شريف • رئيسهم سلوم الحميّد • ومنهم فى سورية •

(٣) الهناريون •

(٤) المشاعلة •

ومنهم فى أنحاء العبيد • نخوتهم (مرشود) • وفروعهم الاخرى : البو ثابت ، والگديرات ، والبو رمثة ، والبو صلحة ، والعيدان ، والطمّاسـة ، والجعافرة ، والطربوگ •

١٢ – الحريث : متفرقون • يسكنون سورية والعراق • ويقولون ان رؤساء زوبع منهم • ومن فروعهم المازن والمهاني فى سـورية • وفروعهـم فى العراق :

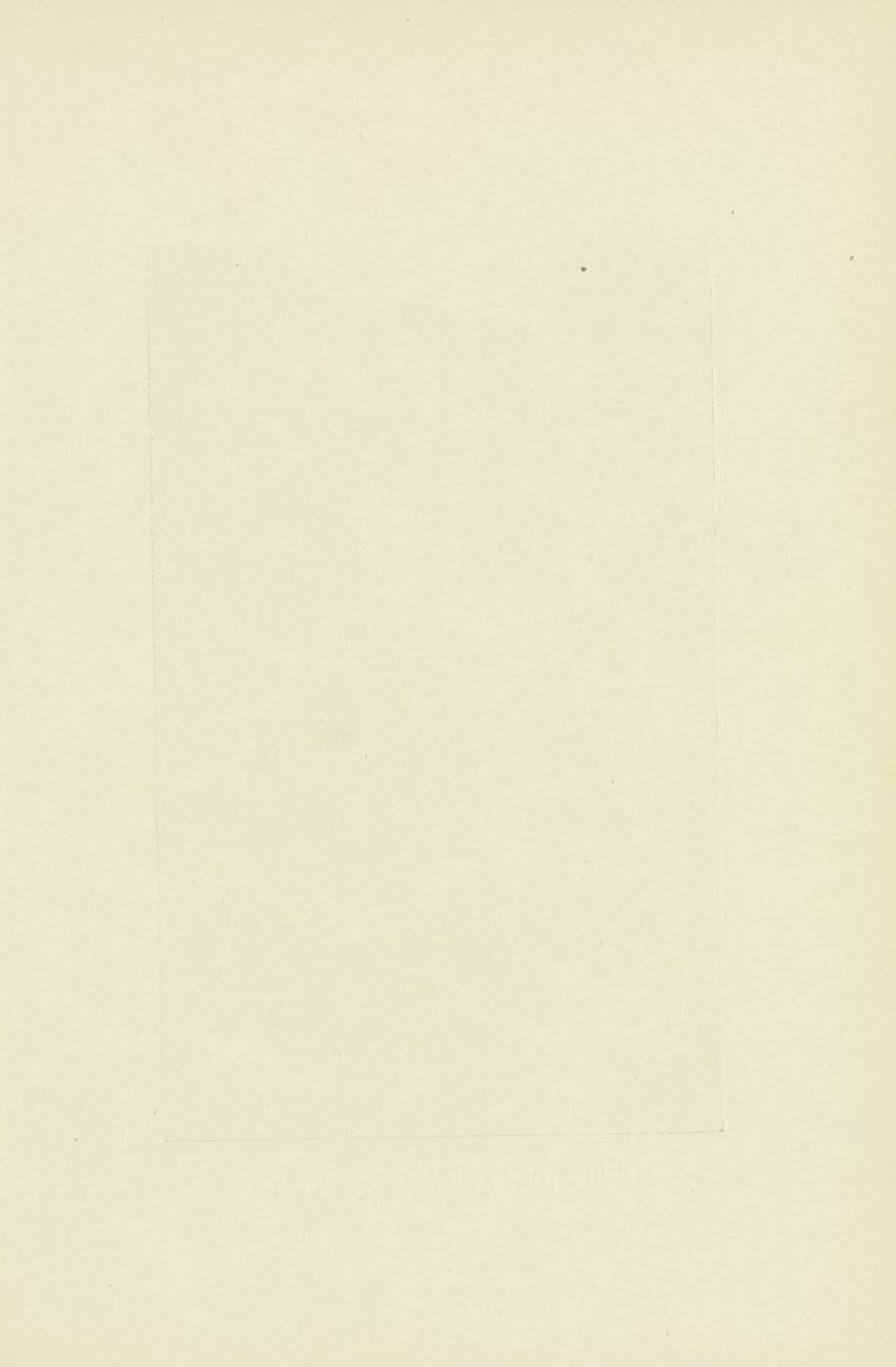
(١) النعيرات • رئيسـهم شياع العباس الصالح • يسكنون (العكّر) ومهروت وحد مكسر ومواطن اخرى • نخوتهم (معن) •

(٢) البو عيثة • رئيسـهم سلوم بن احمد المطر وتوفى • ويسـكنون (أبا جحاش) و (دريدر) و (أم العصافير) و(دبي) فى أنحاء بغداد وما يقرب منها • وفروعهم : (بو جميل) رئيسهم نصيف العلى • و(حليفات) رئيسـهم وادي البلاش • و(البو سلمان) ويقال لهم(الرجبيون) رئيسهم سلمان العلي • و(بو عوين) رئيسـهم محمد السلمان • و(البركات) رئيسهم علوان ابن عبدالله •

علمت ذلك من رشيد السلوم فى ٢–٣–١٩٣٣م • وتوفى نحو سـنة ١٩٤٤م • وكذا من مصلح الحبيب احد رؤسائهم • وهو الذى ذكر الفروع • ومنهم فى الموصل يرجعون الى (البركات) فى ناحية تلكيف رئيسهم شهاب الاحمد • ومنهم فى اليوسفية وفى الصمدية وفى الحويجة مع العبيد • والبو



٢٠ ـ الشيخ صكبان الحاج عبادى ـ الفتلة



عامر يعدّون البوعيثة منهم •

١٣ ـ البو شرّي : رئيســهم غافل بن عباس • ونخوتهــم معن • فى أراضى شيشبار فى اليوسفية • وفروعهم :

(١) البو علي • الرؤساء •
(٢) البو حمد •

وهؤلاء يرجعون الى سنبس رأسا •

١٤ ـ العاصي •

١٥ ـ الفليتة : وهم (زبيد) • ويعدون فى عداد طيء • رئيسهم دحام ابن معرف فى شـمامك من ناحية الكوير • وقراهـم : ابو شيتة ، ومطراد شرابي • ونخوتهم (العمرو) و(حمير) • ويرأسهم حلو المطلگ ومحمد الفارس وهم نحو ستين بيتا • ومنهم من يسمى (زبيدا) ومنهم يسمى (فليتة)• ولا نعرف ما اذا كانت لهؤلاء علاقة بآل فليت من السعيد ؟

١٦ ـ الغنامة : أصلهم (العراعرة) • رئيسهم حمو اليوسف • ونخوتهم شـمخة •

١٧ ـ بنو فرير : رئيسهم الشيخ ابراهيم بن رومي فى نفس الموصل • ومنهم فى سورية •

١٨ ـ المعامرة : رئيسهم احمد العازل • نخوتهم (العمرو) • وهم نحو **١٥٠** بيتا •

ويصعب تحديد عشائر طيء ، ومنهم العراعرة والزيج والمسارة • وهم متفرقون فى انحاء عديدة ومنهم فى تلعفر وغيرها من انحـاء الموصل والوية العراق وفى جنوب الفرات (العليات) من طيء • أكد لى ما ذكرت الشـيخ أحمد الصالح العباوي وابن اخى الشيخ حسن العباوي فى **٢٧ـ٢ـ١٩٥٥** م وان والد الشيخ صالح العباوي هو الرئيس اليوم •

ويلحق بهم :

١ ـ الجبران • رئيسهم طاهر التمو • في قرية مركية في شمامك •

٢ ـ **البو عامر :**

نخوتهم (كوشة) • وفي اليوم الكبير (معن) • وهم من سنبس من عشائر طيء • استقلوا باسمهم • يقيمون في الراشدية واليوسفية وابي غريب وانحاء الحلة ، وقسم منهم في الكوفة • ويرجعون قسما الى المدللين وقسما الى الضريس • ولم نستطع ان نعين هذه الاقسام • وهذه فرقهم :

١ ـ البو غزال : رئيسهم فياض الشيخان • في أبي غريب وقسم منهم في الراشدية •

(١) بو حسن • رئيسهم نصر بن محمود •

(٢) البو ثامر •

(٣) البو يوسف • الرئيس منهم •

٢ ـ المواهبة : رئيسهم الشيخ ثامر المحسن بن محمد بن حمد الشبلي وهو رئيس الكل في أنحاء اليوسفية والحلة • وفروعهم :

(١) البو عساف •

(٢) البو جسّام •

(٣) البو درباس •

(٤) البو دندل •

(٥) البو شبيب •

(٦) البو شبلي • الرؤساء •

٣ ـ البو شعبان : رئيسهم محل الدرويش في اليوسفية • وتوفي والآن ابنه عبد المحل • وفروعهم :

(١) البو علي • الرؤساء •

(٢) البو ناصر •

(٣) البو كاظم .

(٤) البو فياض .

(٥) البو بحر .

٤ ـ بو خميس : رئيسهم شيخ علي الفياض العلي . فرقة الرؤساء في الراشدية . وقد توفي . والآن رئيسهم فهد الفياض . وفروعهم :

(١) بو علي . أولاد فياض العلي منهم .

(٢) البو حمد .

(٣) البو عويّد .

(٤) العتوج .

(٥) البو طعان .

(٦) البو عليوي .

(٧) البو عبد الامام .

(٨) الشولي .

(٩) المطاردة . ومنهم البو شعيب . وهؤلاء جميعا في الراشدية .

(١٠) بو چلب علي . في الرزازة (كربلاء) .

٥ ـ حرارنة : رئيسهم محمود المغير . والآن ابنه عبدالله في الراشدية ومنهم البو هلال رئيسهم سكران الجواد ، والبو حمّود رئيسهم علي العيسى .

٦ ـ الگطيشات . رئيسهم خضير العباس وتوفي والآن ابنه عبدالله . وهم في الراشدية والفلوجة والرمادي .

٧ ـ صباخنة . رئيسهم عبدالله العودة في الراشدية وتوفي والآن ابنه نجم . وسكناهم الكشك في اليوسفية ومنهم المخالبة وهم الرؤساء والبو صبيخ رئيسهم حسين الصناع والبو ياسين رئيسهم عبدالمحسن ، والبو سويّد ، والبو عيسى رئيسهم موسى الصالح والبو فراج رئيسهم على الصالح وهم في الراشدية واليوسفية .

٨ ـ البو عيادة : رئيسهم كهية العساف وتوفى والآن ابنه علوان • في ابى غريب ومنهم : البو گيلان الرؤساء والبو بادي رئيسهم عبدالحميد الجماري والبو مجبل رئيسهم جواد الكاظم •

٩ ـ العميشات : رئيسهم حسين الهويچل في اليوسفية • ومنهم في ابي غريب •

١٠ ـ بو غزلان : رئيسهم مهدي الحسن • في الراشدية •

١١ ـ بو عطاالله : رئيسهم ناصر الحسين • في اليوسفية • ومنهم البو رجيبي الرؤساء والبو سليمان رئيسهم حسين الناصر •

١٢ ـ بو محيي • رئيسهم علوان الشلال في اليوسفية • في أراضي أبي حلان • ومنهم البو طي رئيسهم علي الثاجر ، والبو زهو ومنهم البو دندل • رئيسهم حسين العلوان والبو عري رئيسهم خضير المخيلف •

١٣ ـ المسارة : رئيسهم حمد الفياض • في الراشدية • ومنهم الرشيد رئيسهم جاسم المحمد ، والفلاحات برأسهم محمد المحمود وعبيدالفيصل •

١٤ ـ البغادة : رئيسهم عباس الشيمر في الراشدية •

١٥ ـ العامرية : رئيسهم عبدالله السيف في أراضي الزبيلية التابعة لكربلاء • والحاج كريدي الذرب وقد توفي •

١٦ ـ البو حجي طينة • رئيسهم مزهر الوناس • في الكوفة عند الجسر • ويقال ان (الشمرت) في النجف منهم كما ان الانباريين يعدون منهم •

هذا ما علمته من أولاد فياض العلي في ٢٥ حزيران سنة ١٩٣٦ م ومن غيرهم ممن في أبي غريب ورئيس الكل ثامر بن محسن بن حسين ابن حمد الشبلي ويدعون أنهم في الاصل متكونون من ثلاثة اخوة سار ومسار وعامر •••

٣ ـ الخزاعل :

الشائع أنها من (خزاعة) المعروفة ، ويقال لهم اليوم (الخزاعل) ، ويقطعون بأنهم من أولئك ولم نجد هذه العلاقة • ولعل التقارب اللفظي في الحروف ساق الى ذلك •

كنت ذكرتهم في المجلد الخامس والسادس من تاريخ العراق بين احتلالين وبينت ان الخزاعل جمع خزعل وهو ابن الضبع والتسمية به شائعة • ومن مراجعة صبح الاعشى تبين ان طيئا تقسم الى قبائل عديدة منها سنبس • والرئاسة فيهم للخزاعلة في أنحاء مصر • وهي في بني يوسف بمدينة (سخا) من الاعمال الغربية • وذكر الحمداني أن منهم طائفة في البطائح من بلاد العراق • اه[١]

فلم يبق ريب في أنهم من طيء من سنبس ، ولم يكونوا من خزاعة لما ورد في هذا النص • وذكر منهم العبيد • وهل هؤلاء من سنبس ؟ والمحفوظ خلاف هذا والظاهر أنهم غيرهم اذ لم يتعرض لورودهم العراق • وما جاء عن الخزاعل في بعض الاشعار للمتأخرين من أنهم من خزاعة يدل على عدم المعرفة بأصل نسبهم •

ولا يلتفت الى ما جاء في كتاب (عامان في الفرات) وكذا ما جاء نقلا عنه في كتاب معجم قبائل العرب • وكذا ما ورد في كتاب (على هامش الجزء الخامس من تاريخ العراق بين احتلالين) فهذه متأخرة ونقلت المسموع ووقفت عنده • ومن النص المذكور علمنا أقدم ذكر لهم ، ووجودهم في العراق من القرن الثامن للهجرى بل من أيام الحمداني وقبل ذلك • فهي من أقدم العشائر الطائية المعروفة في العراق • وفي القرون الاخيرة كانت لها الامارة المعروفة في حوادث تاريخ العراق •

---

(١) صبح الاعشى ج١ ص٣٢١ و٣٢٢ وتاريخ العراق بين احتلالين ج٥ ص٢١ • وج٦ ص٣٤٤ •

وفي عشائر البسام :

« نازلون غربي السماوة ، والقول فيهم انهم السحاب اذا انهالت ، والاسود اذا صالت ، كرامهم شجعان ، وشجعانهم أكرم من كان ، نفوسهم على الكرم محافظة ... شرقوا في العلى واتهموا ، وغربوا في نيلها واشأموا، يحمد طارقهم ويشتغل بذكراهم مفارقهم ... أبناء رجل واحد . » اه .

وذكر من عشائرهم :

١ ـ الشبيب .

٢ ـ الصگر .

٣ ـ الحاج عبدالله .

٤ ـ آل غانم ويقال لهم السلمان في الرميثة .

قال : وعددهم ستة آلاف سقماني ، واربعة آلاف من الفرسان ... الى أن قال أما مكاسبهم فهي الحراثات في الشلب على الانهار المتصلة ليلا ونهارا ...» .

وقال السيد رشيد آل السعدي في كتابه (غاية المراد في الخيل الجياد) :

«هم في غاية القوة والكثرة والشجاعة والكرم ... وكان شيخهم مطلك ابن كريدي ، وهو رجل ذكي فارس . » اه[1]

ونخوتهم (اخوة فاطمة) . وقديما كانت امارة قوية حدودها من العرجة الى نهر الكوفة كما هو المحفوظ المعروف منذ القرن الحادي عشر فما بعده وهذا زمن نهوضهم ولهم صلة بوقائع عديدة ... وبالعبيد ، وبالمنتفق على ما هو مبين في تاريخ العراق بين احتلالين .

---

(١) غاية المراد في الخيل الجياد ص ٣٦ وقد تعرض فيه لبعض العشائر ... طبع في الهند

وهؤلاء يتفرعون اليوم الى فروع عديدة :

١ ـ آل شلال : رئيسهم محمد آل عبطان • وتوفي سنة ١٩٣٧ م فخلفه اخوه الشيخ سلمان وهو نائب سنة ١٩٣٨ م ويدعى خيّال الخيل ابو ياسر • والآن الرئيس الشيخ ياسر آل سلمان العبطان • وهذه سلسلة الرئيس الشيخ سلمان فهو ابن عبطان بن طلال بن بلبول بن شلال • وشلال هذا بن صگر بن سلمان بن عباس بن محمد • ويقولون ان أصل هذا الفخذ غانم ولعله أبعد أكثر • وللرئيس اخوة وهم سرحان ومحمد ومشذوب، وان محمد العبطان توفى وله ابن اسمه فرحان •

والرئاسة اليوم موزعة • وجاء تفصيلها فى كتاب قلب الفرات الاوسط (ج٢ ص٩٥) •

يسكنون فى الشنافية ، وناحية الغماس ، والوريجي فى ناحية المليحة ، والطويلة من ناحية الصلاحية وهور ابن نجم وهؤلاء لم يكونوا رؤساء عامين• وأفخاذهم :

(١) آل بلبول • الرؤساء • رئيسهم سلمان العبطان • والآن ابنه الشيخ ياسر •

(٢) الرواشد • فرع من آل بلبول • رئيسهم دغيّم آل براك ، ومنهم الكرفوش • رئيسهم فرج آل ناصر فى الرميثة فى الطحيرية •

(٣) آل حمود • رئيسهم محمد آل غازي بن دريس •

(٤) آل محسن • رئيسهم جريو بن علي آل حمود •

وعد صاحب قلب الفرات الاوسط من فروعهم : (آل دجين) ، و(آل سبتي) ، و (آل محمد) ، و(آل صگر) •

٢ ـ آل مغامس • يرأسهم چساب آل حمادي ، وشعلان آل سلمان الظاهر • يسكنون مع آل شلال ومغامس اخو بلبول بن شلال • وافخاذهم :

(١) آل محيسن • الرؤساء •

(٢) آل ظاهر • رئيسهم شعلان آل سلمان الظاهر •

(٣) آل مرزوگ • رئيسهم شعلان آل سلمان الظاهر •

(٤) البو كريدي • رئيسهم شعلان آل عبار بن كريدي •

(٥) آل ذرب • رئيسهم سربوت بن صحن •

(٦) آل بندر • رئيسهم لطيف بن سلطان آل حمود ••

(٧) الظويريون • رئيسهم أبو عمشة آل رميح •

٣ ـ البو حمد : يرأسهم عزوز وسلمان أولاد شرماهي بن محمد آل رخيص • وهم فى أراضى مخيرة التابعة للشافعية ويسكنون فى أراضى الشبل ، وفى الرميثة ، وفى العطشان وفى المشخاب • وهم أولاد (حمد الحمود) المشهور • وتوفي حمود الحمد سنة ١١٩١هـ • وتوفي ابنه حمد الحمود سنة ١٢١٤هـ[١] • وهذا الاخير رأس الفخذ •

٤ ـ البو محمد : وهؤلاء مع البو حمد يقال لهم (أهل الطحين) ، والرئاسة فى البو حمد وجدهم الاعلى حمد الحمود • ومن فرقهم :

(١) آل شبيب • وهؤلاء فى الشافعية فى الملاحة • رئيسهم حسن آل باجي واعمامه فى المنتفق •

(٢) آل الحاج عبدالله • يرأسهم كوكز آل وليد ومداول آل مشاري• يقيمون فى الرميثة فى أراضى الطحيرية •

(٣) آل الحاج محسن • رئيسهم شمران آل وادي فى المشخاب • والآن قليلون مع الفتلة وفى الصلاحية مشتتون •

(٤) البو صگر • رئيسهم حريز آل حمود بن محسن وقد توفي

---

(١) مجموعة عمر رمضان وعندى مخطوطتها الاصلية •

والآن شاني النبهار وهم فى العطشان من الشنافية • ويتصلون مع الخزاعل بصكر بن سلمان بن عباس باشا •

قال فخامة العمري : هم من الخزاعل الا انهم مستقلون بادارة زراعتهم فى ناحية الشنافية وكثرتهم متجولة بأغنامها •

٥ - آل گرنوص • رئيسهم مسعر آل مزعل • وقد توفي • يسكنون فى الرميثة فى أراضى طحيرية •

ومن مراجعة كتاب عشائر العرب للبسام والحوادث التاريخية وما بينه لي الشيخ سلمان العبطان نقطع بمكان الفروع المذكورة • وهؤلاء بعثرت قسما منهم الوقائع ، منهم فى المنتفق اعمام حسن الباجى ، ومنهم فى أنحاء بلد ولا يزالون يحفظون صلتهم • وكثرتهم فى الديوانية فى الشنافية وفى الغماس والمليحة والصلاحية ، والرميثة •

اقتبست غالب أحوالهم الحاضرة من الشيخ سلمان العبطان ومن اخيه الشيخ مشذوب آل عبطان وكانا ذوي خبرة تامة • وكانت بيانات الشيخ مشذوب فى ٢ نيسان سنة ١٩٣٤ •

٤ - آل شبل :

من عشائر الشامية فى الغماس من حد الشنافية الى الاوريج • قال فخامة الاستاذ مصطفى العمري : انهم من اكبر عشائر اللواء وأهمها باعتبار عددها ونفوذ رجالها الا أن ماليتهم ضيقة ، فيميل بعضهم الى السرقات وتعتبر قبيلتهم من الخزاعل • وان قوة الخزاعل بها ، وكان من رأيه أن تعطى لهم اراض ليقوموا بزراعتها •

وقال لي الشيخ وداي العطية انهم من طيء ولم يستطع أن يرجعهم الى عشيرة من عشائرهم المعروفة ولا شك أنهم من عشائر سنبس لا يختلفون عن رؤسائهم • وهذا يؤيده الاتصال بالخزاعل أو الخزاعلة • ورئاسة الخزاعل عليهم رئاسة نفوذ والا فهؤلاء لهم رؤساء منهم • ونخوتهم (أولاد شبل) ،

و(حيزة) • وسمعت أنهم من شمر • والظاهر انهم دخلهم بعض عشائر شمر فقيل ذلك • ولهذا لم نلتفت الى ما جاء فى نهاية الارب عن الشبل من أنهم بطن من بني مهدي من القحطانية ، عدها الحمداني[1] •

ولعل المنقول المحفوظ من أنهم من طيء كان سبب الصلة والمرجح أنهم من سنبس من عشائر الخزاعل انفسهم • وفرقهم الحاضرة :

١ ـ آل نجام : يرأسهم سلمان العبطان ومحمد العبطان من الخزاعل • وفروعهم :

(١) آل صادج • ورئيسهم كاظم آل علي آل عميش فى الغماس وأبي زريّج • ومنهم آل منصور • رئيسهم عبود الصايل ، وآل ماضي • يرأسهم عباس الرغيد ، ومحمد الخشّان ، وآل قطان (گطّان) • رئيسهم عيدان الصويلح ، والبو الديّن • رئيسهم عباس العلي ، وآل عميش • الرؤساء • رئيسهم كاظم بن علي آل عميش ، وآل عسكر • رئيسهم عليوي آل سبية ، ونفس آل صادج •

(٢) آل دهيّم • رؤساؤهم جاسم آل محمد آل دخين وحسن آل حمزة وموجد آل سماوي فى أراضى البطلية • ومنهم نفس آل دهيّم • يرأسهم محمد الحمزة العواد ، ومناحي بن حمود العواد • وهم آل چريم • رئيسهم هديرس آل عبود ، وآل هديب • رئيسهم سماوي آل عطية • ومنهم آل سويّد • رئيسهم جاسم آل محمد ، وآل خنفر • رئيسهم عباس المظيهر ، وآل سليمة • رئيسهم عبد آل محمد ، وآل ناصر • رئيسهم موجد السماوي ، وآل هرموش • رئيسهم جاسم آل محمد آل دخين •

(٣) آل بصرى • رئيسهم ابن فرج •

٢ ـ آل خزيّم • رئيسهم شعلان بن سلمان آل ظاهر من الخزاعل • وفروعهم :

---

(١) نهاية الارب ص ٩١ و٣٤٤ •

(١) آل حويّر • رئيسهم حسين آل زغير وهم الرؤساء • والمعروف أنهم من العزة • والشيخ حسين كبير النفس ، قوي الارادة صادق القول • قال ذلك فخامة الاستاذ مصطفى العمري • ومنهم الشمير • منهم الرئيس والخليفة رئيسهم عبيَس آل سراج • والحاجم • رئيسهم عبدالزهرة الزعيور •

(٢) البو بديوي • يرأسهم موجد السلطان آل جاسم ، وكريم الساجت • ومنهم : العيسى ، والبو خرسة •

(٣) اللهيبات • رئيسهم مطلك آل عبطان • وهم من اللهيب • ومنهم : آل سالم ، وآل ظلال ، والقبوي (القبوج) •

(٤) آل فرطوس • رئيسهم عبدالرضا آل مدب وهؤلاء أصلهم من خفاجة الشنافية ومنهم من عدهم من غزي • وهو الاشبه بالصواب • وسكنوا معهم • ونخوتهم (كوشة) • ومنهم قسم كبير بين ربيعة والمياح ومن افخاذهم فى الشبل :

أ • آل حمد • رئيسهم احمد العيسى •

ب • آل حمود • رئيسهم حرچان الدغيث •

ج • آل شتيوي • رئيسهم عبدالرضا المدب •

ومنهم مع ربيعة : البو جابر وهم الرؤساء ، والبو خليفة والحجية ، والچروخ ، والبو حسيَن ، والبو ملوح ، وبيت وريد ، والبو مويغر والبو حامد ، والبديرات ، والبو شوكة ، والگوامات والسمران • وهم تبع السراي وهم فى على الغربى والكوت والعمارة • ويزرعون الشلب والدجن (الحنطة والشعير) وغنامة ومجموعتهم كبيرة •

(٥) آل شاووش • ويرأسهم بازول آل عفان وعلج العواد ، وناطور • ومنهم آل بشن ، وآل جنديل ، والبو زوي ، والبطوش ، وآل كنوش • رئيسهم صلبوخ النويصر •

(٦) البو سويعية • رئيسهم ديوان القنيّن (الگنين) •

(٧) آل سباهي • رئيسهم گصاب الهبري •

آل شبل الجلتة :

يسكنون في ناحية الجمّارة (الحيرة) التابعة لقضاء أبي صخير في هور المايح • رئيسهم حسين الزغير • واكثر افخاذهم مشتركة • وهذه فرقهم :

١ ـ آل حويّر • رئيسهم حسين آل زغير • فرقة الرؤساء • وقد أكد كثيرون أنهم من عشيرة العزة • وافخاذهم :

(١) آل خليفة •

(٢) آل شمير • منهم الرئيس •

(٣) آل حاچم •

٢ ـ اللّهيبات • أصلهم من اللهيب • وفروعهم :

(١) البو بديوي •

(٢) البو سويعية •

(٣) آل سباهي •

ويرأسهم عبدالمهدى الحاج جبار ، وحمزة الكسار • وهم من أقارب بيت توحلة في الموصل •

ومن فرق اللهيبات الساكنين في الجمارة :

١ ـ آل شاني • رئيسهم عبدالمهدي الحاج جبار فرقة الرؤساء •

٢ ـ آل زكّي •

٣ ـ البو شاهر •

٤ ـ البو حسين •

٥ ـ البو حوطة •

٦ ـ الفنهرة •

٧ ـ البو شيخ علي

ومن اللهيبات (بنو ليث) وهم مع القتلة •

٣ ـ آل فرطوس • أصلهم من خفاجة أو من غزي • رئيسهم عبدالرضا المدب • وقد مرّ ذكرهم •

٤ ـ آل مايح • رئيســـهم جبار أبو حليل وهو عارفة آل مايح وابنه مدفون •

٥ ـ البو زيارة •

٦ ـ آل كاصي •

٧ ـ العكارات • رئيسهم فرهود الحرمك • يسكنون في هور المايح •

٨ ـ آل عبدعون • رئيسهم عبدعلي الكاظم •

٩ ـ الجلالدة •

١٠ ـ البو خليوي •

١١ ـ الجواسـم •

وهؤلاء في الحيرة في أراضي الكرثة •

حصلت على هذه المعلومات من الشيخ مشذوب آل عبطان وهم أخواله فكانت معرفته متينة تدل على خبرة تامة ، وكذا قابلتها مع ما حصلته من غيره فوجدته موافقا ، وفيه تفصيلات زائدة ••• وكان ذلك في ٢ نيسان ١٩٣٤م • ونظرا للعلاقة المشهودة ليس من الصواب أن تنفك احداهما عن الاخرى • لا سيما اننا نرى رؤساء أفخاذهم من الخزاعل • ولذا ذكرناهم بعدهم •

٥ ـ اليســـار :

من عشائر طيء الكبيرة • نخوتهم (اگطع) جاءتهم من اخوالهم والا فهم معن من سنبس من اليسار المذكورين رئيسهم رشيد بن عنيزان • توفي

والآن يرأسهم شنان بن عنيزان ، وطامي بن سلمان الگعيد ، يسكنون في المهناوية ، وفي المحاويل في البدع والعبارة والويسية ومرونية وهمينية وفي الخواص ، والناصرية من الحلة ، وفي ابي سميج ، وفي الحسينية ، وفي نهر الحر والجمالية ، في كربلاء ، ويقال لهم الظواهر ، وكثرتهم في المهناوية وما يجاورها . وهم اكثر من الفي نسمة . ومنهم في سورية رئيسهم علي السلطان . وفي تلعفر رحالة . ومنهم من نخوته (معن) ، و(سعدة) ، و(هميان) . ومنهم في شماك ورئيسهم حسين المحمد وقد توفي .ويتكلمون الكردية . وكانت بينهم وبين ديزه‌يي حروب فتصالحوا أخيرا فتزوج الرئيس من كل عشيرة بنت الآخر . وصارت بينهم الفة ومات النزاع . وان امير طيء خنش الحمود الهوار من العساف في ناحية الگوير في شماك تابع قضاء مخمور . تزوج بنت خضر بك من أمراء ديزه‌يي كما ان هذا تزوج بنت حمود اخت خنش .

وفرقهم :

١ ـ الهديب : يرأسهم شنان بن عنيزان وشافي بن گعيد وقد توفي . وهؤلاء في أراضي المهناوية بجوار القلة . ومنهم في جهة الموصل والحلة .

وفروعهم :

(١) الرزيج . رئيسهم سلمان الگعيد . توفي والآن ابنه طامي . ومنهم في شماك رئيسهم محمد الجاسم .

(٢) الغاويهر .

(٣) نفس الهديب . الرؤساء .

(٤) الصلبوخ . رئيسهم عليوي الياس في المهناوية ومنهم من يعدهم تبع الهديب . ويسمون في سورية (سنانة) .

٢ ـ الدولة . يرأسهم دهش الحسين وحتروش بن عيال . وهم أهل

بادية • ويسمون فى سورية (الخاروف) ورئيسهم فيها لالو بن خاروف •

٣ ـ الكوام : يرأسهم لفتة الحسين وحسين السليم •

٤ ـ السبطة : رئيسهم ردام الشلاش توفي والآن هادي الجبر فى المحاويل فى أراضى البدع وحصن جعفر ويسمون (بو ساچم) • ويتفرعون الى :

(١) الجوادر • رئيسهم عبدالكاظم ابن الحاج جبر • فى كربلاء وهم (العراعرة) ومنهم من يعدهم فخذا مستقلا •

(٢) الحمام • رئيسهم جبارة الحاج كاظم •

(٣) نفس السبطة • رئيسهم ردام الشلاش • توفي والآن أولاده •

(٤) الچشفى • رئيسهم نجم العبد العودة • من الصاخنة •

(٥) العرادة • رئيسهم سالم السلطان •

(٦) الزيارة • رئيسهم خليف الحمزة •

(٧) البو طلال • رئيسهم حسين العباس •

(٨) البو خضير • رئيسهم علي الكاظم •

(٩) البو علي • رئيسهم عبد بن حمزة •

(١٠) البو علي • رئيسهم عبيد بن ناصر •

(١١) البو خليل • رئيسهم منديل السماوي •

٥ ـ الهيچل : رئيسهم طراد الحاج محمد •

٦ ـ المعيد : رئيسهم دهش العودة • توفي •

٧ ـ الليلي : رئيسهم محمد الحسن الليلي •

٨ ـ الشهاب : رئيسهم علي بن ظاهر الناعور • ويقال لهم (الشهابات) فى المهناوية •

٩ ـ النعيم : رئيسهم صبري العمراز •

١٠ ـ البراطم : أو البو براطم • رئيسهم دلّي الشبيب فى الويسية • وزنكاح فى اليهودية قرب الحلة • ومنهم من يقول من الجشعم •

١١ ـ النواصر : رئيسهم مدودي • يعدون من الجشعم •

١٢ ـ البو زيد : رئيسهم زنكاح السلوم • فى اليوسفية وفى القاضية من الحلة • ومنهم من يعدهم تبعا •

١٣ ـ الناعور (الشهاب) : رئيسهم علي الظاهر فى المهناوية •

١٤ ـ المسافر : يرأسهم ياسين الحسون ، وابنه خرباط ويعدون تبعا • وهم فى الخواص • وقسم منهم شمر • وفروعهم :

(١) الحميد • رئيسهم عمران فى الخواص •

(٢) الرحمة • رئيسهم عبد ربه •

(٣) الخميس •

(٤) المحمد •

(٥) المظهور •

(٦) الخاروف •

(٧) الخدام •

(٨) السليمان •

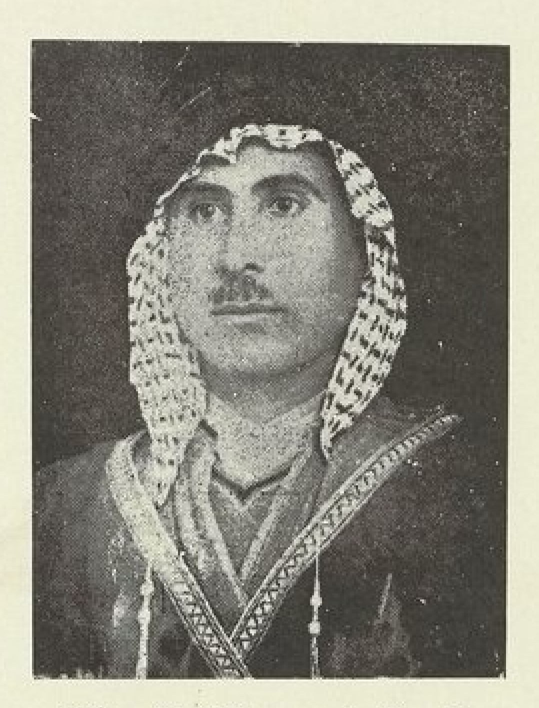
(٩) البو جمعان • رئيسهم عبود الرستم فى كربلاء •

١٥ ـ الشكر : رئيسهم ابن سماوي •

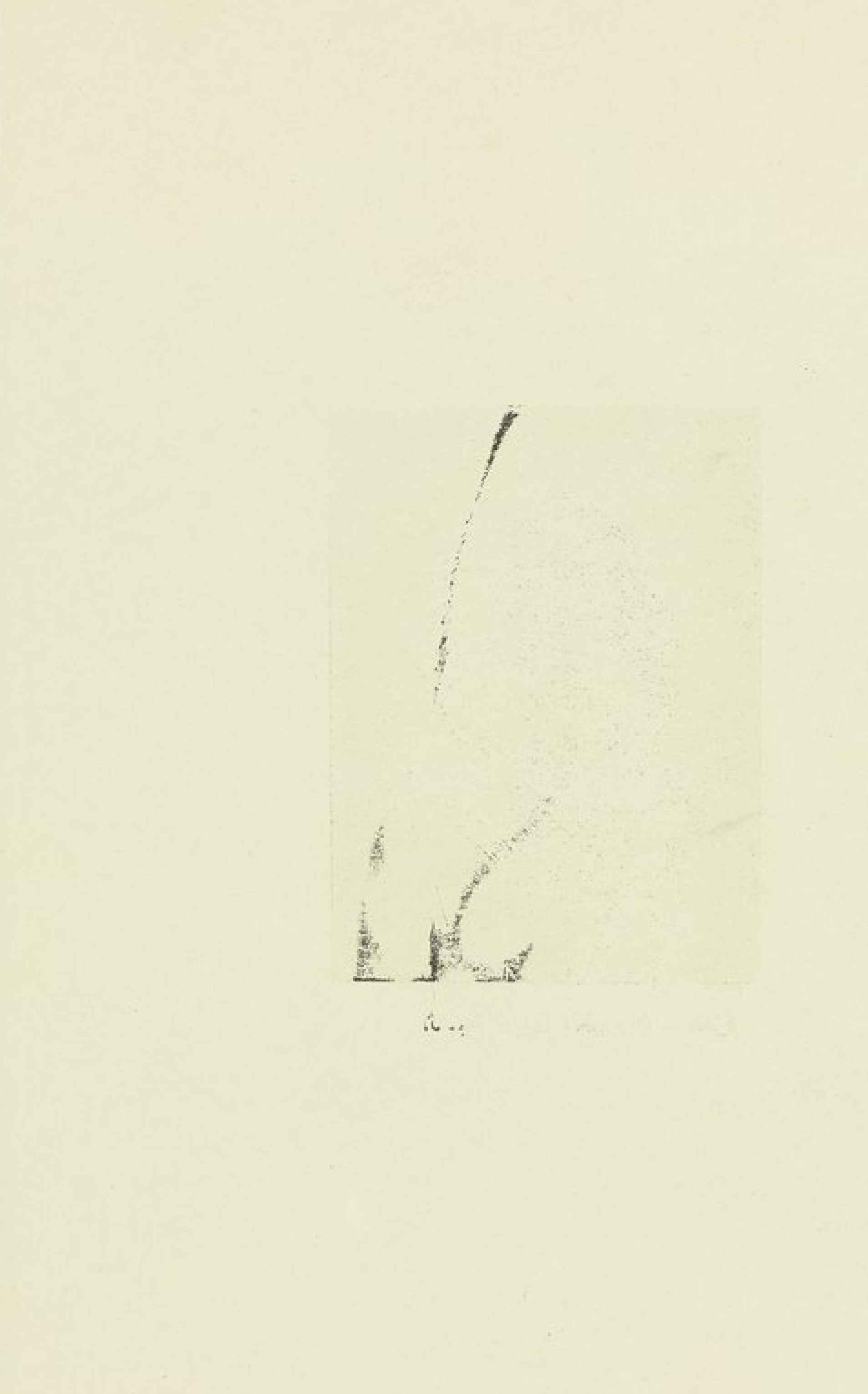
١٦ ـ الحشان :

١٧ ـ الظاهر : رئيسهم بحر • فى نهر الحسينية ويجاورهم المسعود • وهم فروع عديدة •

١٨ ـ العراعرة : منهم فيالحلة وفى الموصل • يرأسهم عبوش الهويري



٢١ ـ الشيخ حبيب الخيزران ـ العزة



وظاهر الجاسم • وتوفي • ومنهم : المناكطة • رئيســـهم حسن الخضر ، والمنصور • رئيسهم ظاهر وعبوش أولاد هويري •

١٩ ـ السنان : منهم في الحلة وفي الموصل • رؤساؤهم حنش الحديد وكلبو بن حميد الصلاوة ومحمد الحمزة •

٢٠ ـ الشواجم : منهم في الموصل • رئيسهم جاسم الرعوي •

٢١ ـ الشهيبيون : رئيسهم عويّد المنوّخ •

٢٢ ـ الذياب :

٢٣ ـ العساف : رئيسهم بحر • ومنهم في أنحاء الموصل •

٢٤ ـ الرطاطلة : رئيسهم أحمد الذياب • ومنهم في أنحاء الموصل •

٢٥ ـ السوكي : رئيسهم عبدالله المطر •

٢٦ ـ المحاميد : في الخازر نحو مائتي بيت • رئيسهم حصيني • منهم في أنحاء الموصل •

٢٧ ـ البو جواري : يرأســـهم اسماعيل العموري والحاج عبدالله العساف •

٢٨ ـ الصوافة : رئيسهم عويد المحمود •

٢٩ ـ الجاب : يرأسهم خضر الصويلح • ونجرس العويّد •

٣٠ ـ الفرهود : رؤساء الكل • رئيســـهم علي السلطان العبوش الفندي • ومنهم : الهبو ، والحليحل ، والفرهود •

٣٠ ـ الفواضل : يرأسهم خلخال المصحب المدلب وحسن العاصي • في أنحاء المحاويل • نخوتهم (اخوة موزة) • ويقـــال انهم يرجعون الى الجشـــعم •

٣١ ـ الفريجات : هم الفريج • رئيسهم جاسم المحمد في المهناوية • ومنهم من يعدهم تبع الهديب •

٣٢ ـ الشفانة : رئيسهم شخير الموسى تبع السبطة .

ويجاورهم الكريط والفتلة وخفاجة .

٦ ـ البو جواري :

من اليسار ونخوتهم (اكطع) رئيسهم شهاب بن احمد المحيمد . في الضلوعية التابعة لناحية بلد من قضاء سامراء . وفي البحرية من الضلوعية وهي جزيرة كبيرة . أقرب الى الضلوعية . وفي شرقيهم خسرج . وفروعهم :

(١) البو عفيّر . منهم في الضلوعية . رئيسهم شهاب بن احمد المحيميد . وأصلهم من تلعفر . ولقبوا بهذا الاسم واصله من عفر ويريدون تلعفر .

(٢) دواغنة (البو دوغان) . رئيسهم سلمان العلي الحمد . توفي والآن حسين العلي العيط . ومنهم في تكريت وفي مندلي وفي الضلوعية وفي البحرية . ومنهم :

١ . البو شوك . منهم في الضلوعية . رئيسهم حسيّن العلي العيط .

٢ . والبو سلمان العلي . ومنهم في أراضي الطحماية من مندلي . رئيسهم علي المطلك . وهم : آل اسماعيل . فخذ الرؤساء . والفياض . رئيسهم ملا نصيف العبد .

(٣) البو شاجم من طي . يسكن قسم كبير منهم مع العزة . ويعدون منهم ويقال انهم من الشواجم الفخذ المذكور . وأفخاذهم :

١ ـ البو صفيف . رئيسهم عباس بن محمود بن صالح بن حمد الصفيف .

٢ ـ البو حسن العلي . رئيسهم هلال ابن حاجي سلمان .

ومر بنا ان البو جواري منهم في أنحاء الموصل ، ومنهم مع اليسار في أنحاء الحلة وكربلاء .

٧ ـ المعين :

من طيء . يرجعون الى سنبس وهم في اليوسفية والجيبه‌جي في هور رجب رئيسهم نوّار الامين الصالح . وهم فخذ مستقل . ومن رؤسائهم بداع العفن وهم متجولون في الجزيرة . ومن هؤلاء (البو حداد) . وكثرتهم في البيجي والفتحة .

٨ ـ الفرير :

ومن هؤلاء (الفرير) رؤساء المسعود . ويقال لهم (بنو فرير) . و(الزرازير) . وهؤلاء مع سنبس وهم قليلون ليس لهم مجموعة كبيرة . وقسم منهم في الموصل رئيسهم الشيخ ابراهيم بن رومي . والباقون في سورية ، وفي كربلاء ذكرتهم في المجلد الاول .

٩ ـ البو عيسى :

من العشائر الكبيرة في لواء الدليم . ونخوتهم (عاوس) . ويتفرع هؤلاء الى :

١ ـ البو مهنا :

رئيسهم هراطة البني رئيس الكل وتوفي وخلفه ابنه عيفان . وقد توفي والآن ابنه حسناوي . ومن أجدادهم خليفة من طيء تزوج بنت عيسى . وسموا آل مهنا . ولم أعلم من محفوظهم اكثر من هذا . وفروعهم :

(١) البو گريطي . بالعامرية يرأسهم فرحان الحميد ومرگب المطر . ومنهم : الجوثيات . رئيسهم فرحان الحميد ، والبو مرير . رئيسهم مرگب المطر .

(٢) الهريمات . بالمويلحة رئيسهم فرحان الظاهر . ومنهم : البو مرزوگ . وبو ظاهر الحمد .

(٣) البو عابد . بالحصي في جانب الشامية من الفلوجة . رئيسهم

رشيد السعود . ومنهم : العمور . والبو عابد وهما اخوان .

(٤) البو هوا . بالحصي . رئيسهم علي السويط . والآن ابنه ابراهيم ومنهم : الحنافيش ، والبو سلطان .

(٥) البو خالد . بالحصي . رئيسهم محمد الصالح .

(٦) البو خميس . بالحصي . يرأسهم رشيد الشحان ودلف العلي . ومنهم : البو سباع ، والبو خميس .

(٧) البو يوسف . بالحصي . رئيسهم جاسم السعود .

(٨) البو محمد الجاسم . بالعامرية رئيسهم عباس العبدالفرحان . ومنهم : البو ظاهر ، والمناصير ، والبو حوري ، والبو عطوان .

(٩) الفحيلات . بالحصي . رئيسهم علي الفحيل .

(١٠) البو مهنا . أصل الفخذ وهم الرؤساء . ومنهم : البو عبدالجادر ، والبذي ، والبو دعيج . رئيسهم مهنا الظاهر .

٢ ـ البو صالح :

رئيسهم دحل العبدالباقي بن خلف بن علي بن جابر بن علي بن خليفة ابن سالم . نخوتهم (عوس) . ويتفرعون الى :

(١) البو حاتم . بالحصي من سن الذبان والنساف . رئيسهم سالم ابن فاضل الحبيب . وهم من اخوة صالح رأس الفخذ . ومنهم : البو فاضل : رئيسهم سرحان العبد الفياض ، والبو سلطان . رئيسهم عيفان العنفوص ، والبو كذيلة . رئيسهم سالم الفاضل .

(٢) البو دهام . بالنساف . رئيسهم عبدالله الجرنان . توفي والآن ابنه شبوش . وهم من أبناء صالح رأس الفخذ . ومنهم : البو ثليج ، والبو حسين الرديني .

(٣) البو خالد . بالنساف . رئيسهم فرحان البطي . ومنهم : البو محمد

الجرب ، والبو حسين الخالد ، والبو غانم ، والبو رملة . رئيسهم فرحان البطي بالشامية . غنامة ورحالة .

(٤) العواجيون . في بزيز من أراضي الصخرية . ومنهم البو جابر .

(٥) البو سلامة . بالنساف . رئيسهم عليّج الجاسم (البعة) . من أبناء صالح أي من ذرية رأس الفخذ ومنهم : البو غريبة ، والبو عساف .

(٦) البو علي الخليفة . الرؤساء . يسكنون في بترة وبزيز .

علمت عنهم من علي الجولان من البوسلامة وجماعة عن أصلها وفروعها ومواطنها . في ٢٣-١٠-١٩٣٩م .

ويلحق بهـــم :

(١) العويسات . ليسوا من البو صالح ولم يستطع أحد من الجماعة الذين أخذت عنهم أن يرجعهم الى ما يرجع اليه أولئك . ولعلهم أعرف من غيرهم بذلك .

ومن البو عيسى فرقة كبيرة تسكن مع بني حسن وتعد منها . ويقولون انهم من البو عيسى هؤلاء .

البو عيسى في أنحاء سامراء :

وأما البو عيسى في أنحاء سامراء فانهم من البو مهنا على ما نقل الكثيرون وان المرحوم الشيخ علي الكريّم رجح أنهم من أولئك . ويقولون انهـــم أولاد خليف العيسى . وهم في مكيشيفة نحو ثلثمائة بيت . ونخوتهم (أولاد الشايب) ، و(عوس) . ويجاورهم البو عباس ، وبيگات تكريت والجزيرة . ويعدون من أقاربهم هراطة البنّي من البو مهنا . وقالوا منهم (جمعة العيسى في ســورية .

ومن البو عيسى من اكد أنهم سادة من اولاد زين العابدين . وان نركي

الفارس منهم سرد اسماءهم . وكان شيخا طاعنا في السن ، وانكر ان يكونوا من البو عيسى الذين في الدليم . وفروعهم :

١ ـ البو سليمان . الرؤساء . رئيسهم الشيخ علي الكريم . والآن ابنه الشيخ غازي .

البو احيمد . يرأسهم تركي الفارس ومصطفى بن محمد بن فارس ابن حسن بن مصطفى بن احيمد بن حسين . واحيمد رأس الفخذ وان أخاه سليمان رأس الفخذ السابق .

٣ ـ البو جلّو . رئيسهم الحاج محمد الابراهيم بن محمد بن ابراهيم ابن خليل بن أحمد بن جلّو بن جميل بن خلف . وخلف هذا وحسين الخلف اخوة .

٤ ـ البو خضير . رئيسهم منصور بن حسين الحمادي .

٥ ـ المخالبة . رئيسهم محمد الصالح . وهؤلاء أولاد أخت وأصلهم من ربيعة .

١٠ ـ عشيرة بني سبعة :

هؤلاء من طيء الا ان بعض البيوت منهم تدعى انها سادة . وهي في قلة ، والمشهور انهم من طيء ويؤكدون أنهم من العزة ومنهم في دير الزور وفي تركية . وفرقهم :

١ ـ البو خضر : في تركية . رئيسهم محمد السليمان الغنام . ولم يتعرض البسام لاصلها وانما ذكر منها الخضر فقال :

« ومنهم الخضر ذوو العيش النضر ، والجيش المضر ، القامعين المعادين . مسكنهم بين نصيبين وماردين . لم يبق لغيرهم مطمعا الا من خيرهم ، ولم تعارضهم السحب الروائح الا بتكرار حمدهم والمدائح . فاقوا من قبلهم ، فاشتاق أهل زمانهم بعض فضلهم ، ولم تدرك لهم غاية ، ولا وقف

على نهايه • واما الحرب فهم ولدها ، والبالغو أشدها ، والمعجلي قراها ، اذا التقت قراها ، ببيض قواضب ، وجرد سلاهب • وأما خيلهم فما تجاريها الرياح ، ولا تباريها خطوات البارق ان لاح • عددها ٧٠٠ سابق ، والف من الرماة الحواذق • » اهـ[١]

٢ ـ الشللة : ونخوتهم (العمرو) • ولعل هذا السبب فى عدهم من العزة • يسكنون المسطاح فى لواء كركوك وفى تل الشعير مع اللهيب دون الزاب الكبير فى شمامك • وجدهم محمد الخضر أعقب موسى وعامرا • وهم من بني سبعة • كما أكد لي الشيخ احمد الصالح • ويرأسهم احمد الجاسم ومحمد بن عامر العبداللطيف بن خضر ومر البحث عنهم فى ص٩٤ • وفروعهم :

(١) الموسى • يرأسهم محمد الموسى ومحمد العامر • ومنهم : العمران والدروبي والحيادرة والجاسم الشاعر والموسى المحمد •

(٢) المحمد العامر • رئيسهم محمد الصالح ومنهم : الجاسم والسوادي والحمد الجبر واللجي والكردي والحمد الظاهر والجنعان والحمزة والسلامة والسمان والبو شارد والجليب والبو دنون والمفتاح •

(٣) الگرعان • ويرأسهم محمد الغنام وچلو قرب العگيدات فى دير الزور •

(٤) البو دلوه • رئيسهم صنيف العبدالرحمن •

(٥) الحسين العامر • رئيسهم حميد النايف •

(٦) العلي العامر •

(٧) العرار • وهؤلاء فى الموصل • رئيسهم محمد صالح بن عبدالعال فى الجديدة والطواحية •

---

(١) عشائر العرب للبسام ص ٨٩ •

ومن قراهم فى كركوك : الفاخرة والمسطاح فى تل علي •

وقراهم فى مخمور : الحلوه ، وسـيدوة ، وكديلة ، والصلاحية ، والخالدية ، وخريردان ، ومهانة ، وهيهاو •

١١ ـ الموالي :

وهؤلاء من طيء من بيت الامارة على ما هو المسموع • ويقال لهم (الصبيحات) • وهم فى لواء الدليم • رئيسهم أحمد المناور • يسكنون الكرمة فى أبى غريب ونخوتهم (صبحي) • وتجاورهم عشـيرة الجميلة وزوبع • وفروعهـم :

(١) البو حماي •

(٢) البو ساير •

(٣) البو حمود • الرؤساء •

(٤) الجواهنة • رئيسهم عويد بن علص • يسكنون مع البو عيثة من الدليم • هذا • (والشورتان) يدعون انهم من الموالي • يرأسهم فرحان ابن ابراهيم السبع ، ونايل الكعيد • والمعروف انهم تبع الموالي • وغالب ما علمته كان من رئيسهم احمد المناور فى ١٨ تموز سنة ١٩٤٣ م •

١٢ ـ البو مفرج :

اصلهم من طيء من الموالي كذا قالوا يسـكنون الحويجة من لواء كركوك مع العبيد ، وبين الحويجة والعظيم • رئيسهم عبدالرحمن الطيار • وهو شيخ طريقة • والآن ابنه سلمان العبدالرحمن نخوتهم (اخوة فرجة)• وهم متجولون • وليس بصحيح عدهم من العبيد • ومنهم فى أراضى دجيلة والحركاوي وما جاور من أنحاء اليوسفية • يرأسهم صالح المحمد العمر وملا علي المحمد العمر • وفروعهم :

١ ـ البو صالح • رئيسهم مجيد •

٢ ـ البو زركة • رئيسهم سلمان بن عبدالرحمن •

٣ ـ الخشافنة •

٤ ـ الجكاكات • رئيسهم حميد الذابل •

٥ ـ البو عابر • رئيسهم چاكة بن بتسين • وهؤلاء اخوال صاحب الفخامة الاستاذ جميل المدفعي •

٦ ـ البو حيد • منهم بيت الطيار •

٧ ـ البو چامل • رئيسهم اسماعيل العباس •

٨ ـ البو رزوقي • رئيسهم مطر الحسن • يسكنون سامراء مع البو باز •

٩ ـ البو عليوي •

١٠ ـ الطوابنة • في أنحاء الموصل •

١١ ـ البو ظاهر • رئيسهم صالح المحمد العمر •

١٢ ـ العلاونة • رئيسهم سهيل المصيبيح •

١٣ ـ المداهنة • يعدون تبعا • رئيسهم كامل العفون •

١٣ ـ البو حمدان :

هؤلاء يعدون من الغرير والشهوان • تشتتوا كثيرا وقد تكلمنا على الغرير في المجلد الاول • ومنهم من يعدهم من طيء رأسا • تفرقوا في أنحاء مختلفة • وينفرعون الى :

١ ـ البو سلمان • في الزاب الاعلى • ومن قراهم (تل حميد) • و(الكهنش) على الزاب تماما •

٢ ـ البو حسين • ويسكنون قرية (قبر العبد) بأرض الحاوي المتصل بقرية حمام علي • ومنهم في عدة قرى من ناحية حمام علي (ناحية الشورة)• رئيسهم علي بن داود الصالح • ولهم قربى بالغرير •

٣ ـ الشهوان • في ناحية شوان • والآن كلهم يتكلمون الكردية • ذكرتهم في المجلد الثاني ص **٢٥٣** •

٤ ـ البو صباح • رئيسهم حافظ بن جناز • ويسكنون الحويجة قرب الزاب • ويعدون اخوة البو حمدان • ومنهم من يجعلهم في عداد شمر •

وقديما يقال لهم (الغرير والشوان) • وكان يتكون منهم (لواء البو صباح) ، فبعثرتهم الحوادث • وغالبهم مال الى الغرير • ومنهم في الصخريجة وشيشبار • رئيسهم الحاج حسين العبدالله الحمد الحسين الراشد • وهؤلاء من الغرير من البو جنديل • ويقال لهم (البو جنّاد) • ومنهم البو حسن ، والمظالمة ، والبو حسين ، والبو عيادة ، والمراشدة ، والبو سيد ،والبو ياسين •

٥ ـ الساجد • في طوز خورماتو في أراضي الحليوة مع البو جنديل • ويقال لهم (البو سيد) • ويسكنون مع الغرير •

٦ ـ اللطيف • في اراضي الحليوة •

٧ ـ البو حمدون • في اراضي الحليوة •

٨ ـ البو حيّاص • في بلد روز (براز الروز) مع بني تميم •

٩ ـ البو جنديل • في الزاب • ومنهم في اليوسفية • والبو جناد منهم مع الغرير • ويســـكنون في قرية صابونجي ودروم في القنطرة والكّبية التابعة لناحية حمام علي •

١٠ ـ البو اسحاك (اسحق) • ومنهم (البو شرف) قرب القنطرة (آلتون كوپري) •

١١ ـ البو دولة • قرب الزاب الاسفل •

١٢ ـ البكر •

١٣ ـ الشكر •

١٤ ـ البو حمد المحمد •

١٥ ـ البگعان • في أراضي الحلوة •

١٦ ـ البو سيود • في أراضي الحلوة •

١٧ ـ البو حادث • في أراضي الحلوة •

١٨ ـ الغرير • في قرية صابونجي وما جاورها •

الاحوال العامة

١

سياسة العشائر

العشائر لم يكونوا كأهل المدن يرضخون للاوامر رهبة أو رغبة • فليس من السهل حكمهم أو التحكم فيهم • وما ذلك الا لقلة السلطة أو ضعف الادارة فى التسلط عليهم ••• وكيف تستطيع السلطة ادامة السيطرة والعشائر الكبيرة تعتمد قوتها ، فلا ترضى بالانقياد لكل أمر • وربما كان هذا مما يمنع الدولة أن تدخل في الصغيرة والكبيرة • ويصعب أمر الاداله • فتكتفي تارة بالطاعة الاسمية أو بالضرائب النزرة ••• وتظهر حوادث الدول فى العشائر الضخمة وفى عشائر الحدود وما ماثل بخذلان ذريع فى حين أو أحيـان •

وكانت عشائر زبيد ذات قوة وسلطة • ويتكون منها غالب العشائر التى اشتركت فى الفتوح ، واستمرت فى المحافظة على قوتها مدة طويلة • ومثلها العشائر القحطانية ، فتتركها الدول وشأنها فى غالب الازمان • وفى الحـكم العثماني شغلت الدولة كثيرا بهؤلاء أو لم تجد وقتا للالتفات اليها •

وامارة طيء جرت لها من الحوادث المهمة ما يبصر بحالتها السياسية وبقدرتها ، ولا نريد أن نعيد ما جاء فى التاريخ • وانما نشير الى بعض الامثلة للوقوف على الوضع • من ذلك ما كان أيام (قراسنقر) حينمـا التجأ الى العراق ومعه (أمير طيء)[1] • ومن هذا القبيل أن بعض أمراء الجيش قال لسلطان مصر بعد عزل أمير طيء ونصب غيره ان الفرصة سـانحة ان نوقع بالامير المعزول فقال له اياك ثم اياك ان تعيد مثل هـذا القول او تفوه به •

---

(١) تاريخ العراق بين احتلالين ج١ ص٤١٢ و٤١٥ و٤٤٠ و٤٤٥ •

وظهر الجواب فى التجاء الامير المعزول الذى رأى نفرة من دولته ما رأى فمال الى العراق •

ومن ذلك ما وقع لشيخ الاسلام ابن تيمية حينما غضبت عليه الدولة المصرية لمسائل دينية سخط بها بعض العلماء عليه ، فجاء أمير طىء ملتمسا العفو عنه فأجيب طلبه مع أن السلطان كان فى حذر من مخالفة العلماء مع الرغبة فى أن يكون بنجوة من التضييق عليه • خاف أن يميل الامراء مع أحد فيعلن سلطته ، ومن ثم تكون الوقيعة به • ففى هذه المرة رأى الخوف من أمير طىء اكبر فيما لو خالفه • واعتقد ان خطر مخالفته صار أشد ضررا من مخالفة العلماء الذين هم تحت مراقبته والاتصال به •

ومن الامثلة ان دولة مصر أدخلت أمر العشائر فى الصلح المعقود بينها وبين المغول • وان لا يتدخل بشؤونها للغاية نفسها والخشية من اثارة القلاقل من طريقها كما وقع ذلك فعلا فى حوادث سابقة •••

ولعل هذا أول اتفاق دولى لمنع العشائر من التدخل فى أمور الدول فى الحدود لايجاد قلاقل أو احداث نزاع قد يؤدي الى حرب بين دولتين متجاورتين •

وهكذا تجري الامثلة فى الحوادث العديدة التى لا تحصى ••• ولا شك ان تاريخ الامارة يشعر بسياستها الداخلية والخارجية • وفى تاريخ الجلائرية والتركمان ما يعين الاوضاع أمثال هذه •

وفى العهد العثمانى استخدمت الدولة عشائر الكرد ، وعشائر العرب لحروبها ، أو للقيام بأمر بسط سيطرتها فى الوقائع • وهذا كثير فى التاريخ العثمانى وظهر فى الزيدية والمنتفق وزبيد والغرير والشهوان وآل بابان ، وأمراء العمادية • ويهمنا هنا (عشائر العرب) ومن أكبرها عشائر طىء • فقد كانت الرئاسة فيها بدت فى أمرائهم (آل أبي ريشة) ظهروا فى حصار بغداد أثناء الحروب الايرانية ، مما يعين سياسة الدولة مرة فى استخدامها ، وأخرى فى أمر القضاء عليها

وتظهر قيمة العشائر فى العلاقات الدولية ، أو فى الحاجة الملحة للعشيرة أيام القحط وقلة الامطار ، أو الالتجاء عندما تتدافع العشائر أو حينما يقع النزاع بين العشيرة والدولة أو فى حالة التجول لطلب الكلأ فى أراضى دولة مجاورة ، الى آخر ما لا يحصى من الاسباب • وفى هذه الحالة يحتاج الادارى الى مهارة ، وان يكون مزودا بوقائع القطر لا سيما العشائر والا وقع فى أخطاء ضارة بالعشائر والدولة معا • وان هذه الادارة من أعظم ما يتطلب فى عشائر الحدود •

ومن حوادث الحدود ما اوقع السردار الاكرم عمر پاشا بعشيرة الهماوند الكردية مما دعا الى غضب دولته عليه من جراء هذه الفعلة المغلوطة فى وقيعته بعشيرة من عشائر الحدود • وكانت قبل ذلك جربت فى البلباس غلطها وأملها ان لا ترتكب مثل ذلك •

ولا يقل الامر أهمية فيما يقع بين العشائر المتجاورة فى المملكة الواحدة • فان النزاع البسيط قد يؤدى الى حروب طاحنة ومتوالية • والادارى الحازم من أعظم واجب عليه أن يشعر بما يتوقع حدوثه فيتدارك أمره ، أو أنه اذا سبقه الحادث تمكن من السيطرة عليه ليحدد النزاع ويقطع دابره بين عشيرتين أو عشائر • وفى حوادث التاريخ الشىء الكثير من ذلك • ومنها يعرف الخرق او الحزم • فهو محك • ومن جهة اخرى ان رؤساء العشائر قد يظهرون القدرة والموهبة فى وضع اليد على الحادث فلا يدعون مجالا للتوسع فيقمع فى الحال • وقد يفرط الامر فى النزاع بين العشائر المتجاورة فيحاولون تحديده وتضييق نطاقه •

ولا شك ان هذا الاجمال يعين الحالة • وهناك الاتفاقات بين العشائر لحفظ كيانها تجاه ما تشعر بقوة من تدها (ضدها) • ويطول استعراض ذلك مما يحتاج الى حنكة ومهارة ونفوذ نظر من الرؤساء أو الادارة • والضرورة تدعو الى التوسع فى الامثلة ونقدها وتحرير ما فيها بسعة الا اننا لا نزال فى حاجة الى بيان مذكرات فى وقائع خاصة أو استعراض الوقائع وما ارتكب

فيها من أخطاء . وفي التجارب عبرة ودروس عظيمة لمن يتأهب لادارة مثل هذه المجموعات .

والامثلة على الغلط وسوء التدبير كثيرة لا تحصى . وهي مشاهدة في وقائع كثيرة جدا .

وليس منا ببعيد ما كان بين عشائر شمر وبين عشائر الحدود في الشام في أيامنا كما وقع بين شمر والعگيدات او البكارة أو ما حدث بين عشائر العراق بين شمر والبو متيوت . وبين العزة والعبيد وعشائر أخرى . وحوادث الحدود لا تحصى وتدعو دائما الى التفاهم بين الحكومتين لتلافي الخطر ، والتقليل من الضائعات أو ما يخشى أن تؤدي اليه الحالة . مما كان يودع في الحال الى (مجلس التحكيم) . وكان العقل رائدا ، والحكمة من خير ما يتذرع به . والغرض اماتة الضغائن أو الغضاضة بأي وجه كان والا فان الدول قد تستفيد أحيانا من ذلك لاثارة الفتن وتوليد الخصام أو الشحناء . وحدود العراق كثيرة . ومن الضروري التيقظ في أمر ادارة العشائر حذر حدوث ما يكدر الصفو بين المتجاورين وهكذا بين عشائرنا في الحدود أو بين هؤلاء وبين المجاورين . وقدرة الادارة تتجلى في حسن التوفيق بينها وبين هذه العشائر . والسلطة القوية لا تفيد وحدها ما لم تكن مقرونة بحكمة وعدل . وحوادث بني لام وكعب لا تحصى كما أن حوادث الضفير وشمر ، وعنزة كثيرة . وهكذا سائر العشائر حتى الضعيفة تنضم الى القوية . أو تهرب من وجه الدولة فتكلفها العناء .

وفي الداخل يحتاج الامر الى التعقل والبصيرة اكثر والا أدى الحادث الى ما يجر اليه من مصائب تدمير وقتل . والسياسة القويمة لا تهمل وسيلة ، ولا تغفل معرفة بل تكون على بصيرة تامة . وفي هذا لا تخسر الدولة بل ربحها في ان لا تخسر ما يتوقع حدوثه من جراء حركة طائشة أو خرق من موظف فتؤثر فيها وفي العشيرة أو العشائر . ولا نقطع باهمال

الوقائع أو وهنها . وليس كل الوقائع مما يصح أن ينتفع به . ولا يقال فى الاهمال والاغفال الا لما كان تافها لا يستحق الالتفات .

والامر المهم ان لا نعد من المصلحة اذلال هذه العشائر بالنظر لما وقع أو يقع . وانما المطلوب التفاهم من طريقه وان لا ترضى بوجه ان تتحكم هذه وامثالها بالعشائر الصغيرة بل يجب الاحتفاظ بالموازنة ، ومراعاة العدل، فلا تقبل الدولة بالاعتداء بأمل كسر نشاط عشيرة واذلالها لتنقاد للموظف الطائش واتخاذ الذرائع للوقيعة بها لا ان تفسح المجال بل تمنع من الاعتداء فى مراعاة الهدوء والراحة . وفى هذا ربح . والطيش مذموم فى كل الاحوال .

وفى آب سنة ١٩٤٦م وشهر رمضان سنة ١٣٦٥هـ جرى حادث مؤلم بين شمر وبين البو متيوت والجحيش فى أنحاء الموصل ، فوقعت مذابح طاحنة بين الفريقين تضاربت الآراء فى أصل وقائعها ، والسبب الداعي لها . ومن مراجعة حوادث سنين نرى وقائع عديدة بين شمر والعكيدات ، وبينهم وبين عشائر أخرى . والسبب ان هذه العشيرة لها مكانتها من أيام العثمانيين، وحوادثها معروفة فى أنحاء سنجار ، وهى شغل الحكومة الشاغل . ولكنها اليوم صارت فى (الحدود) من العراق فلا تنكر مكانتها من حيث السياسة ومن نواحى عديدة لا يهمل شأنها ، ولا يصح أن تترك .. !

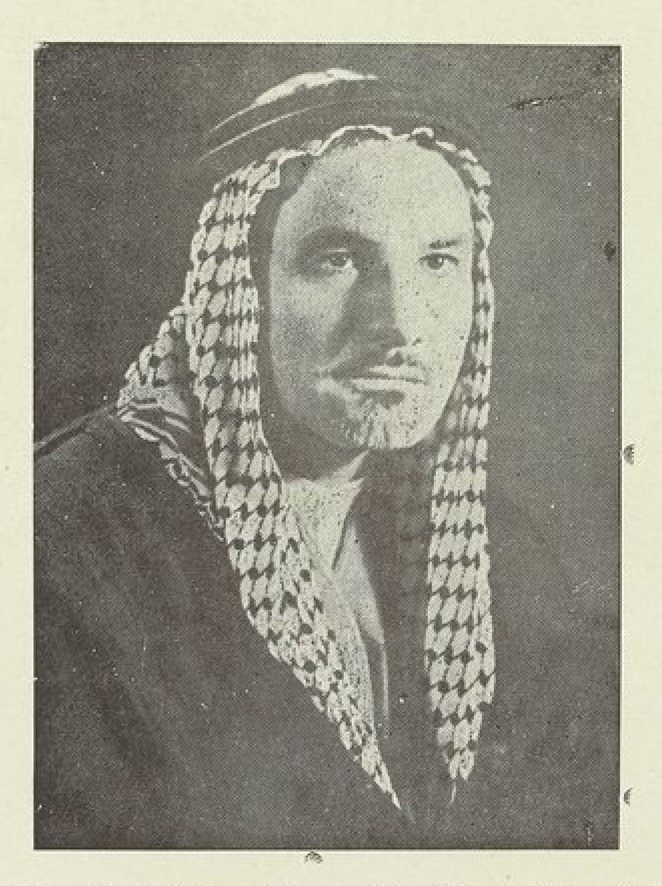
ومن أخرى قوة لا يخشى منها المجاورون ، وربما تتحكم بهم ولا تلين لهم ، وعلى كثرتها ليس لها مواطن رزق ، ولا مدار معيشة فتضطر أن تأخذ (الخاوة) أو (الخوة) ، وان تشتغل بالتهريب ، وان تتولى بعض الالتزامات من الدولة ، والعقود معها وتستدعي ما أدى الى سخط المجاورين ، وغضب بعض التجار فى الموصل بوضع اليد على مثل هذه الامور ، فزاد التذمر منهم، وكان هؤلاء أى شمر يملكون قرى فى سنجار ، فأدى ذلك الى نفرة أصحاب القرى مثل البو متيوت فتجسمت النفرة واتفق الكل على معارضة هذه

العشيرة ، والتنديد بها في كل حادث يصدر منها ••• ومن اكبرهـا نفرة اولئك التجار من اهل الموصل من اجل انهم لم يكونوا أحرارا في تصرفاتهم مع الخارج وهو مورد رزق الكثيرين ، فسلب منهم ، واستولى على مرافقهم رجال هذه العشيرة فحرموا الفائدة ولم يتفاهموا معهم •

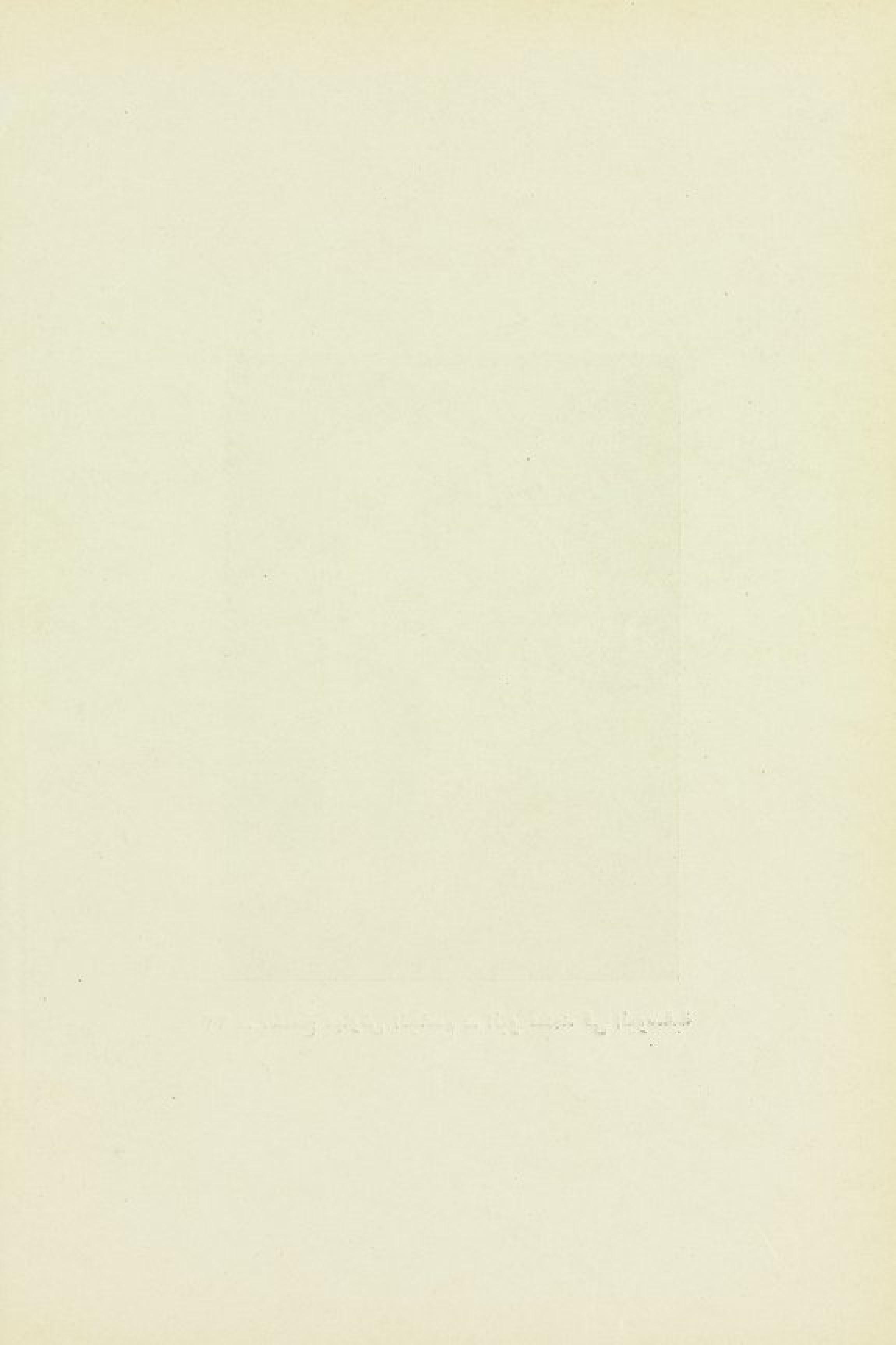
كل هذا أدى الى التشنيع عليهم ، وسبب أن ينطق جماعات بأقلامهم ، ويشكوا بلسانهم ،ويتظلموا منهم الامر الذي جعل صوتهم عاليا في الصحف، والتنديدات عظيمة منهم،ولكنها من جهة واحدة ولا مناضل أو مدافع عن رجال شمر • وقد صدق سعدي الشيرازي في قوله ما معناه ان القلم بيد الاعداء يكتبون ما أوحاه لهم من حنق ، وما دعا من تنديد ، فاتخذ وسيلة على خلاف حقيقة الوضع أو اكباره وعلى ما هو مؤثر في الرأي العام باظهار ان شمر من الجناة العتاة في وقت نرى الرزق عندهم محدودا ، ولا طريق للتعيش ، بل ضاق كثيرا • يراد منهم أن يموتوا جوعا دون أن يعملوا لبقائهم ، وان بتحروا موارد رزقهم ، فصاروا يتاجرون أيضا • ولم يتفاهموا معهم في التجارة • والحاجة الاقتصادية تؤدي الى اكبر من ذلك دون التفاهم من طريقه • فما العمل تجاه ذلك ؟ فهل نكتفي بالتسكين للحوادث بالقوة فلم نتخذ للامر تدابير ناجعة بحيث تذل لحد ان تتبعثر حالتها وان تدمر ، ولا نفتح لها باب رزق يؤدي الى اعاشتها ، فندعها تتدهور فتحرم الاستفادة منها في مواطن الحاجة الملحوظة لا سيما بعد منع الغزو • فلم نتخذ ما يلزم ؟ !

ان هذه (السياسة) في مثل هذه وغيرها تحتاج الى عقل فعال جوال ، وان الحكمة تدعو الى محافظة الموازنة ، وأن تنال الامة الطمأنينة لا بالفتك والتدمير بل من طريق التوجيه الاجتماعي والاقتصادي ، والحالة لا تداوى مع بقاء العوامل الحاكمة أو المتحكمة دون ان يؤخذ من زمامها لتصد غوائل عديدة •

ولا تفترق هذه عن ادارة (عشائر الحدود) • والحادث بين عشائرنا •



٢٢ ـ الشيخ مهاوش الجاسم ـ البو محمد فى اليوسفية



وهكذا يقال في الوجهة الاخرى بأن تعالج من طريق البو متيوت • والاسباب الداعية لتحسين السياسة لا يتم بقبول عيثها وافسادها بل مراعاة ما يساعد على حياتها ، ويقوي شأنها في معيشتها بافساح المجال للعمل المؤدي الى الحياة ، والانتعاش والنشاط بحيث يكون الارتباط من طريقه وان تشعر بالنفع ، وتتأكد المصلحة ، فتكون حارسا أمينا ، وقوة مكينة مرتبطة بالدولة وعينا ساهرة لا تنام ، وان لم تكن هناك حراسة من الدولة بل نجد الارتباط قويا والصلة متينة ، والثقة متبادلة • وهكذا يقال في عشيرة البو متيوت بالاصغاء الى مطالبيها المشروعة المقبولة بايجاد حل لا يخل بحقوق الآخرين وهكذا يقال في العشائر الكبيرة الاخرى ، ولزوم توجيهها توجيها صالحا وان تنال مكانتها القوية ، ووضعها اللائق •

ولا يصح أن توضع قواعد للاعاشة ، وطرائق للادارة • وانما هناك الحكمة ، وحسن الثقة ، والاعتماد ، ورعاية المصلحة فلا يعد أي عمل منها مضرا ، ولا أن تسخط الدولة دائما لتؤدي الحاجة المنشودة • والحادث الموضوع البحث لم يتدارك بل ما هو الا سلسلة من الصلات التاريخية ، لا يغيرها الوضع من جراء حادث بعينه • والحزم ان يتعقب الموضوع من طريق التاريخ ، ويجتث من أصله ••• وان لا يتحرك الاداري حركة طائشة ، أو يقوم بأمر مغلوط بل يراقب الامور خشية ان يفرط ما لا تحمد عقباه • وليس القصد اذلال أحد المتنازعين بل رفع الخلاف بوجه صحيح •

هذا • وان حلول الفصل ، ومذاكرات المنازعات والاختلاف الحاصل من اتجاه النظر المتباين ، والاتصال بآمال كل طرف استدلالا بالظواهر مما يسهل هذه المعرفة ذات العلاقة بالعرف العام ، كما ان الاتصال بالاوضاع الاخرى بين العشائر التي لا علاقة لها بهؤلاء من صور الحل أمثال الضفير ، وعنزة وسائر العشائر ممن هو بدوي ، وأقرب للعرف والعادات المألوفة بين الكل • مما يجلو عن الغرض ، ويكشف عن الآمال ، ويبصر بالحل •

وهكذا يقال في العشائر المتجاورة وما يحدث بينها غالبا من وقائع • وأمر تلافيها سهل بالتفاهم • ونرى وضع شمر اليوم أشبه بوضع طيء في العهود السابقة وحسن الادارة في الجوار ضرورة لازمة وتدل على حنكة •

والى الآن لم نر تدبيرا سديدا ، في تسهيل أمر هذه المعرفة ولم تتخذ الوسائل العلمية للاتصال بأمر العشائر وتنظيم مطالبها تنظيما علميا بحيث تدخل المطالب في دراسة اجتماعية وحقوقية وتوجه توجيها صالحا ، أو أن تراعى الاوضاع ويتدرب عليها للدخول في أمر الادارة او ما يمسها ••• ومثل ذلك افساح المجال للمباحث الموسعة •

وفي هذا نرى لزوم تكوين المعرفة الحقوقية والتاريخية لصلاح الادارة وتمكين أعمالها مقرونة بالسياسة السليمة • واذا كانت تشكيلاتنا في أمر الحدود والمنازعات العشائرية الكبيرة نافعة ولم تكون ادارة موسعة بالوجه المطلوب فلا ريب ان الحاجة تقضي باستخدام اداريين حازمين باختيارهم لالوية الحدود والالوية المتكونة من أغلبية العشائر لئلا تقع أغلاط تكلف الدولة سوء السمعة في الخارج ، وخرق الادارة والاضرار الكبيرة في الداخل •

والى الآن لم نشاهد مذكرات من رجال الادارة في هذا الشأن ممن عمل في الحدود ، أو ممن قام بأعمال تتعلق بعشائر الداخل مما يعين نهجا ، أو تدبيرا ناجحا في نظر أولئك ليمهد التفكير في الادارة الصالحة ، ولا رأينا من قام بنشر بعض قرارات التحكيم مما يهم نشره لما فيه من مطالب •

ومن الضروري أن نشير الى ان الصلات قوية بين سياسة العشائر وبين العرف المتكون بين عشيرة وعشيرة دون روابط أفراد عشيرة بآخرين من نفس تلك العشيرة •

٢
الخصومات والعرف

(والعلاقات بين العشائر)

تاريخ النزاع بين العشائر قديم . وهذه تركن في الغالب الى قوتها . ثم الى (الحكم) أو العارفة . وليس لهم عرف عام . وانما لكل عشيرة عرف نتيجة أزمان متطاولة أو اثرة وتحكم . وفي العشائر الزبيدية والطائية العرف مشترك تقريبا ولا يختلف أو يتباين كثيرا . وكانت على هذا دون استعانة بسلطة .

وكنت تكلمت في العرف البدوي وخصوماته[١] في المجلد الاول . والبداوة محدودة في قضاياها . وفي هذا يشترك أهل الارياف في الغالب ولكن الارياف اكتسبت عوائد جديدة لا ينكر وجودها فبمن حلت محله .

ولا شك ان اللجوء الى الحكم ، أو العارفة انما كان للخشية مما يجر اليه النزاع من حروب طاحنة ومستمرة . ولذا يستهدف الحسم تطييب الخواطر في الدرجة الاولى باعادة الالفة . ولا يتخلى العارفة من مراعاة الحكمة وتعيين وجهة الحق في الحل لقطع دابر النزاع بأن ينفذ الى اعماق القضية . ثم صار الاداري يقوم بما يقوم به بالاشتراك مع المحكمين .

وحل أصل النزاع من أسهل الامور أو انه في درجة متأخرة . وانما الغاية التقريب ومراعاة الحل المرضي لاجتثاث ما هو سبب التخاصم .

وان الارياف أحدثت مشكلات جديدة كالانتفاع من الارضين لا الغزو ولا ايجاد عداء لاستغلال الحروب ، والاستفادة من المقارعات نفسها وانما هي في الاكثر ذات علاقة بالبدو ، وبأهل الارياف بعضهم مع بعض مما دعا ان تنشأ أوضاع لم تكن مألوفة . ومن ثم يستدعي الامر الحل في هذه المشكلات . وربما كان خطرها أعظم لما تؤدي اليه من حروب دائمة ، ومنازعات أو

---

(١) عشائر العراق ج ١ ص ٤٠٠ .

معارك طاحنة بين المتجاورين فتسلب راحتهم وقل ان كانت تتدخل الدولة فتقضى على النزاع وتقف بكل عشـيرة عند حدها اما لتهـاون او غفلة او ما ماثل .

واذا تدخلت فانما كان بأمل ان تتمكن سلطتها أو أن تستوفى حقوقها أو تستغل النزاع للقضاء على أحد المتنازعين فيكون وسيلة سانحة . وهكذا قل أن يرى الحق ظاهرا فى جهـة ومـن ثـم يختـار (الحكم) وربما تكسب الحكومة قوة بمساعدة الضعيف لتقضي بعض مصالحها المعلقة أو تقوية سلطتها استعانة بالفريق المناوىء ، وتظهر سياستها فى هذا التدخل لامر غير ما وقع عليه النزاع . والحوادث التأريخية مثل هذه تعين ضعف سياسة الدولة العثمانية واستغلالها للاوضاع .

ومن المهم ذكره ان الحكومة قد تكون سلطتها قوية وقدرتهـا ظاهرة فتدرك أصل النزاع وبواعثه ، فتسعى القضاء عليه دون الركون الى الاستغلال. فتمضي فى الحل على طريقة مستقيمة . وهذا قليل فى العهود السـابقة . ومن السخف ان تلجأ الى القوي فتساعده . وفى هذا ضياع السياسة الرشيدة والحق والعدل معا فالامر لم يكن بالسـهل ، لا سيما عند تعـادل القوى أو اختلافها . وتعند القوى فى مطالبه الجائرة ، ومن الواجب ان يحتمي الضعيف بقوة الحكومة فيجد له ناصرا قويا .

والوقائع اليومية ، والحوادث التأريخية مما يسترشد به دائما اذا كان ذلك مقرونا بتدقيق الحادث ، وادراك صور الحل بمعرفة كنه الوقائع وما ينطوي ضمنها من آمال كل فريق . فالحذق يميط اللثام ويسهل أمر الحل . والمصاعب التى تعترض فى هذا السـبيل كثيرة جدا بل قد تكون بعيدة أو مبتعدة عن الغرض ، فتحتاج الى سيطرة وتغلب . وهذه توضحها الحالات المشهودة والاوضاع ، فتكون أقرب الى التفهم .

ولا نقول كل الوقائع بمثابة واحدة من التعقيد ، أو ما يخشى أمرهـا

ويتوقع خطرها • لكن الاولى ان تتدبر الموضوع من جميع وجوهه ليتيسر الوصول الى حل صريح وصحيح أو تمضي في طريقة سالمة ناجحة في حسم النزاع •

ويلاحظ ان حياة العشائر الريفية تعين ما انفردوا به مثل المنازعات على الاراضي أو الاعتداء على المزروعات ، أو على الماشية ، أو غير ذلك من حقوق شرب أو حدود ••• والاعتداء على الاشخاص أو على العرض ••• فمن الضروري الاطلاع على أوجه الخلاف وبواعثه وحينئذ لا يصعب الحل بان ندرك ما وراء ظاهره من حاجات مدنية او اقتصادية دعت للخلاف •

وبهذا تتفاضل قدرة (الحكم) أو (العارفة) ومهارة الادارى ونفوذ نظره • ولا ينكر ان بعض الحوادث تضطرب فيها الآراء فيخفى الغرض أو يتصلب المتنازعون فيعسر الحل ، أو ان الطرفين يحاولان الحسم الادارى بأي وجه كان ليعودوا الى نضالهما ••• أو أن يكون ذلك ممثلا رغبة أحدهما في الحل •••

ومثل هذه يجب أن تعرف • فيوجه الهدف • وكل ما تباعد الطرفان فلا يدع الحازم تدبيره والا ذهب عمله هباء • وفي هذه الحالة يجب ادراك الحق وان لا يفلته الادارى ولا يهمل ما خفى ، أو ما كتم القوم ابداءه •

ذلك ما يعين حقيقة الاوضاع • وحينئذ يخشى أن تميل الى أمر لا يعد صوابا • وكل واحد من المتنازعين في أدلته يستهدف غرضا • والرأى الحقيقي يظهر البواطن ويعين مكان الحل •

اننا في هذه الحالة نحتاج الى قدرة سياسية وقضائية معا • وقد يعرض للمرء بأن مثل هذه لا توجد في الغالب • والخطل سائد في كثير ممن رأينا • ولا يزال وجه النزاع باديا • وهنا لا يهمنا الطعن بالادارة • وانما تدعو الحاجة الى التوجيه • ولا نلتفت الى أقوال مثل هذه •

تولدت عندنا مشاكل عديدة ولا شك ان هذه كثيرها تحسم بوجه

مهما كان نوعها بيد الجاهل والعالم ••• ولم يكن المقصود الحسم المطلق والا فبوسع كل أحد ان يقطع النزاع ظاهرا استنادا الى السلطة • ولكنه لم يعمل شيئا اذا لم يكن زاد فى المصيبة • ويعنينا بيان المشاكل بالنظر لقانون العشائر فى الارياف •

فان الغاء الغزو مما حرم العشائر من فوائد ، أو منافع كانوا يظنونها الوسيلة المهمة لبقاء حياتهم فلم يطرأ على هذه الحياة خطر وزالت بما فيها من عرف • فلا شك ان المسؤولية يجب أن تكون محدودة وخاصة بالمسؤول الا ان تكون اجماعية ، فنسأل الجميع كما فى (القسامة) المعروفة فى الشريعة الاسلامية • فاذا لم يعرف القاتل فى قرية أو قبيلة فلا ينبغى ان نتهاون فى الحل بل نسأل الكل • أوضحت ذلك فى المجلد الاول • وعندنا فى وقائع عديدة الزمت الادارة المتهم الذى لم تتحق الجريمة عليه دون مراعاة مسؤولية القرية أو العشيرة التى وقع بالقرب منها الحادث مما يستدعى مسؤوليتها • ولعل بقاء المسؤولية لغير الجاني اعتراف من الادارة بضعف تشكيلاتها وبعجزها عن تطبيق الحق • واذا كان هذا تدبيرا مقبولا فى حق البدو الرحل لضرورة قاهرة ، فلا ينبغى أن يسوغ فى الارياف فهم أهل قرى اولا يختلفون عنهم • ولم نر قانونا فى أمة يلزم بالمسؤولية غير المسؤول حقيقة •

كانت الادارة غير متسلطة ، وان الجاني كان معتزا بعشيرته • وفى هذا حماية له لفقدان القدرة فى مطاردته • ومن ثم تركن العشائر الى مراعاة العرف ولكننا نرى الاجحاف مع وجود السلطة والاولى مراعاة القانون العام • وان تصلب الادارة واصرارها فى الدوام على تطبيقه مع اثارة قضيته فى المجالس النيابية المتوالية مما يدعو الى الاستغراب ويبعث الامل على لزوم الغاء هذا القانون فى القريب العاجل • ولذا لم اتعرض لتفصيل مسؤوليات أفراد العشيرة بالنظر للجاني وبيان العرف الخاص بها • وهذه لا تختلف عما فى المجلد الاول •

والامل ان تزول الوصمة عن العراق فى انه يحكم على الجاني وعلى

أقاربه بسبب ما أحدث من جريرة ، فالضرورة تدعو الى الرضوخ الى القانون العام كما اضطرت الادارة الى فصل منازعات الاراضى بعد اكمال تسويتها بايداعها الى المحاكم • ومثلها الاحوال الشخصية اودعت الى المحاكم الشرعية كما كانت •

وعلى كل حال لا يأتلف تطبيق (قانون العشائر) على الارياف بعد ان كان الشرع سائدا فى البلاد مدة أكثر من ألف سنة ، والقانون العام بعده ، وبعد أن كان وضعنا الحقوقي تابعا لذلك القانون • كما لا يصح تطبيقه على أهل الارياف وهم أهل القرى الصغيرة • أو أهل المزارع المحدودة التى هى أشبه بالقرى أو جزء منها ولا شك ان زوال قسم منه وخروجه عن دائرة التطبيق مما يسهل الغاءه تماما أو ابقاءه محصورا فيما يحدث بين العشائر بعضها مع بعض فى الداخل والخارج فى حين أن التحكيم فى قوانيننا مقرر ومن السهل مراجعة أحكامه وتطبيقه عليهم •

كان وضع هذا القانون قبل تشكيل (المجالس النيابية) • والآن تشترك الامة فى وضع قوانينها • فالعشائر نواب فى مجالسنا • وهم يشرعون القوانين علينا ولكنهم لم يقبلوا أن تكون شاملة للجميع بل على أهل المدن دونهم • وهذا من أغرب ما رأينا •

عرف الارياف وعلاقته بالبدو :

ان قانون العشائر لا تظهر الحاجة اليه فى (العشائر الريفية) • فلا يرضى أحد أن يكون مسؤولا دون أن يرتكب وزرا • لان هؤلاء لا يختلفون عن أهل المدن كثيرا • وأهل الارياف استقروا فى مواطن وتركوا التجول الا احيانا ولدوافع خاصة ومن ثم صاروا كأهل المدن • وبتوالى الايام فقدوا خصائص البدو الكثيرة • والعلاقة بالبدو لا تنكر ويجب ان تكون مدنية وتابعة للحقوق الحديثة • ولكن جرت بعض الحوادث على العرف العشائرى لأنه القانون المعمول به •

من ذلك ما وقع بين شمر والعبيد وهـذه أقرب الى أيامنـا واتصـالنا بحوادثها ، فرأيت أن أبدي وجهات النظر فى (صور الحل) فيها للتبصرة • ولعل النظر الى ما اتخذه الفريقان للتذرع بالاهداف مما يدعو للالتفات •

فى هذه القضية نحاول أن نعرف الاتجاه الحقوقي لما تجلى من تضارب الآراء لاستجلاء الغامض عند اضطراب الافهام فى أمر الحل فما تمسك به أهل البادية وأهل الارياف من المعارضات يكشف عن قدرة فى التوجيه ، واظهار العرف • وهذا يحتاج الى دراسة عميقة ، وتدقيق بالغ حده •

وهنا أقول ان هذه العشائر كلا منها بمقام أسرة فى تناصرها وتعاونها ، أو أنها أسرة موسعة فالتضامن مكين • بقيت كما كانت ، أو حافظت على وضع الاسرة لما رأت من حاجة الى الاحتفاظ ، وتحميها قوة العشيرة ، فكانت ضرورة التلازم ظاهرة فى التعاون للذب عن كيانها • وهذا مشاهد فى كل عشيرة • وربمـا تتجاوز العشـائر حدود حمـاية الحقوق ، فتتخذ القوة ذريعـة للاعتداء •••

فاذا قلنا كان جرى بين شمر والعبيد كذا فالمقصود تعيين الاتجاه بينهما• ومن هذا القبيل قضايا القتل والمعارك • حاولت الادارة الاصلاح بين هاتين العشيرتين بقصد اماتة النزاع واجتثاثه من أصله • ومن ثم كان ما وصل اليه المحكمون لم يتجاوز الحل ظاهرا ، فلم يكن حاسما ، قاطعا للمغاضبة •

كنت علمت من الشيخ جلوب الطرفة من شيوخ شمر طوكة أن المرحوم الشيخ عجيل الياور كان حينما سمع باشتباك العبيد مع عشيرة الصائح من شمر من جماعة المرحوم الشيخ جنعان الصديد سارع فى اخبار رئيس عشائر زوبع (خميس الضاري) ، والشيخ جلوب من رؤسـاء شـمر طوكة بأن لا يسمعوا قولا للشيخ جنعان حذر أن تتوسع الفتنة ، وأن ينتظروا ما يكتب اليهما • رجاهم أن لا يعملوا أمرا ، وأكد عليهم خوف انتشار الشر •

وهكذا رأيت رؤساء العبيد أبدوا رغبتهم فى اماتة الضغائن • وكنت

حاضرا فى مجلس المذاكرة بلا علم مني أنهم جاؤا لهذا الغرض . كنت زائرا للمرحوم الشيخ حمد الباسل باشا ، فحبذ منهم الفكرة . وأبديت ما علمته عن الشيخ چلوب . ولما علمت بأمر المذاكرة وان الاجتماع كان من أجلها ولم يلتئم المجلس بعد تركتهم وودعت الباشا . فأخبرت أنه تم الصلح ، لكنه لم يتم حقيقة . وحدثت بعد ذلك حوادث محزنة مما لا محل لايرادها .

ثم اجتمع العبيد وشمر فى ١٥ و١٦ نيسان سنة ١٩٤٣م ببغداد وفى هذا الاجتماع حضر المحكمون رؤساء العشائر الشيخ مشحن الحردان رئيس عشائر الدليم والشيخ محمد الرشيد البربوتي من شيوخ زبيد ، والشيخ حبيب الخيزران رئيس عشائر العزة .

وخلاصة ما جرى أن المنازع فيه لم يكن أمرا يخص المطالبة بدماء القتلى من الفريقين (شمر والعبيد) ، وانما القضية الواجبة الحل أن عشيرة الصائح ممن يرأسهم چنعان الصديد كانت تسكن الحويجة من مدة ، وكذا فى أراضى العيث ، وأنهم كانوا يتمتعون بخيرات تلك المواطن كما أن العبيد كذلك كان هذا شأنهم فى تلك المواطن وسبب النزاع هو الاراضى ، ولم تجر تسويتها بعد .

أما المنهوبات والقتلى فانها ظواهر تلك الخصومات . فحل مثل هذه سهل . والمطلوب حسم أصل النزاع . وفى هذه المذاكرة اشترك الاداريون قائممقام سامراء ، وقائممقام الخالص ، وقائممقام كركوك لعلاقتهم فى تعيين أوجه الخلاف وأصل النزاع ، وبيان ما يتطلبه كل فريق وكلاهما لا يود أن يبوح بما عنده ، أو يتحاشى من ذكر غرضه أو التعرض له وان كان هو المقصود .

وفى الوقت نفسه قال المحكمون نوصي الحكومة بما يقتضي عمله لحسم قضية الاراضى ، واشراك شمر فى مشروع الحويجة ، وقالوا ان شمر كانوا من أمد قديم يسكنون الحويجة وينتفعون منها فلا يهمل حقهم ، ولكن هذا

لم يكن تدبيرا لا طريق لحله • وهذا تابع لأعمال ادارية خاصة • فاكتفوا بالايصاء مع بيان كل فريق وجهة نظره وادعائه بأنه من سكان الحويجة قديما • وان رجال الادارة لم يرغبوا فى الدخول بهذا الموضوع اذ لاصلاحية لهم فى البت فيه ، فطوى من البين وجعل موضوعا خاصا فى حين أنه الاصل فى موضوع النزاع •

ومن ثم انصرف المحكمون الى حل النزاع فيما عهد اليهم • ولما كان قد نفى رؤساء العبيد أن يكون لهم يد فى أمر القتل وانهم ليس لهم قدرة على غيرهم وأبدوا أنهم لا يعلمون بالقاتلين ، فكان من رأي المحكمين أن يحلفوا رؤساء العبيد على (طريقة البدو) ••• وحينئذ تصدى رؤساء شمر الى القول بأن التحليف اهانة فى حق المطلوب تحليفه ، أو ظن به واشتباه من صحة كلامه فلم نشأ أن نعد رؤساء العبيد بهذا الوضع ، فعدلوا عن التحليف ، ولم يطلبوه حفظا لمراعاة منزلة هؤلاء الرؤساء •

ومعنى هذا أنهم رضوا بانهاء القضية ظاهرا ، وأبدوا أنهم لم يبق نزاع بينهم من جراء المنهوبات ، والقتلى معا ، وحاولوا أن يظهروا انهم أقرب الى الالفة ، ولكن العبيد لم يرضوا بهذا الحل الظاهري الذى يراد به الحسم القانونى ، وعدوا ذلك غير قاطع للنزاع • ولهذا لجأوا الى ناحية مهمة فى صحة الحل وتمكينه ، وهى أنهم طلبوا (الدخالة) من جراء أن من أعفى عن اليمين ، أو عما يستلزمه من دية وتعويضات لا يمنعه مانع من قبول الدخالة • وبذلك حاولوا أن يكون الصلح متينا ، وأن لا تبقى المطالبة مستمرة ، أو لا يبقى حذر ••• أرادوا أن تكون الدخالة على أحد أفراد العشيرة • ولو لم يكن من وجوه العشيرة ، فيصيروا فى حماية الكل كما لو كان قاتلا وطلب دخالة (حماية) ، فتضطر العشيرة كلها لحمايته • وهكذا العشيرة اذا طلبت الدخالة تكون ضمنا فى حماية تلك العشيرة التى كانت معادية لها ومناضلة ، فتصبح الالفة حاصلة ، ويكون الحكم حاسما للنزاع ، فلم يبق مجال لاختراق

الصلح أو حـــكم المحـكمين ، فتزول النفرة من البين • (يسعى بذمتهم أدناهم) •

لم يوافق رؤساء شمر على ذلك • وقالوا لا نقبل بالدخالة من جهة أن عشيرة العبيد منتشرة وان (رؤساء العبيد) ليس لهم سلطة على العبيد كلهم ، فليس من الصــلاح أن نقبل الدخـالة • لاننا لا نكون بنجوة من ضـــرر العشيرة • فكيف بأمر صيانتنا ، وان نكون بمأمن ؟ ومن ثم لا يأتلف السلام، بل يتوقع الضرر دوما ••• !

وقفت المطالب عند هذا الحد • وفيها يتجلى الذكاء العشائري ،واتخاذ التدابير له أو محاولة ما هنالك ، فيعرف ذلك من الجانبين ، مع ملاحظة دقة المطالب من المتخاصمين والمقارعات الفكرية بصفائها منهم ومن المحكمين ، وكذا ما حاول الاداريون التملص منه •

ومن هذه يتجلى لنـا أمر (السياسة العشـائرية) وعلاقاتها ، والادارة واتجاهها • أوخذلانها ••• وكذا ما يطلب منها من وجوه الحل في الحسم ، أو ما يعدل به عن وجه الصواب ، فيسعى كل للاقناع من طريق الدليل ، واستجلاب الحكم ، فرأينا العجب في القدرة ، وكذا الاداري خرج كمـا دخل ، وهكذا المحكمون دخلوا وخرجوا • وكل منهم مملوء بالمعرفة مشبع بالفكرة على وجه الصواب ••• ولكنهم اعترفوا بأنهم عادوا بالفشل الذريع •

والملحوظ أن الخصومات ظواهر ، وان وراءها ما يجب حله ، ويحتاج الى خبرة كاملة مكينة ، مع علم غزير ، وسياسة حقة ••• والذى يؤسف له أمر التطاول في ما يقتضيه الحل السريع القاطع لئلا يدأب النزاع ويستمر • ولعل الالتفـات كان يقتضي الســرعة ، ويدعو للالفـة ، أو حدوث الصلح الحقيقي بحيث لا يضمر الواحـد للاخر نوايا سيئة ••• وخلافه لا يفيد البتـة •

ومثلها يقال في بني لام سواء في سيطرتهم أو في أمر آخر وتاريخ هذه

العشائر بل الامارات مما يستدعي الحل ، ويؤدي بنا الى المعرفة الصحيحة ولا يغب عنا ما ذكر • وانما يعرف من مجرى الحوادث التاريخية المهمة •

عرف العشـــائر :

العشائر الريفية يجري بينها عرف • ومن أهم ما هنالك :

(١) النزاع على الارضين • وهذا أصل فى وقائع طاحنة ، وحروب مستمرة • ولعل التسوية آخر دواء لقطع الخصومات • ولا يهمنا الا ما كان ضمن موضوع بحثنا • فالمقاطعات القريبة من المدن جرى حسمها ، واستقرت تسويتها ولكن البعيدة لا تخلو من تحكم الرؤســاء ، وما حصلوه بعشـائرهم حازوه لأنفسهم دونها • كأن هذه العشائر لم تنتفع من أرض ولم تباشر زرعا ، ولا حرست ارضها بقوتها وبدمائها •••

وبذلك نرى حقوق الفلاحين منتهكة • والمهم أكثر ما كان النزاع فيه قائما بين عشيرتين فأكثر وأصله من الاراضى الاميرية الصرفة مما لايستغل أو أن الخلاف عليه مستمر ••• ولا قول فى ما حسـم • فقد أبديت المطـالعة فيه فى أول الكتاب • وانما المهم ما لم يكن قد حسم • وهذا يدعو للالتفات ويؤدي الى النزاع الكبير •

وفى مواطن عديدة لا يزال النزاع قائما ويؤدي أحيـانا الى وقائـع مؤلمة • والامل أن يتولى حسم النزاع فى الاراضى من كان ذا خبرة مكينة ، ورأي حصيف وارادة قوية وادارة حقة • فأراضى العمـــارة ، وأراضـى المنتفق ، وأراضى أخرى كثيرة سببت منازعات جمة • ولا تزال من أهـم مشاكل الارضين فى العراق •

وكنا نأمل من ادارينا أن يقدموا مذكرات لمعرفة الآراء وصور الحل التى زاولوها ، أو قاموا بأمرهـا فى الارضين أو فى الدعاوى الكبـيرة بين العشائر لتكون موضوع المناقشة فلم يتيسر لنا الا ما علمناه من بعض الوقائع• وهذه مهما كانت كثيرة فانها لا تعد شيئا بالنظر للـكل ، لندرك الاوضـاع

تماما ، ونتبين ما فى الادارة من صلاح أو غيره • وكأن مثل هـذه سر من الاسرار لا يصح أن يبوح به أحد أو لا يكون موضوع نقاش وابداء رأي أو آراء • فى حين أنها تكون موضوع الاجتماعي والحقوقي والاداري •

ومن المهم أن نقول ان التسوية لم تحل خلافا بوجه مرض ، ولا راعت فى كثير من المواطن حقوق الفلاحين ، فكأن هذه الارضين لم يقم بها غير واحد أو آحاد فى زراعتها واستغلالها ، فمشكلة التسوية زادت فى الطين بلة • ومنحت اللزمة لأفراد معدودين باعتبارهم رؤساء ، ولم يجسر أحد أن يطالب بحقوقه ••• والا فلا يعقل أن يستثمرها واحد أو آحاد • ومن ثم تولدت مصيبة عظيمة بحرمان الزراع من حقوق تصرفهم أو لزمتهم • وكان الاولى أن لا تجري تسوية ما لم تستطع الدولة السيطرة على الاراضى التى ترغب فى انهاء تسويتها وتثبت حقوق زراعها •

وكل حل ، أو مراعاة أي تدبير لا يكون ناجعا أو ناجحا ما لم تتسلط قوة الدولة ، وتسجل ما يد الفلاحين بأسمائهم ، فتجعل نسبة عادلة بينهم وبين الرؤساء ، وما ذلك الا لأن الرؤساء لا يزال نفوذهم قويا بل لا يفل الا باعطاء كل ذي حق حقه ، وأن تكون سلطة الدولة أقوى ، فتنزع نسبة معينة منهم أو ينتظر الى أن يسهل لها الحكم وأن يراعى فيما تمت تسويته طريقة تحديد حصة معينة للرؤساء من الارضين فى الحاصلات بأن تجعل لهم العشر فلا تدع مجالا لأخذ أكثر من ذلك بتحوطات مهمة بالوجه الذى بينته فى أول الكتاب • وبذلك تتمكن سطوة الدولة من الحكم العادل الحاسم، فتظهر قدرتها بل بعملها هذا قوّت النفوذ وخدمته • وهذا وبال عليها •

وهذه الحالة مهمة جدا بين العشيرة ورؤسائها • لما فيها من تحكمات • وهكذا ما جرى بين العشائر الريفية مثل العزة والعبيد • لا يختلف عما ابدته من عجز فى الحل بين شـمر والعبيد بل أكبر • أهملت التدابير من وقوع الحادث بل أظهرت غفلة أو غفوة عما كانت تتوقع حدوثه فأغمضت العين عن اتخاذ أي تدبير فعال يحول دون وقوع الغائلة • وأصل كل ذلك النزاع على

الاراضى ، فلم تشأ أن تحرك ساكنا • والامثلة كثيرة يطول بنا ذكرها •

ولا يهمنا من هذه وغيرها فى مواطن عديدة بقدر ما يهمنـا من صور الحل الحقة • وهذه مسلمة الى معاون تسوية أو رئيس لا يستطيع مقـاومة المتنفذين ، أو الوقوف فى وجه هؤلاء المتسلطين مراعاة للحق • وقد حكى لي بعض رجال التسوية حينما سألته هل يعطى الفلاح المستثمر حقوقه •فقال لي باستغراب كيف تقول ذلك ؟ ولم أجد من يستثمر غير الرؤساء • ولما استطلعت دخيلة رأيه قال لي ان الذي يدعي بحق لا يعود يأمن على حياته ، ولا يقدر أن أن يعيش هناك • وأقل ما يناله أن ينفى من تلك الانحاء والا فقتله أيسر كل يسير • ولا مطالب بدمه •

ولما ظهر (مشروع القانون المدني) كنت أبديت فيه مطالعة فى أن تفريق اللزمة بينها وبين الاراضى الاميرية الصـرفة ، أو المتفوضة ، والمملوكة كل هذه مما يشوش الامر واقترحت توحيد ذلك وان يجري التقسيم على النهج الشرعي ،وبينت الحالة ••• ليكون التقنين موحدا بازالة صنوف الاراضى••• وتوحيد الاوضاع المتنافرة والاحكام المتعددة فى أمر واحد • لكن الادارة لا تريد فى الاغلب أن تنفك عن هذه العلاقة • وربما كان الكثير منهم ينافح عنها • وكأن التشوش أولى وأسهل للتدخل ، وعدم انقطاع العلاقة •

ولما كان الريفي محددا بأرضه لا يستطيع أن يتجاوز على غيره ، وان الغير أيضا لا يقدر أن يمد يده عليه والا قامت الفتنة وتوجه الحل ، وظهر التحكيم ••• وما جرى حسمه وان كان فى صالح الرؤساء الا أن التسوية قطعت بعض المنازعات على الحدود والمقاتلات على الاراضى وان كان حرم الفلاح من استثماره •••

(٢) المغارسات • والنزاع عليها • ان المغارسـات أو الغراس جعل الريفي ألصق بمكانه من غيره من أصحاب الاراضى ، فهو ذو علاقة ببستانه ، وله اتصال بمغروساته • وهذه ولدت علاقة بالملاك ، وبالحكومة فى هذا

الغرس • وللدولة سلطة استيفاء الرسوم وكل هذا يدعو للالتفات • وهو طريق الحضارة • فاذا تكونت جملة بساتين تكونت القرية ، وتقرب القرى يؤدي الى تكون البلدة • وهكذا •

والمغارسات لها أحكامها من أيام شريعة حمورابي وقبلها من حين ظهر الغرس وتربية المغروسات • واستمر حتى عهد المسلمين فتولدت أحكام الغرس ومهما تضاربت آراء الفقهاء فى هذه الاحكام فان التعامل جرى ، وولد حقوقا لا يتنازل عنها الغارس بوجه •

وفى (كتاب النخل) تكلمت فى الحقوق المتولدة بين الغارس ورب الارض ، وعلاقتهما بالحكومة ، وما تعين من تعامل بين هؤلاء جميعا ••• وسأعود الى ذكر المغارسات فى المجلد الرابع من هذا الكتاب •

هذا • وللعرف والخصومات تفصيلات منها ما مر بيانه فى المجلد الاول ومنها فى هذا الكتاب ولا مجال للتوسع بأكثر من هذا • والموضوع شائك يحتاج الى مباحث متصلة والى احتكاك آراء عديدة •

٣

أموال الارياف

تكلمنا فى خيل البدو ، وفى ابلهم ، وقنصهم وصيدهم • ومن أجل أموال الارياف الارضون والماشية من غنم وبقر وجاموس •• وبعض هذه مرت الاشارة اليها • وغالب النزاع جار عليها • ولما كانت العلاقة متصلة بأهل الارياف الاخرى رأينا أن نعيد النظر فيها مرة أخرى ونتناول موضوعها بسعة زائدة كما نوضح عن (الصيد والقنص) ، والاموال الاخرى مما يعين وجهة الارياف فى أمرها فى المجلد الرابع من هذا الكتاب • ليكون آخر المباحث •

٤

المجتمع العشائري

العشائر الزبيدية والطائية متقاربة في عاداتها وتعاملاتها . والتفاوت المشهود في العرف انما ولدته الاوضاع الخاصة من قوة وضعف أو تحكم وتسلط ، واثره او تعامل الموطن ... وهذا المجتمع محدد بمكانه ونطاق تحوله . ولا يختلف كثيرا عن الصفات البدوية فالارياف هذه أقرب للبداوة . ومقتنيات الكثير منها الابل والخيل ، الا ان الغنم والبقر أكثر . والغنامة لا تخلو منهم عشيرة .

وفي الزواج ، والافراح ، والدعوة للحرب (النفير) تتشارك عشائر عديدة تتصل بهم النخوة ، وتتمكن القربى ، أو الحلف والاتفاق . والكل من حمير أو قحطان . ولهذه الصلة منزلة قوية في توكيد الاواصر . والمهم أن هؤلاء اكثر علاقة بالنخوة والقربى للبدو في المعيشة والحياة في ضروب ألوانها . ويجدون ضرورة قوية لمعرفة الانساب وتحقيق القربى .

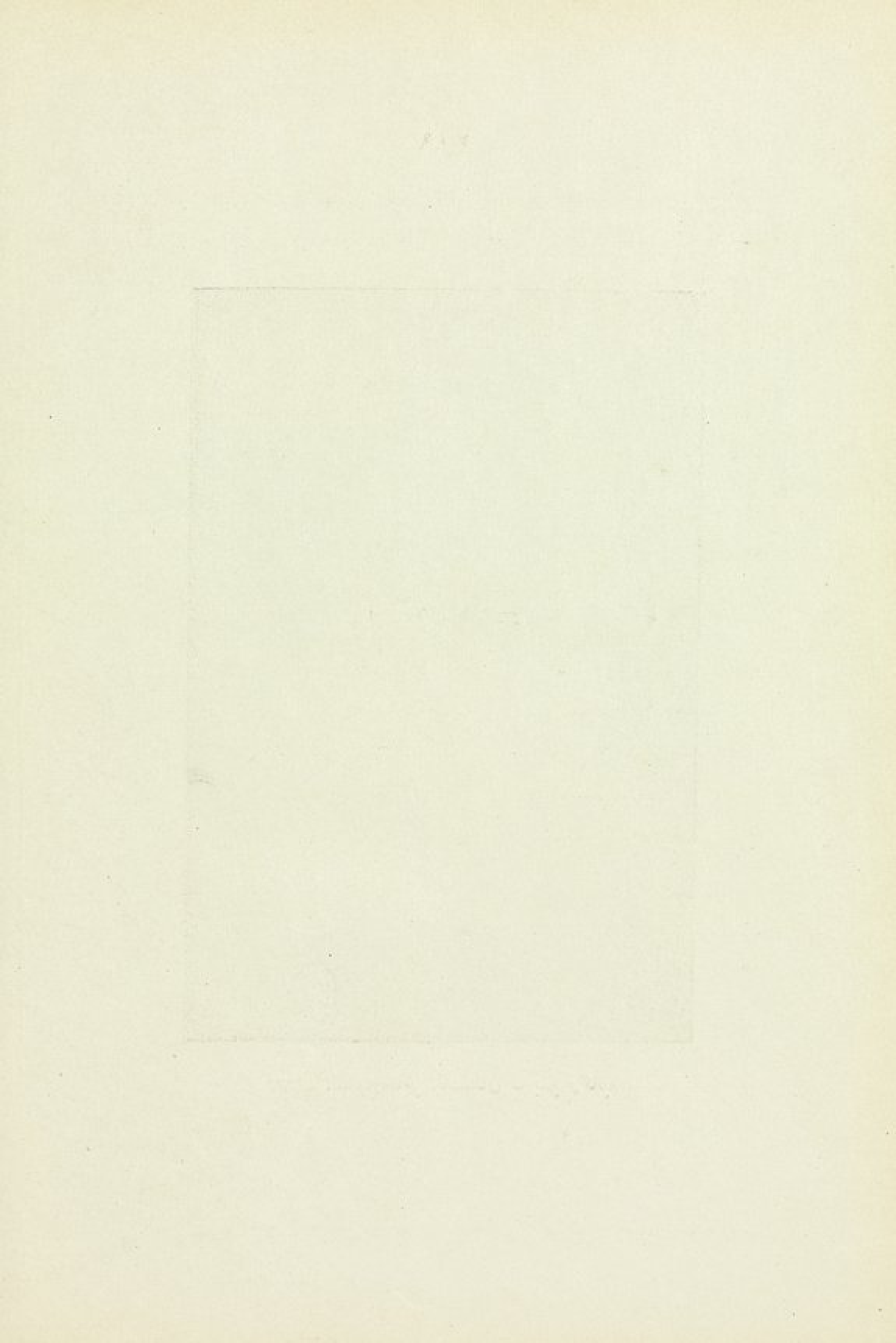
ويتجلى هذا بالسؤال من الجبوري وعلاقته بالعبيدي أو الدليمي . وهكذا كل منهم وصلته بالآخر ، وبالزبيدي أو الجنابي . ولا محل لاعادة ما أشير اليه في محله . واكبر من كل هذه الاشتراك في اللغة والآداب ، وأثرهما الظاهر في المجتمع ، وما يرمي اليه ونرى تأثير ذلك باديا حتى على المساكنين لهم من العشائر العدنانية .

وفي الحقيقة أن الاشتراك في المنافع ودفع الغوائل مما اضطرهم الى هذه الاتفاقات وولد النخوة المشتركة وفي الاصل ان العشيرة يغلب عليها حال الاسرة أو أنها في الاصل اسرة .

وفي الاكثر تنطوي البداوة مع زيادة ما اقتبس من الارياف . ولم تنعدم منهم القواعد العربية الاولى ، ولم ينسوا أخبار من مضى من أجدادهم . ولم يخلوا في وقت من أوصاف العرب من المطالبة بالثأر ، ولا يزالون ينعتون



٢٣ ـ الشيخ ثامر السلطان ـ بنو ركاب



بالكرم،وبالشمم وحب التفادي بالنخوة. لا سيما انهم أقرب الى البداوة أو أنهم في حالة بين الريف والبداوة فى الغالب . وهذه تؤكدها مضايفهم أو مجالسهم العامة ، ويكررون ما عرف ، ويحكون ما جرى ، فهم فى تمرين واتصال بالماضى فى مطالبه العديدة من غزو ، وشعر ، وأمثال ، وقصص .

ويهمنا كثيرا ان نصرف الوجهة الى ما ينفع لا الى ما يضر ، أو يسبب العداء والبغضاء وما شابه من اثارة الغضاضات ... ولعل الايام تبصر بالنافع وتقف عنده . والعشائر التى تساكنهم لا تفترق عنهم مما يدل على انهم أقرب للالفة .

٥

المجتمع الديني

ان الامة العربية قامت بنصرة الاسلام والنضال عنه والدعوة له . فهو معتقدنا . وله علاقة مكينة بمجتمعنا أفرادا وجماعات . ومن المؤسف انه اهمل أمره من مدة فى المجتمع المدني ، وفى العشائر . لم يشغل من أذهان البادية الا القليل وهذه بصفوتها لم تعلم عنها الا القليل ممزوجا بخرافات ومتصلا بأوهام بحيث صار القوم لا يعرفون سواها فيظنونها دينا .

ومن مدة تركوا عبادة الخالق ، والقيام بالمفروضات واتصلوا بما هو ليس من الدين فى شيء . ولم ترسخ فى عقولهم (عقيدة القرآن) وما تنطق به آياته من ايمان بالله وبرسله وبالبعث وسائر الاصول الاسلامية التى اجملت المعتقد فى آيات وحثت على العبادة ، وأمرت بالمعروف ونهت عن المنكر .

تباعدت عن هذه وصارت لا تريد أن تفهم معنى فاتحة الكتاب وكأن وضوحها اغلاق ، فلم تدرك المعنى المألوف والصحيح منها ، وكأن بيان الآيات ابهام .

وما ذلك الا لأننا تركنا علاقتنا بالبدوي والريفي ، فصارا بعيدين .

وكان العلماء يذهبون للارشاد فتركوا المهمة وفى هذا ما فيه من وبال على المجتمع البدوي والريفي فى اضلاله أو بقائه فى حيرته •

العقيدة بسيطة سهلة المعرفة • وفى الوقت نفسه محكمة متينة • وكفى أن تجمع لهم بعض الآيات دون توسع • فيفهموها بسرعة ولا يحتاجون الى تلقين عميق أو شاق •

وهكذا أمر العبادات ، والسلوك المرضي • والاجمال كاف • وفى ذلك كل الفائدة لاصلاح العشائر ••• وان يفهموا من العبادات المفروضات دون توغل •••

٦
اللغة والاداب

وهذه يصح افرادها فى كتاب أو كتب من جراء توسعها ، وعلاقاتها بآداب الارياف وصلتها بـ (أدب البادية) • وهنا اللغة مشتركة فى الكل •

والعشائر اختلطت كثيرا ، واشتركت لغاتها الا أننا نرى المميزات القحطانية واضحة فى الانحاء التى يغلب فيها هذا الجذم • والاثر واضح حتى فى العشائر التى تساكنها من العدنانية • وفى الوقت نفسه نرى العدنانية مؤثرة على ما ساكنها من عشائر حميرية ، فلا نستطيع ان نميز فيها العدناني من القحطاني الا فى محل كثرتها • وهذا ما نعرفه اجمالا •

ومن ثم تظهر اللهجات واضحة فى محل كثافة كل من القحطانية أو العدنانية • ولا نرى التفاوت الا قليلا فى بعض الاقسام• وبهذا نرى خصائص لكل عشيرة فى نطقها ، واختلاف فى لهجتها نوعا مثل النطق بـ (العشب) بالكسر أو الضم كما وقع فى حادث تحقيق عن العدو والتفريق بينه وبين غيره بالسؤال منه فان نطق بالضم عرف انه من (العبيد) العشيرة المعروفة والا فهو من غيرها كما هو الشأن فى بعض الفروق بين عنزة وشمر •

وتتوضح لغة القحطانيين فى فروقها اللغوية والادبية عن العدنانية مع

ملاحظة الاشتراك فى الكثير عدا ما انعدمت اللغة منهم من العشائر القحطانية٠
ولا شك ان اللغة تتجلى فى آدابها وما شاع لديها من منظوم كالشعر للارياف
والامثال لهم أيضا ٠ فنرى الاختلاف بين العدنانية والقحطانية واضحا ٠

ولا شك ان هذا التأثير مسبوق بعوامله الملحوظة قبل ورود القحطانية
والعدنانية فى عهد المسلمين ٠ فان من كان قبل الاسلام اكتسب أدبا ولغة ٠
وهذا أثر قليلا أو كثيرا على أصل هـذه اللغات ، أو اللهجـات ، ثم حدثت
العامية بتأثير المسلمين بعضهم على بعض فى اتصالهم وتغلب لغات بعضهم على
بعض ، فصارت الآداب واللغة مختلطتين ٠

ولا تهمنا التحقيقات التأريخية القديمة وما طرأ عليها فى هذه العجالة
وانما نحاول أن نبين ان الفروق موجودة بتأثير القحطانية أو العدنانية سواء
كانتا متأثرتين ببعضهما أو بالمواطن التى حلتاها ٠

وأظهر ما لأدب الارياف المنثور من الامثال وغيرها ، والشعر الريفي ٠
وهذا منه : النايل ، والعتابة ،والسويحلي ،والميمر والروضة ٠٠٠ واما القصيد
(الگصيد) ، والهجيني ، والحداء والطواح فانهـــا مشـتركة بين البـدو
والارياف ٠

الى آخر ما هنالك مما له اتصال بالنغمات أو الاوزان العروضية ٠٠٠
ويختلف استعمالا فى قلة أو كثرة ٠ ففى بعض العشائر النائل أكثر وأتقن ،
وفى بعضها العتابة ، أوالگصيد وسائر ما يشترك مع البدو من أغان وشعر ٠٠٠
وفيها يمتاز البعض عن بعض ٠

وهذه مستودع حكمة العشيرة فى أمثالها وشعرها ، ورقة شعورها ،
وتهذيب عقولها ، بما استعملت من معان ٠ ولعل الطبيعي منه أقرب وأولى
فى تمثيل نفسياتهـم ومجتمعاتهـم ٠ وجملة ذلك (أدب البادية) أو (ثقافة
العشائر) وهذا نص ما كنت قلته فى حلقة الدراســات الاجتماعيــة للدول
العربية ٠ الدورة الرابعة ببغداد سـنة ١٩٥٤ م بعنوان (ثقـافة البدو وأهل
الارياف) وطرق اصلاحها :

٢٩٢

ثقافة البدو واهل الارياف

وطرق اصلاحها

سمعنا بلزوم اصلاح العشائر فى أوضاعها العديدة والمختلفة ، أو العزم الاكيد على ذلك ، فمضت قرون ، وتحولت حكومات ، وعاشت أمم والبدو ـ كأهل الارياف ـ على حالهم ، ولا تزال أوضاعهم لم تتغير الا فى أمر طبيعي وهو ما شاهد البدو من خلل فى نفوس الارياف ، فمالوا اليها أو رأى الارياف فى المدن قلة نفوس من جراء الطواعين الجارفة ... فحلوا محل من مضى فسدوا العجز أو النقص . أو تدافعوا ، فأزاحوا ... وفى هذه الحالة من الانتقال أو الحالات الاخرى كالحروب حصل تبدل أدى الى (ثقافة جديدة) ، وحالات لم تعهد مما لم يكن مألوفهم ... والباقي من البدو وأهل الارياف لا يزال على ما هو عليه لم يتغير .

استبعد كثيرون أمر الاصلاح ، وان يكتسبوا من الثقافة ما تعد أرقى مما هم فيه من معرفة مألوفة . ولا تزال الآراء مضطربة فى أمر ذلك ، وهى بين الاخذ والرد . وقضية تثقيف العشائر بوجه عام كقضية اسكانهم مما شغل أمر المصلحين . ولذا تعد مزاولة هذا العمل من أشق الامور لتضارب فى الفكرة . ومنشأ ذلك أن حقيقة العشائر لم تكن معروفة بوجه الصحة . منهم من يقول ان العشائر لا أمل فى تهذيبهم والمحافظة على الحالة من أسباب بقائهم على الجهل والامية فلا يمكن خروجهم عن أوضاعهم أو أنهم قوم لا يقبلون الثقافة ، أو جماعة لا يفيد معها التهذيب بل من (التعذيب تهذيب الذيب) . ولعل حكاية سعدي الشيرازي ولّدت هذه الفكرة .

وآخرون يرون لزوم الانتقال بهم من البداوة الى الارياف ومن الارياف الى المدن . ولعل هذا من نوع التعليق بالمحال لأن الانتقال تابع الى أحوال طبيعية وقسرية لا يتيسر تحقيقها بسهولة ولم يكونوا فى حالة يمكن

أن نحققها بسهولة • وفي كل هذه الاحوال أبدينا عجزا عن ايجاد طريقة لبث الثقافة فى العشائر •••

وهكذا يرى آخرون لزوم ايجاد مدرسين حائزين أوصافا تلائم البادية، وهم رجال دين ومهذبون بأن تتوازن القدرة والرجل الديني • والا حدثت مشاكل ونفرة • وحينئذ تحبط المشاريع ، ويحبط التدبير • وهل استعصى وجود مدرسين حائزين للاوصاف ؟

ولما كنا سائرين فى طريق بث الثقافة فلا وجه لقبول الآراء المارة وامثالها مما يعد عرقلة فى سبيل المشروع ، وان نجهد فى تحقيق ما عزمنا عليه باتخاذ وسائله الا أننا يجب ان لا نتخذ (طريقة التعليم) كما هو الشأن فى المدن وبمقياس واسع • وما لا يدرك كله لا يهمل جله فلا نريد ان يكونوا مثل أهل المدن وبمناهجهم ومقياس حياتهم فيجاروهم فى الثقافة ونجعل هؤلاء تابعين مناهج التعليم فى (المعارف) • وهل لهم تلك القدرة أو صبر لاجتياز العقبات حتى يتساوى الحضري والبدوي فى الثقافة ؟ !

وهنا يهمنا ملاحظة أثر التعليم فى البدو والدرجة التى يستحقون أن تبلغ بهم ليكونوا أعضاء فعالة فى المجتمع فينالوا النصيب اللائق وان ندرك وجوه تحقيق الممكنات فيهم ليحصلوا من الثقافة على درجة وافية بحاجتهم أو بالتعبير الاولى أن يكونوا عارفين بما عندهم منتظما وزيادة قليلة • والمواهب تقويها وتزيد عليها ، أو تكتفى بما عندها •

وكنت أوضحت ذلك فى كتاب عشائر العراق المجلد الاول ونشرته سنة ١٩٣٧ م أى قبل ١٧ عاما • وأنا مسرور أن يتجدد البحث وتشاركني جماعة ممتازة من أهل الثقافة فى الموضوع كما انى أوضحت ثقافة عشائر الكرد فى المجلد الثاني • والاحوال متقاربة •

ويهمنا أن نوضح الآن الوجهة العملية للاصلاح التى جعلناها هدفنا بعد اكتناه تلك الاقوال ، فلا أريد أن أسرح فى الخيال فأقول : يجب أن يكون

التعليم عاما وان يشمل أبناء الشعب كافة • وانما رجحت لزوم ادخال (التعليم البسيط) في ربوعهم ، ومن ثم نرعى تقوية ذلك وتوسيعه تدريجيا ، ولذا أرى من الصعب ان نقلب البادية الى حضارة وان كنا نتمنى ذلك الا ان الاماني والاحلام تضليل • لم يشبع هؤلاء الخبز فكيف يصح ان نوجد فيهم (تخمة) من العلوم • وليس لهم مأوى فكيف نستطيع تعليمهم الكماليات ••• ! ! ؟

وهنا أثبت النهج الذي اختطته في تثقيف البدو على أساس (الثقافة البسيطة) ، وان يكون من طريق أوضاعهم في حياتهم • فاذا كان البدوي يفكر في طريق القنص ، وفي اتخاذ تدابير لمحافظة كيانه خشية ان يبتلعه الآخرون وكلهم طالب صيد ، أو أن يرتاد المراعي ، فلا شك اننا نهدف في تعليمه نواحي اصلاح في هذه وامثالها وحسن التبصير بطرق ادارتها ، فلا نترك الفتوة الغريزية فيه ، ولا الشجاعة ، ولا العزة أو الشمم • وانما نصرف هذه الى ناحية مهمة بأن لا تتجاوز أو تعتدي على الغير • وهكذا في الالتفات الى حاجيات هؤلاء ، وما تقوم به حياتهم أو لا نترك ناحية تسير بهم نحو ما يعلمون بل نقوي فيهم خير الخصال لا سيما ما له مساس بالحياة الاجتماعية ، أو ما كان له ارتباط بسمرهم ، وما يخدم ثقافتهم • وجل ما نتطلبه ان نجعل كل واحد منهم في مستوى أرقى من أي امرىء منهم في عقيدته ، في آدابه ، وفي مهمات حياته • بأن نجهد أن نجعله بدويا بصيرا متعلما نابها ، وان لا نميل به الى أكثر •

والمناهج التي أقترحها في تهذيب البدوي وثقافته :

١ ـ القراءة والكتابة بأبسط أوضاعها ، وأن نبذل له القرطاس بوفرة والا فلا يستطيع أن يقوم بحاجته وليس له وارد فضلا عن بعده عن المدن • ونلاحظ بعض المطالب بعد أن يتعلم النحو والصرف بأقل ما يمكن تلقينه•••

٢ ـ الحساب • فلا نتجاوز الاعمال الاربعة •

٣ ـ العقائد والعبادات على أن لا تتجاوز الفروض والامور الضرورية. وان نقدم له القرآن الكريم ليقرأه دوما . وفيه من التوحيد والثقافة ما يقربه من المعرفة مع حل الالفاظ الغريبة التى يصعب عليه فهمها بتغير لفظي . وقد أفردت فى عشائر العراق العربيـة وفى الكردية بحثـا خاصـا فى العقيدة يضمن ما ينبغي ان تكون عليه عقيدة العشائر والاهتمام بهذه الناحية يعـد أصلا فى ثقافة العشائر .

٤ ـ السيرة والتاريخ . واما السيرة اعني سيرة الرسول (ص) وسيرة الخلفاء الراشدين فانها خير ما يجب أن يلقن هؤلاء وهى أفضل تاريخ وأجل سيرة . وباقي التواريخ مما له علاقة بنا يجب أن يلقن بايجاز .

٥ ـ الشعر البدوي وبعض الفصيح . فيختار ما هو أنقى واصفى ، وفيه من الاخلاق الفاضلة ما يبعده عن الاعمال الرديئة ، وله مسـاس بالحيـاة البدوية .

٦ ـ أن يبصر بالصيد ، والسباق ، وتربية المواشى وبعض أمراضهـا وطريق وقايتها من الامراض وبالمراعي وتنظيمها أو طريق استغلالها .

٧ ـ الالعاب البدوية وتنظيمها بصورة لائقة .

٨ ـ معرفة حقوق أهل البادية وواجباتهم نحو الامة والدولة .

ويتم ذلك واكثر تدريجيا باستخدام مدرسين عارفين بأوضاعهـم وغالب أهل المدن أصحاب علاقة بالبدو وللاختيار قيمته ليعلموا اوضاعهـم وآدابهم معرفة صحيحة ومن طريق ما يعلمون كعرف القبائل ، وبيـان المرذول منه ، والمقبول مما يدل على حنكة ودقة نظر .

وهؤلاء المدرسون يجب أن لا ينفكوا من الممارسة ، وبيان المطالعات ، ويختار من آدابهم ما كان نافعا للكل بعد تجارب عديدة بل لا تترك التجارب مرة بعد أخرى ، بل تكرر وتناقش فى مؤتمرات سنوية . وكل ما نشعر به من بعض يجب أن نسارع فى تلافيه واصلاح غلطه . والامل أن نعد ذلك

مهمة النجاح ، وان نسلك فيها خير الطرق على أن لا نفلت من أيدينا ناحية المعرفة من طريقهم • فاذا تكلمنا فى الابل جمعنا ما يعلمون وبصرناهم بما عندنا مما يفيد • وهكذا فى الخيل جمعنا حكاياتهم وما عرفناه عنها • وهكذا نمضي فى الشعر ، وفى المجالس الادبية ، وفى الصيد ، والسباق ، وفى تربية المواشي وادارة المراعي • والامل أن نعرف نحن أيضا ما عندهم لتساوى المعرفة • وكثير مما عندهم لا نزال فى غفلة عنه • ونريد ان نعلمهم ما يعلمه بعض أفرادهم الافاضل • وفى ذلك توجيه للهدف الاصلاحى ، وتدريب للحياة العملية ، ونقد للعوائد المرذولة • ومن ناحية أخرى يجب أن نقدم بعض النابهين الى المدن ليتعلوا ويعلموا قومهم أو ان نمضي بهم حتى يتمكنوا من التحصيل العالي ، وبالتوالي نكثر من عدد هؤلاء •

هذه الحالة البدوية فى الثقافة •

واما أهل الارياف فهم أقرب الى المدن فى كثير من أوضاعهم • والغفلة عن حياة الارياف لا تقل عن البدو ولا تزال العناية بها قليلة جدا وان كانت غير منعدمة بل زادت العناية بها ولكن من غير طريقها بتطبيق المناهج الابتدائية• وفى هذه يقال ما قلنا فى تلك • وهؤلاء أدبهم العامي لا يشبه الادب البدوي• وقد يقاربه أحيانا وفى بعض الاصقاع مما تدعو الحاجة الى استغلاله • وفيه تقريب من الفصحى أي ان معرفته واستظهاره يقربنا كثيرا من الادب الفصيح • والعشائر الريفية متأثرة به • ولا نريد أن نعين وجوه الاستفادة منه للمطالب الاجتماعية والقومية • وانما كلامنا فى الثقافة بوجه عام • والتحول مشهود فى البدوي اذا انتقل الى الارياف فلا يلبث أن تزول منه (ثقافة البادية) ، ويكتسب (أدب الارياف) • وهذا ما يدعو الى أن المرء لم يكن مقصورا على نوع من الادب وان الممارسة والمحيط أو البيئة مما تقربه الى المتعارف • وهذا النوع يقرب من الفصحى أيضا • ومن ناحية التأثير تدعو الحاجة الى أن نقتبس البيان من هؤلاء ليكون أدبنا طبيعيا أو سهلا

ممتنعا ، وأن نخفف من عجرفتنا فى استعمال المجازات لاظهار القدرة فنقرب بيانا من السهل الممتنع •

والسواد الاعظم يتأثر بالعامية وينجذب اليها • وما ذلك الا أنها أقرب الى أفهامهم ، فحرمنا أن يكون لكل مقام مقال أو الغفلة عن حكمة كلموا الناس على قدر عقولهم وفهمهم • وللارياف الهوسات ، والحسكة ، وبوذية، وكذا النايل والعتابة ••• كما لهم أمثال مهمة وللبدو القصيد ، والحداء ، والهجيني ، والطواح ••• وكل هذه أدبها مهم ، ويقرب الى الفصحى بل لا نحتاج الا الى تعديل طفيف ليكون فصيحا •

والبدوي والريفي اذا درسا (قواعد قليلة من النحو) مشفوعة بأمثلة أو أدركوا الامثلة منتزعا منها القواعد القليلة فاقوا أهل المدن فى لغتهم • فهؤلاء فى آدابهم لامسوا الحياة ، فكانت رغبتهم فيه قوية ، ونال عندهم مكانة مهمة وان الكلمة الواحدة تقيمهم وتقعدهم • وقد تؤدي الهوسة الواحدة الى اهاجة الحفيظة •

وليس فى هذا دعوة الى الادب العامي • وانما ذلك ـ كما قلت ـ تقريب من الفصحى مما لديهم من المعرفة ، فالادب يصح استغلاله لتوجيه الرأي العام • ولعل فى تدقيق ذلك ما يستدعي التوجيه الحق من طريقه أى طريق معرفتهم • وفى هذه الحالة يهمنا كثيرا ما لم يتباعد من الفصحى باثارة الادب العامي فى مختلف صنوفه • فعندنا فى البدو أدب له لهجته ، وأدب ريفي فى الانحاء الجنوبية وهو الادب العدناني نوعا يشمل المنتفق وربيعة وما يمت اليهما • وأدب ريفي آخر يشمل العشائر الطائية والزبيدية وما يتصل بهما أو هو الادب القحطاني ولكل من هذه مزايا • واختلاف بعضه عن البعض الآخر •

واقترح ان يطبق ما فى البادية من ثقافة على الارياف بمقياس أوسع بأن نراعي المطالب التالية :

١ – وضع مجاميع فى أدب البادية والارياف • فيختار منها ما هو أقرب للفصحى كما يلقى بعض الشعر الفصيح السهل • وهذه المجاميع منها البدوية ، ومنها الريفية بضروبها وأنواعها •

٢ – المعاجم اللغوية وتدوين مادتها فى العامية وأن يذكر ما يقابلها بالفصحى • وهذه تقتبس من تلك المجاميع ومن الامثال والهوسات وغيرهما• وفى شعر البدو والارياف مادة غزيرة • وفى هذه المادة يكثر المشترك وكلهم عرب الا ان اللهجة تختلف قليلا • وهذه من بقايا لهجات العرب • ويفهم معناها بسهولة • ولأجل أن يعرف ما يقابل الفصحى يراجع المعجم • وبهذا يتمكن البدوي والريفي أن يكتبا باللغة الفصحى لا سيما اذا عرفا قواعد قليلة من النحو •

٣ – التدريس • وهذا يختلف فى البدو عن الارياف على اختلاف مواطنها • وجل ما يلفت النظر اختيار المدرسين ممن هو أقرب الى كل جهة والا ضاعت الفائدة المتوخاة • وينتقى من النابهين فى أوضاع البدو ليكون مدرسا •

٤ – أن يكون النحو والصرف ببساطة تامة ، وان تنتزع القواعد من الامثلة • ومثلها فى اللغة ، فلا تفسر اللفظة الا بما يقابلها ، أو يصحح التلفظ بها •

أن لا تتطلب اكثر مما يستطيع الطالب القيام به من درجة امكانياته • وفى الغالب لا يستطيع البدوي ، واكثر أهل الارياف أن يقوموا بشراء ما يحتاجون اليه من كتب وقرطاسية •

ويهمنا أن نعلم أن البدوي لا يستقر على لغته بانتقاله الى الارياف وتغير معيشته والوسط الذى يألفه • وكذا الريفي بانتقاله الى المدن • فالعامية البدوية أو الريفية لم تكونا غايتنا ، وانما نريد أن نجعلها صالحة للاستغلال للفصحى وأن نأتى من طريقهم فى المعرفة والا فاننا نشاهد الامم الراقية

تراعي فصحاها ، وان كانت تسهل أمرها وتبسطها لمختلف طبقات الشعب • وهذا خير وسيلة أن نرفع العامية الى الفصحى • والكل عربي أو لهجة عربية • واللغة الدارجة اذا كانت عربية وفصيحة فمن الضروري ان لا نترفع عن ذكرها أو ان نحاول التباعد عن الشعب ولغته لنكلمه برطانة أو بألفاظ غريبة عنه فنظهر قدرة • ولا تزال الامم هذا شأنها فى الافهام كما ان ترك الفصحى جانبا جناية أخرى ولم تهمل أمة لسانها الادبي فالعمل الذى اقترحه طبيعي ومألوف وفيه اعداد الى الفصحى دون كلفة • وبذلك يصح أن نستخدم العامية بتحوير قليل حتى تكون فصحى • اذ لا يعوزها أحيانا الا الاعراب والا ضبط بعض الكلمات أو تحويرها قليلا •

وعلى كل حال يصلح الادب البدوي والريفي للتدقيق ويتخذ منه الفصيح • وهذا ما دعا أن نقول مرارا ان المعرفة سابقة للاصلاح • وبهذا تدعو الضرورة لتدوين هذا الادب بأنواعه وتكوين مجموعات منه فنخدم الفصحى ونقرب لغة السواد منها •

وكنت كتبت فى الصيد ، وفى عرف العشائر وفى الخيل ، والابل وسائر ما يصلح أن يكون موضوع البحث الادبي • والمفروض ان ذلك معروف من طريق الاصلاح فى موضوع الثقافة البدوية والريفية والمهم أننا لا نزال فى حاجة الى معرفة البادية والارياف فلا تزال مجهولة لنا • ومع هذا فالمفروض انها معلومة •

خلاصة وصفوة

عرفنا مجموعات كبيرة من العشائر وتاريخها اجمالا وأقل ما علمناه أن تفرعها ينطق بتاريخها بما لا يقبل التردد • يضاف الى ذلك ادارتها (سياستها) وعرفها ومجتمعها ، وأدبها فتجمع لنا تاريخ هذه العشائر • ومن جهة أخرى دونا بعض وقائعها المعروفة وسجلناها فى (تاريخ العراق) • ومن ثم زاد الامر

وضوحا عن الحالات التي كانوا عليها مما يكشف عن بعض ما هنالك من غموض .

وأوضاع الارياف الخاصة والعامة كثيرة . وما فات اكثر . ولا يسع المرء أن يفرد لكل عشيرة بحثا خاصا بها . وتهمنا المقابلات . وغالب الخصائص لا يظهر الا من طريق الفروق التي بينها . فاذا كانت الارياف متماثلة نوعا فان التفاوت بينها وبين أهل البداوة كبير كما ان الاوصاف الخاصة توضحها ما عند العشائر الاخرى من مخالفات . وهذه تنبه الى ما هنالك بما نسمعه من القراء الافاضل ممن لهم علاقة اجتماعية أو سياسية أو أدبية وقد قيل قديما (العلم كله في العالم كله) وشاع المثل (اعرف الارض بختارها) وهو قول عظيم النفع . حاولنا به ان نقف على العشائر باستطلاع آراء العارفين مقرونة باختياراتنا وما وصل الينا خبره . وهكذا نحن في انتظار ما يقدمه الافاضل من جهود ومعرفة أمثال هذه ، حتى لا يبقى غموض ولا يخفى حال من أحوال العشائر .

تمكنا من تدوين ما عرض . والامل أن تزيد المعرفة ، وتتعين الحوادث أكثر وبذلك يتم الاطلاع على الحالات المختلفة ويتجلى الموضوع من جميع وجوهه .

كتبنا ما كتبنا والفائت يستدرك والمغلوط يصحح ، وهكذا الامل أن شاركنا الافاضل لتتكامل المطالب وينجلي المبهم ، ويبدو ما كان غامضا فيحصل الانكشاف من طريقه .

وأرجو ان يوضح كتاب العشائر العدنانية أكثر وهو المجلد الرابع الذي عزمنا على نشره . يسر الله تعالى ذلك . انه ولي الامر .

مستدركات وتعليقات

العشائر كثيرة • ومهما بالغ المرء فى التحوط يفوته ما ليس بالقليل • والتبدل فى كل عشيرة ملحوظ دائما • فالمراجعة ضرورية وملحوظة دائما • ومن حين الشروع بالطبع اتصلت أحيانا بالعارفين ، فأجريت بعض ما كان حدث من تغير فى الرؤساء ، وأصلحت • وبعض ذلك حدث بعد طبع الملازم فاقتضى التنبيه عليه •

رأيت أن أدوّن ما فات أو عرض بعد الطبع وقبل انهاء الكتاب فبادرت الى التصحيح باستدراك ما فات ، والتعليق على ما كتب •••

هذا • واننا نتوقع ما يرد من الافاضل ، ولا أمل لنا الا أن يكون الكتاب موافقا لرغبات القراء الافاضل لازالة النقص بقدر الامكان والمستطاع •

تصحيح بيت (ص ٢) :

فأول خبث الماء خبث ترابه   وأول خبث القوم خبث **الحلائل**

ورد (الجلائل) كما فى الكتاب • والرواية الاخرى المذكورة اعلاه (الحلائل) هي الصواب فرجحنا تصحيحها •

بيت العبدالله من زبيد : (ص ٣٥ س ١٠) :

(هندي) مات بلا عقب فليس له فخذ •

المعامرة : ص ٥٣

المعامرة بهذا الاسم فى طيء وفى زبيد • وفى العشائر للبسام لم يذكر ان المعامرة من زبيد • ويصح أن يعدّ اسم (المعامرة) من طيء فى الانحاء الشمالية ، ومن زبيد فى عشائر زبيد الاكبر حتى يتبين وجه الصواب •

آل عقيل : (ص ٥٩ ما بعد س ٢) :

٧ ـ جنانة • من العشائر التابعة لآل حميد • رئيسهم عبدالحسن الحاج خضير يسكنون (الدخيلة) و(العريشية) • وهم مع الشويلات • ومنهم

فى العمارة • رئيسهم محسن الحسن الدنبوس • ومنهم فى الكرخة ودويريج ونخوتهم (دندى) • ومنهم فى شطرة المنتفق • ومنهم فى لواء ديالى وفى لواء الديوانية • وكثرتهم فى العمارة وايران والرفاعى • وهم من (كنانة) •

٨ ـ بنو حكيم (حچيم) • وهم منتشرون • وهم فى آل حميد •

٢ ـ البو حميرة : (ص ٧٣ س ٣) :

من فروعهم :

(٣) الجادر • رئيسهم خلف الحسان •

(٤) المعارج • رئيسهم جودة الطخاخ •

البو طعمة : (ص ٨٠ ما بعد س ١٣) :

ومن البو طعمة فى اراضى شروين التابعة لناحية دلي عباس (المنصورية) ومن فروعهم الشويعل ، والهرامشة ، ونفس البو طعمة • ورئيسهم عطية بن عبد الله المنصور • ومنهم فى شهربان (المقدادية) ، وفى قزلرباط (السعدية) وفى الزاوية التابعة للسعدية •

الجبور : (ص ٨٨ ما بعد س ٢) :

ومن الجبور فى مختلف افخاذهم فى انحاء الخالص • رئيسهم عطية • وتتكون منهم مجموعة كبيرة الا ان كل فخذ ينتسب الى ما نجم منه • وبينهم الحمد الحسين ، والگعناه والبو طعمة ، والمرادات من المرعب ، والتراجمة رئيسهم خلف العنزان ، والشويخات ، والثابت فى الزنبرانية • وكان رئيسهم الملا خضير ، والهويشات من التراجمة •

اللهيب : ص ٩٣

نخوتهم (العرجة) أو (راعى العرجة) • ومن اللهيب فى الخالص جماعة عواد السلطان • وهناك آخرون ذكرناهم خلال مباحث هذا الكتاب •

الجغايفة (ص ٩٦)

الجغايفة الغربيون رؤساؤهم نورى العفر، وعبدالرجا السطم ،ومحيسن العلى العياش ، وكلهم فى سورية فى حصيبة ابى كمال • ومنهم فى العراق فى حصيبة ونهية وهم الشرقيون • وجدهم الاعلى هزيـــم • وله فخـــذان عجاج ودعج • وجاء تفصيلاتهم فى اصل الكتاب • ويسكنون بين عانة وحديثة وفى قرية سوسة خاصة • رئيسهم فليح العثمان •

الشرابيون : (ص ٩٧)

نخوتهم (شربة) وهى اصل تسميتهم • وهم اهل جاموس وبقـــر • وقليل منهم غنامة • ويتعاطون الزراعة • وهم نحـــو خمسمائـــة بيـــت • والطريحيون منهم يسكنون الصفرة ويدعون انهم من بنى سعد •

الجنابيون : ص ٩٩

الكراشة • ويقال لهم (السويفات) • ومنهم قسم كبير فى بغداد فى محلة الجنابيين • وفى ص ١٠٢ البو حسون هم اخوة البو مهلهل ومن البو مهلهل فى العظيم الشيخ مهدى ولم يكونوا من البو حسون • ويتفرع البو حسون الى ماذكر فى اصل الكتاب وفى ص ١٠٣ البو مهلهل • منهم البو مريود لانهم من البو مريود • وفى ص ١٠٤ الكواصمة يطوى الفرع الثانى الوارد فى الصفحة المذكورة فقد جاء مكرراً •

البو نمر ص ١١٢

الاراضى المسماة باسمهم (باسم البو سودة) يقال لهـــا (المويجـــة) • والمرجح من كثيرين انهم من (البو شعبان) • نخوتهم (اخوة غابة) •

البو جليب : (ص ١١٤ س ١٠)

يرأسهم عيادة الرثع ، ونطاح المحمد العبد الله • وكان والده محمد العبد الله من العارفين بالانساب •

البو علوان : ص ١١٥

نخوتهم (ضياغم) يدعون انهم من شمر الا انهم دخلوا فى عداد الدليم وصيحتهم مع الدليم واحدة • ومن البو علوان فى الراشدية البو على الدرويش والمخاليط والبو حمد المحلة والبو سليمان • وهذه الافخاذ من البو علوان يرجعون الى البو محلل • ويقال لهم (البو محلة) • وان محلل بن علوان رئيسهم نايف الحمد السليمان •

الحلابسة (ص ١١٦) :

منهم من يقولون فى اصلهم انهم اولاد سلطان اخو علوان وهو جد الحلابسة • والصواب انهم اولاد سلطان بن علوان الاول • ومن فروعهم (البو لوح) •

البو بالى : (ص ١١٨)

ومن فروعهم فى الراشدية : البو عبدالله ، والبو شويش •

الملاحمة (ص ١١٩) :

ومن فروع الملاحمة فى الراشدية البو درويش ، والبو طرودى رئيسهم نايف ، والبو عجاج ، والبو فليح ، والبو بلال ، والبو عبد ، والبو حمد ،والبو على • والملحوظ ان الملاحمة من (البو عبيد) •

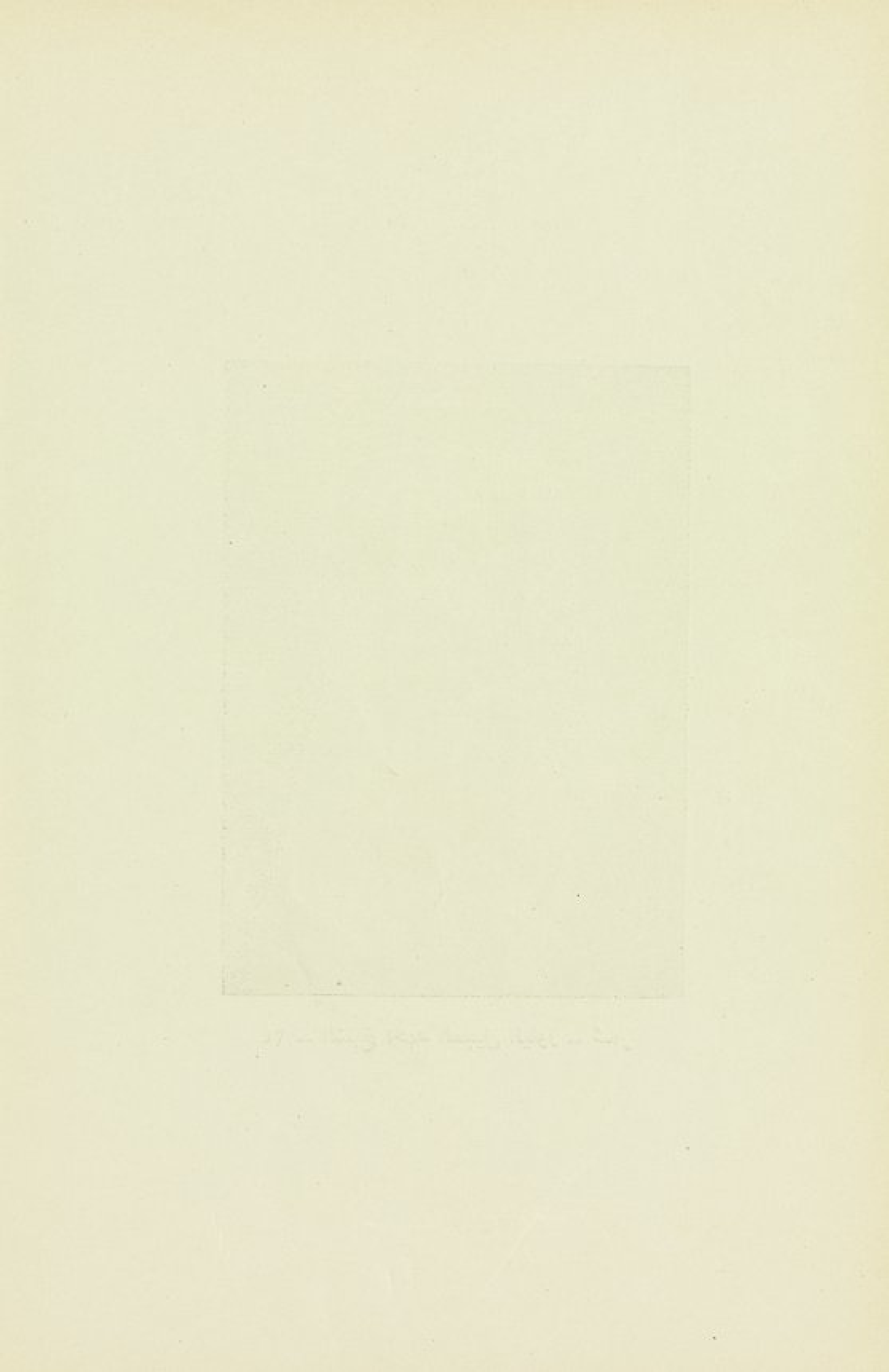
القراغول : (ص ١٢٧)

فى الدليم يسكنون (گرمة على السليمان) • رئيسهم صالح العناد • ونخوتهم باش ، وهم مجموعة كبيرة نحو سبعين بيتاً • ويسكن معهم قسم من البو جوارى •

اكتفى بهذا • والله ولي الامر •



٢٤ ـ الشيخ احمد العجيل الياور ـ شمر



فهارس الكتاب

١ - فهرس المواضيع

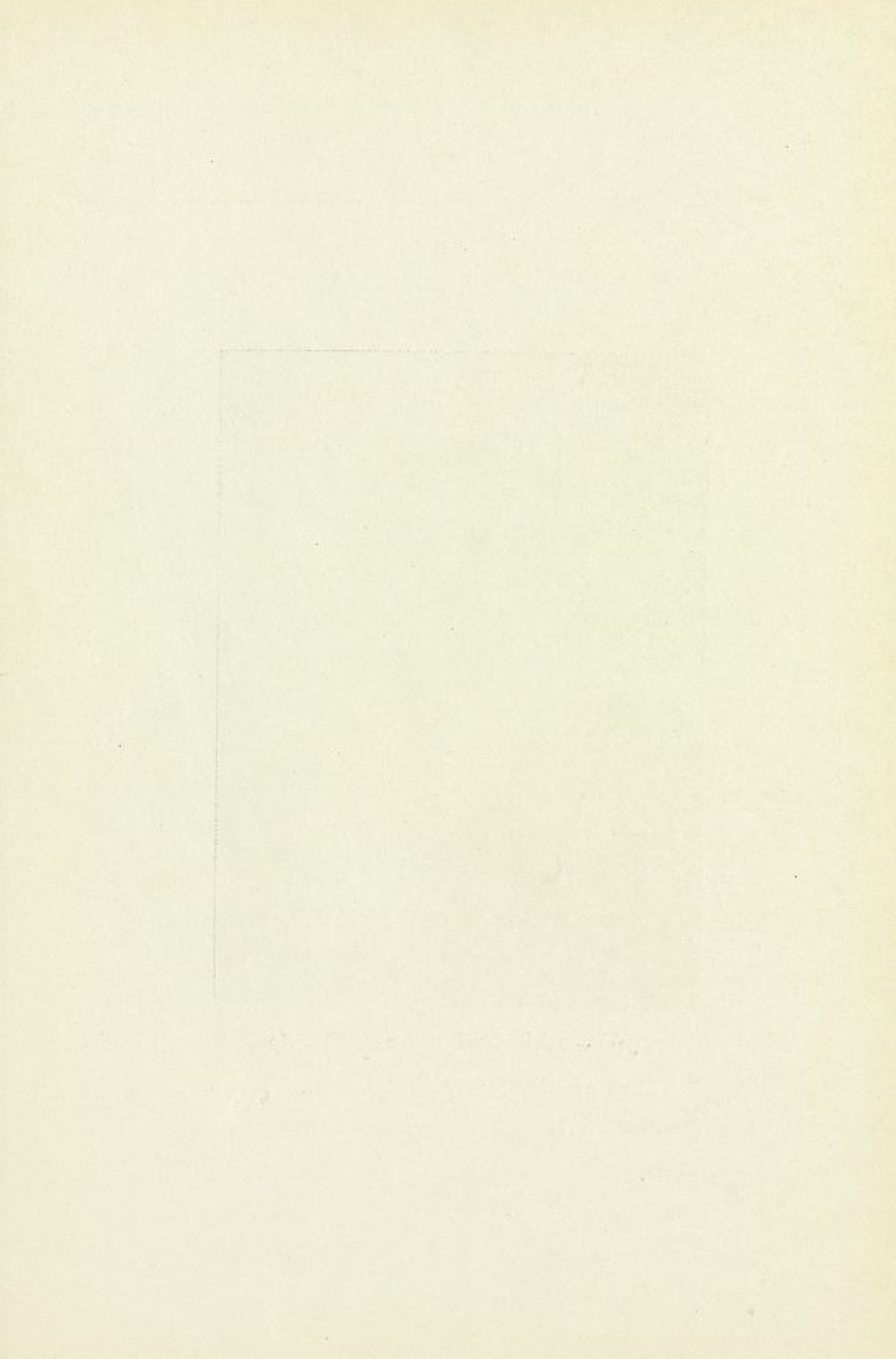
٢ - فهرس الكتب

٣ - فهرست الامكنة والبقاع

٤ - فهرس العشائر



٢٥ ـ الشيخ صفوق العجيل الياور ـ شمر



٥ ـ فهرس الاشخاص (مع حفظ الالقاب)

٦ - فهرس الالفاظ

٧ ـ فهرس التصاوير

(نعمة) ــ الجنابيون

١١ ــ الشيخ الحاج عبود العلى ــ الجنابيون

١٢ ــ الشيخ عجمى الحاج عبود ــ الجنابيون

١٣ ــ الاستاذ محمد الشيخ مشحن الحردان ــ دليم

١٤ ــ الشيخ دحام ــ العقيدات

١٥ ــ الشيخ محمد العباس الجسام ــ الجميلة

١٦ ــ الشيخ محمد المشوح ــ جميلة

١٧ ــ الشيخ احمد المشوح ــ جميلة

١٨ ــ الشيخ عبدالواحد الحاج سكر ــ الفتلة

١٩ ــ الشيخ عبدالعباس المزهر ــ الفتلة

٢٠ ــ الشيخ صكبان الحاج عبادى ــ الفتلة

٢١ ــ الشيخ حبيب الخيزران ــ العزة

٢٢ ــ الشيخ مهاوش الجاسم ــ البو محمد فى اليوسفية

٢٣ ــ الشيخ ثامر السلطان ــ بنو كاب

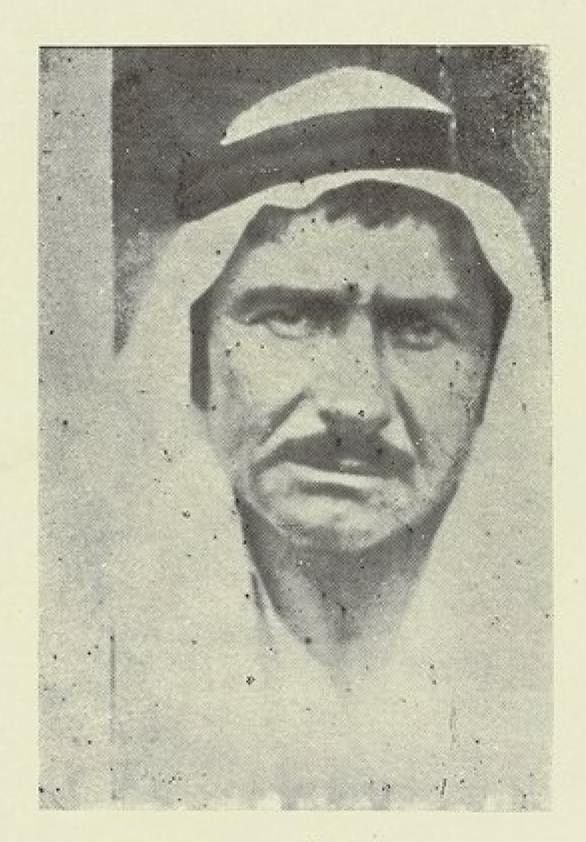
٢٤ ــ الشيخ احمد العجيل الياور ــ شمر

٢٥ ــ الشيخ صفوق العجيل الياور ــ شمر

٢٦ ــ احمد الصالح العباوى ــ طيء

تصحيحات

صفحة	سطر	
٣٩	١١	العويديون
٧٤	١١	آل مبرد
٩٠	١	بنو منصور
٩٥	١٧	الجغايفة
٩٩	١٧	بريسم السرون
١٠٨	١٥	كاتم
١١٤	١٠	عبادة الرثع
١٢٣	١٦	البو عليوي
١٤٩	مابعد ٢٠	ويلحق بهم :
١٥٠	١٦	بنو سالة
١٦٦	١٢	آدينه كويى
١٧٨	١٤	الدغيرات
٢٦٧	٨	الادارة
٢٧٤	١٣	ناقصة



٢٦ ـ احمد الصالح العباوي ـ سنبس

١ – الكتب المطبوعة للمحامى عباس العزاوى

	سعر المجلد الواحد فلس
تأريخ العراق بين احتلالين المجلد الســـابع	٥٠٠
عشائر العراق ١ – ٣ مجلدات	٥٠٠
منتخب المختار فى علماء بغداد	٢٥٠
مجموعة عبدالغفار الاخرس فى شعر عبدالغنى جميل	٢٥٠
رحلة المنشي البغـدادى	٢٠٠
الموسيقى العراقية فى عهد المغول والتركمان	٢٥٠
الكاكائية فى التأريخ	٢٥٠
تأريخ اليزيدية وأصل معتقدهم	(نفد)

النبراس فى خلفاء بني العباس لابن دحية الكلبى (طبعة وزارة المعارف)

سمط الحقائق فى عقائد الاسماعيلية (طبعة المعهد الفرنسي للدراسات العربية بدمشـــق)

علم الفلك وتأريخه فى العراق (جزآن)

٢ - الكتب المعدة للطبع

تاريخ العراق بين احتلالين المجلد السابع

عشائر العراق الريفية المجلد الرابع

تاريخ اليزيدية (طبعة جديدة)

تاريخ إربل

تاريخ شهرزور - سليمانية -

تاريخ الادب العربي والتركي والفارسي في العراق

تاريخ النقود العراقية لما بعد العهد العباسي

تاريخ الضرائب في العراق

تاريخ علم الفلك في العراق وعلاقاته بالاقطار المجاورة

تاريخ العمراني

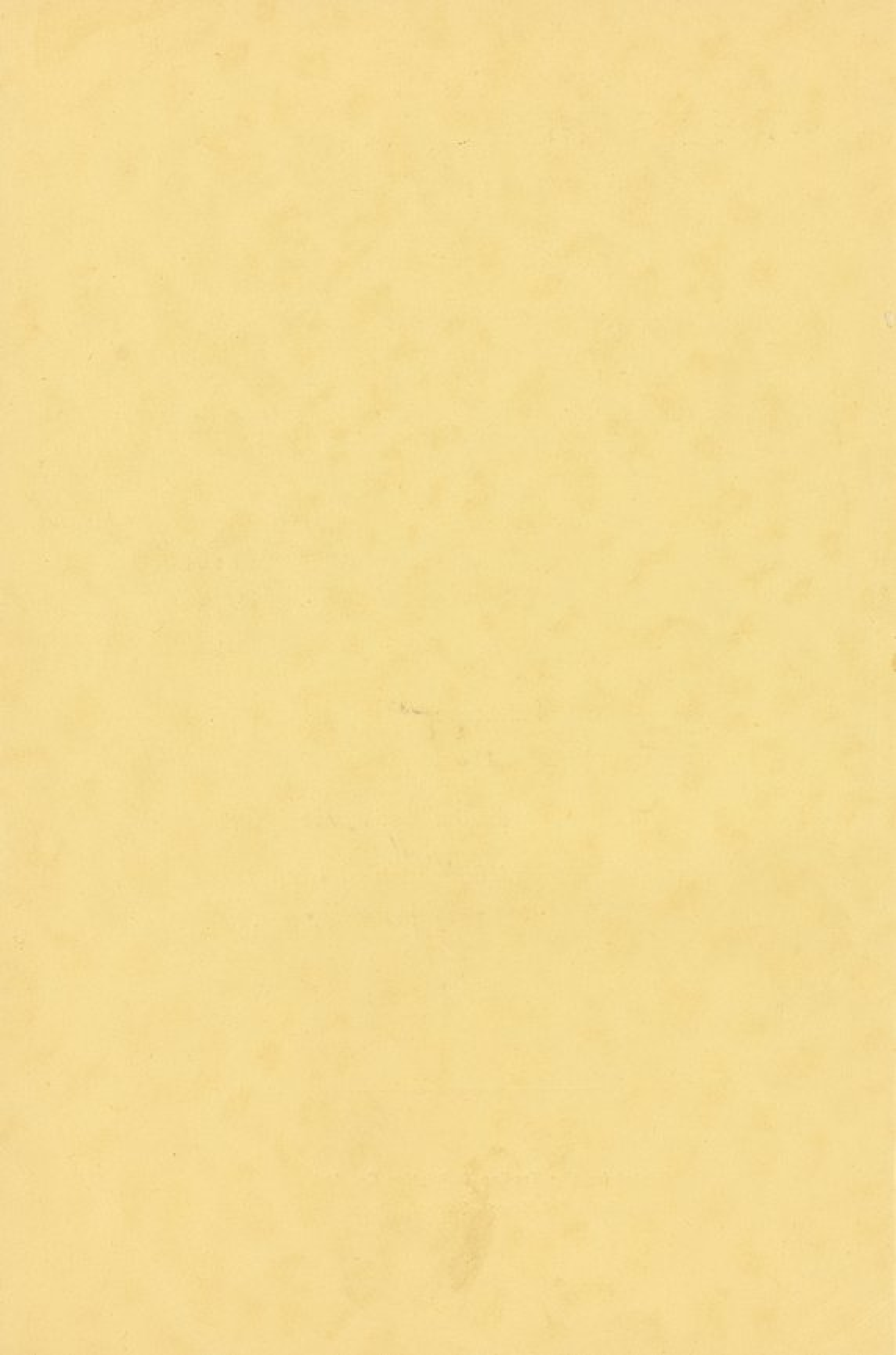
تاريخ التكايا والطرق في العراق

تاريخ المعاهد الخيرية

تحت الطبع

تاريخ العراق بين احتلالين المجلد السابع

من عهد علي رضا باشا اللاز الى آخر أيام مدحت باشا



THE TRIBES OF IRAQ

III

RURAL TRIBESMEN

Dealing with the Tribes of Zubaid and Tai, their conditions, and descendance and the tribes related thereto.

by

Abbas Al-Azzawi,

Advocate

(Published with the assistance of the Ministry of Education of Iraq).

Price 10/—

1955

Printed by The Trading & Printing Co., Ltd.
King Faisal 1st. Street, Salhiyah, Baghdad.

